

جمال الأسبوع

السيد ابن طاووس الحسني

[٣]

جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع تأليف السيد الجليل العالم العامل العابد الزاهد رضى الدين ابى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسنى الحسينى (رضوان الله عليه) (المتوفى ٦٦٤ هـ) تحقيق جواد قيومى الجزء اى الاصفهانى

[٤]

مؤسسة الآفاق جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع المؤلف: السيد على بن موسى بن طاووس المحقق: جواد قيومى الجزء اى الاصفهانى الطبعة الاولى: ١٣٧١ الكمية: ٥٢٠٠ نسخة الطبع: مطبعة اختر شمال كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم ترجمة المؤلف

[٦]

حياته الطيبة هو السيد على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابي طالب عليهما السلام. ولد رضوان الله عليه في الحلة قبل ظهر يوم الخميس في منتصف محرم سنة ٥٨٩ هـ ونشأ بها. يحدث نفسه عن تاريخ نشأته ودراسته في كشف المحجة، ثم هاجر إلى بغداد واقام فيها نحواً من ١٥ سنة في زمن العباسيين، وعاد في اواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ هـ إلى الحلة، فبقى هناك مدة من الزمن ثم انتقل إلى المشهد الغروي، فبقى فيها ثلاث سنين، ثم انتقل إلى كربلاء فبقى هناك ثلاث

١. يكنى ابا عبد الله ولقب بالطاوس، لانه كان مليح الصورة وقدماه غير مناسبة لحسن صورته، وهو اول من ولى النقاية بسورا. ٢. قال النوري في المستدرک ٢: ٤٦٦ عن مجموعه الشهيد الاول: (كان اسحاق يصى في اليوم والليلة خمساً ركعة عن والده). ٣. في عمدة الطالب: ١٧٨: (كان داود رضيع الامام الصادق عليه السلام حبسه المنصور واراد قتله ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذى علمه الصادق لامة ويعرف بدعاءام داود في النصف من رجب مذكور العمل به في الاقبال وغيره.

[٨]

سنتين، ثم انتقل الى الكاظمين فيقى فيها ثلاث سنين، وكان عازما على مجاورة سامراء ايضا ثلاث سنين، وكان سامراء يومئذ كصومعة في بيرة، ثم عاد الى بغداد سنة ٦٥٢ هـ باقتضاء المصالح في دولة المغول، وبقي فيها الى حين احتلال المغول بغداد فشارك في احوالها وشملته آلامها، ويقول في ذلك في كشف المحجة: (تم احتلال بغداد من قبل التتر في يوم الاثنين ١٨ محرم سنة ٦٥٦ هـ، وتينا ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية فسلمنا الله جل جلاله من تلك الالهوال) ١. كلف السيد في زمان المستنصر بقبول منصب الافتاء تارة ونقابة الطالبين تارة اخرى، حتى وصل الامر بان عرض عليه الوزارة فرفضها، غير انه ولى النقابة بالعراق من قبل هلاكه سنة ٦٦١ وجلس على مرتبة خضراء، وفي ذلك يقول الشاعر على بن حمزة مهننا: فهذا على نجل موسى بن جعفر شبيه على نجل موسى بن جعفر فذاك بدست للامامة أخضر وهذا بدست للنقابة أخضر لان المأمون العباسي لما عهد الى الرضا عليه السلام البسه لباس الخضرة وأجلسه على وسادتين عظيمتين في الخضرة وامر الناس بلبس الخضرة. ٢ واستمرت ولاية النقابة الى حين وفاته وكانت مدتها ثلاث سنين وأحد عشر شهرا. ٣ كانت بين السيد وبين مؤيد الدين القمي وزير الناصر ثم ابنه الظاهر ثم المستنصر مواصلة وصدقة متأكد، كما كانت صلة اكيدة بينه وبين الوزير ابن العلقمي وابنه صاحب المخزن.

١. كشف المحجة: ١١٥، فرج المهموم: ١٤٧، الاقبال ٥٨٦. ٢. الكنى والالفاظ ١: ٣٢٨. ٣. البحار ١٠٧: ٤٥.

[٩]

ولما فتح هولاء بغداد في سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتى العلماء ايما افضل: السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الجائر؟ فجمع العلماء بالمستنصرية لذلك، فلما وقفوا على المسألة اجماعوا عن الجواب وكان رضی الدين على بن الطاوس حاضر المجلس وكان مقدما محترما، فلما رأى اجماعهم تناول الورقة وكتب بخطه: الكافر العادل افضل من المسلم الجائر، فوضع العلماء خطوطهم معتمدين عليه ١. اسرته، اخوته، خلفه الصالح: الف - ابوه: هو السيد الشريف أبو ابراهيم موسى بن جعفر ٢ بن محمد بن احمد بن محمد بن الطاوس، كان من الرواة المحدثين، كتب روايته في اوراق ولم يرتبها، فجمعها ولده رضی الدين في اربع مجلدات وسماه: (فرحة الناظر وبهجة الجاطر مما رواه والدي موسى بن جعفر)، روى عنه ولده السيد على، وروى عن جماعة منهم: على بن محمد المدائني والحسين بن رطبة، توفى في المائة السابعة، ودفن الغرى. ٣ ب - امه: كانت امه بنت الشيخ ورام بن ابي فراس ٤، فهو جده لامه - كما صرح به في تصانيفه -، وكانت ام والده سعد الدين بنت ابنة الشيخ الطوسي، ولذا يعبر في تصانيفه كثيرا عن الشيخ الطوسي بالجد أو جد والدي، وعن الشيخ ابي على الحسن بن الشيخ الطوسي بالخال أو خال والدي. ج - اخوته: ١ - السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس، فقيه اهل البيت وشيخ

١. الآداب السلطانية: ١١. ٢. هو صهر الشيخ الطوسي على بنته. ٣. البحار ١٠٧: ٣٩. ٤. ما ذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين وتبعه في ذلك السيد الخونساري في الروضات من ان ام السيد ابن طاوس هي بنت الشيخ الطوسي، فباطل من وجوه - راجع خاتمة المستدرک ٣: ٤٧١.

الفقهاء وملاذهم، صاحب التصانيف الكثيرة البالغة الى حدود الثمانين التي منها: كتاب البشري في الفقه في ست مجلدات، شواهد القرآن، بناء المقالة العلوية، هو من مشايخ العلامة الحلبي وابن داود صاحب الرجال، قال عنه ابن داود في كتابه الرجال: (رباني وعلمني واحسن الي) ١، توفي بعد اخيه السيد رضى الدين بتسع سنين، أي في سنة ٦٧٣ هـ. ٢ - السيد شريف الدين محمد بن موسى بن طاوس، استشهد عند احتلال التتار بغداد سنة ٦٥٦ هـ. ٣ - اسيد عز الدين حسن بن موسى بن طاوس، توفي سنة ٦٥٤ هـ. د - زوجته: هي زهراء خاتون بنت الوزير ناصر بن مهدي، تزوجها بعد هجرته الى مشهد الكاظم عليه السلام. ه - اولاده: - ١ صفى الدين محمد بن على بن طاوس، الملقب بالمصطفى، ولد يوم الثلاثاء المصادف ٩ محرم سنة ٦٤٣ هـ في مدينة الحلة، وقد كتب والده كشف المحجة وصية إليه، ولى النقابة بعد ابيه، توفي سنة ٦٨٠ هـ دارجا. ٢ - رضى الدين على بن على بن طاوس، ولد يوم الجمعة ٨ محرم سنة ٦٤٧ هـ، نسب إليه كتاب (زوائد الفوائد) الذي هو في بيان اعمال السنة والآداب المستحسنة، ولى النقابة بعد أخيه وبقيت النقابة بعده في ولده. ٣

١. رجال ابن داود: ٤٦، ٢. عمده الطالب: ١٩، ٣. النقابة: هي تولية شتون العلويين، تدبير امورهم والدفع عما ينالهم من العدوان، فتولاهم من هذا البيت السيد أبو عبد الله محمد الملقب بالطاوس، كان نقيباً بسوري - وهو من اعمال بابل بالقرب من الحلة - كما تولاهما اخوه احمد في هذا البلد، وتولاهما ابن اخيه مجد الدين محمد بن عز الدين الحسن بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، فانه خرج الى السلطان هلاكاً ووصف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل - في قرب حله - حفره الحجاج الثقفي وهو يمتد من الفرات الكبير والمشهدين من القتل والنهب ورده إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، وتولاهما ابن اخيه وهو غياث الدين عبد الكريم ابن جمال الدين ابي الفضائل احمد بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، كما تولاهما ولده أبو القاسم على بن غياث الدين السيد عبد الكريم، وتولاهما ولده احمد وحفيده عبد الله، وتولاهما =

٣ - شرف الاشراف: قال والده عنها في سعد السعود: ابنتي الحافظة الكتاب الله المجيد شرف الاشراف، حفظته وعمرها اثنا عشرة سنة. ٤ - فاطمة: قال والده عنها فيها ايضاً: فيما نذكره من مصحف معظم تام اربعة اجزاء، وافته على ابنتي الحافظة للقرآن الكريم فاطمة، حفظته وعمرها دون تسع سنين. الثناء عليه: قد اثنى عليه كل من تأخر عنه واطراه بالعلم والفضل والتقوى والنسك والكرامة: قال عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرک: (السيد الاجل الاكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضى الدين أبو القاسم وابو الحسن على بن سعد الدين موسى بن جعفر طاوس آل طاوس، الذي ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقاتهم على صدور الكرامات عن احد ممن تقدمه أو تأخره عنه غيره - ثم تبرك بذكر بعض كراماته.) ١ وقال ايضاً: (وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في احد من تصانيفه الاسم المبارك الا ويعقبه بقوله: جل جلاله.) ٢ اثنى عليه الحر العاملي في امل الامل بقوله: (حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع اشهر من ان يذكر، وكان ايضاً شاعراً ادبياً منشئاً بليغاً.) قال التستر في المقابس: (السيد السند المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيب الطاهر، مالك ازمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات

= في نصيبين من اهل هذا البيت أبو يعلى محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، وكان ادبياً شجاعاً كريماً فاضلاً - عمدة الطالب: ١٨٠ - ١٧٨. ١. خاتمة المستدرک ٣: ٣٦٧. ٢. خاتمة المستدرک ٣: ٤٦٩. ٣. امل الامل ٣: ٢٠٥.

[١٢]

والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السننى واللفظ الخفى والجلى). ١ قال الماخورى فى البلغة: (صاحب الكرامات والمقامات، ليس فى اصحابنا اعبد منه واروع). ٢ قال المحدث القمى عنه: (... رضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنى الحسينى، السيد الاجل الاورع الازهد قدوة العارفين... وكان رحمه الله مجمع الكمالات السامية حتى الشعر والادب والانشاء، وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء). ٣ وقال ايضا: (السيد رضى الدين أبو القاسم الاجل الاورع الازهد الاسعد، قدوة العارفين ومصباح المتهمدين، صاحب الكرامات الباهرة والمناقب الفاخرة. طاوس آل طاوس السيد بن طاوس قدس الله سره ورفع فى الملاء الاعلى ذكره). ٤ مشايخه والمجزين له: ١ - الشيخ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهانى، صاحب كتاب رشح الولاء فى شرح دعاء صنمى قريش، اجازه فى صفر سنة ٦٣٥ هـ. ٢ - بدر بن ايوب المقرئ الاعجمي، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ. ٣ - تاج الدين الحسن بن على الدرې. ٤ - الشيخ الحسين بن احمد السوراوى، قال فى الفلاح: اجازني فى جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ هـ. ٥ - كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسينى، قرء عليه السيد فى يوم السبت السادس عشر من جمادى الثانية سنة ٦٢٠ هـ. ٦ - سيد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوى الحلې، قرء عليه التبصرة وبعض المناهج.

١. المقابس: ١٦. ٢. منتهى المقال: ٢٥٧. ٣. الكنى والالفاظ ١: ٣٦٨. ٤. فوائد الرضوية: ٣٣٠.

[١٣]

٧ - أبو الحسن على بن يحيى بن على الحنط - كما فى بعض الكتب، نسبته الى بيع الحنطة - كما فى بعض، نسبته الى عمل الخياطة - أو الحافظ - كما فى بعض آخر، صرح السيد فى كتبه بانه اجازة سنة ٦٠٩ هـ. ٨ - شمس الدين فخار بن معد الموسوي. ٩ - نجيب الدين محمد السوراوى - كما فى بعض الاجازات، لكن فى الرياض: الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوى. ١٠ - أبو حامد محى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الحلبي. ١١ - أبو عبد الله محب الدين محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي، المتوفى سنة ٦٤٣، صاحب كتاب (ذيل تاريخ بغداد). ١٢ - صفى الدين محمد بن معد الموسوي. ١٣ - الشيخ نجيب الدين محمد بن نما. ١٤ - الشريف موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن الطاوس - والده. تلاميذه والرواة عنه: ١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن صالح القسنى، اجاز له فى سنة وفاته جمادى الآخرة سنة ٦٦٤ هـ. ٢ - السيد احمد بن محمد العلوى. ٣ - جعفر بن محمد بن احمد بن صالح القسنى، اجاز له فى سنة وفاته. ٤ - الشيخ تقى الدين الحسن بن داود الحلې. ٥ - جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلې، العلامة. ٦ - السيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس. ٧ - السيد على بن على بن طاوس ابن المؤلف، صاحب كتاب زوائد الفوائد. ٨ - على بن محمد بن احمد بن صالح القسنى،

اجاز له في سنة وفاته. ٩ - الشيخ محمد بن احمد بن صالح
القسيني.

[١٤]

١٠ - الشيخ محمد بن بشير. ١١ - السيد محمد بن علي بن طاوس،
ابن المؤلف. ١٢ - السيد نجم الدين محمد بن الموسوي. ١٣ -
الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي. ١٤ - سيد الدين
يوسف بن علي بن المطهر - والده العلامة. آثاره الثمينة وتصانيفه
القيمة: ١ - الاجازات لكشف طرق المفازات فيما يخصنى من
الاجازات. ٢ - الاصفاء في تاريخ الملوك والخلفاء. ٣ - اغائة الداعي
واعانة الساعي. ٤ - الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في
السنة. ٥ - الامان من اخطار الاسفار والازمان. ٦ - الانوار الباهرة. ٧ -
البهجة لثمرة المهجة. ٨ - التحصين في اسرار ما زاد على كتاب
اليقين. ٩ - التعريف للمولد الشريف. ١٠ - التوفيق للوفاء بعد التفريق
في دار الفناء. ١١ - جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، وهو
الكتاب الى بين يديك. ١٢ - الدرود الواقية من الاخطار. ١٣ - ربيع
الالباب. ١٤ - روح الاسرار وروح الاسمار، الفه بالتماس محمد بن عيد
الله بن علي بن زهرة. ١٥ - رى الظمان من مروى محمد بن عبد الله
بن سليمان. ١٦ - زهرة الربيع في ادعية الاسابيع. ١٧ - سعد
السعود.

[١٥]

١٨ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف. ١٩ - الطرف من الانبياء
والمناقب. ٢٠ - غياث سلطان الورى لسكان الورى. ٢١ - فتح الابواب
بين ذو الالباب وبين رب الارباب. ٢٢ - فتح محجوب الجواب الباهر في
شرح وجوب خلق الكافر. ٢٣ - فرج المهموم في معرفة الحلال
والحرام من علم النجوم. ٢٤ - فرحة الناظر وبهجة الخواطر. ٢٥ - فلاح
السائل ونجاح المسائل. ٢٦ - القبس الواضح من كتاب الجليس
الصالح. ٢٧ - كشف المحجة لثمرة المهجة. ٢٨ - لباب المسرة من
كتاب مزار ابن ابي قرة. ٢٩ - المجتنى من الدعاء المجتبى. ٣٠ -
محاسبة النفس. ٣١ - مسالك المحتاج الى مناسك الحج. ٣٢ -
مصباح الزائر وجناح المسافر. ٣٣ - مضمار السبق في ميدان الصدق.
٣٤ - الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر. ٣٥ - اللهوف على
قتلى الطفوف. ٣٦ - مهج الدعوات ومنهج العناية. ٣٧ - الموسعة
والمضايقة. ٣٨ - اليقين باختصاص مولانا امير المؤمنين على عليه
السلام بامرءة المؤمنين. وفاته ومدفنه الشريف: توفى رضوان الله
عليه في بغداد بكرة يوم الاثنين خامس شهر ذى القعدة من سنة
٦٦٤ هـ. اما مدفنه الشريف فقد اختلف فيه الاقوال:

[١٦]

قال الشيخ يوسف البحراني: (قبره غير معروف الآن). ١ ذكر المحدث
النوري: (ان في الحلة في خارج المدينة قبة عالية في بستان نسب
اليه ويزار قبره ويتبرك به، ولا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد - والله
العالم). ٢ قال السيد الكاظمي في خاتمة كتابه: تحية اهل القبور
بما هو مأثور: (والذى يعرف بالحله بقبر السيد على بن طاوس في
البستان هو قبر ابنه السيد على بن السيد على المذكور، فانه
يشترك معه في الاسم واللقب). ٣ يدفع هذا الشكوك ما ذكره

السيد في فلاح السائل من اختياره لقبه في حوار مرقد امير المؤمنين عليه السلام تحت قدمي والديه، قال قدس سره: (وقد كنت مضيت بنفسي واشرت الى من حفر لي قبرا كما اخترته في حوار جدي ومولاي علي بن ابي طالب عليه السلام متضيفا ومستجيرا ووافدا وسائلا وأملا، متوسلا بكل ما يتوسل به احد من الخلائق إليه وجعلته تحت قدمي والدي رضوان الله عليهما، لانه وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان اليهما، فاردت ان يكون راسي مهما بقيت في القبور تحت قدميهما.)
٤ مضافا الى ما ذكره ابن الفوطي في كتابه الحوادث الجامعة، قال: (وفيها - أي في سنة ٦٦٤ هـ - توفي السيد النقيب الطاهر رضی الدين علي بن طاوس وحمل الى مشهد جده علي بن ابن طالب عليه السلام، قيل: كان عمره نحو ثلاث وسبعين سنة.) ما ذكره هو الصحيح ومقدم علي اقوال الآخرين لمعاصرتهم لتلك الفترة، ولهذا افضل من ارخ حوادث القرن السابع الهجري. وبالجملة: هو الحسنی نسباً، والمدنی اصلاً، والحلی مولداً ومنشأً،

١. لؤلؤة البحرين: ٢٤١، ٢. خاتمة مستدرك الوسائل ٣: ٤٧٢، ٣. هامش لؤلؤة البحرين: ٢٤١، ٤. فلاح السائل: ٧٣، ٥. الحوادث الجامعة: ٢٥٦.

[١٧]

والبغدادي مقاما، والغروي جوارا ومدفنا. مصادر التحقيق: ١ - الاجازات، المطبوع في بحار الانوار ١٠٧، ٢ - امل الامل، ٣ - بحار الانوار، ٤ - الحوادث الجامعة، ٥ - عمدة الطالب، ٦ - فوائد الرضوية، ٧ - الكنى والالقب، ٨ - لؤلؤة البحرين، ٩ - مستدرك الوسائل، ١٠ - منتهى المقال، ١١ - نقد الرجال، كيفية التحقيق والتعليق: راعيت في تصحيح الكتاب والتعليق عليه امورا: ١ - اعتمدت في تصحيح الكتاب وتحقيقه على نسخة وحيدة مطبوعة، ولم نجد نسخة اخرى مع كثرة التفحص في المكتبات العامة، كتبت النسخة بخط اسد الله بن محمد كاظم الموسوي الخونساري في سنة ١٣٢٩ هـ، وطبع على الحجر سنة ١٣٣٠ هـ، يوجد في هامش النسخة ترجمه عناوين واحاديث الكتاب بيد مترجمه: الحاج شيخ عباس القمي رحمه الله، ٢ - استخرجت النصوص الحديثية والادعية الواردة في المتن من مصادرها الاصلية الموجودة، ٣ - استقصيت كل ما نقله العلامة المجلسي في البحار والشيخ في مصابحه والكفعمي في البلد الامين والمصباح، مع ذكرمظانها في الهامش.

[١٨]

٤ - اعتمدت - بقدر الامكان - على التلفيق بين الكتاب وما نقل منه في البحار والمصباح لاثبات نص صحيح اقرب ما يكون لما تركه المؤلف، لعدم العثور على نسخة اصلية قابل للاعتماد عليه ووجود السقط والتحريف في النسخة، ٥ - بذلت جهد الامكان في ضبط الاعلام الواردين في الكتاب خصوصا في موارد الاختلاف بين الكتب، ٦ - شرحت بعض الالفاظ واوردت موارد الاختلاف بين النسخة والبحار والمصباحين في الهامش، واضفنا عليه بعض بيانات العلامة المجلسي رحمه الله في البحار، ٧ - جعلت في خاتمة الكتاب - اتماما للفايدة - فهارسا فنية عامة، مولد اول سيدى شباب اهل الجنة وثاني الائمة مولانا ابي محمد حسن بن علي المجتبى عليهما السلام ١٥ رمضان سنة ١٤١٠ هـ الرجعى شفاعة اولياءه جواد قيومى الجزء أي الاصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة العارف المخلص الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ذو الحسينين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى شرف الله قدره و قدس في الملاء الاعلى ذكره بمحمد وآله صلى الله عليهم اجمعين: أحمد الله جل جلاله الذى أيقظ ذوى السنة من أهل الوجود بالسنة الفضل والكرم والجود، وعلم العبد المخلوق من التراب حتى تكلم بمحكم الآيات على منابر الصواب، وألبس العقل من خلع أنواره حتى أجلس صاحبه بالفضل على أرائك ممالك أسرار، ورفع بالرياسة منازل مملوكه وعبيده عن نوازل مهالك ١ حده، وظلل ظلال فهمه بما أسبل عليه من حلال كمال رحمته وحلمه، وكانت حياته مواتا فأخذه بيد قدرته من عدمه واعاشه، وكان عظمه عريانا فكساه لحما من نعمته وراشه، وكان امكانه رفاتا فأخذ بيده وانتاشه، وكان لسانه مقفلا ففتح بمفاتيح جوده اقفاله، وكان انسانه مهملا فأوضح بمصاييح شمس سعوده إقباله، وكان بصره في الافق اكمه فكحله بميل فضله حتى أبصر سبيل مثله،

وكان سمعه في الطرف متبها فنحله من نعم كرمه ما شفاه من سقم صممه، وكان قلبه في مخافة أخطار الجهل فتداركه بالرأفة وأنوار العقل، ولم يغن جل جلاله شيئا من هذه المواهب عنه سبحانه. لعل مراده بذلك أن لا ينسى العبد إحسانه ولا يضيع حرمة وسلطانه، بل أفقره في كل حال إليه ليذل جل جلاله بذلك عليه، وأغناه من الممكن والاختيار لينفق غناه في عمارة الأسرار وطهارة الأفكار، ويركب به مطايا الاعتبار ويسير عليها آمنا من خطر الليل والنهار إلى دار القرار، وعرفه بما يدخل عليه في اختياره من الخلل والأخطار انه لم يكن أهلا للغنى في هذا المقدار، وأراه أن ذلك الغنى في المتمكن كان عايذا في الغالب يفقده وذلك الخير إن كان زائدا في نوائب كسره لا يمكن العبد عن مولاه، وأفقره من رضاه وخيراته بما أولاه شغله بديناه عن اخراه حتى لقد وجدت الفلاسفة وأكثر من ضل بغير عناد أن ضلالهم كان من طريق التوكل والاعتماد على العقول والقلوب والاجتهاد مع الغفلة عن سلطان المعاد. ولقد كان الله جل جلاله أعذر إليهم وركب الحجة عليهم بما أراهم في العقول والقلوب من ممانتها بالنسيان وكثرة آفاتها وتفاوت إرادتها بما يظهر في تصرفاتها من النقصان ما كان كافيا في ترك الاعتماد عليهما مع سقم الغفلة عنه جل جلاله بالاستناد عليها، مثاله: انه يجمع عقلي وقلبي ونفسي وطبعي على سطر كتاب، فإذا فرغت منه رأيت فيه شيئا قد كتبته على خلل بعيد من الصواب حتى لو بقى ذلك لغلط في مرادى منه، فإذا كان مما يعلمه العبد من حاله فواجب عليه أن لا يثق بغير مولاه ولا يعدل أبدا عنه. فلما رأيت عقلي وقلبي

يغفلان وينسيان من حيث لا أدري ويحصل بذلك ضرى وكسرى،
وجدتهما لأجل ذلك لا يصلحان للاهتداء والافتداء، وسألتهما بلسان
الحال من أين يعرض لهما حصول الداء؟ فقالا: لا ندري ولا طريق لنا
الى مأمول كمال الشفاء إلا من جانب يعرف من أين طرء علينا اصل
هذا البلاء، فاجمع رأيى ورأيهما على مداكف السؤال بلسان الحال
الى كعبة كرم منشئ العقول والقلوب ومالك الآمال في ان يدخلنا
في ظل حمى حمايته ويؤهلنا لما هو جل جلاله من رحمته، فوجدنا
منه جل جلاله كما أردناه، وزيادات

[٢٣]

على ما رجوانه، (وما كنا لنهتدي لو لأن هدانا الله) ١. فكيف أشكر
أنا مولى هذا بعض ما أولاه، ومن أين أجد الذخائر التي تعينني على
شكر أسداه، وما معى شئ من سواه، ولقد استوعب حق هذا
المولى الاعظم زمان الامكان، فما بقى مع العبد مكان لادخال حق
نفسه، فشكر ذلك الاحسان، فان اعترف بقلبه بنعم ربه فعلم ذلك
القلب وقوته من فضل مولاه ومن تمكينه. وان حمد عظيم احسانه
بلسانه فقدره ذلك اللسان من طول ما أعطاه أو من تلقينه فلما رأيت
ان هذا حالي كررت التعود بما لك أمالى بما هداني الى مسالك
سؤالي في ان يعتدنى من خطر اختياري، ويسيرني كيف شاء في
برارى صحارى ايثاره لا يثارى، وان يفقرني من غنى امكاني باشتغال
تعظيم شأنه عن حقر شأنى. وأشهد له جل جلاله بالربانية
الوحدانية والشهادة موادها وورودها على منه، وأشهد ان جدى
محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأفضل من أخبر عنه
وأشهد أن اختلاف طبائع العباد لا يستغنى أبدا عن نايب بينهم في
البلاد، يوقمن ويبل الرقاد ويسلك بهم سبيل الرشاد، تصديقا لقوله
جل جلاله: (انما أنت منذر ولكل قوم هاد) ٢. وأشهد ان الهادى إليه
اذالم يكن معصوما مأمونا قولا وفعلا، مما يشهد به لديه وبشهاد به
عليه، كان ذلك نقضا للغرض بالهداية، ودحضا للمفترض في الجود
من كمال الرحمة والعناية، وجهلا عظيما من العبد إذ ينسب مولاه
إلى اهماله وترك النظر في إصلاح حاله، فيأمر جل جلاله كل من
ملكه عبدا بالقيام بأمره ويترك هو الخلق كله مهملًا مع تمام رحمته
وبره: (ما قدروا الله حق قدره) ٣. وبعد: فحيث فتح الله جل جلاله
على يد مملوكه ناظم هذه الكلمات، برحمة مولاه وجوده في سلك
عقوده مقصوده، كنوز ما صنغه في اتباع مراده وانتفاع عباده،

١. اقتباس من الكريمة: الاعراف: ٤٢. ٢. الرعد: ٧. ٣. اقتباس من الكريمة الانعام: ٩١.

[٢٤]

وتتم ثلاثة اجزاء من مهمات في صلاح المتعبد وتتمت المصباح
المتهجد، وهي كما ذكرناه: الجزء الاول منه: كتاب فلاح السائل
ونجاح المسائل. والجزء الثاني منه والجزء الثالث: كتاب زهرة الربيع
في أدعية الاسابيع. فهانحن شارعون بالله جل جلاله في هذا
الجزء الرابع، وهو كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع وهذه
فصول هذا الجزء الرابع على التفصيل، أقدمها ليعلم الناظر فيها جملة
ما يكون في التفصيل، فيقصد على التعجيل. واعلم أن من اسباب
قصدى ايضا في تفصيل الفصول في جمع هذا الكتاب إظهار جواهر
معاني ما يشتمل الفصل من الاسباب، لانى وجدت المعاني
كالجواهر واللؤلؤ في الأصداف فإذا جمعت المعاني الكثيرة في فصل
واحد فكانها مستورة وضايعة، ولا يصل إليها الانسان الا بعد طول

الاستكشاف، وإذا ظهرت جواهر تلك المعاني بتفصيل الفصول كان أجمل لها وأقرب الى الظفر بها لاهل الاقبال والقبول، وكان الكاشف لها كأنه قد وفاها حقها في اظهار علو شأنها وقام بالقسط والعدل في وزنها بميزانها ويكون قد تابع مراد الله جل جلاله في الهداية الى اظهار ما أمره باظهاره وتعظيم ما يريد تعظيمه جواهر انواره، فإذا خالف ما ذكرناه من الكشف والبيان فكأنه جار على تلك المعاني ويخسر في الميزان، وخالف الله جلاله في الهداية إليه سبحانه وكأنه قد ستر احسانه. الفصل الاول: في فضل هدية الصلوة، وتفصيل إهدائها الى الهداة والشكر لهم على قيامهم بما جرى على ايديهم من العزو الجاه والنجاه في الحياه وبعد الوفاة. الفصل الثاني: في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من ايام الاسبوع بمقتضى الخبر المرفوع. الفصل الثالث: في تعيين اسماء النبي والائمة عليهم السلام بايام الاسبوع، وزيارات لهم في كل من ايام الاسبوع المشار إليه كما وقفنا عليه. الفصل الرابع: في صلوات في الاسبوع بالليل والنهار برزت على يد الابرار لزيادة السعادة في دار القرار. الفصل الخامس: فيما نذكره من عمل في ليلة كل سبت، غير ما قدمناه.

[٢٥]

الفصل السادس: في ما نذكره من عمل في كل يوم سبت غير ما اسلفناه، من اختياره للسفر كما روينا. الفصل السابع: فيما نذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الاسبوع، غير ما ذكرناه. الفصل الثامن: فيما نذكره خبر عن الابرار باختيار يوم الثلاثاء للأسفار. الفصل التاسع: فيما نذكره في عمل في كل يوم خميس على ما قدمناه. الفصل العاشر: فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة، وفضل الصلوة على النبي وآله عليهم السلام (فيها). الفصل الحادي عشر: فيما نذكره القرائة في الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها. الفصل الثاني عشر: في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة، غير ما قدمناه. الفصل الثالث عشر: فيما نذكره لمن أراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة. الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة الجمعة. الفصل الخامس عشر: في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة الفصل السادس عشر: فيما يقرء من السور في صلوة نافلة الليل كل ليلة جمعة. الفصل السابع عشر: فيما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر ليلة الجمعة. الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة، زيادة على ما قدمناه في سحر كل ليلة. الفصل التاسع عشر: فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة، زيادة على ما قدمناه في فجر غيره من الايام. الفصل العشرون: فيما نذكره من فضل يوم الجمعة. الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة.

[٢٦]

الفصل الثاني والعشرون: فيما نذكره مما يعمل عند دخول المسجد، برواية غير ما قدمناه في عمل يوم وليلة. الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة. الفصل الرابع والعشرون: فيما نذكره من دعاء بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم، وفضل ذلك الفصل الخامس والعشرون: فيما نذكره من دعاء يفتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس. الفصل السادس والعشرون: فيما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم في يوم الجمعة، وفضل الصلوة عليهم ومعناها. الفصل السابع والعشرون: فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا في عمل يوم الجمعة، منها صلوة النبي صلى

الله عليه وآله. الفصل الثامن والعشرون: في صفة صلواتين لمولانا على بن إبي طالب صلوات الله عليه. الفصل التاسع والعشرون: فيما نذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما في يوم الجمعة، وصلوات ودعوات للائم من ذريتها صلوات الله عليهم. الفصل الثلاثون: فيما نذكره من صلوة جعفر بن ابي طالب الطيار عليه السلام، وتعرف بصلوة التسبيح. الفصل الحادي والثلاثون: فيما نذكره من الصلوة المعروفة بالكاملة. الفصل الثاني والثلاثون: فيما نذكره من صلوة الاعرابي. الفصل الثالث والثلاثون: في صلوة في يوم الجمعة، روى انه يغفر لمصليها وبأمن من دخول النار، ومن خواص صلوة الابرار. الفصل الرابع والثلاثون: فيما نذكره من صلوة في يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى الفصل الخامس والثلاثون: فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات

[٢٧]

للحاجات في يوم الجمعة. الفصل السادس والثلاثون: فيما نذكره من دعاء الحاجة يوم الجمعة بغير صلوة، بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح. الفصل السابع والثلاثون: فيما نذكره من دعاء يوم الجمعة بغير صوم ولا صلوة للحاجة والامان من كل مكروه. الفصل الثامن والثلاثون: فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الاظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من عوائد الاخبار. الفصل التاسع والثلاثون: فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال. الفصل الاربعون: فيما نذكره من ترتيب نوافل الجمعة، بالرواية التي يقدم الانسان منها اثنتى عشره ركعة غير ركعتي الزوال قبل صلوة الظهر، ويؤخر منها ست ركعات يصلها بين صلوة الظهرين. الفصل الحادي والاربعون: فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال. الفصل الثاني والاربعون: فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ومن دعوات في تلك الساعة. الفصل الثالث والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى الاذان والاقامة وصفة صلوة الظهر يوم الجمعة، وروايات بقنوتات فيها ومختار تعقيها. الفصل الرابع والاربعون: فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخير ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة. الفصل الخامس والاربعون: فيما نذكره من صلوة ركعتين للامان من الجمعة الى الجمعة بعد صلوة الظهر يوم الجمعة. الفصل السادس والاربعون: فيما نذكره من صلوة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة. الفصل السابع والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة العصر يوم

[٢٨]

الجمعة وفيما يتقدمها وفيما نتخيرها، من الذي رواه في تعقيها. الفصل الثامن والاربعون: فيما نذكره من صلوة ركعتين بعد صلوة العصر من يوم الجمعة وفضلها. الفصل التاسع والاربعون فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة. يقول السيد الامام العامل العالم رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس كبت الله اعداه: فلنذكر شرح ما أجملناه بما يفتح الله جل جلاله علينا من المقال، فنقول:

[٢٩]

الفصل الاول في فضل هدية الصلوة وتفصيل إهدائها إلى الهداة والشكر لهم على قيامهم بما جرى على أيديهم من العز والجاه والنجاة في الحياة وبعد الوفاة حدث أبو محمد الصيمري قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الجلي باسناد، رفعه إليهم صلوات الله عليهم قال: (من جعل ثواب صلوته لرسول الله وأمير المؤمنين والاصياء من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وسلم، اضعف الله له ثواب صلوته أضعافا مضاعفة حتى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن يخرج روحه جسده: يا فلان ! هديتك الينا وأطافك لنا فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفسا وقر عينا بما أعد الله لك وهنينا لك بما صرت إليه، قال: قلت: كيف يهدى صلوته ويقول؟ قال: بنوى ثواب صلوته لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولو أمكنه أن يزيد على صلوة الخمسين شيئا ولو ركعتين في كل يوم ويهديها الى واحد منهم، يفتح الصلوة في الركعة الاولى مثل افتتاح صلوة الفريضة بسبع تكبيرات او ثلاث مرات أو مرة في كل ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرات: صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، في كل ركعة، فإذا شهد وسلم قال:

[٢٠]

اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والاکرام صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الاخيار، وابلغهم منى افضل التحية والسلام، اللهم ان هذه الركعات هدية منى الى عبدك ونيك ورسولك محمد بن عبد الله، خاتم النبيين وسيد المرسلين، اللهم فتقبلها منى وابلغها اياها عنى واثنى عليها، افضل املى ورجائي فيك وفي نبيك صلواتك عليه وآله ووصى نبيك وفاطمة الزهراء ابنة نبيك والحسن والحسين سبطى نبيك واوليائك من ولد الحسين عليهم السلام، ياولى المؤمنين يا ولى المؤمنين يا ولى المومنين. ما يهديه الى امير المؤمنين على عليه السلام يدعا بالدعاء قولك: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك ووليك وابن عم نبيك ووصيه امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلام، اللهم فتقبلها منى وابلغها اياهما عنى واثنى عليهما افضل املى ورجائي فيك وفي نبيك ووصى نبيك وفاطمة الزهراء ابنة نبيك والحسن والحسين سبطى نبيك واوليائك من ولد الحسين عليهم السلام، ياولى المؤمنين ياولى المؤمنين ياولى المؤمنين. ما يهديه الى فاطمة عليها السلام يقول: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى الطاهرة المطهرة الزكية فاطمة بنت نبيك، اللهم فتقبلها منى وابلغها اياهما عنى واثنى عليهما افضل املى ورجائي فيك وفي نبيك صلوات الله عليه وآله ووصى نبيك والطيبة الطاهرة فاطمة بنت نبيك والحسن والحسين سبطى نبيك، يا ولى المؤمنين ياولى المؤمنين يا ولى المؤمنين. ما يهديه الى الحسن عليه السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك الحسن بن على (الرضا) ١، عليهما السلام، اللهم فتقبلهما منى وابلغها

[٢١]

اياهما واثنى عليهما افضل املى ورجائي فيك وفي نبيك ووليك وابن وليك، ياولى المؤمنين ياولى المؤمنين ياولى المؤمنين. ما يهديه الى الحسن عليه السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك الطيب الطاهر الزكي الرضى الحسين بن على المجتبى - وياتى بالدعاء الى آخره - يا ولى المؤمنين ياولى المؤمنين يا ولى المؤمنين. ما يهديه الى على بن الحسين عليهما السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية

منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك زين العابدين
على بن الحسين عليهما السلام - ويأتى بالدعاء الى آخره ياولى
المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى محمد بن على عليهما السلام: اللهم
ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن
وليك سبط نبيك محمد بن على الباقر علمك - ويأتى بالدعاء الى
آخره - يا ولى المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى جعفر بن محمد عليهما
السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك
ووليك وابن وليك سبط نبيك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- ويقول الدعاء الى آخره - ياولى المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى
موسى بن جعفر عليهما السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية
منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك موسى بن
جعفر عليهما السلام وارث علم النبيين - والدعاء الى آخره - ياولى
المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى الرضا على بن موسى عليهما
السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك
ووليك وابن وليك سبط نبيك على بن موسى الرضا ابن المرضيين
عليهما السلام

[٢٢]

- والدعاء الى آخره - ياولى المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى محمد بن
على وعلى بن محمد والحسن بن على عليهما السلام مثل ذلك
حتى يصل صاحب الزمان عليه السلام، فادع بالدعاء الى قولك:
اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك في ارضك وحجتك على خلقك يا ولى
المؤمنين - ثلاثا ١. يقول السيد الامام العامل العالم الفقيه العلامة
رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو القاسم على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه: لعلك
لا تنشط لهذه الهدايا، إما انك تقول: إن الهداة مستغنون عنها، أو
لعلك تستكثرها لتكرارها في كل يوم فيميل طبعك إلى التفرغ منها.
واعلم أن القوم صلوات الله عليهم مستغنون عن هديتك، ولكن أنت
غير مستغن عن الهدية إليهم وقرب مقولتك لديهم، كما أن الله جل
جلاله مستغن عن هذه الأحوال، فليكن في نيتك وسريرتك عند
ابتداء الهدية لهذه الأعمال أن المنة لله جل جلاله ولهم صلوات الله
عليهم، كيف هداك الله جل جلاله وهدوك به جل جلاله إلى السعادة
والأمان والخلود في كمال الاحسان ديار الرضوان: (يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للإيمان) ٢، وأنت كما قال بعض أهل البيان: أهدى لمجلسه الكريم
وإنما اهدى له ما خرت من نعمائه كالبحر يملطه السحاب وما له من
عليه لانه من مائه وإما استكثرك لهديتك أوميلك إلى تفرغك من
الصلوة لتحصيل

١. عنه البحار ٩١: ٧ - ٢١٥، عنه صدره الوسائل ٥: ٢٥٨، ٢. الحجرات: ١٧.

[٢٣]

سعادتك، فاعلم أن هذه الهداية إلى الهدية إنما حصلت لك بطريق
عناية الله جل جلاله باولئك الصفوة المرضية، وإخلاصهم في معاملة
الجلالة الالهية، وخاصة فانك تقول: لولا حجج الله جل جلاله على
العباد ما خلق الله جل جلاله أرضا ولا سماء ولا أحدا في البلاد، ولا
نارا ولا جنة للمعاد، ولا شيئا من النعيم والإرفاد، فهل ترى أعمالك
جميعها إلا في ميزان ما بهم وفي ديار رضوان ثوابهم، لأن إخلاصهم

في العبادة كان بفضل الله جل جلاله عليهم سبب ما يبلغ إليه من السعادة، فإذا كان في الحساب ولو دار على مال ولو كنت تبلغه لولا عموم الكرم والافضال، ولو كنت عارفا بمقدار حق الله تعالى بهم وحققهم عليك بالله جل جلاله وما يضيع من حقوقهم بالليل والنهار، كنت قد رأيت ما تهديه يحتاج إلى إعتذار، وكنت قلت كقول بعض الاعتبار: فان يقبلوا منى هدية قاصر عدت لكم ذاك القبول من الفضل وكان قبول عندكم فضل رحمة يعزبها قلب الولي من الذل ويوجب شكرا عنده لمقامكم وفرض حقوق لا يقوم لها مثلى وقال لي بعض اصحابنا: انى استصغر نفسي وعملى أن أهدي إليهم فقلت له: إذا كنت لا تستصغر نفسك عن خدمة الله جل جلاله بحمده وسائر خدمته، وهو أعظم من كل عظيم، فلا معنى لاستصغار نفسك عن خدمة نوابه، لا سيما وقد رضوهم خدمتك لهم.

[٢٤]

الفصل الثاني في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من أيام الاسبوع بمقتضى الخبر المرفوع أخبرني الشيخ حسن بن احمد السوراوى رحمه الله في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستمأة، قال: أخبرني محمد بن ابي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد ابي على، عند والده جدى السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه، وأخبرني الشيخ على بن يحيى الحنط رحمه الله اجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمأة، قال: أخبرنا الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن محمد بن ابي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد ابي على، عن والده جدى السعيد ابي جعفر الطوسى، قال: حدثني السعيد أبو جعفر الطوسى في مصباحه الكبير هذا لفظه: صلوة الهدية ثمانى ركعات، روى عنهم عليهم السلام أنه يصلى العيد في يوم الجمعة ثمانى ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربعاً يهدى إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع ركعات يهدى إلى امير المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الائمة عليهم السلام، الى يوم الخميس أربع ركعات يهدى إلى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، ثم يوم الجمعة أيضاً ثمانى ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربع ركعات يهدى إلى فاطمة عليها السلام ثم يوم السبت أربع ركعات يهدى إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، ثم كذلك الى يوم الخميس أربع ركعات يهدى الى صاحب الزمان صلوات الله عليه. الدعاء كل ركعتين منها: اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام، حينارتنا منك بالسلام، اللهم إن هذه الركعات هدية منى الى فلان بن فلان، فصل على محمد وآل محمد، وبلغه اياها، واعطني افضل املى ورجائي فيك وفي، رسولك صلواتك عليه وآله (وفيه) ٢، وتدعو بما احببت إن شاء الله تعالى. ٣

١. في البحار: حسين بن احمد. ٢. مصباح المتعجد: ٢٨٦، عنه البحار ٩١: ٢١٧، الوسائل ٥: ٢٨٤. ٣. زيادة من البحار والمصباح.

[٢٥]

الفصل الثالث في تعيين أسماء النبي والائمة عليهم السلام بأيام الاسبوع وزيارات لهم في كل يوم من ايام الاسبوع المشار إليه كما وقفنا عليه ذكر الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله - وقد قدمت اسنادي إليه رضوان الله عليه - قال: حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل، قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: (لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن صلى الله عليه جئت اسئل عن خبره، قال: فنظر الزرافى إلى، وكان حاجبا للمتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه فقال: يا صقر ! ما شأنك ؟ فقلت: خير أيها الأستاذ، فقال: أقعد، قال: فاخذني ما ١ تقدم وما تأخر ٢، وقلت: أخطات في المجئ، قال: فزجر الناس عنه، ثم قال لى: ما شأنك وفيم جئت ؟ قلت: لخيرما، قال: لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك ؟ فقلت له ومن مولاى، مولاى امير المؤمنين ! ! قال: اسكت، مولاك هو الحق لا تحتشمنى فانى على مذهبيك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحب أن تراه ؟ قت: نعم، قال: إجلس حتى يخرج صاحب البريد ٣ من عنده، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وادخله الى الحجره - وأومى الى بيت - فدخلت فاذا هو جالس على صدر حصير وبجذائه قبر محفور، قال: فسلمت عليه، فرد على ثم أمرنى بالجلوس، ثم قال لى: يا صقر ! ما أتى بك ؟ قلت: جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت الى القبر فبكيت، فنظر إلى فقال: يا صقر ! لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدي ! حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا

١. في الاصل: فاخذ في ما، ما اثبتنا من المصادر ٢. في البحار: (قوله: فأخذني ما تقدم وما تأخر، أي صرت متفكرا فيما تقدم من الامور وما بها جميعا والحال انى تفكرت فيما يترتب مجيئ من المفاسد فندمت على المجيئى.) ٣. في البحار: (صاحب البريد: الرسول المستعجل إذا لبريد يطلق على الرسول وعلى بقلته.) *

[٣٦]

أعرف معناه، قال وما هو ؟ قلت: قوله: لا تعادوا الايام فتعاديكم، ما معناه ؟ فقال: نعم، الايام نحن ما قامت السموات والأرض، فالسبت: إسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: امير المؤمنين عليه السلام، والأثنين: الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء: على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد، والاربعاء: موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وأنا، والخميس: ابني الحسن، والجمعة: ابن ابني، واليه تجتمع عصابة الحق، فهاذا معنى الايام، فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك. ١ ورأيت هذا بطريق آخر وفيه زيادة معجزة لمولانا علي الهادى عليهما السلام، وهو فيما رواه الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائج، فقال في معجزاته عليه السلام: ومنها ماروى أبو سليمان بن أورمه قال: خرجت ايام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل ابا الحسن إليه ليقنله، فلما دخلت عليه قال: (أ) ٢ تحب أن تنظر إلى إلهك ؟ فقلت: سبحان الله ! إلهى لا تدركه الابصار ٢، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم، قلت: ما اكره ذلك، قال: قدامرت بقتله وأنا فاعله غدا وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج، قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان فيها محبوبا واذ هو بحياله قبر محفور ٣، فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا، فقال عليه السلام: ما بيكيك ؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بى، فقال: إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته، قال: فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل فقلت لابي الحسن: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعادوا الايام فتعاديكم ؟ قال: نعم، ان لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تاويلا، اما السبت: فرسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: امير المؤمنين عليه السلام والأثنين: الحسن والحسين عليهما السلام،

١. عنه البحار ١٠٢: ٣١١، أخرجه أيضا في الخصال: ٣٩٤ عنه البحار ٥: ١٩٤، اعلام الوری: ٤١٧١، اكمال الدين ٢: ٣٨٢، معاني الاخبار: ١٢٣. ٢. من البحار. ٣. في البحار: الذى لا تدركه الابصار، يحفر.

[٢٧]

والثلثا: على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد، والاربعاء: موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وأنا على بن محمد، والخميس: ابني الحسن، العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب كتب الله اعداءه: هذا لفظ الحديث قد ذكرناه والحمد لله جل جلاله على توفيقه الصواب. ذكر زيارة النبي صلى اللع عليه وآله في يومه وهو يوم السبت: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك رسوله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وادبت الذى عليك من الحق، وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتيتك اليقين، فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين، الحمد لله الذى استنقذنا بك من الشرك والضلال، اللهم صلى على محمد وآله واجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ٢ وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبى لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونيك وامنيك ونجيبك ٣ وحيبك وصفيك وصفوتك وخالصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك واعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغطه به الاولون والآخرين، اللهم انك قلت: (ولو انهم إذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا) الهى فقد اتيت نبيك مستغفرا ٤ تائبًا من ذنوبي، فصل على محمد وآله واغفرها لى، يا

١. مختار الخرائج: ٢١٢، عنه البحار ٥٠: ١٩٥. ٢. في الاصل: وصلوات ملائكتك وانبيائك والمرسلين، ما اثبتناه من البحار. ٣. في البحار: نجيك. ٤. في البحار: فقد اتيتك منيبا مستغفرا.

[٢٨]

سيدنا اتوجه بك وباهل بيتك ١ الى الله تعالى ربك وربى ليغفر لى ثم استرجع ثلثا وقل: اصبنا بك يا حبيب قلوبنا فما اعظم المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحى وحيث فقد ناك فانا لله وانا إليه راجعون، يا سيدنا يارسول الله صلوات الله عليك وعلى آل بيتك (الطيبين) ٢ الطاهرين، هذا يوم السبت وهو يومك وانا فيه ضيفك وجارك، فاضفى واجرنى فانك كريم تحب الضيافة ومأمور بالاجارة، فاضفى واحسن ضيافتى واجرنا واحسن اجارتنا بمنزلة الله عندك وعند آل بيتك وبمنزلتهم عنده وبما استودعكم (الله) ٢ من علمه فانه اكرم الاكرمين. زيارة امير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب الزمان عليه السلام، وهو يزور بها في اليقظة لا في النوم يوم الاحد وهو يوم امير المؤمنين عليه السلام: السلام على الشجرة النبوية، والدوحة الهاشمية المضيئة، المثمرة بالنبوة، المونة ٣ بالامامة، وعلى ضجيعك ادم ونوح، السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين، السلام عليك وعلى الملائكة المحققين بك والحافين

بقبرك يا مولاي يا امير المؤمنين هذا يوم الاحد وهو يومك وباسمك
وانا ضيفك فيه وجارك، فاضغنى يا مولاي واجرنى فانك كريم تحب
الضيافة ومأمور بالاجارة فافعل ما رغبت اليك فيه ورجوته منك
بمنزلتك وآل بيتك عند الله وبمنزلته ع عندكم، ويحق ابن عمك رسول
الله صلى الله عليه وعليكم اجمعين. زيارة الزهراء عليها السلام:
السلام عليك يللممتحنة، امتحنك الذى خلقك، فوجدك لما امتحنك
صابرة، أنا لك مصدق، صابر على ما آتى به ابوك ووصيه صلوات الله
عليهما،

١. في البحار: باهل بيت نبيك. ٢. زيادات من البحار. ٣. المونة من قولهم ابع النمر
إذا حان قطافه. ٤. في الاصل: منزلته، وما اثبتناه من البحار.

[٣٩]

وانا اسئلك ان كنت صدقتك الا الحقنتي بتصديقي لهما لتسر
نفسى، فاشهدني انى طاهر ١ بولايتك وولاية آل بيتك صلوات الله
عليهم اجمعين. أقول: ووجدت في هذه الزيارة زيادة برواية اخرى،
وهى: السلام عليك يا ممتحنة، امتحنك الذى خلقك قبل ان يخلقك
وكنت لما امتحنك به صابرة، ونحن لك اولياء مصدقون ولكل ما آتى به
ابوك صلى الله عليه وآله وسلم واتى به وصيه عليه السلام
مسلمون، ونحن نسلك اللهم إذ كنا مصدقين لهم ان تلحقنا بتصديقنا
بالدرجة العالية لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتهم عليهم السلام.
يوم الاثنين وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما، زيارة
ابى محمد الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام من كتاب
الشيخ محمد بن على الطرازى: السلام عليك يابن رسول رب
العالمين، السلام عليك يا بن امير المؤمنين، السلام عليك يابن
فاطمة الزهراء، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة
الله، السلام عليك يا امين الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام
عليك يا نور الله، السلام عليك يا صراط الله، السلام عليك يابان
حكم الله، السلام عليك يا ناصر دين الله، السلام عليك ايها السيد
الزكي، السلام عليك ايها البر الوفى، السلام عليك ايها القائم
الامين، السلام عليك ايها العالم بالتأويل، السلام عليك ايها الهدى
المهدى، السلام عليك ايها الطاهر الزكي، السلام عليك ايها التقى
النقى، السلام عليك ايها الحق الحقيق، السلام عليك ايها الشهيد
الصديق، السلام عليك يا ابا محمد الحسن بن على ورحمة الله
وبركاته. زيارة الحسين عليه السلام من غير كتاب الطرازى: السلام
عليك يابن رسول الله، السلام عليك يابن امير المؤمنين، السلام
عليك يابن سيدة نساء العالمين، أشهد انك اقممت الصلوة وأتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا
وجاهدت في الله

١. في الاصل: ظاهر، ما اثبتناه من البحار، وفيه: طاهر بولايتك وولاية نبيك محمد.

[٤٠]

حق جهاده حتى اتيك اليقين، فعليك السلام منى ما بقيت وبقي
الليل والنهار وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، انا يا مولاي مولى لك
ولال بيتك، سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم
وجهركم وظاهركم وباطنكم، لعن الله اعدائكم من الاولين والآخرين،
وانا ابرء الى الله تعالى منهم، يا مولاي يا ابا محمد، يا مولاي يا ابا

عبد الله، هذا يوم الاثنين وهو يومكما وباسمكما، وأنا فيه ضيفكما، فاضيفاني واحسنا ضيافتي، فنعم من استضيف به انتما وأنا من حواركما فاجيراني، فأنكما مأموران بالضيافة والاجارة صلى الله عليكمم وألكما الطيبين. يوم الثلاثاء، وهو باسم على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين، زيارتهم عليهم السلام: السلام عليكمم يا خزان علم الله، السلام عليكمم يا تراجمة وحى الله، السلام عليكمم يا ائمة الهدى، السلام عليكمم يا اعلام التقى، السلام عليكمم يا اولاد رسول الله، انا عارف بحقكم مستبصر بشانكم معاد لاعدائكم موال لاوليائكم، بابى انتم وامى صلوات الله عليكمم، اللهم انى اتوالى آخرهم كما توالت اولهم وابراء من كل وليجة دونهم واكفر بالجبت والطاغوت واللوات والعزى صلوات الله عليكمم يا موالى ورحمة وبركاته، السلام عليك يا سيد العابدين وسلالة الوصيين، السلام عليك يا باقر علم النبيين، السلام عليك يا صادقاً مصدقاً في القول والفعل، يا موالى هذا يومكم وهو يوم الثلاثاء وأنا فيه ضيف لكم ومستجير بكم فاضيفوني واجيرونى بمنزلة الله عندكم وآل بيتكم الطيبين الطاهرين. يوم الاربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد صلوات عليهم اجمعين، زيارتهم عليهم السلام: السلام عليكمم يا اولياء الله، السلام عليكمم يا حجج الله، السلام عليكمم يا نور الله في ظلمات الارض، السلام عليكمم صلوات الله عليكمم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين، بابى انتم وامى لقد عبدتم الله مخلصين،

[٤١]

وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم، اليقين فلعن الله اعدائكم من الجن والانس اجمعين، وأنا ابراء الى الله واليكم منهم، يا موالى يا ابا ابراهيم موسى بن جعفر، يا موالى يا ابا لحسن على بن موسى، يا موالى يا ابا محمد بن على، يا موالى يا ابا الحسن على بن محمد، انا مولى لكم مؤمن بسرکم وجهرکم متضيف بكم في يومكم هذا وهو يوم الاربعاء ومستجير بكم، فاضيفوني واجيرونى بال بيتكم الطيبين الطاهرين. يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن على صاحب العسكر صلوات الله عليه، زيارته: السلام عليك ياولى الله، السلام عليك يا حجة الله وخالصته، السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، يا موالى يا ابا محمد الحسن بن على، انا مولى لك ولآل بيتك، وهذا يومك وهو يوم الخميس، وأنا ضيفك فيه ومستجير بك فيه، فاحسن ضيافتي واجارتي بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين. يوم الجمعة، وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه، أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم: محبكم وان قبضت حياتي وزائرکم وان عقرت ركابي السلام عليك يا حجة الله في ارضه، السلام عليك يا عين الله في خلقه، السلام عليك يا نور الله الذي يهتدى به المهتدون^١ ويفرج به عن المؤمنين، السلام عليك ايها المهذب الخائف، السلام عليك ايها الولي الناصح، السلام عليك يا سفينة النجاه، السلام عليك يا عين الحيوة، السلام عليك صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، السلام عليك عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الامر، السلام عليك يا موالى انا مولاك،

١. في البحار: الذى به يهتدى المهتدون.

[٤٢]

عارف بأولئك وأخرى، اتقرب الى الله بك وبآل بيتك، وانتظر ظهورك وظهور الحق على يديك، واسئل الله ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعلني من المنتظرين لك والتابعين والناصرين لك على أعدائك والمستشهادين بين يديك في جملة اوليائك، يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك، هذا يوم الجمعة وهو يومك المتوقع فيه ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يدك وقتل الكافرين بسيفك، وانا يا مولاي فيه ضيفك وجارك، وانت يا مولاي كريم من اولاد الكرام ومأمور بالضيافة والاجارة، فاضفني واجرني، صلوات الله عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين. ١ يقول سيدنا رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس: أنا تمثل بعد هذه الزيارة وأقول بالاشارة: نزيلك حيث ما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد الفصل الرابع في رواية بصلوات في الاسبوع كل يوم خاصة بالنهار جليلة المقدار، ورواية بصلوات للاسبوع بالليل والنهار، وفي بعضها موافقة لبعض في اللفظ والمعنى، لكن روايتها من اكثر من طريق واحد أبلغ في المسار، وجميعها يروى أنها برزت على يد سيد الابرار لزيادة السعادة في دار القرار يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كتب الله اعداءه: * (هامش) ١. نقل الزيارات بطوله عنه في البحار ١٠٢: ٢١٦ - ٢١٠.

[٤٢]

واعلم أن في الاسبوع زيادة آداب وأسباب غير الصلوات وغير أدعية الاسبوع المنقولات، ونحن نقدم الآن في هذا الفصل روايات بصلوات الاسبوع، فان تقديمها من المهمات لما يأتي من في الروايات، ثم نذكر بعدها فصلا في زيادات ليلة السبت، وفصلا في زيادات في يوم السبت، وفصلا ليوم الاثنين، وفصلا ليوم الثلاثاء، وفصلا ليوم الخميس، متضمن كل فصل منها ما يختص به مما لم نذكره فيما قدمناه يعرفه من وقف على معناه ثم نذكر ما يختص بليلة الجمعة ويومها على شرح كاف وتحرير واف إنشاء الله جل جلاله. ذكر الرواية التي وعدنا بها، المختصة بصلوات الاسبوع كل يوم بالنهار: ١ حدث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسين بن احمد بن ابراهيم البوشنجي، قال: حدثنا عبد الله بن موسى السلامي، قال: حدثنا علي بن البغدادي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال: سمعت ابا الحسن العلوي يقول: سمعت ابا محمد الحسن بن علي العلوي - وهو الذي تسميه الامامية: المؤدى، يعنى صاحب العسكر الآخر عليه السلام - يقول: قرأت من كتب آبائى عليهم السلام: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد وآية الكرسي، كتبه الله عزوجل في درجة النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. صلوة يوم الاحد: وحدث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي عن ابي عبد الله الحسين بن جعفر الحميري باسناده الأول عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قال: ومن صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك (تبارك الذي بيده الملك)، بواه الله في الجنة حيث يشاء. صلوة يوم الاثنين: وبالاسناد المذكور قال: من صلى يوم الاثنين عشر ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد عشرًا، جعل الله له

يوم القيامة نورا يضيئ منه الموقف حتى يغبطه به جميع من خلق الله في ذلك اليوم. صلوة يوم الثلاثاء: وبإسناده أيضا قال: من صلى يوم الثلاثاء ست ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وأمن الرسول - الى آخرها - ، وإذا زلزلت مرة واحدة غفر، الله له ذنوبه حتى يخرج منها كيوم ولدته امه. صلوة يوم الاربعاء: وبإسناده أيضا قال: من صلى يوم الأربعاء أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد والاخلاص وسورة القدر مرة واحدة، تاب الله عليه من كل ذنب وزوجه بزوجه من الحور العين. صلوة يوم الخميس: بإسناده المذكور أيضا قال: من صلى يوم الخميس عشر ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشرا، قالت له الملائكة: سل تعط. صلوة يوم الجمعة: وبالإسناد المذكور أيضا عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وحم السجدة، أدخله الله تعالى جنته وشفعه في أهل بيته ووفاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة، قال: فقلت للحسن بن علي عليهما السلام: في أي وقت أصلى هذه الصلوات ؟ فقال: ما بين طلوع الشمس الى زوالها. ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه بمحمد وآله: إياك والكسل إغتنام أيام المهل والتغافل عن العمل، والموت وقد توجه إليك، وهو قادم لا محالة عليك ويقطعك عن صالح الاعمال، ويكون إسمك بين أسماء الغافلين الخائبين في الآمال، فان كنت تجد من نفسك نشاطا وإقبالا، وإلا فذكرها وحذرها وخوفها وعظمتها فعلا ومقالا، فإذا عملت بهذه الرواية الاولى على نشاط الاخلاص وسالكا سبيل أهل الاختصاص فلا تقل: يكفيني فضل الرواية وما فيها من الوعد، وليكن عملك

لما يستحقه مولاك المالك المعبود من العبادة، لأنه أهل لعبادتك ومستحق لدوام إقبالك عليه واستمرار خدمتك، وإن كنت لا ترغب ولا تنشط إلا لزيادة الوعد وبذل السعادة والجود، فنحن نذكر فيما يأتي من الروايات زيادات عنايات ورعايات ومهمات من سعادات، وبعضها بإسنادات متصلات، وهي صلوات في الاسبوع بالليل والنهار فبادر رحمك الله فالعمر في إديار. ذكر الرواية الثانية بالصلوات للاسبوع بالليل والنهار ١، التي روينا انا وجدناها مروية عن قدوة الاطهار صلوات الله عليه وعليهم، صلوة دائمة الاستمرار: صلوة ليلة السبت: وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة. صلوة اخرى ليلة السبت: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرء في الاولى منهما فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات، وفي الثانية الفاتحة مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات، فإذا فرغ من صلوته استغفر الله (مائة) ٢ مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لم يقم من مكانه يغفر الله له. صلوة اخرى ليلة السبت: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة السبت ثمانى ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة مرة وقل هو الله أحد سبع مرات، فإذا

فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة كان كمن حج وكأنما اشترى ألف رجل من المشركين فاعتقهم وغفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخله ٣ الجنة بغير حساب.

١. عنه البحار ٩٠: ٣٧٨ - ٣١٩، روى بعض الدعوات والعوذات مع اختلافات في مصباح الكفعمي: ١٣٢ - ١٠٠ ودعوات الراوندي: ١٠٥ - ٩٩. ٢. ليس في البحار. ٣. في البحار: يدخل.

[٤٦]

صلوة اخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال من صلي ليلة السبت أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد سبع مرات كتب الله له ثواب كل ركعة سبع مائة حسنة واعطاه الله عز وجل مدائن في الجنة. صلوة اخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله عليه وآله انه قال: من صلي ليلة السبت ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وسيح خمسا وعشرين ختمة، الختمة أربع كلمات: كلمة سبحان الله وكلمة، الحمد لله وكلمة لا اله الا الله، وكلمة الله اكبر غفر الله له ذنوبه وخرج منها كيوم ولدته أمه. صلوة اخرى ليلة السبت: وهي ركعتان، يقرء في كل واحدة منهما الحمد وسيح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وأنا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة. دعاء ليلة السبت: سبحانك اللهم ١ ربنا ولك الحمد وانت الله الحى القيوم الاول القديم، لا اله غيرك ولا معبود سواك، خلقت السموات والارض وما فيهن وما بينهن بقدرتك ومشيتك، فانت الله الحى قبل كل حى، ذو الملك العظيم والسلطان القديم، سبحانك وبحمدك تباركت وتعاليت سبحانك ربنا وجل ثناؤك، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واجزه بكل خير ابلاه وشر جلاه ويسر اتاه وضعيف قواه ويتيم اواه ومسكين رحمه وجاهل علمه ودين نصره وحق اظهره، الجزاء الاوفى في الرقيع الاعلى انك سميع الدعاء، اللهم صل على محمد رسولك واجعله لنا فرطاً ٢ واجعل حوضه لنا مورداً ولقائه لنا موعداً يستبشر به اولنا واخرنا حيث انت راض عنا، في دار السلام من جنات النعيم، أمين رب العالمين.

١. سبحانك أي انزهك من كل سوء، سبحانك اللهم وبحمدك أي سبحنك بجميع الآلاك وبحمدك سبحانك. ٢. فرطاً أي اجرا يتقدمنا.

[٤٧]

اللهم انى اسئلك باسمك العظيم ونيك الكريم ان تصلى على محمد وآله الطاهرين، وان تفتح لى الليلة رب خير ما فتحته لاحد من خلقك، ثم لا تسده على ١ ابدا القاك وانت عنى راض، شفيع الليلة يا رب رغبتى واكرم طلبتى ونفس كربتى وارحم عبرتى وصل وحدثى وانس وحشتى واستر عورتى وأمن روعتى واجبر فاقتي ولقنى حجتى واقلني عثرتى واستجب الليلة دعائى واعطني مسئلتى وكن بى رحيماً، ولا تخذلني وأنا ادعوك ولا تحرمني وأنا اسئلك، ولا تعذبني وأنا استغفرك، يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله الطاهرين. الصلوة في يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلي يوم السبت عند الضحى عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله احد، فكأنما أعتق ألف ألف رقبة من ولد إسماعيل وأعطاه الله تعالى ثواب ألف شهيد وألف

صديق. دعاء يوم السبت: يقرء الاخلاص والمعوذتين، وبعده: بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اللهم انى احمذك بجميع محامدك كلها، واشكرك شكر مقرر بايديك، واسئلك سؤال متذلل بين يديك واضرع اليك ضراعة خائف من عقوبتك حذرا ٢ من سطوتك، اللهم فيقدرتك التى سطحت بها الارض ورفعت بها السماء صل على محمد وآله صلوة من اختصاصه بالنبوة واثمنته على الرسالة، اللهم صل محمد عبدك ورسولك، الذي هदानا من الضلالة الى سبيل طاعتك وعلمنا سنن العبادة لك، وعلى آل محمد الطاهرين الائمة الاكرمين.

١. في البحار: عنى. ٢. في البحار: حذر.

[٤٨]

اللهم انى اصبحت متقلبا فى قبضتك لا املك من نفسي ضرا ولا نفعا الا بمشيئتك، فاسئلك يا مالك كل نفس ويا قادرا على كل شئ أن تحفظني فيه من اسباب الزلل وتوفقني لصالح العمل، اللهم انى عبدك واعبدك واقدمك واصلي لك واسجد لك وامرغ صفحتي بالتراب تذللا لك كى ترحم مخافتني منك وتغفر السالف من ذنبي وعصيانني لك، رب واشقوتى ان كنت للنار خلقتني رب واذلى ان كنت للانتقام امهلتنني، اللهم ان هذا يوم قد اقبل ولا اعلم ما تقضى فيه على، فاسئلك يا رب العرش ان تجعلني فيه ممن استعصمك فعصمته وسئلك فاعطيته واستهداك فهديته واستوفك فوففته وضرع لك فما خيبته، رب انت المعبود وانت المسئول وانت المطاع وانت المرجو وانت المخوف، الهى دعوتك وانا مقرر بخطائى معترف بزلى، فاجب يا سيدى دعائى ولا تؤاخذني بذنبي، انك انت الرحيم الغفور ما يدعى به بعد ذلك في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت قلت في كتابك: (ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل من بعده وهو العزيز الحكيم) ١ وبك آمنت وصدقت واشهدانه لا ممسك لما تفتح من رحمتك فاسئلك يا سيدى ان تصلى على محمد وآله وان تمسك لي ومعى وعلى ما ابتدأتني به من نعمتك بالقدرة التى تمسك السموات والارض ان تزولا فانك ولى توفيقى وبيدك امرى وناصيتي يا حى يا قيوم. عوذة يوم السبت: اعيد نفسي وديني وجميع اخواني المؤمنين والمؤمنات وما رزقني ربي باله الذى لا اله الا هو الحى القيوم - الآيه وبا الحمد لله رب العالمين - الى آخرها، ويقل اعوذ برب الفلق - الى آخرها، ويقل هو احد - الى آخرها، وكذلك الله ربنا وسيدنا لا اله الا هو، نور النور ومدبر الامور نور السموات والارض مثل نوره

١. فاطر: ٣.

[٤٩]

كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا عربية يكاد زيتها يضى ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب

الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم، الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرض يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين واعيد نفسي وجميع اخواني المؤمنين والمؤمنات بالله الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول له كن فيكون قوله الحق، وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير، يا الله الذي خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما وحصى كل شئ عددا، من شر كل ذى شر معلن به أو مسر، ومن شر الجنة والبشر ومن شر ما يطير بالليل ويسكن بالنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر ما يسكن الحمامات والحشوش والخرابات والادوية والصحارى والغياض ١ والاشجار ومن شر ما يكون في الانهار ومن شر ما يكون في الاجام ٢ والبحار واعيد نفسي وجميع ما رزقني ربي ومن يعينى امره من المؤمنين والمؤمنات بالله، مالك الملك يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شئ قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، له مقاليد السموات يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شئ عليم.

١. الحش - بالتشليث - البستان، الغيبة - ج غياض - مجتمع الشجر في مغيض الماء، الاجمة. ٢. الاجمة - جم أجم، جح الاجام - مأوى الاسد، الشجر الكثيف المتلف.

[٥٠]

اعيد نفسي وديني واخواني بالله الذي خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى، له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وتحت الثرى، وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى، الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين، ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين، ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين. اعيد نفسي وما رزقني ربي وجميع اخواني المؤمنين والمؤمنات بالله، منزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم، من شر كل باغ وطاق وناث وناكس وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وظاهر وباطن وناطق وطارق ومتحرك وساكن وصامت ومتخيل ومتمثل ومحتقر ومتكون ومخيف، وسبحان الله حرزي وناصرى ومونسى وهو يدفع عنى، لا شريك له ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز وهو الواحد القهار، صلى الله على محمد وآله اجمعين. الصلوة في ليلة الاحد: قال الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي إحدى عشر مرة حفظه الله في الدنيا والاخرة وغفر له ذنوبه، فان توفى فهو مخلص لله أعطاه الله الشفاعة يوم القيامة فيمن أخلص لله، وأعطاه الله تعالى أربع مدائن في الجنة. صلوة اخرى ليلة الأحد وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة من صلى هذه الصلوة أعطاه الله عز وجل ثلاثين ملكا يحفظونه من المعاصي في الدنيا وعشرة يحفظونه من أعدائه، فان مات فضله الله تعالى على ثواب ثلاثين شهيدا، فإذا خرج من قبره يوم القيامة حضره مائة ملك من الملائكة من حوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة. صلوة اخرى ليلة الأحد: روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الأحد ست ركعات، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع

مرات، أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين وأعمال المتقين، وكتب له عبادة أربعين سنة ولا يقوم من مقامه إلا مغفورا له ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، ويرانى في منامه ومن يرانى في منامه وجبت له الجنة. صلوه اخرى ليلة الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاحد أربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة حرم الله جسده على النار، وإعطاه قصرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. صلوة اخرى ليلة الأحد وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد ركعتين، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشهد الله مرة مرة. دعاء ليلة الأحد: اللهم ربنا لك الحمد ولك الملك بيدك الخير انك على كل شئ قدير سبحانه شريك لك، انت الله الذي ليس كمثل شئ، سبحانه ما اعظم شأنك واعز سلطانتك واشد جبروتك وانفذ قدرتك، سبح الخلق كلهم لك واشفق الخلق كلهم منك وضرع الخلق كلهم اليك، خلقت شئ واليك معاده، وبدأت كل شئ واليك منتهاه، وانشأت كل شئ واليك مصيره، ووسعت كل شئ رحمة وانت ارحم الراحمين، سبحانه الله ذى العرش العظيم ورب الملائكة المقربين، الذين يسيحون الليل والنهار لا يفترون، سبحانه الله بالعشى والابكار، سبحانه الله اناء الليل واطراف النهار، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اللهم صل على محمد وآل محمد، عبدك الذي انتجبت له لرسالتك واكرمته باياتك، اللهم لا تحرمنا الكون معه في قرار رحمتك ١، اللهم كما ارسلته فبلغ وحملته فادى فضاعف اللهم ثوابه واكرمه بقربه منك، كرامة يفضل بها على جميع خلقك ويغبطه به الاولون والاخرون من عبادك، واجعل مثوانا معه يا ارحم الراحمين، اللهم

١. في البحار: (في قرار رحمتك) القرار المستقر من الارض أي في محل استقرار رحمتك، أو في محل استقرار منسوب الى رحمتك مقرون بها.

صل على محمد وعلى آله الطاهرين وذريته الاكرمين. اللهم اصلح باليقين سرائرنا وتلق بالقبول اعمالنا، اللهم اجعل قلوبنا مطمئنة الى عفوك، آنسة بذكرك، واجعل نياتنا مختصة برحمتك ١ وإعمالنا خالصة لك دون غيرك، اللهم انى اسئلك الربح من التجارة التى لا تبور والغنيمة من الاعمال الصالحات ٢ للدنيا والدين، اللهم سهل على سكرة الموت وشدة احوال البعث، واسئلك النجاة من عذابك والفوز برحمتك، اللهم ارزقني الشكر عند كل نعمة والصبر والتسليم عند كل بلاء ومحنة، اللهم اجعلني ممن يوفى بعهدك، ويؤمن بوعدك، ويعمل بطاعتك ويسعى في مرضاتك، ويرغب فيما عندك، ويرجو ثوابك، ويخاف حسابك، اللهم اليسنى عافيتك واشملني بكرامتك واتم نعمتك، آمين رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد رسولك وآله الطاهرين. الصلوة في يوم الأحد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضحى ركعتين، يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله احد، اعطى براءة من النار وبراءة من النفاق ٣ وأمانا من العذاب، وكأنما تصدق على كل مساكين ٤، وكأنما حج عشر حجات، واعطى بكل نجم من السماء ٥ درجة في الجنة. صلوة اخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضحى أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وثلاث، مرات قل هو الله احد، أعطاه الله

في الجنة أربع بيوت، كل بيت أربع طبقات، كل طبقة بها سرير، على كل سرير حورية بين يدي كل حورية وصائف وولدان

١. في البحار: لرحمتك ٢. في البحار: الاعمال الصالحة. ٣. في البحار: اعفي من النار واعطى براءة من النفاق. ٤. في البحار: مسكين. ٥. في البحار: في السماء.

[٥٣]

وأشجار. صلوة اخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرء في ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة: (لله ما في السموات وما الأرض)، فإذا فرغت من الصلوة فاقراء آية الكرسي وصل على محمد وآله، والعن النصارى مائة مرة، وسئل الله حوائجك، كتب الله له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة، وأعطاه الله ثواب ألف نبي ويكتب له بكل نصراني ونصرانية ألف غرفة ١، وفتح الله له ثمانية أبواب الجنة. دعاء يوم الأحد: اللهم انى اسئلك سؤال مذب اوبقته ذنوبه ومعاصيه في ضيق المسالك، وليس له مجير سواك ولا امل غيرك ولا مغيث اراف منك ولا معتمد يعتمد عليه غير عفوك، انت مولاي الذي جدت بالنعيم قبل استحقاتها واهلت بتطولك غير مؤهلها ٢، لم يعازك منع ولا اكداك اعطاء، ولا انقد سعتك سؤال ملح، بل أدرت ارزاق عبادك، منا منك وتطولا عليهم وتفضلا اللهم كلت العبارة عن بلوغ صفتك، وهذا اللسان عن نشر محامدك وتفضلك، وقد تعمدت بقصدي اليك وان احاطت بى الذنوب، فانت علام الغيوب، اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تهبني لنبيك محمد صلى الله عليه وآله وتوجب لي الجنة برحمتك، فانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين واجود الاجودين واحسن الخالقين، الاول والاخر والظاهر والباطن، انت الهى اعز واكرم واجل واراف من ان ترد من املك ورجاك وطمع فيما قبلك، فلك الحمد، الهى انى جرت على نفسي في النظر لها وسالمت الايام باقتراف ٣ الاثام وانت ولى الانعام يا ذا الجلال والاکرام وما بقى لها يا رب الا تطولك، صل يا رب على محد وآل محمد واجمل لها ٤ منك النظر

١. في البحار: ألف غزوة. ٢. في البحار: واهلتها بطولك غير مؤهلها. ٣. باقذاف (خ ل). ٤. في الاصل: احمل لها.

[٥٤]

واجعل مردنا منك بالنجاح، يا فلق الاصباح ١، فانك المعطى النفاح ذو الالاء والنعيم، وامنحها سؤلها وان لم تستحق يا غفار. اللهم انى اسئلك باسمك الذى تمضى به الامور والمقادير وبعزتك التي تنجزها التدبير ان تحول بينى وبين ما يبعدني منك، يا حنان يا منان ولا تحول بينى وبين ما يقرب منك، وان تجعلني ممن ابحنه عفوك ورضوانك، واسكنته جنتك برأفتك وطولك وامتنانك، اللهم انت اكرمت وليائك بكرامتك، واوجبت لهم حياتك، وظللتهم برعايتك من التتابع في المهالك، وانا عبدك، فصل على محمد وآله، وانقذني برحمتك من ذلك، والى طاعتك وما يقرب منك فمل بى، وعن طغياني وعصياني لك فردني، فقد عجت ٢ اليك الاصوات، ترجى ٣ محو العيوب وغفران الذنوب يا علام الغيوب، اللهم صل محمد وآل محمد، وارزقني رزقا واسعا حللا طيبا هنيئا مريئا، في يسر منك وعافية انك على كل قدير، اللهم انى استهديك فاهدني، واستعصمك فاعصمني، واد

عنى حقوقك على اليك، انك اهل التقوى واهل المغفرة فاصرف عنى شر كل ذى شر الى خير ما لا يملكه احد سواك، وتحمل عنى مفترضات حقوق الآباء والامهات والاخوة والاخوات، واغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات يا ولى البركات وعالم الخفيات، عليك توكلنا وانت رب العرش العظيم. وبعده في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله انت، قلت في كتابك: (وما بكم من نعمة فمن ثم إذا مسكم الضرفاليه تجارون)، فبك آمنت وصدقت، واليك سيدى جارت، وانا متقلب فيما لا احصيه من نعمك، مستجير بك من

١. عن البيضاوى: فالق الاصبح أي شاق عمود الصبح عن ظلمة أو عن بياض النهار، أو شاق ظلمة الاصبح وهو الغيش الذى يليه، والاصباح في الاصل مصدر اصبح إذا دخل في الصبح فسمى به الصبح. ٢. عج: صاح ورفع صوته. ٣. في البحار: أترجى.

[٥٥]

ان يمسنى ضر، فلك الحمد حى يا قيوم. عوذة يوم الأحد: بسم الله الرحمن الرحيم، الله اكبر الله، اكبر واعز من خلقه جميعا، واحكم واجل واعظم مما اخاف واحذر، واعوذ بالذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه، من شر كل ذى شر ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة، ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم، فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين، الله اكبر الله اكبر، استوى الرب على العرش وقامت السموات والارض بحكمته، وزهرت النجوم بامرہ ورسست الجبال باذنه، لا يجاوز اسمه من في السموات ومن في الارض ١، ذلت له الجبال ٢ وهي طائعة، وانبعثت له الاجساد وهي بالية، وبه احتجب عن كل طاغ وباغ وعاد وضار وحاسد، وبأس الله وبأذن الله وبمن جعل بين البحرين حاجزا، وجعل في السماء بروجاً وجعل سراجاً (وقمراً) ٣ منيراً، واعوذ بمن زينها للناظرين وحفظها كل شيطان رجيم، واعوذ بمن جعل في الارض رواسي وجبالاً أوتادا، ان يوصل الى بسوء أو بلية اوالى احد من اخواني أو الى احد من اهل عنايتي، حم حم حمعسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول وقوة الا بالله. ٤ الصلوة في ليلة الاثنين: وتعرف بصلوة جبرئيل عليه السلام روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وسورة القدر مرة، ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على آل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، ويلعن الظالمين مائة مرة، ويقرء لها آية الكرسي، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض

١. في البحار: من في السموات والارض. ٢. في الاصل: دانته. ٣. من البحار. ٤. في البحار: حم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة الا بالله.

[٥٦]

مكان سجودك وقل: هو الله ربي حقا (حقاً) ١، حتى ينقطع النفس، ثم قل: لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا، اللهم انى اسئلك بمقاعد العز من عرشك ٢ وبموضع الرحمة من كتابك ٣ ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا.... (وتسئل حاجتك) ٤. صلوة اخرى ليلة الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة والاخلاص خمس عشرة مرة وسورة الفلق

خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلوته يقرء آية الكرسي خمس عشرة مرة، جعل الله إسمه من أهل الجنة وإن كان من أهل النار، وغفر له ذنوب العلانية، ويكتب الله له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق رقبتين من ولد إسماعيل ومات شهيدا. صلوة اخرى عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الاثنين اثنتى عشرة ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة، فإذا فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد اثنتى عشرة مرة واستغفر الله اثنتى عشرة مرة وصلى على النبي إثنى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيامة: أين فلان بن فلان فليقم وليأخذ ثوابه من الله تعالى - تمام الخبر. صلوة اخرى ليلة الاثنين: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد، فإذا سلم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبع مرات، أعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب

١. من البحار. ٢. معاهد العز من عرشك، قال في النهاية: أي بالخصال التي استحق بها العرش العز، وبمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك. ٣. في البحار: (وبموضع الرحمة من كتاب) أي بالموضع الذي ذكرت فيه رحمتك أو تلاوته سبب لرحمتك، والكتاب يحتمل اللوح أيضا. ٤. من البحار. (*)

[٥٧]

خاتم القرآن. صلوة اخرى ليلة الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء في كل ركعة الحمد (مرة) ١ وآية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ (من صلوته) ٢ إستغفر الله عشر مرات، كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله. الدعاء في ليلة الاثنين: سبحانك ربنا فلك الحمد، انت الله القائم الدائم، الباقي بعد فناء كل شئ الحى الذي لا يموت، بيده ملكوت السموات والارض، قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين واله الاولين والآخرين ابتدعت الخلق بقدرتك ودبرت امورهم بعلمك وحكمتك، لم يكن لك ظهير ولا مشير، ولا معين لك على حكمك ولا شريك، تباركت اسماؤك وجل ثناؤك سبحانك وبحمدك لا اله غيرك واحدا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما سبقت البينا به رحمتك وانقذنا به هداك وأتيتنا به كتابك وذللتنا به على طاعتك اللهم فامنحه قرب المجلس منك يوم الساعة واكرمه بقبول الشفاعة، اللهم واجعل لنا من شفاعة نصيبا نرد به مع الفائزين حياضه وننزل به مع الامنين جنانه، امين رب العالمين. اللهم صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين الائمة الراشدين، واحفظنى من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتي، واحفظنى من السيئات ووفقني لاكتساب الحسنات، اللهم يسر لي العسير ومن على بحسن العافية في جميع الامور، واعزم لي على رشدي واعنى على نفسي بير وتقوى وعمل راجح وهدى اللهم انى اسئلك الجنة وما قرب إليها ٣ من قول أو عمل، واعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل واعوذ بك من الخيانة وتضييع الامانة واكل اموال الناس بالباطل

١ و ٢. من البحار. ٣. في البحار: قرب منها.

[٥٨]

ونصره المحال الزائل ١، (و) ٢ اعوذ بك ان اشرك بك ما لم ينزل به سلطانا، وان ادعى في دينك ضلالا وبهتاناً، (و) ٣ اعوذ بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم اهدني سبيل السلامة ٤ واكسني حلال الانعام واسترني بستر الصالحين وزيني بزينة المؤمنين وثقل عملي في الميزان ولقني منك الروح والريحان أمين رب العالمين. الصلوة في يوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة، وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد، وفي الثالثة الحمد وقل اعوذ برب الفلق وفي الرابعة الحمد وقل اعوذ برب الناس، فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وأعطاه الله تعالى قصرا في جنان الفردوس ه من درة بيضاء في جوف ذلك القصر سبع بيوت طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع، عرضه مثل ذلك البيت الأول فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من نور يتلألأ، وأبواب البيوت من العنبر، على كل باب ستر من الزعفران، في كل بيت ألف سرير على كل سرير ألف فراش فوق كل فراش حوراء، جعلها الله من طيب الطيب، من لدن أصابع رجليها إلى ركبتيها من الزعفران ومن لدن ركبتيها إلى ثدييها من المسك من لدن ثدييها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض على كل واحدة منهن سبعون ألف حلة من حلال الجنة كأحسن من رآهن إذا اقبلت إلى زوجها كأنها الشمس بدت للناظرين لكل واحدة منهن ثلاثون ذؤابة من مسك في روض الجنة بين مسك وزعفران بين يدي كل حورية ألف وصيفة، ذلك

في البحار: المحال المتغير من أحاله إذا غيره، والمحال بالضم أيضا ما عدل عن وجهه. ٢ و ٣. من البحار. ٤. في البحار: سبيل السلامة. ٥. في البحار: جنات الفردوس.

[٥٩]

الثواب لأولياء الله، جزاء بما كانوا يعملون. (صلوة اخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى في هذا اليوم عند الضحى اثنى عشرة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وإذا فرغ من صلوته فليقرء قل هو الله احد اثنى عشرة مرة ويستغفر الله اثنى عشرة مرة فاول ما يعطى من الثواب يوم القيامة ألف حلة ويتوج ألف تاج، ويقال له: مر مع الصديق والشهداء، فيدخل الجنة فيستقبله مائة ألف ملك بيد كل ملك أكواب وشراب فيسقونه من ذلك الشراب، ويأكل من تلك الهدية ثم يمرون به على ألف قصر من نور في كل قصر ألف حديقة في كل حديقة قبة بيضاء، في كل قبة ألف سرير، على كل سرير حورية، بين يدي كل حورية ألف خادم.) ١ صلوة اخرى ليوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين بعد إرتفاع النهار أربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة أعطاه الله أربع بيوت في الجنة كل بيت إنتصابه ألف ذراع كل بيت أربع طبقات كل طبقة بها سرير من ياقوت وحورية من الجور العين ووصائف وولدان وأشجار وأثمار. صلوة اخرى ليوم الاثنين: قال صلى اله عليه وآله من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار أربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ووهب ثوابها لوالدي، أعطاه الله قصرا كأوسع مدينة في الدنيا. صلوة اخرى ليوم الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وخمس عشرة مرة المعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي مرة مرة، جعل الله عز وجل إسمه مع أهل الجنة وأعطاه الله قصرافى الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. صلوة اخرى ليوم الاثنين: وهي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد

[٦٠]

وأية الكرسي مرة مرة (وانا اعطيتك الكوثر مائة مرة) ١ ثم تسلم وتخر ساجدا وتقول في سجودك: يا حسن التقدير، يا لطيف التدبير، يا من لا يحتاج الى تفسير، يا حنان يا منان، صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل الرحمة وولي الرضوان والمغفرة. صلوة اخرى ليوم الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وأية الكرسي مرة وانا اعطيتك الكوثر مرة وقل هو الله احد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات، كتب الله له الحسنات وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء، فيها سبع بيوت، طول كل بيت سبعمئة ذراع، البيت الأول من فضة، والثاني من ذهب، والثالث من لؤلؤ، والرابع من زبرجد، والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من نور يتللا، وترابها من عنبر أشهب وأبوها، في كل بيت سرير، عليه ألوان الفرش، فوق ذلك جارية، من جائها أفلح، وبين رأسها إلى رجليها من الزعفران الرطب وتديها من المسك الأذفر ٢، ومن تديها إلى عنقها من عنبر أشهب ومن فوق ذلك من الكافور الأبيض عليها الحلوى والحلل. صلوة اخرى ليوم: الاثنين روى أنس (بن مالك) ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل ويلعن الظالمين مائة مرة، وقرء آية الكرسي ثم يضع خده الأيمن على الأرض مكان سجوده ويقول: الله ربى حقا (حقا) ٤، حتى ينقطع النفس ثم يقول: لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا اللهم انى استلكت بمعاهد

[٦١]

العز من عرشك وبموضع ١ الرحمة من كتابك ان تصلى على محمد وآله وان تفعل بى كذا وكذا، ويسأل حاجته ثم يقلب خده الأيسر على الأرض ويقول: يا محمد يا على يا جبرئيل ! بكم اتوسل الى الله ثم يسجد ويكرر هذا القول ويسأل حاجته، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون الف جارية. الدعاء في يوم الاثنين: اللهم انى استلكت يا من يصرف البلايا، ويعلم الخفايا ٢، ويجزل العطايا سؤال نادم على اقترافه الاثام، إذ لم يجد مجيرا سواك لغفرانها ولا مؤملا يفرغ إليه لارتجاء كشف فاقته غيرك، يا جليل انت الذي عم الخلائق منك، وغمرتهم سعة رحمتك وشملتهم سواغ نعمتك، يا كريم المتاب ٣ والحواد الوهاب والمنتقم ممن عصاه باليم العذاب دعوتك يا الهى مقرا بالاساءة على نفسي، إذ لم اجد ملجأ الجأ إليه في اغتفار ما اكتسبت من الذنوب سواك، يا خير من استدعى ليدل الرغائب وانجح مأمول لكشف الكريات اللوازم، لك عنت الوجوه فلا تردني منك بحرمان، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد الهى وسيدي ومولاى اي رب ارتجيه ام أي اله اقصده غيرك إذا الم بى الندم

واحاطت بي المعاصي بكآبة خوف النقم وانت ولى الصبح ومأوى الكرم، الهى اتقيمني مقام التهتك وانت جميل الستر، وتسلطني عن اقترافي على رؤس الاشهاد وقد علمت منى مخبيات، السر فان كنت يا الهى مسرفا على نفسي بانتهاك الحرمات، ناسيا لما اجرمت ٤ من الهفوات، فانت لطيف تجود برحمتك على المسرفين ٥ وتتفضل بكرمك على الخاطئين فصل على محمد وآل محمد وارحمني يا ارحم الراحمين،

١. في البحار: موضع. ٢. في البحار: يعلم الخطايا. ٣. المثاب (خ ل). ٤. جرم، أكرم، اجترم: اكتساب الخطا. ٥. في الاصل: فانت لطيف بجودك وبرحمتك على المسرفين، ما اثبتناه من البحار.

[٦٢]

فانك الهى تسكن بنحنك روعات قلوب الوجلين، وتحقق بتطولك امل الاملين، وتفيض بجودك سجالات عطاياك على غير المستأهلين، الهى ام بي اليك ١ رجاء لا يشوبه قنوط وامل لا يكدره يأس يا محيطا بكل شئ علما، وقد اصبحت سيدي وامسيت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض بسواك ٢ وعن غيرك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف. الهى انت الذي عجزت الاوهام عن الاحاطة بك وكلت اللسن عن نعت، ذاتك فبالانك وطولك صل على محمد وآل محمد، وارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا سائغا هنيئا مريئا في يسر منك وعافية انك على كل شئ قدير، يا غاية الأملين وجبار السموات والارضين والباقي بعد فناء الخلائق اجمعين وديان يوم الدين، وانت مولاي ثقة من لم يثق بنفسه لافراط عمله، اللهم فصل على محمد وآله وانقذني برحمتك من المهالك واحللني دار الاخيار واجعلني مرافقا للابرار واغفر لي ذنوب الليل والنهار يا مطلعنا على الاسرار وتحمل عني يا مولاي اداء ما افترضت على للآباء والامهات والاخوه والاخوات، واكفني ما اهمنى بلطفك وكرمك يا عالي الملكوت، واشركني في دعاء من استجبت له من المؤمنين والمؤمنات واغفر لنا ولهم ولابائنا وامهاتنا انك كريم جواد منان وهاب. وبعده من الدعاء في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت، قلت في كتابك: (من يهن الله فما له من مكرم)، فبك أمنت وصدقت، ولم تهني يا سيدي إذ ابتدئتنى بكرمك وغدوتنى بنعمتك من غير استحقاق منى لهاولا مهين لي وانت تكرمني، فبك اعترفا عزنى وبكرمك الود فلا تهني، فلك الحمد يا حي يا قيوم.

١. أي جعلني قاصدا اليك (البحار). ٢. في البحار: لسواك.

[٦٣]

عوذة يوم الاثنين: بسم الله الرحمن الرحيم، اعيد نفسي وديني وجميع اخواني المؤمنين والمؤمنات بربي الاكبر مما يخفى ويظهر، وبالله الاعز الاكرم الاكبر، من شركل انثى وذكر، ومن شر كل مارات الشمس والقمر، قدوس قدوس رب الملائكة والروح، ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم ايها الانس اللطيف الخبير، وادعوكم ايها الجن والانس الى الذي دانت له الخلائق اجمعون، ختمت بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل، وخاتم ميكائيل واسرافيل، وخاتم سليمان بن داود عليه السلام، وخاتم محمد خاتم

النبين و (سيد) ١ المرسلين صلى الله عليه وآله اجمعين وعلى جميع النبيين، زحرت عنى وعن والدى (وولدى ودينى) ٢ ونفسى وعن جميع اخواني المؤمنين والمؤمنات كل تابع وتابعة من جنى وعفريت أو ساحر مرید أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد، زحرت عنى وعنهم ما يرى وما لا يرى، ومارات عين نائم أو يقظان باذن الله اللطيف الخبير، لا سلطان لهم على، الله الله لا اشرك به وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله. الصلوة في ليلة الثلاثاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرء في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر مرة، ويقرء في الثانية الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد، يغفر الله له ويرفع له الدرجات ويؤتى من لدن الله في الجنة خيمة من درة كأوسع مدينه في الدنيا. صلوة اخرى ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء عشر ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات، لا يخرج من الدنيا

١. ليس في البحار. ٢. من البار.

[٦٤]

حتى يرضى الله عنه، ويدخل الجنة ويعطيه (الله) ١ من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الأمطار ورق الأشجار، ويقوم يوم القيمة في صف الأنبياء ويركب على نجيب من در وياقوت، لباسه السندس والاستبرق، وهو ينادى بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، حتى يدخل الجنة، ويستقبله سبعون ألف ملك، يقولون: هذه هدية من الملك الجبار، وهذا جزء من صلى هذه الصلوة. صلوة اخرى ليلة الثلاثاء: وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الثلاثاء أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون أربع مرات، ويقول بعد التسليم: يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا وهاب يا تواب، سبع مرات، ناداه مناد من تحت العرش: يا عبد الله ! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وكأنما ادرك النبي فأعانه بماله و نفسه، ورفع من يومه عبادة سنة. صلوة اخرى ليلة الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وشهد الله وانا انزلناه في ليلة القدر مرة، أعطاه الله تعالى ما سأل. الدعاء في ليلة الثلاثاء: سبحانك ربنا وبحمدك، انت الله رب العالمين، الملك الحق المبين، لا شريك لك والا اله معبود معك، ذو السلطان الذى لا يضام، والعز الذى لا يرام، والكبرياء ١ والعظمة والجود والرحمة، لا اله الا انت رب العرش العظيم، لك الاسماء الحسنى والكبرياء والآلاء، سبحانك وبحمدك تباركت ربنا وجل ثناؤك، اللهم صل على آل محمد عبدك ورسولك وخاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطاهرين الطيبين الائمة الميامين، اللهم زد محمدا مع كل فضيلة فضيلة، ومع كل كرامة كرامة حتى

١. ليس في البحار. ٢. الكبرياء: الملك لانه اكبر ما يطلب من امور الدنيا.

[٦٥]

يرقى اعلى الدرجات عندك في دار المقامة، تقبل شفاعته وآته في
الآخرة والاولى سؤله، امين رب العالمين، اللهم انى اسئلك باسمك
الاكبر العظيم الذي ترضى به عمن دعاك ولا تحرم من سألك ورجاك،
ان تصلى على محمد وآل محمد وان ترزقني عافية العاجلة ١
والسلامة من محنها ونعيم الآخرة وحسن ثواب اهلها. اللهم لك
اسلمت نفسي واليك فوضت امرى والى كرمك الجأت ظهري وعليك
توكلت في سرى وجهرى، اللهم انى ادعوك دعاء ضعيف ومضطرب،
ورحمتك يا ربى اوثق عندي من دعائى، فصل على محمد وآل محمد
وتقبل منى، اللهم انى اعوذ بك ان اضل هذه الليلة فاشقى، وان
اغوى فاردى، وان اعمل بما لا يرضى رب السموات العلى، انت ترى
ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى، فالحق الحب والنوى، اللهم انى اسئلك
الليلة افضل النصيب في الانصاء واتم النعمة في النعماء، وافضل
الشكر في السراء، واحسن الصبر في الضراء واكرم الرجوع الى نعيم
دار الماوى، اسئلك المحبة ٢ لطاعتك والعصمة من محارمك والوجل
من خشيتك والخشية من عذابك والنجاة من عقابك والفوز بحسن
ثوابك، اسئلك الفقه في دينك والتصديق لوعدك والوفاء بعهدك
والاعتصام بحبلك والوقوف عند موعظتك والصبر على عبادتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. ٣ الصلوة يوم الثلاثاء:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند إرتفاع
النهار أربع ركعات، يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وإذا زلزلت
الارض ثلاث مرات ويس، وفي الثانية الحمد مرة وإذا زلزلت الارض
ثلاث مرات وحم السجدة، وفي الثالثة الحمد مرة وإذا زلزلت الارض
ثلاث مرات وحم الدخان، وفي الرابعة

١. في الاصل: الأجلة. ٢. في الاصل: الجنة. ٣. مصباح الكفعمي مع زيادات
واختلافات: ١١٦.

[٦٦]

الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات وتبارك الذي بيده الملك مرة،
وأية سورة لا يقرءها من الأربع سور من يس وحم السجدة وحم
الدخان وتبارك، يقر في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث
مرات وقل هو الله احد خمسين مرة، رفع الله له عمل نبي ممن بلغ
رسالة ربه، وكأنما أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنما أنفق
ملىء الارض ذهباً في سبيل الله، وله ثواب ألف عبد، وكتب له عبادة
سبعين سنة وكأنما حج ألف حجة وألف عمرة. صلوة اخرى يوم
الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الثلاثاء
عند إرتفاع النهار عشر ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وأية
الكرسى مرة وسبع مرات قل هو الله احد، لم تكتب عليه خطيئة إلى
سبعين يوماً، وغفر له ذنوب سبعين سنة فان مات إلى تسعين مات
شهيداً، وكتب له بكل قطرة تقطر في تلك السنة ألف حسنة وبني
له بكل ورقة مدينة في الجنة، وكتب له بكل شيطان عبادة سنة،
وغلقت عنه أبواب جهنم، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من
أيها شاء، وكتب له مائة ألف تاج، وتلقاه ألف ملك، بيد كل ملك شراب
وهديّة، ويشرب من ذلك الشراب ويأكل من تلك الهدية، ويخرج مع
الملائكة حتى يطوف به على مدائن من نور، في كل مدينة داران ١
من نور في كل دار ألف حجرة من نور في كل حجرة ألف بيت، في
كل بيت ألف فراش، وعلى كل فراش حورية، بين يدي حورية وصيفة.
صلوة اخرى في يوم الثلاثاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن
صلى يوم الثلاثاء ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والتين
والزيتون وقل هو الله احد مرة مرة والمعوذتين مرة مرة كتب الله له
بكل قطرة من الماء عشر حسنات، وكتب الله له بكل شيطان مريد
مدينة من ذهب وأغلق الله عنه سبعة أبواب جهنم وأعطاه من الثواب
مثل ما يعطى آدم وموسى وهارون وأيوب عليهم السلام، وفتح

ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء. صلاة اخرى ليوم الثلاثاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء بعد إنتصاف النهار عشرين ركعة، يقره في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة

١. كذا.

[٦٧]

مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات لم يكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوما - تمام الخبر. صلاة اخرى ليوم الثلاثاء: وهي إثنتا عشرة ركعة، تقره في كل ركعة فاتحة الكتاب وما يتيسر من سور القرآن، وتسئل الله تعالى عقيبها ما أحببت. دعاء يوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى اسئلك سؤال من لا يجد لسؤاله مسئولا سواك، واعتمد عليك اعتماد من لا يجد لاعتماده معتمدا غيرك، لانك الاول الذي ابتدأت الابداء وكونته بايدي تطفك، واستكان على مشيتك، فنشأ كما اردت باحكام التقدير، وانت اجل واعز من ان تحيط العقول بمبلغ وصفك، وانت العالم الذي لا يعزب عنك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء، وانت الذي لا يبخلك الحاح الملحني، وانما امرك للشئ إذا اردت تكوينه ان تقول له: كن، فيكون، امرك ماض ووعدك حتم وحكمك عدل، لا يعزب عنك شئ وانت الرقيب على كل شئ، واحتجبت بالآئك فلم تر، وشهدت كل نجوى وتعاليت على العلى وتفردت بالكبرياء وتعززت بالقدرة والبقاء واذلت الجبابرة بالقهر والغناء، فلك الحمد في الاخرة والاولى، انت الهى حلیم قادر رؤف غافر ملك قاهر، ورازق بديع، ومجيب سميع، بيدك نواصي العباد ونواصي البلاد، حى قيوم وحواد كريم ماجد رحيم، انت الملك الذي ملكت الملوك بقدرتك، فتواضع لهيبتك الاعزاء ودانت لك بالطاعة الاولياء واحتويت بالهيبتك على المجد والثناء، ولا يؤدك حفظ خلقك ولاقلة عطاء لمن منحنه سعة رزقك، وانت علام الغيوب. الهى سترت على عيوبي واحصيت على ذنوبي، فأكرمتني بمعرفة دينك، لم تهتك عنى جميل سترك يا حنان، ولم تفضحني يا منان، اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد، واسئلك الهى امانا عقوبتك وسبوغ نعمتك ودوام عافيتك ومحبة طاعتك واجتناب معصيتك وحلول جنتك ومرافقة نبيك صلواتك عليه وآله، انك تمحو ما يشاء وتثبت وعندك

[٦٨]

ام الكتاب، اللهم ان كنت اقترفت ذنوبا حالت بينى وبينك باقترافي لها، فانت اهل ان تجود على لسعة رزقك ورحمتك وتنقذني من أليم عقوبتك وتدرجني درج المكرمين وتلحقني مولاى بالصالحين بصفحك وتغمذك يا رؤف يا رحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا هنيئا مريئا في يسر منك وعافية انك على كل شئ قدير، واسئلك يا رب ان تصلى على محمد واهل بيته وان تحمل عنى ما افترضت للآباء والامهات وواجبهم ١، واد عنى حقوقهم قبلى، والحقني واياهم بالابرار، واغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات انك قريب مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعترته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل. وبعده في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت، قلت في كتابك (وإذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ٢ وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض)، وها انا ذا خاضع لنعمتك مستجير مستكين حين ناى بجانبه الكافر اعراضا عنها، وانى اتضرع اليك سيدى لتتمها على فانك وليها، فاحفظها على فلا حافظ لها الا انت، فلك الحمد يا حى يا قيوم. عودة يوم

وآله صلوة ليلة الأربعاء فقال: من صلى ست ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد و (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء - الى قوله - بغير حساب)، فإذا فرغ من صلوته قال: جرى الله محمدا ما هو أهله، غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة وأعطاه من الثواب ما لا يحصى. دعاء في ليلة الأربعاء: سبحانك ربنا ولك الحمد، انت الله الغنى الدائم، ذو الملك الباقي لا يغير الايام ملكك، ولا تضعضع الدهور عزك، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، ولا رب سواك ولا خالق غيرك، سبحانك اللهم وبحمدك، تباركت اسمائك وتعالى ثناؤك ودام بقاؤك، اللهم صل على عبدك ورسولك وصفوتك من بريتك وعلى آله الطيبين السادة الاكرمين، اللهم اخصص نبينا محمدا بافضل الفضائل وارفعه الى اسنى المنازل، اللهم انزله الوسيلة الشريفة واجعله من جوارك في المرتبة المنبئة، واجعلنا من الناجين به والمتعلقين بحجزته ٢ والفائزين بشفاعته، اللهم انى اسئلك باسمك الذي انزلته على موسى بن عمران في الالواح وباسمائك الجليلة العظام، وبحق محمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى روحك، واسئلك بتورية موسى

١. في البحار: جنة الفردوس. ٢. اخذت بحجة الرحمن: اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة.

[٧١]

وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله، وكل وحى اوحيته وقضاء قضيته وكتاب انزلته ان تتم على النعمة وتشملني العافية وتحسن لي في الامور كلها العاقبة، فانا عبدك وابن عبدك وناصيتي بيدك اتقلب في قبضتك واتصرف في تدبيرك، الهى غمرتني ذنوبي وليس لي غير مغفرتك ورافتك ورحمتك، اللهم ارزقني التقوى ما ابقيتني والصلاح ما احييتني والصبر على ما ابلتني والشكر على ما آتيتني والبركة فيما رزقتني، اللهم لقنى حجتى يوم الممات ولا تجعل عملي على حسرات، اللهم اصلح سريرتي واطب علانيتي واجعل هواى في تقواك وخير ايامي ١ يوم ألقاك واكفنى ما اهمنى وما لم يهمنى وما انت اعلم به منى من امر دنياى وأخرتي، والحقني بالذين هم خير منى، وارزقني مرافقه (النيبين و) ٢ الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اله الحق رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين. ٣ الصلوة في يوم الاربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة، استغفر له سبعون ألف ملك يوم القيامة، وأعطاه الله تعالى في الجنة قصرا كأوسع مدينة في الدنيا صلوة اخرى ليوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الارض مرة مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات، رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيمة وأعطاه الله تعالى بكل آية مدينة، وأعطاه ألف ألف نور، وكتب له عبادة سنة، وبيض ٤

١. في الاصل: جزايات، ما اثبتاه من البحار. ٢. من البحار. ٣. مصباح الكفعمي: ١٢١. ٤. في البحار: ببيض.

[٧٢]

وجهه وأعطاه كتابه بيمينه. صلوة اخرى ليوم الأربعاء: قال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء إثنى عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات كل واحدة، نادى مناد من عند العرش: يا عبد الله ! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - تمام الخبر. صلوة اخرى ليوم الأربعاء: وهي عشرون ركعة تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من الصلوة فسيح الله تعالى وأحمده وهلله كثيرا. الدعاء في يوم الأربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى اسئلك سؤال ملح لا يمل دعاء ربه ١ واتضرع اليك تضرع غريق يرجوك لكشف كربه، وابتهل اليك ابتهال تائب من ذنوبه، وانت الرؤف الذي ملكت الخلائق كلهم، وفطرتهم أجناسا مختلفات الالوان على مشيتك، وقدرت آجالهم وقسمت ارزاقهم، فلم يتعاطمك خلق خلق حتى كونه بما شئت مختلفا كما شئت، فتعاليت وتجبرت عن إتخاذ وزير وتعززت عن مؤامرة شريك، وتنزهت عن إتخاذ الابناء، وتقديست ملامسة النساء فليست الابصار بمدركة لك ولا الاوهام بواقعة عليك، وليس لك شبيه ولا عديل ولا ند ولا نظير، وانت الفرد الواحد الدائم الاول الاخر العالم الاحد الصمد القائم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، لا تنال بوصف ولا تدرك بحس، ولا يغيرك من الدهور صروف زمان، ازلى لم تزل ولا تزال، علمك بالأشياء في الخفاء كعلمك بها في الاحهار والاعلان، فيامن ذل لعظمته العظماء وخضعت لعزته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته السن البلغاء ومن استحكم بتدبير الاشياء، واستعجمت عن ادراكه عبارة علوم العلماء، انعذبنى بالنار وانت املى وتسلطها على بعد اقرارى لك بالتوحيد، وخشوعي لك بالسجود،

١. دعائه (خ ل).

[٧٢]

وتلجلج لساني بالتوقيف ١، وقد مهدت لي منك سبيل الوصول الى رجاء المتحيرين بالتحميد والتسبيح، فيا غاية الطالبين وامان الخائفين وعماد الملهوفين وغيث المستغيثين وجار المستجيرين وكاشف الضر عن المكروبين ورب العالمين وارحم الراحمين، صل يا رب على محمد وآله الطاهرين واجعلني من الاوابين الفائزين. الهى ان كنت كتبتني شقيا عندك فانى اسئلك بمعاهد العز والكبرياء والعظمة، التى لا يقاومها عظيم ولا متكبر، ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تحولني سعيدا، فانك تجرى الامور على ارادتك، وتجير ولا يجار عليك يا قدير، وانت رؤف رحيم خبير بصير عليم حكيم، تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وانت علام الغيوب، والطف لي يا رب فقديما لطفتم لمسرف على نفسه، غريق في بحور خطيئته، قد اسلمته للحتوف كثرة زلله، تطول على يا متطولا على المذنبين بالعمى والصفح، فلم تزل آخذا بالصفح والفضل على المسرفين ممن وحيث له باجترائه على الاثام حلول دار البوار، يا عالم السرائر والخفيات ٢، يا قاهرصل على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا طيبا سائعا هنيئا مريئا في يسر منك وعافية انك على كل شئ قدير، وما الزمتني يا الهى من فرض الاباء والامهات والاخوة والاخوات ومن واجب حقوقهم، فضل يا رب على محمد وآله، وتحمل ذلك عنى إليهم واده يا ذا الجلال والاكرام، واغفر لي ولهم وللمؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير وصل الله على محمد وآله اجمعين. وبعده في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت، قلت في كتابك: (ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم)، فبك آمنت

١. (بالتوقيف): أي بسبب إيقافي عندك للسؤل والحساب أو عنده وفي الموقف أظهر
(البحار). ٢. في البحار: عالم السر والخفيات.

[٧٤]

وصدقت، فمن ذا الذي يحفظ ما بنفسه ويمنع من التغيير بحوله وقوته
ان انت لم تعصمه فصل حبل عصمتي بكرمك حتى لا اغير ما
بنفسي من طاعتك فتغير ما بي من نعمتك فلك الحمد يا حي يا
قيوم، وصلى على سيدنا محمد النبي وعترته وسلم تسليمًا. عودة
يوم الأربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اعيد نفسي وديني (ودنياي)
١ وذريتي واخواني المؤمنين والمؤمنات وجميع ما رزقني ربي بالله
الواحد الاحد الصمد - الى آخرها، ورب الفلق - الى آخرها، ورب
الناس - الى آخرها، وبالواحد الاعلى، من شر ما خلق وما رات عيني
وما لم تر، واعوذ بالله الفرد الاكبر الاعلى من شر من ارادني بسوء أو
امر عسير ٢، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني في جوارك
المنيع وحصنك الحصين يا عزيز يا جبار، الله الله لا شريك له،
محمد رسول الله، انا في جوار الله والله الواحد القهار، هو الله الفرد
الوتر الجبار، به وباسمائه احزرت نفسي واخواني وما انعم به على
ربي ونحن في جوار الله، والله العزيز الجبار الملك القدوس القهار،
السلام المؤمن المهيمم العزيز الجبار المتكبر، الغفار عالم الغيب
والشهادة ٣ الكبير المتعال، هو الله هو الله لا شريك له محمد
رسول الله صل الله عليه وآله اجمعين. ٤ الصلوة في ليلة الخميس:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس ست
ركعات، يقرء

١. من البحار. ٢. في البحار: الفرد الاكبر من شر من ارادني بسوء أو بامر عسير. ٣.
(السلام): السالم من جميع النقائص والعيوب، (المؤمن) واهب الأمن، (المهين)
الرقيب الحافظ لكل شئ، (العزيز) الذي لا يعادله شئ ولا يمانله والغالب، (الجبار)
الذي يقهر الخلق على ما يريد أو يجبر ويصلح حالهم، (المتكبر) ذو البراءة عن الحاجة
والنقص، (عالم الغيب والشهادة) ما غاب عن الحواس وحضر أو السر والعلانية. ٦.
مصباح الكفعمي: ١٣٦.

[٧٥]

في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة
مرة، وقل هو الله احد ثلاث مرات، فإذا سلم قرء آية الكرسي ثلاث
مرات فان كان مكتوبا عند الله شقيا بعث الله ملكا ليمحو شقوته
ويكتب مكانه سعادته ١، وذلك قوله تعالى: (يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب). صلوة اخرى ليلة الخميس: روى ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة
الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب مائة مرة - ويروى مرة واحدة - وآية الكرسي خمس
مرات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين، كل واحدة
منها ٢ خمس عشرة مرة فإذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى
خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حق والديه، ويقول:
اللهم اجعل ثوابها لوالدي، فإذا فعل ذلك أدى حقهما وأعطاه الله ما
أعطى الشهداء وإذا مر على الصراط كان ملك عن يمينه وملك عن
شماله، يشيعونه بين يديه بالتكبير والتهليل حتى يدخل الجنة،
وينزل في قبة بيضاء، فيها بيت من زمرد أخضر سعة ذلك البيت
كاوسع مدينة في الدنيا سبع مرات في بيت سرير من نور قوائم ذلك
السرير من العنبر الأشهب، على ذلك السرير ألف فراش من

الزعفران، فوق ذلك الفراش حوراء من نور عليها سبعون ألف حلة من نور، يرى النور من جسمها من وراء ذلك الحلل، على رأسها ذوائب قد جللتها بالدر والياقوت إذا تبسمت مع زوجها خرج من فيها نور يتعجب من ذلك أهل الجنة حتى يقولون: ما هذا النور، لعله إطلع علينا البارئ سبحانه، فينادى من فوقهم: يا أهل الجنة! قد تبسمت حارية فلان مع زوجها في بيتها على رأس كل ذؤابة جلجل ٣ من ذهب حشوها المسك والعنبر إذا حركت رأسها خرج من وسط الجلجل اصوات لا يشبه بعضها بعضا، على رأسها تاج من نور، قد زينت أصابعها بالخواتيم يعطى الله تعالى هذا الثواب لمن يصلى هذه الصلوة ويجعل ثوابها لوالديه، وله مثل ذلك، ولا

١. في الاصل: سيديا. ٢. في الاصل: منهم. ٣. الجلجل - بالضم - الجرس الصغير.

[٧٦]

ينقص من أجره شئ، وكتب له بكل ركعة عشرة آلاف ألف صلوة، وأعطاه الله بكل شعرة على جسده نورا، هذا جزء لأوليائه. صلوة اخرى ليلة الخميس: أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون أربعين مرة فكأنما أعتق ألف ألف رقبة مؤمنة، وأعطاه الله قصرا كأوسع مدينة في الدنيا صلوة اخرى: روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليم فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، ولعن الظالمين مائة مرة، أعطاه الله - تمام الخبر. دعاء ليلة الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانه ربنا ولك الحمد خالق الخلق ومبتدعه ومنشئه ومخترعه على غير مثال احتداه ولاشبه حكاه تفردت يا ربنا بملكك، وتعززت بجبروتك وتسلمت بعزتك وتعاليت بقوتك وانت بالمنظر الاعلى حيث يقصر دونك علم العلماء، لا يقدر القادرون قدرتك ولا يصف الواصفون عظمتك، رفيع الشأن مضئ البرهان عظيم الجلال، عظيم لطيف حلیم دبرت الاشياء كلها بحكمتك واحصيت امرا الدنيا والاخرة بعلمك، ضرع كل شئ اليك، وذل كل شئ لملكك، وانقاد كل شئ لطاعتك وامرك، لا يعزب عنك مثقال ذرة ١ في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين، اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك، افضل ما صليت على احد ممن اصطفيته من خلقك، صلوة تبيض بها وجهه وتقر بها عينه وتزين مقامه، اللهم اعطه ما سئل وشفعه فيمن شفيع، واجعل من عطائك اوفر نصيب واجزل قسم، اللهم ارفعه باكرامك على جميع النبيين والصديقين وسائر

١. حبة (خ ل)، اقله في البحار ايضا كذا.

[٧٧]

المرسلين والملائكة المقربين، اللهم انى اسئلك باسمك الذي إذا ذكر وجلت منه النفوس وارتعدت منه القلوب وخشعت له الاصوات وذلت له الرقاب ان تغفر لي ولوالدي، وارحمهما كما ربياني صغيرا وعرف بينى وبينهما في جنتك، واسئلك لي ولهما الامن يوم القيامة والعفو يوم الطامة. ١ اللهم انى ضعيف فقوفى مرضاتك ضعفى

وخذالى الخير بناصيتى واجعل الاسلام منتهى رضى والبر اخلاقى
والتقوى زادى، واصلح لى دينى الذى هو عصمتى، وبارك لى فى
دنياى التى بها بلاغى واصلح لى آخرتى التى إليها معادى، واجعل
دنياى زيادة فى كل خير، واجعل آخرتى عافية من كل شر ووفقى
للاستعداد للموت قبل ان ينزل بى، وتمهيد حالى فى دار الخلود قبل
نقلتي ٢، اللهم لا تأخذنى بغته ولا تمننى فجأة، وعافنى من
ممارسة الذنوب بتوبة نصوح، ومن الاسقام الردية ٣ بحسن العافية
والسلامة وتوف نفسى أمنة مطمئنة راضية بما لها مرضية، ليس
عليها خوف ولا وجل ولا جزع ٤ ولا حزن لتخلط بالمؤمنين، الذين
سيقت لهم منك الحسنى وهم عن النار مبعدون، اللهم صل على
محمد وآل محمد، ومن ارادنى بخير فاعنه ويسره لى، فانى لما
انزلت الى من خير فقير، ومن ارادنى بسوء أو حسد أو بغى فانى
ادرى بك فى نحره واستعين بك عليه فاكفنيه بما شئت واشغله عنى
بما شئت فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم انى اعوذ بك من
الشیطان ووسوسته ولا تجعل له على سلطانا، وباعد بينى وبينه
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين.

١. (الطامة): من اسماء القيامة لأنها تظم وتغلب على ساير الدواهي (البحار). ٢.
النقله - بالضم -: الاسم من الانتقال من موضع الى آخره (البحار). ٣. فى المصباح
الكفعمي: من الاسقام الدوية: الدويه أى ذات الداء واحد الادواء، ورجل
دوى أى فاسد الجوف من داء، وروى بالكسر: أى مرض وادواه: مرضه. ٤. الوجل
والجزع والخوف واحد وانها كرت للتأكيد واختلاف اللفظ - قاله الكفعمي.

[٧٨]

الصلوة فى يوم الخميس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من
صلى يوم الخميس ركعتين، يقرء فى الركعة الاولى الحمد مرة
وثلاثاً (مرة) ١ قل هو الله احد، وفى الركعة الثانية الحمد مرة
ومأتى مرة ٢ قل هو الله احد، بنى الله له ألف مدينة فى جنة
الفردوس، ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب
المخلوقين، وخلق له سبعين ألف ألف ملك فى ذلك اليوم يحون
عنه السيئات ويثبتون له الحسنات ويرفعون له الدرجات فى ذلك
اليوم إلى أن يحول الحول. صلوة اخرى ليوم الخميس: وروى عنه
صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الخميس بين الظهر
والعصر أربع ركعات يقرء فى الركعة الاولى الحمد مرة ومائة مرة قل
هو الله احد وفى الثانية مثل ذلك وفى الثالثة الحمد مرة ومائة مرة
آية الكرسي والرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد فإذا سلم يقول: الله
لا اله الا هو ٣ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير أعطاه الله
تعالى أجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان وكتب الله له حجة
وعمرة وكتب الله له خمسين صلوة وأعطاه الله بكل آية ثواب عابد
وكتب الله له بكل كافر مدينة فى الجنة وزوجه بكل آية من القرآن
مأتى ألف زوجة وكأنما اشترى امة محمد صلى الله عليه وآله
وأعتقهم ولا يخرج من الدنيا حتى يرى فى منامه مكانه من الجنة ٤.
صلوة اخرى ليوم الخميس: معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء فى كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وأنا اعطيتك
الكوثر خمس مرات ويقرء فى يومه بعد العصر قل هو الله احد أربعين
مرة ويستغفر الله أربعين مرة أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما فى
الجنة والنار حسنات، وأعطاه الله مدينة فى الجنة ورزقه

١. من البحار. ٢. في الاصل: يأتي مرة، ما اثبتناه من البحار. ٣. في البحار: لا اله الا الله وحده. ٤. في البحار: في الجنة. (*)

[٧٩]

مأتى زوجة ١ من الحور العين، وكتب الله له بعدد كل ملك عبادة سنة وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف شهيد. صلوة اخرى ليوم الخميس: روى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرء في أول ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له البتة. صلوة اخرى ليوم الخميس وهي صلوه الحاجة: روى أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سنان بن عيسى ٢ المكتب في كتابه إلى وإجازته لي قال: حدثني أبي عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي رحمهما الله قال: حدثنا محمد بن علي الرازي قال: حدثنا محمد بن اسمعيل (عن عبد الله بن عثمان) ٣، عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن عمر قال: كنت أنا وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقي وداود بن أحيل وسيف التمار ومعلی بن خنيس وحمران بن أعين عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل يقال له: إسماعيل بن قيس الموصلي ونحن نتكلم والصادق عليه السلام ساجد فلما رفع رأسه نظر إليه فقال له: ما هذا الغم والنفس ؟ فقال: يا مولاي ! جعلت فداك قد وحقتك بلغ مجهودي وضاف صدري قال عليه السلام: أين أنت عن صلوة الحوائج ؟ قال: وكيف أصلها جعلت فداك ؟ قال: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وأت مصلاك وصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وأنا انزلناه في ليله القدر عشر مرات فإذا سلمت فقل مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ثم ارفع يديك نحو السماء وقل: يا الله يا الله عشر مرات ثم تحرك سبحتك وتقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس، ثم تبسط كفك وترفعهما تلقاء وجهك وتقول

١. في البحار: مائة زوجة. ٢. في البحار: محمد بن سنان بن عيسى. ٣. ليس في البحار.

[٨٠]

يا الله يا الله عشر مرات، وقل: يا افضل من رجي ويا خير من دعي ويا اجود من سمح واكرم من سئل، يا من لا يعزب عليه ما يفعله يا من حيث ما دعي اجاب اسئلك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، واسئلك باسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم، واسئلك بوجهك الكريم وبفضلك العظيم واسئلك باسمك العظيم العظيم، ديان الدين محيي العظام وهي رميم واسئلك بانك الله لا اله الا انت، ان تصلى على محمد وآل وان تقضى (لى) ١ حاجتى وتيسر لي من امرى فلا تعسر على وتسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضى الحاجات، يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين. قال الصادق عليه السلام: فقلها مرات كان بعد حول وكنا في دار أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا داود، ثم أخرج من كفه كيسا فقال: جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وحببت على ببركتك وبما علمتني من الخير، فتح الله على. وزاد الطوسي رحمه الله: حتى كان لي على رجل مال وقد حبسه على وحلف عليه عند

بعض الحكام، فجائني بعد ذلك وما صليت إلا ثلاث مرات وحمل إلى ما كان لي عليه، وسئلني أن اجعله في حل مما دفعني ففعلت ذلك فقال الصادق عليه السلام احمد ربك ولا يشغلك عن عبادة ربك أحد وتفقد اخوانك. صلوة اخرى في يوم الخميس للحاجة: من كانت له حاجة مهمة فليغتسل يوم الخميس عند إرتفاع النهار قبل الزوال فليصل ركعتين، يقرء في الاولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر. (هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم).

١. من البحار.

[٨١]

وانا انزلناه في ليلة القدر. فإذا سلم يأخذ المصحف فيرفعه فوق رأسه ثم يقول: بحق من ارسلته به الى خلقك وبحق كل آية لك فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليك ولا أحد اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشر مرات، بحق محمد صلى الله عليه وآله عشر مرات بحق علي عشرًا، بحق فاطمة عشرًا - ثم تعد كل إمام عشر مرات حتى تنتهي إلى إمام زمانك - إصنع بي كذا وكذا يقضى حاجتك انشاء الله تعالى. صلوة اخرى للحاجة في يوم الخميس: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى الخميس أربع ركعات يقرء في الاولى منهن الحمد مرة وإحدى عشرة مرة قل هو الله احد وفي الثانية الحمد مره وإحدى وعشرين مرة قل هو الله احد وفي الثالثة الحمد مرة وإحدى وثلاثين مرة قل هو الله احد وفي الرابعة الحمد مره وإحدى وأربعين مرة قل هو الله احد كل ركعتين بتسليم فإذا سلم في الرابعة قرء قل هو الله احد إحدى وخمسين مرة، وقال: اللهم صل على محمد وآل محمد إحدى وخمسين مرة، ثم يسجد ويقول في سجوده: يا الله يا الله ماة مرة وتدعو بما شئت، وقال: إن من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول لو سئل الله في زوال الجبال لزالت أو في نزول الغيث لنزل، إنه لا يحجب ما بينه وبين الله وإن الله تعالى لغضب على من صلى هذه الصلوة ولم يستل حاجته. دعاء يوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى اسئلك سؤال الخائف من وقفة الموقف الوجل من العرض، المشفق من الخشية لبوائق القيامة، المأخوذ على الغرة النادم خطيئته المسئول المحاسب المثاب المعاقب الذي لم يكنه عنك مكان، ولا وجد مفرا منك الا اليك، متنصلا من سيئ عمله مقرا، فقد احاطت به الهموم وضاق عليه رحائب التخوم، موقنا بالموت، مبادرا بالتوبة قبل الفوت ان مننت على بها وعفوت عنى فانت رجائي إذا ضاق عنى الرجاء وملجأى إذا لم اجد فناء الانتجاء توحدت بالعز وتفردت بالبقاء، فانت المنفرد الفرد المتفرد بالمجد لا يوارى منك مكان ولا يغيرك

[٨٢]

زمان، تالفت ١ بلطفك الفرق وقلقت بقدرتك الفلق، ودبرت بحكمتك دواجى الغسق، واخرجت المياه الصم الصياخيد عذبا واجاجا، واهمرت ٢ من المعصرات ماء ثجاجا، واخرجت من الارض نباتا رجراجا، وجعلت الشمس للبرية سراجا والقمر والنجوم ابراجا، من غير ان تمارس ابتدأت لغوبا ولا علاجا، فانت اله كل شئ وخالقه، وجبار كل

شئ ورازقه، فالعزير من اعزرت والشقى من اذلت، والغنى من اغنيت والفقير من افقرت، انت وليى ومولاى عليك رزقى وبيدك ناصيتى، فصل على محمد وآله وافعل بى ما انت اهله، وعد بفضلك على عبد غمره جهله، واستولى عليه التسويى حتى سالم الايام واحتقب المحارم والاثام، فصل على محمد وآل محمد واجعلني سيدى عبدا يفزع الى التوبة، فانها مفزع المذنبين، واغني بجودك الواسع عن لؤم المخلوقين ولا تحوجني الى شرار العالمين، وهب لي عفوك في موقف يوم الدين، يامن له الاسماء الحسنى والامثال العليا، جبار السموات والارضين، اليك قصدت راغبا فلا تردني عن سنى مواهبك صفرا، انك جواد كريم مفضل، يا رؤفا بالعباد ومن هو لهم بالمرصاد، صل على محمد وآل محمد، واكرم مآبى واجزل ثوابى واستر عورتى وانقذني بفضلك من اليم العذاب، انك كريم وهاب، فقد القتني السيئات والحسنات بين ثواب وعقاب، وقد رجوتك يا الهى ان تكون بلطفك تتغمد عبدك المقر بفوادح الذنوب بالعمو والمغفرة يا غفار الذنوب، وتصفح عن زلله يا ستار العيوب، فليس لي رب ارتجيه غيرك ولا ملك يجير فاقتي سواك فلا تردني منك بالخيبة، يا كاشف الكربة ومقيل العثرة، صل على محمد وآل محمد وسرني فانى لست باول من سررته يا ولى النعم وشديد النقم ودائم المجد والكرم صل يا رب على محمد وآل محمد واخصني بمغفرة لا يقارها شقاء، وسعادة لا يدانيها اذى، والهمنى تقاك

١. تألف فلانا: داراه وقاريه ووصله حتى يستميله. ٢. أهرمت: أحرمت.

[٨٣]

ومحبتك وجنبي موبقات معصيتك ولا تجعل للنار على سلطانا انك اهل التقوى واهل المغفرة، فقد دعوتك ١ يا الهى وتكفلت بالاجابة، ولا ترد ساتليك وتخيىب أمليك، يا خير مأمول برأفتك ورحمتك وفردانيتك في ربوبيتك، صل على محمد وآل محمد واكفنى ما اهمنى من امر دنياى وأخرتي انك على كل شئ قدير، وانت سميع فادرجني درج من اوجبت له حلول دار كرامتك مع اصفيائك واهل اختصاصك بجزيل مواهبك في درجات جناتك مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا، اللهم وما افترضت للأباء والامهات والاخوة والاخوات فصل على محمد وآل محمد واحتمله عنى إليهم واغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات انك قريب مجيب وذاك عليك يسير وصى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين. وبعده في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت في كتابك: (ضرب الله مثلا قريه كانت آمنه مطمئنه يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)، فبك آمننت وصدقت، فلا تجعل هذا مثلى في نعمتك يا سيدي ولا تجعلني مغترا بالطمأنينه الى رعد العيش أمانا من مكرك، لانك قلت في كتابك: (ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون) وانا ابرء اليك من الحول والقوة معترف باحسانك مستجير بكرمك، من ان تذيقني لباس الجوع والخوف بعد الامن والنعمة وصل على محمد وآله واجرنى ولا تخذلني، واستغفرك لذنبي فاغفر لي، واجعلني ممن سبقت له منك الحسنى فاسعدته في الآخرة والاولى، واستنك يا سيدي ان تصلى على محمد وآل محمد وان تستجيب دعائي وتحقق بفضلك املى ورجائي يا الله فلك الحمد يا حى يا قيوم.

١. في الاصل: دعوت، ما اثبتناه من البحار.

عوذة يوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم، اعيد نفسي ووالدي (وولدي) ١ وجميع ما رزقني ربي وما انعم به علي وعلى جميع اخواني المؤمنين والمؤمنات بالله الاعز الاكبر، واعيدها بالله الاعز الاعظم، واعيدها بالله الاجل الافرغ، واعيدها بالله رب المشارق والمغارب، من شر كل شيطان مارد وقائم وقاعد وحاسد ومعاند، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام، اركض برحلك هذا مغتسل بارد وشراب وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا، الآن خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفا، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا، فسيكفيكم الله وهو السميع العليم والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون، لا اله الا الله محمد رسول الله وحسبنا الله ونعم الوكيل. ٢ الصلوة في ليلة الجمعة: روى النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله احد ماتى مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ويسبح عقيها فيقول: سبحان ذى العز الشامخ المنيف سبحان ذى الجلال الباذع العظيم سبحان ذى الملك الفاخر القديم، سبحان من ليس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار، سبحان من يرى اثر النمل في الصفا، سبحان من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم يقول: اللهم انى اتوجه اليك بهم واسئلك باسمك العظيم ٣ الذي امرت ابراهيم

١. من البحار. ٢. عنه البحار. ٩٠: ٢٧٨ - ٣١٩، اخرجها ايضا كفعمى في مصباحه: ١٣٢.
٣. في الاصل: بحقك العظيم.

عليه السلام ان يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذي قلت للنار: كونى بردا وسلاما على ابراهيم فكانت وبحق احب اسماءك اليك واشرفها، واعظمها اجابة وانجحها طلبة، وبما انت اهله ومستحقه ومستوجه واتوسل اليك وارغب اليك واتصدق منك واستغفرك واستمنحك ١ واتضرع اليك واخضع لك واقرب بسوء صنيعي، واتملقك والح عليك واسئلك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراة والانجيل والزيور والقرآن العظيم، من اولها الى آخرها فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى اتقرب اليك واسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد (وان تفرج عن آل محمد) ٢ وتقدم بهم الى كل خير وتبدء بهم فيه، وتفتح ابواب السماء لدعائي وترفع عملي في عليين وتعجل في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذه الليلة فرجى وتعطيني سؤلى في الدنيا والاخرة يا من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو ٣، يا من سد السماء بالهواء، ودحى الارض على الماء واختار لنفسه خير الاسماء الحسنى يامن سمي نفسه بالاسم الذي يقضى به حاجة من يدعوه واسئلك بهذا الاسم فلا شفيع اقوى منه ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى حاجتى وتسمع دعواتي، وبحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين واوصيائهم صلواتك وسلامك عليهم، فيشفعوا لي اليك فشفعهم في ولا تردني خائبا لا اله الا انت ثم تسئل حاجتك، وقد روى أنها صلوة فاطمة الزهراء عليها السلام. ٤ ركعتان آخران عنه صلى الله عليه وآله: تقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة

ويقول في آخر صلواته ألف مرة اللهم صل على النبي الامي اعطاه
الله تعالى شفاعته ألف نبي وكتب له عشر حجج

١. استمحنك: اطلب منحك. عطاؤك واسترفدك. ٢. من البحار: ٣. في الاصل: بامن لا
يعلم كيف هو احدا لاهو حيث هو وقدرته الاهو. ٤. مصباح المتعبد: ٢٦٦، البحار ٨٨:
١٨٤، ٨٩: ٣١٩.

[٨٦]

وعشر عمر، وأعطاه الله قصرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. ١
صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة حفظ القرآن: رواها ابن عباس
رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله: ألا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وتنفع بهن
من علمتهن ويثبت ما تعلمته في صدرك ؟ قلت: بلى يا رسول الله
قال: إذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فان لم
تستطع فقبل ذلك، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى منهن
فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزل السجدة،
وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحرم الدخان، وفي الرابعة فاتحة الكتاب
وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغت من التشهد وسلمت فاحمد الله
عز وجل وأثن عليه وصل على بأحسن الصلوة، ثم استغفر للمؤمنين،
ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدأ ما ابقيتني، وارحمني من
ان اتكلف طلب ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا
ترام ٢، اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني، وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني
اللهم بديع السموات والارض، ذا الجلال والاکرام والعز الذي لا يرام،
اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى
وتشرح به صدري، وان تطلق به لساني، وان تفرج به عن قلبي، وان
تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الخير غيرك، ولا يؤتيه الا انت
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، افعل ذلك يا أبا الحسن ثلاث
جمع أو خمسا أو سبعا. ٣ صلوة اخرى ليلة الجمعة للحوائج آخر
الليل: أربع ركعات، تقرأ في الاولى الحمد مرة ويس مرة ثم تركع،
فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ:

١. عنه البحار ٨٩: ٢٣٠. ٢. في البحار: العز الذي لا يرام. ٣. مصباح المتعبد: ٢٣٣،
البحار ٨٩: ٣٢١، اخرجه مع اختلافات مكارم الاخلاق: ٢٩١، قرب الاسناد: ١٧٦.

[٨٧]

(وإذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) وتردد ذكرها مائة مرة،
وتقرأ في الثانية الحمد مرتين ويس مرة، وتقتن وتركع وترفع رأسك
وتقرأ المقدم ذكرها مائة مرة ثم تسجد، فإذا فرغت من السجدين
تتشهد وتنهض إلى الثالثة من غير تسليم، فتقرأ الحمد ثلاث مرات
ويس مرة فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ: (فسيكفيهم وهو
السميع العليم)، مائة مرة، وتقرأ في الركعة الرابعة الحمد أربع مرات
ويس مرة وتقرأ بعد الركوع: (رب انى مسني الضر وانت ارحم
الراحمين)، فإذا سلمت سجدت واستغفرت الله مائة مرة، وتضع خدك
الايمن على الارض وتصلى على محمد وآله مائة مرة (١)، وتضع خدك
اليسر على الارض وتقرأ: (انما امره إذا اراد شيئا ان يقول له كن

فيكون)، وتدعو بما شئت، يستجاب لك إنشاء الله تعالى. ٢ صلوة
أخرى ليلة الجمعة للحاجة: من كانت له حاجة فليصم ثلاثة أيام:
الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان العشاء تصدق بشئ قبل
الافطار، فإذا صلى العشاء الاخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال
في سجوده: اللهم انى اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم
وعينك الماضية ان تصلى على محمد وآله، وان تقضى دينى وتوسع
على في رزقي، فان ٣ دام على ذلك وسع الله عليه (رزقه) ٤
وقضى دينه. ٥ ويستحب لمن يصوم أن يدعو بهذا الدعاء قبل إفطاره
سبع مرات: اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الواسع، ورب
العرش العظيم، ورب البحر المسجور، ورب الشفع والوتر، ورب التوراة
والانجيل، ورب الظلمات والنور، ورب الظل والحرور ورب القرآن العظيم،
انت اله من في

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢. ٣. في البحار. ٥. مصباح المتجهد: ٢٣٢، عنهما
البحار ٨٩: ٢٨٧.

[٨٨]

السموات ١ واله من في الارض لا اله فيهما غيرك، وانت جبار من
في السموات و (جبار من في) ٢ الارض لا جبار فيهما غيرك وانت
خالق من في السماء و (خالق من في) ٣ الأرض لا خالق فيهما
غيرك، و (انت) ٤ ملك من في السماء وملك من في الارض لا ملك
فيهما غيرك اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وملكك القديم ٥
انك على كل شئ قدير، وباسمك الذى اشرق بنوره حجيك ٦
وباسمك الذى صلح به الأولون وبه يصلح الآخرون، يا حى قبل كل
حى يا حى بعد كل حى وباحى محيى الموتى، يا حى لا اله الا
انت، صل على آل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما
اهمنا من امر الدنيا والاخرة واجعل لنا من امرنا يسرا، وثبتنا على
هدى (رسولك) ٧ محمد (واله) ٨، واجعل لنا من كل هم وغم وضيق
فرجا ومخرجا واجعل دعاءنا عندك في المرفوع المتقبل المرحوم
وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك منيبون
اليك متوكلون عليك، ومصيرنا اليك، اللهم اجمع لنا الخير كله واصرف
عنا الشر كله، انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض، تعطى
الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء، اللهم اعطنا منه وامنن علينا به
يا ارحم الراحمين، يا الله يا رحمن (يا رحيم) ٩ يا ذا الجلال والاكرام،
يا الله انت الذى ليس كمثلته شئ (وهو السميع البصير) ١٠، يا اجود
من سئل يا اكرم من اعطى يا ارحم من استرحم، صل على محمد
وآله، وارحم ضعفى وقلة حيلتى، انك ثقى ورجائى، وامنن على
بالجنة وعافنى من النار (برحمتك يا ارحم الراحمين) ١١ واجمع لنا
خير الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين. ١٢

١. في البحار: السماء. ٢. ٣ و ٣ و ٤. من البحار. ٥. في البحار: بنور وجهك المنير
وبملكك القديم. اشرق به نور حجيك. ٦. في البحار. ٧ و ٨ و ٩ و ١٠. من البحار ١١.
ليس في البحار. ١٢. مصباح المجتهد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

[٨٩]

صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة الأضحى: ركعتين تقرأ فاتحة
الكتاب إلى اياك نعبد و اياك نستعين وتكرر ذلك مائة مرة ويتم الحمد
ثم تقرأ قل هو الله احد مائة مرة في كل ركعة ثم تسلم وتقول: لا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول مائة مرة: يا رب يا رب وتسنل كل حاجة. ١ صلوة اخرى ليلة الجمعة: ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة والاخلاص خمس عشر مرة، فإذا سلمت صليت على محمد وآله مائة مرة. ٢ صلوة اخرى ليلة الجمعة: ركعتين، في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت الارض زلزالها خميس ٣ مرة ٤. صلوة الخضر عليه السلام في ليلة الجمعة: أربع ركعات بتسليمتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة: وإذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان الاله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجيبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين، وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوفيه الله سينات ما مكروا وحق بأل فرعون سوء العذاب. ٥ فإذا فرغت من صلوتك قل مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ثم تسئل حاجتك فانها مقضية ان شاء الله تعالى. صلوة اخرى ليلة الجمعة: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعين مرة (فإذا فرغ من صلوته يقول: أستغفر الله، سبعين مرة) ٦، فقيل: يا رسول الله ! فما ثواب هاتين الركعتين ؟ قال: والذي بعثنى بالحق نبيا ان جميع امتى لو دعا لهم هذا

١. عنه البحار ٨٨: ١٢٢، ٨٩: ٣٢٢، ٤ و ٥. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢، ٣. في المصباح: وإذا زلزلت الارض زلزالها خمس عشرة مرة آمنه من عذاب القبر من أهوال يوم القيامة. ٦. من البحار.

[٩٠]

المصلى بهذه الصلوة وبهذه الاستغفار لأخذ لهم من الله الجنة بشفاعته، ويعطيه الله بكل حرف قرء في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم السماء قصور في كل قصر بعدد نجوم السماء (بيوت في كل بيت بعدد نجوم السماء) ١ خزائن في كل خزانة بعدد نجوم السماء أسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش على كل فراش بعدد نجوم السماء وسائد وبعدد نجوم السماء جوارى لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصايف وولدان، في كل بيت بعدد نجوم السماء صحائف، في كل صحيفة بعدد نجوم السماء ألوان الطعام لا يشبه ريحه ولا طعمه بعضه بعضا، ويعطى الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين. ٢ صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة الحاجة لأمر المخوف: تصوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصلى إثنى عشر ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات فإذا صليت أربع ركعات قلت: اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت، ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم، اسئلك باسمك العظيم الاعظم، ان تصلى على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين، وتعدل لي الفرج مما انا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣ صلوه علمها رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: روى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لأمير المؤمنين ولا بنته فاطمة عليهما السلام: إننى أريد أن أخصكما بشئ من الخير مما علمني الله عز وجل، واطلعني الله عليه فاحتفظا به، قالوا: نعم يا رسول الله، فما هو ؟ قال: يصلى أحدكما ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل الله احد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات، من قوله: لو انزلنا هذا القرآن على جبل - الى آخره، فإذا جلس فليتشهد وليثن على الله عزوجل وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على ائمة ذلك فيقول:

[٩١]

اللهم انى اسئلك بحق كل اسم هو لك، يحق عليك فيه اجابة الدعاء
إذا دعيت به واسئلك بحق كل ذى حق عليك واسئلك بحقك على
جميع ما هو دونك ان تفعل بى كذا وكذا. ١ صلوة اخرى ليوم الجمعة:
عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرء
في احديهما فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة ثم يتشهد
ويسلم ويقول: يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حى يا قيوم، افتح
لي ابواب رحمتك ومغفرتك ومن على بدخول جنتك واعتقني من النار
يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة، واحدة تصلح دنياه وتسعة
وتسعين له في الجنة درجات ولا يعلم ثوابه إلا الله عز وجل. ٢ اربع
ركعات آخر: روى (أبو) ٣ اسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه
السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك
فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب (مرة) ٣ وآية الكرسي خمس عشرة مرة (وقل هو الله
احد خمس عشر مرة) ٣ فإذا فرغ من هذه الصلوة استغفر الله
سبعين مرة ويقول: لا حول ولا قوة الا بالله خمسين مرة ويقول: لا
اله الا الله وحده لا شريك له خمسين مرة ويقول صلى الله على النبي
الامي وآله خمسين مرة فإذا فعل لم يبق من مقامه حتى يعتقه الله
من النار. اربع ركعات آخر: روى أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : من صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل الفريضة
يقرء في الاولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وقل
هو الله خمس عشر مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وإذا
زلزلت الأرض مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وفي الركعة
الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة

[٩٢]

وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب
وسورة إذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة،
فإذا فرغ من صلوته رفع يديه إلى السماء إلى الله تعالى ويسئل
حاجته ١. أربع ركعات آخر: روى جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال:
قال رسول الله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرء في الاولى
والثانية والثالثة والرابعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين
مرة وآية الكرسي خمسين مرة، جعل الله تعالى له جناحين يطير
بهما على الصراط والجنة حيث يشاء ٢. أربع ركعات آخر: روى عن
أمير المؤمنين عليه السلام أنه أمر رجلاً أن يصلى الضحى يوم
الجمعة أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل
هو الله أحد عشر مرات، ثم قال: فإذا سلمت استغفر الله عز وجل
سبعين مرة وقل: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٣. صلوة اخرى ليوم الجمعة روى
حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم
الجمعة فصل ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
ستين مرة فإذا ركعت قلت: سبحان ربي العظيم ويحمده ثلاث مرات،
وإن شئت سبع مرات فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادى وخيالى،
وأمن بك فؤادى، وأبوء اليك بالنعم واعترف لك بالذنب العظيم، عملت
سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب الا انت

في صلوة الاسبوع ٥ التي اختارها جدي أبو جعفر الطوسي رحمه الله في المصباح، نذكرها باسنادها الذي حذفه أو اختصر بعضه، وهي مما رويت ونقلت عن سيد الابرار لزيادة السعادة في دار القرار حدث محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا جدي لأبي الله بن الهيثم الريدي، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن حماد الرازي، قال: حدثنا ابن مبارك، عن الشعب بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصلى ليلة السبت أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وأية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله احد مرة، فإذا سلم قرء في دبر هذه الصلوة آية الكرسي ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه، وكان ممن يشفع له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله. ومن صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

١. في المصباح: لا يغفر العظيم. ٢ و ٣ و ٤ و. مصباح المتجهد: ٢٨٢، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩. ٥١. مصباح المتجهد: ٢٨ - ٢٢١، عنهما البحار ٩٠: ٢٤ - ٣١٩، أخرجه أيضاً مع اختصار في الاسناد والمتنويات: دعوات الراوندي: ٩ - ٩٦ و. الوسائل ٥: ٩٢ - ٢٨٩، المستدرک ١: ٧٢، مصباح الكفعمي: ٧ - ٤٠٦.

[٩٥]

وثلاث مرات قل يا ايها الكافرون، فإذا فرغ منها قرء آية الكرسي مرة كتب الله تعالى له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة، فيام ليلها وصيام نهارها، وكأنما اشترى كل يهودى ويهودية وعتقهم، وكأنما قرء التوراة والانجيل والفرقان وأعطاه الله تعالى بكل يهودى ويهودية ثواب ألف شهيد، وأنزل الله تعالى في قبره ألف نور، وألبسه الله تعالى ألف حلة، وكان يوم القيامة تحت ظل العرش ويدخل الجنة بغير حساب وزوجه الله تعالى بكل حرف (سورة) ١ حوراء، وأعطاه الله تعالى ثواب الصديقين، وأعطاه الله بكل سورة ثواب ألف رقبة ليلة الأحد ركعتان وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الأحد ركعتين ٢ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وقل هو الله احد، جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله تعالى بعقله حتى يموت. يوم الأحد أربع ركعات وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وأمن الرسول - إلى آخر السورة، كتب الله تعالى له بكل نصراني نصرانية ألف حسنة ٣، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف نبى وكتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف غزوة وألف حجة وألف عمرة، وكتب له بكل ركعة ألف صلوة، وكأنما اشترى كل نصراني ونصرانية وعتقها. ليلة الإثنين أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد الغامى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرى قال: حدثنا محمد بن الحسن الأجرى ٤ بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي حفص ٥، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة

١. ليس في البحار. ٢ و ٣. في المصباح: اربع ركعات، عبادة ألف سنة. ٤. في الاصل: محمد بن الحسين الأجرى. ٥. في الاصل: ابي جعفر، وهو مصحف.

[٩٦]

فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، أعطاه الله بكل ركعة سبعين ألف قصر في الجنة ١ في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية. ركعتان اخراوان: وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة لاثنتين ركعتين، يقرء فيهما بفاتحة الكتاب خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة وقل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشرة مرة، وبقراء بعد التسليم آية الكرسي خمس عشرة مرة، ويستغفر الله تعالى خمس عشر مرة، جعل الله تعالى اسمه في أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوب العلانية، وكتب الله تعالى له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق نسمة ٢ من ولد إسماعيل عليه السلام وإن مات ما بين ذلك مات شهيدا. إثننا عشر ركعة فيها: وقال: (قال: ٣ رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين إثنى عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة، (فإذا فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد اثنى عشرة مرة) ٤، واستغفر الله تعالى إثنى عشرة مرة وصلى على النبي إثنى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيامة: أين فلان بن فلان، فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، قال: فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتوج بمائة تاج، ويقال له: ادخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك، شراب وهدية فيشرب من ذلك الشراب ويطوفون معه حتى يدور (في) ٥ ألف قصر من نور يتلألأ، في كل قصر ألف دار في وسط كل دار حديقة، في وسط كل حديقة قبة خضراء، في كل قبة (ألف) ٥ سرير، على كل

١. في المصباح: أعطاه الله تعالى سبعين الف قصر في الجنة. ٢. في المصباح: نسمة. ٣. من البحار. ٤. زيادة من المصباح. ٥. زيادات من البحار.

سرير ألف فراش، فوق كل فراش ألف حوراء، بين يدي كل حوراء ألف خادم وعلى رأسها ألف ذؤابة وعليها ألف حلة طوبى لمن عانقها. يوم الإثنين: أبو الحسن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن ١ الأجرى بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الإثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب سبع مرات وأنا انزلناه في ليلة القدر ٢ مرة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل ٣ أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف جارية. ركعتان اخراوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الإثنين عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة، فإذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرا في الجنة الفردوس من درة بيضاء، في ذلك القصر سبعة بيوت، طول كل بيت ألف ذراع وعرضه مثل ذلك، الاول من فضاء والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زمرد، والخامس من زبرجد، والسادس (من در، والسابع ٤) من نور يتلألأ، وأبواب البيوت من عنبر، في كل بيت سرير من زعفران، على كل سرير ألف فراش،

على كل فراش جوراء، خلقها من أطيب الطيب. ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين،

١. في البحار: محمد بن الحسين. ٢. في البحار: مائة مرة. ٣. في المصباح: اللهم صل على جبرئيل وميكائيل. ٤. من البحار.

[٩٨]

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وشهد الله مرة مرة، أعطاه الله ما سئل. يوم الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند إنتصاف النهار عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوما، وغفر له ذنوبه سبعين سنة، فان مات مات شهيدا، وكتب له بكل فطرة نقطت ١ من السماء تلك السنة ألف حسنة، وبنى الله تعالى له بكل ورقة نبتت على وجه الأرض مدينة، وكتب له بكل ركعة عبادة سنة، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء بغير حساب. ليلة الأربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة، غفر الله تعالى له ما تقدم عن ذنبه وتأخر. يوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء إثنى عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات، نادى مناد من عند العرش: يا عبد الله! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويدفع الله تعالى (عذاب القبر وضيقه وظلمته، وأدخل فيه النور ويدفع عنه) ٢ شدايد يوم القيامة، وكتب الله تعالى له بكل ركعة عبادة ألف سنة، وقضى الله تعالى له سبعين ألف حاجة أدناها المغفرة، ولا يصيبه عطش ولا جوع. ليلة الخميس: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البردآبادي قال: حدثنا محمد بن حيدر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الانصاري قال: حدثنا محمد بن عبد الله ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي أبو سمينة عن علي بن الحسن، عن أبي محمد العبدى، عن فضيل عن إبراهيم* (هامش) ١. قطرات (خ ل)، اقول: في البحار ايضا كذا، نقطانا: قطر. ٢. زليدة من البحار.

[٩٩]

النخعي، عن ابن مسعود قال: قال: رسول اله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس بين المغرب وعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله تعالى خمس عشر مرة وجعل ثوابه لوالديه، فقد أدى حق والديه. أربع ركعات آخر: محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرى، فقال: حدثنا محمد بن الحسن الأجرى بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حسن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ مائة مرة: اللهم صل

على محمد وآل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف حوراء. يوم الخميس: وفيما رويناها باسنادنا عن جدي أبي جعفر الطوسي قال رضوان الله عليه ومن صلى هذه الصلوة يوم الخميس كان له هذا الثواب. (ركعتان إخران) ١: محمد بن علي بن شاذان القزويني، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى أبو الحسين الجعفري، قال حدثنا حمزة بن الحسين العباسي الرازي، قال: حدثنا جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي أبو سمينة عن علي بن الحسن ٢ عن أبي محمد العبدى عن فضيل بن عياض عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين، يقرء في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله

١. زيادة من المصباح. ٢. في الاصل: علي بن الحسين. (*)

[١٠٠]

احد مائة مرة، فإذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، لا يقوم من مكانه حتى يغفر الله له البتة ١. ليلة الجمعة إثننا عشرة ركعة: أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد، قال: حدثنا أبو معاذ عبد الله بن محمد بن الخطيب قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء إثنى عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد أربعين مرة، لقيته على الصراط وصافحته ورافقته، (ومن لقيته) ٢ على الصراط و (صافحته) ٢ كقيته الحساب والميزان. عشرون ركعة: محمد بن علي بن شاذان قال: حدثنا ميسرة بن علي أبو سعيد الخفاف، قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد الطنافسى قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن سليمان الفزاري، عن عمر بن عبد الله مولى عقبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة، يقرء في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات حفظه الله تعالى في اهله وماله ودينه وديناه وآخرته. ركعتان اخراوان: علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال: الحسين بن سليمان بن منصور قال: حدثنا أحمد بن حامد بن يحيى الفتاني قال: حدثنا عبد الله بن جعفر ٣، قال: حدثنا أحمد بن سهل الوراق قال: حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثنا ثابت بن حماد عن المختارى بأمل عن أنس بن مالك قال: قال رسول صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء فيهما فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة. أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمى (عن أحمد بن

١. نقها الى هنا البحار ٩٠: ٣١٩ - لا ٣٢٤. ٢. من البحار. ٣. في البحار: محمد بن جعفر.

[١٠١]

الحسن عن محمد بن الحسن الآجری) ١ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الاثنين أو يومه أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل ٢ أعطاه الله سبعين ألف قصر في الجنة في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية. أربع ركعات: أبو المفضل ٣ محمد بن عبد الله رحمه الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الأدمي، (عن أحمد بن منصور الرمادي) ٤ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عبد الرحمن جابر، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرق بينهما ٥، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة، ويصلى على النبي وآله سبعين مرة، ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر (الله) ٦ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله (تعالى) ٦ له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة

١. من البحار. ٢. في البحار: اللهم صل على محمد وعلى جبرئيل. ٣. في البحار: أبو المفضل. ٤. من البحار. ٥. في المصباح: بينهما. ٦. من البحار.

[١٠٢]

وكتب له ألف حسنة ومحي عنه لف سيئة وأعطى جميع ما يريد وان كان عاقا لوالديه غفر له. أربع ركعات اخرى: على بن عبد الرحمن بن عيسى القناني قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني قال: حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني قال: حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز قال: حدثنا على بن داود القنطري قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشير قال: حدثنا أبو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمرو أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله أحد مائة مرة في أربع ركعات كل ركعة خمسين مرة عفرت ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر أربع ركعات: أبو الله محمد بن على القزويني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زمرة أبو الحسين البزاز قال: حدثنا الحسن بن أيوب قال: حدثنا على بن محمد الطيالسي قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن أبي بكر المدني عن سليمان بن محمد عن مطلب خطيب ١ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات، يقرء فيها قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مائة وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له. ركعتان اخراوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة ويقول في آخر صلواته: اللهم صل على النبي العربي (واله) ٢، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكانما قرء القرآن إثني عشر ألف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمة من إبليس وجنوده، ولم يكتب عليه خطيئة البتة ٣ وخفف تعالى عليه سكرات الموت فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر، ولم يسئل الله شيئا إلا أعطاه وتقبل صلواته وصيامه

واستجاب دعاءه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان
بريحان

١. في البحار: مطلب بن حنطب. ٢. من البحار. ٣. في الاصل: السنة، ما اثبتناه من
البحار.

[١٠٢]

(من) ١ الجنة وشراب من الجنة. إحدى عشر ركعة اخرى: روى عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى
عشرة ركعة بتسليمة واحدة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد مرة مرة، وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس
مرة، فإذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات: لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، دخل الجنة يوم القيامة من أي
أبوابها شاء، ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الأنبياء، وبنبي
الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها
ثواب حجة وعمره وكان يوم القيامة في زمرة الأنبياء عليهم السلام.
٢ يوم الجمعة: على بن محمد بن يوسف أبو الحسين البزاز، قال:
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبي عن سعد ابن عبد
عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن أبي المعز
حميد بن المثني قال: أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة
فصل ركعتين تقرء في كل ركعة (الحمد مرة و) ٣ ستين مرة (سورة)
٤ الاخلاص فإذا ركعت قلت: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات
وإن شئت سبع مرات، فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادى وخيالي
٥ وأمن بك فؤادى وابوء اليك بالنعمة واعترف لك بالذنب العظيم،
عملت سوء وظلمت نفسي، فأغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب الا
انت، اعوذ بعفوك من عقوبتك، واعوذ برحمتك من نعمتك واعوذ
برضائك من سخطك، واعوذ بك منك، لا ابلغ مدحتك ولا احصى نعمتك
ولا الثناء عليك، انت كما اثبتت على نفسك، عملت سوء وظلمت
نفسي، فأغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت.

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٨٩: ٢٨ - ٣٢٥، اخرجه ايضا مع اختصار في الفضل مصباح
المتنهد: ٢٢٢. ٣. من البحار. ٤. من المصباح، اقول: قل هو الله احد ستين مرة. ٥.
الخيال والخياله، ما تشبه لك في اليقظة والحلم من الصورة.

[١٠٤]

قال: قلت: في أي ساعة اصلها من يوم الجمعة، جعلت فداك ؟
قال: إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال لي: من
فعلها فكأنما قرء القرآن أربعين مرة ١ أربع ركعات آخر: أبو عبد الله
محمد بن وهبان رحمه الله قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال:
حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه، جعفر ابن محمد، عن أبيه
عن جده عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة
قبل الصلوة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات (وقل اعوذ
برب الناس عشر مرات) ٢ وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل هو
الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي
عشر مرات - وفي رواية اخرى: انا انزلناه ليلة القدر عشر مرات -
(وشهد الله عشر مرات فإذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة مرة) ٣
ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة، ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة قال: من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السماء وشر هل الارض وشر الشياطين وشر كل سلطان جار، وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة. ٤ أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان قال: محمدابن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو حذيبه قال: حدثنا سفيان، عن أبي اسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرء في ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله احد

١. مصباح المتجهد: ٢٧٩، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٨. ٢. من المصباح. ٣. من المصباح. ٤. مصباح المتجهد: ٢٨٠، البحار ٨٩: ٣٧٢.

[١٠٥]

خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من (هذه) ١ الصلوة استغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول: لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم خمسين مرة ٢، ويقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له خمسين مرة ويقول: صلى الله على النبي الامي وآله خمسين مرة، فإذا فعل ذلك لم يقر من مكانه ٣ حتى يعتقه الله من النار ويقبل صلوته ويستجيب دعائه ويغفر له ولأبويه، ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فيه حجة وعمرة، ويبني له بكل حرف مدينة، ويعطيه ثواب من صلى في مساجد الأمصار الجامعة من الانبياء. ٤ أربع ركعات آخر: محمد بن على البردآبادى ٥ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رومة القزويني قال: حدثنا يعقوب بن شعيب بن القاسم عن أحمد بن عبد الله، عن بريد ٥ بن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، قرء في الاولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة، وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب (مرة) ٦ وإذا زلزلت الارض زلزالها مرة واحدة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، وفي (الركعة) ٧ الرابعة فاتحة الكتاب مرة وسورة إذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلوته رفع يديه إلى الله ويسئل حاجته. ٨ اقول: وذكر جدى أبو جعفر الطوسى تمام روايته هذه بصلوات الاسبوع ركعتين تصلى بعد عصر يوم الجمعة سوف نذكرها في العمل بعد عصر يوم الجمعة انشاء الله تعالى.

١. من المصباح والبحار. ٢. في المصباح: خمس مرة. ٣. في المصباح مالبحار: مقامه. ٤. مصباح المتجهد. ٢٨٠، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٠. ٥. في البحار: اليزابادى يزيد. ٦ و ٧. من المصباح والبحار. ٨. مصباح المتجهد: ٢٨٠ عنهما البحار ٨٩: ٣٦٦ اخرجه ايضا من البلد الامين ١٥٠.

[١٠٦]

ذكر رواية رابعة في صلوات ليالى الاسبوع وأيامه ١، وجدنا في كتب عبادات وصلوات عن النبي والائمة عليه وعليهم افضل الصلوات صلوة ليلة الاحد: عشرون ركعة، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله

احد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة ثم يستغفر الله مائة مرة ويستغفر لنفسه ولوالديه مائة مرة، ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، ويتبرء من حوله وقوته ويلتجئ إلى الله حول الله وقوته ويقول: أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان آدم صفة الله تعالى وقدرته، وإبراهيم خليل الله عز وجل، وموسى كليم الله، وعيسى روح الله ومحمدا حبيبه. ٢ صلوة يوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وأمن الرسول مرة، كتب الله بعدد كل نصراني ونصرانية حسنات، وأعطاه الله تعالى ثواب الف نبي، وكتب له ألف حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة ألف صلوة، وأعطاه الله في الجنة بكل حرف مدينة من مسك اذفر. صلوة ليلة الاثنين: ذكر من نقلت من خطه هذه الرواية أنه أسقط إسناد هذه الصلوة وما ورد فيها من الثواب والوعود المتضاعفات، قال صلى الله عليه وآله: يصلى أربع ركعات يقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد عشر مرات، وفي الركعة الثانية الحمد وقل هو الله احد عشر مرة، وفي الركعة الثالثة الحمد وقل هو الله احد ثلاثين مرة، وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد أربعين مرة، ثم يتشهد ويسلم ويقرء قل هو الله احد خمسا وسبعين مرة، ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وآله خمسا وسبعين مرة، ويستغفر لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين مرة، ثم يسئل الله حاجته. صلوة يوم الاثنين عند إرتفاع النهار: ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة مرة، فإذا

١. أخرجه في البحار ٩٠: ٣٢٥ - ٣٢٧، ٨٩: ٣٧١، ٢. في البحار: محمد رسول الله.

[١٠٧]

سلم استغفر الله عز وجل عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات. صلوة اخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله: اثنتا عشر ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد إثنى عشرة مرة، واستغفر الله إثنى عشرة مرة. صلوة ليلة الثلاثاء: إثنى عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة. صلوة يوم الثلاثاء: عن النبي صلى الله عليه وآله: في يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار - وفي لفظ عند إرتفاع النهار -، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات. صلوة ليلة الأربعاء: ركعتان، تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الناس عشر مرات. صلوة يوم الأربعاء: عن النبي صلى الله عليه وآله: إثنى عشر ركعة عند إرتفاع النهار، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات. صلوة ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء: ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله احد خمس مرات والمعوذتين خمس مرات، فإذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حقهما. صلوة يوم الخميس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين، يقرء في كل الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة وآية الكرسي، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، ومائة مرة قل هو الله احد ويصلى على مائة مرة، ولم يذكر من نقلت الرواية من خطه تمام الحديث. صلوة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء: إثنى عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات. صلوة يوم الجمعة: عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

قال: يوم الجمعة صلوة كله، مامن عبد قام إذا ارتفعت الشمس قدر رمح أو أكثر يصلي (فسيحة الضحى) ١ ركعتين إيمانا واحتسابا، إلا كتب الله عز وجل له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة، ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها، ومن صلى إثنين عشرة ركعة كتب الله عز وجل له ألفا ومائة حسنة ومحى عنه ألفا ومائة سيئة، ورفع له في الجنة ألفا ومائة درجة. وقال رسول الله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد يطلع الشمس، كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر ٢ الفرس المضمّر سبعين سنة، ومن صلى يوم الجمعة أربع ركعات، قرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو ترى له. صلوة ليلة السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء إثنين عشر ركعة بنى له قصر في الجنة وكأنما تصدق على كل مؤمن، وكان حقا على الله أن يغفر له. صلوة يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت أربع ركعات يفرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، فإذا فرغ وسلم قرء آية الكرسي كتب الله عز وجل له بكل حرف ثواب شهيد وكان تحت ظل عرشه النبیین والشهداء. ٣ اقول: فان استكثرت ما ذكرناه من الصلوات أو استبعدت ما ورد من ثوابها في الروايات، فاعلم أننا روينا من عدة طرق واضحات وسنذكر بعضها في اول عمل رجب بما معناه ٤: إن من بلغه عن النبي صلوات الله عليه وآله ثواب

١. ليس في البحار. ٢. حضر - بالضم - العدو، تضمير الفرس ان تعلقه حتى يسمن. ٣. اقول: قال العلامة المجلسي قدس سره بعد نقل هذه الاحاديث: (ثم اعلم اننا اوردنا الصلوات المنقولة من طرق المخالفين عن ابي هريرة وانس وابن مسعود واضريهم تبعاً للشيخ والسيد وغيرهما من اصحابنا والاجود العمل بالاخبار المنقولة من اصول اصحابنا المنتمىة الى.

عمل وعمل به، فان للعامل ثواب أعماله وإن يكن النبي صلى الله عليه وآله أمر به في مقاله، وهذه عادة الكريم الجواد لا يضيع عنده عمل العباد إكراماً لمحمد صلى الله عليه وآله وامته، حيث قصدوا بالعمل إمتثال أمره والتشرف بطاعته فاعمل بما ذكرناه ما تقدر عليه ولا تستكثرن لنفسك شيئاً في دنياك ولو كان أضعاف ما يحتاج إليه فمنازل دار المقامة وسيعة تحتاج إلى قماش كثير، والمقام هناك دائم يحتاج إلى إستعداد كبير، وحيث قدذكرنا ما أردنا ذكره من الصلوات في جميع ليالى الاسبوع وأيامه بهذه الروايات فنحن الآن ذاكرون بما يفتحه الله جل جلاله علينا من الامكان ما يختار ذكره من عمل: إما دعاء أو صلوات للحاجات أو غير ذلك مما نجد في الروايات عن الأبرار أو حديث باختيار يوم من أيام الاسبوع للأسفار وربما وجدنا في بعض أيام الاسبوع دون جميع لياليه وأيامه فنفر لكل موضع نجده فصلاً كاشفاً عن مقامه بحيث يكون ذلك اوضح لسبيل القاصد الى ما تضمنه من مرامه إنشاء الله جل جلاله فنقول: الفصل الخامس فيما نذكره من عمل في ليلة كل سبت غير ما قدمناه فمن ذلك دعاء رويناها باسنادنا المتقدم الى جدى السعيد جعفر الطوسى رحمه الله قال: دعاء ليلة السبت مروى عن على عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام: يا من عفا عن السيئات ولم يجاز بها،

ارحم عبدك، (يا الله نفسي نفسي، ارحم عبدك أي سيده عبدك) ١
بين يديك، ايا رباه اي الهى بكينو -

اثمتنا عليهم السلام فانه لا يتسع الوقت لعشر من اعشار ما روى عنهم من الصلوات
والادعية والاذكار، فتركها والعمل بما روى عنهم مع ضعفها بعيد عن الاعتبار بجانب
لطريقة الناقدین للأخبار). ١. زيادة من البحار والمصاح.

[١١٠]

نيتك اي املاه أي رجايه اي غيائه اي منتهى رغبتاه، (أي مجرى
الدم في عروقي، عبدك بين يديك، أي سيدي أي مالك عبده) ١،
هذا عبدك (أي سيده يا املاه يا مالكا، ايا هو ايا هو، يا رباه عبدك)
٢، لا حيلة لي ولا غنا بي عن نفسي ٣، ولا استطيع لها ضرا ولا
نفعا ولا اجد من اصانعه ٤، تقطعت اسباب الخدائع عنى واضمحل
عنى كل باطل، وافردني الدهر اليك ففقت هذا المقام بين يديك
الهى تعلم هذا كله فكيف انت صانع بي ليت شعري ولا اشعر كيف
تقول لدعائي اتقول لدعائي: نعم أو تقول: لا فان قلت: لا فيا ويلي يا
ويلي يا ويلي يا عولى يا عولى يا عولى، يا شقوتي يا شقوتي يا
شقوتي يا ذلى يا ذلى يا ذلى، الى من أو عند من أو كيف أو لماذا
أو الى اي شئ الجأ، ومن ارجو ومن يعود على حيث ترفضني ٥ يا
واسع المغفرة وان قلت: نعم كما الظن بك ٦، فطوبى لي انا السعيد
طوبى لى انا الغنى طوبى لي انا المرحوم، اي متراحم اي مترائف
أي متعطف اي متملك اي متجبر اي متسلط، لا عمل لي ابلغ نجاح
حاجتى، فانا اسئلك باسمك الذي انشأته من كلك واستقر في
غيبك (ابدا) ٧، فلا يخرج منك الى شئ سواك اسئلك به هو ثم لم
يلفظ به ولا يلفظ به ابدا وبه وبك لا شئ غير هذا ولا اجد احدا
انفع لى منك، اي كبير اي على اي من عرفني نفسه اي من امرني
بطاعته، ايا من نهانى عن معصيته (ايا من اعطاني مسئولتي) ٨ اي
مدعوا أي مسئول اي مطلوبوا إليه الهى رفضت وصيتك ولم اطعك ولو
اطعتك لكفيتني ما فمت اليك فيه قبل ان اقوم وانا مع معصيتي لك
راج فلا تحل

١ و ٢ من البحار والمصاح. ٣. (لاغناي عن نفسي) أي لا يمكنى مفارقتها وقطع
النظر عنها فلا بدلى من النظر فيما يصلحها ويخلصها من عذابك (البحار). ٤. المصاحه:
الرشوة. ٥ و ٦. في المصاح: حين ترفضني، كما أظن بك. ٧. من المصاح. ٨. من
البحار.

[١١١]

بينى وبين مارجوت وارد يدى على ملأى من خيرك وفضلك وبرك
وعافيتك ومغفرتك ورضوانك بحقك يا سيدي. ١ ومن عمل ليلة
السبت صلوة الحوائج فيها ما أروى پاسنادى المتقدم إلى جدى
السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق
عليه السلام أنه صام الأربعاء والخميس والجمعة وصلى ليلة
السبت ما شاء ثم قال: يا رب يا رب ثلاثمائة مرة ثم قال: يا رب انه
ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من عقابك الا عفوك، ولا يخلص
منك الا رحمتك والتضرع اليك، فهب لي يا الهى فرجا بالقدرة التي
تحىي بها اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني وعرفني يا
رب اجابتك (لى) ٢ واذفني طعم العافية الى منتهى اجلى يا رب
ارفعني ولا تضعنى واحفظنى وانصرني ولا تخذلني، يا رب ان رفعتني

فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا يرفعني وقد علمت (يا) ٣
الهي ان ليس في حكمك ظلم ولا في عقوبتك عجلة، وانما يعجل
من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك
سيدي علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا، ومهلني
ونفسي ٤ واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى
ضعفى وقلة حيلتى وتمرغى وتضرعى اليك، يا رب اعوذ بك في هذه
الليلة وهذا اليوم من سوء فاعذنى واستجير بك فاجزني، واستتر بك
من شر خلقك فاسترني، واستغفرك من ذنوبي فاغفر لي (ف) ٥ انه
لا يغفر العظيم الا العظيم، وانت العظيم العظيم، اعظم من
كل عظيم. ٦ ومن عمل ليلة السبت لمن يدهمه خوف من سلطان
أو من غيره كما يأتي

١. مصباح المتجهد: ٨ - ٣٧٧، عنهما البحار: ٩٠: ٣٢٨. ٢ و ٣. من البحار. ٤. في
البحار: ومهلني ونفسي. ٥. من البحار. ٦. مصباح المتجهد: ٢٧٩، عنهما البحار: ٩٠:
٣٣٩.

[١١٢]

ذكره باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله
عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من دهمه أمر من
سلطان أو من عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة
وليدع عشية الجمعة ليلة السبت وليقل في دعائه: أي رباه أي
سيده أي سنداه أي املاه أي رجياه أي عماده أي كهفاه أي
حصناه أي حرزاه أي فخراه، بك أمنت واسلمت وعليك توكلت، ولبابك
١ قرعت، وبفنائك نزلت، وبجبلك اعتصمت، وبك استغثت، وبك اعوذ،
وبك الوذ وعليك اتوكل، واليك الجأ واعتصم وبك استجير في جميع
اموري، وانت غيائي وعمادي وانت عصمتي ورجائي وانت الله ربى لا
اله الا انت، سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فصل
على محمد وآله، واغفر لي وارحمني وخذ بيدي وانقذني ووفقني
واكفني واكلاًنى وارعنى في ليلى ونهارى وامسائي واصباحي
ومقامى وسفرى يا اجود الاجودين ويا اكرم الاكرمين ويا اعدل
الفاضلين ٢ ويا اله الاولين والاخرين، ويا مالك يوم الدين ويا ارحم
الراحمين، يا حى يا قيوم يا حيا لا يموت لا حى لا اله الا انت بمحمد
يا الله، بعللى يا الله، بفاطمة يا الله، بالحسن يا الله، بالحسين يا الله
بعللى يا الله، بمحمد يا الله. قال الحسن بن محبوب: فعرضته على
أبى الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه: بجعفر يا الله، بموسى
يا الله، بعللى يا الله، بمحمد يا الله، بعللى يا الله بالحسن يا الله
بججتك وخليفتك في بلادك يا الله صل على محمد وآل محمد وخذ
بناصية من اخافه - ويسميه باسمه - وذلك لي صعبة وسهل لي
قيادة ورد عنى نافرة قلبه، وارزقني خيره واصرف عنى شره فانى بك
اللهم اعوذ والوذ وبك اثق وعليك اعتمد واتوكل فصل على محمد وآل
محمد واصرفه عنى فانك غياث المستغيثين وجار المستجيرين ولجأ
اللاجين وارحم الراحمين. ٣

١. في البحار: بابك. ٢. في الاصل: اعدل الفاضلين. ٣. مصباح المتجهد: ٢٨٠، البلد
الامين: ١٥٤، عنهم البحار: ٩٠: ٣٣٠.

[١١٣]

ومن عمل ليلة السبت للفرج عن المسيحيون، باسنادى إلى جدى
السعيد أبي جعفر الطوسى رضى الله عنه قال: ومما روى عن أبي
الحسن الكاظم عليه السلام، قال أبو الحسن موسى عليه السلام:
رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم فقال لي: يا
موسى ! أنت محبوس مظلوم، وكرر صلى الله عليه وآله ذلك على
ثلاثا، ثم قال: (لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) أصبح غدا صائما
واتبعه بصيام يوم الخميس والجمعة فإذا كان وقت العشاءين عشية
الجمعة فصل بين العشاءين إثنى عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة
الحمد مرة وقل هو الله احد إثنى عشرة مرة فإذا صليت أربع ركعات
فاسجد وقل في سجودك: اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت
ويا محيى العظام بعد الموت وهي رميم اسئلك باسمك العظيم
الاعظم ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته
الطيبين الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه، ففعلت ذلك فكان ما
رأيت. ١ ذكر رواية بهذه الصلوة والدعاء ليلة السبت بشرح وتفصيل
وزيادة في دعائها الجميل وجدناها في كتب أمثالها من العبادات
مروية عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه أفضل الصلوات وهذا
لفظها: حدثنا الشريف أبو جعفر أحمد بن ابراهيم العلوى الموسوي
النقيب بالحائر على ساكنه السلام قال: حدثنا أبو الحسين محمد
بن الحسن بن إسماعيل الاسكاف يرفعه باسناده إلى الربيع قال:
استدعاني الرشيد ليلا فقال لي: اذهب إلى موسى بن جعفر عليه
السلام وكان محبوسا في حبسه فاطلقه واحمل إليه من المال كذا
وكذا ومن الحملان والثياب مثل ذلك فراجعته واستفهمته دفعات
فقال: (يا) ٢ ويلك تريد أن أنقض العهد ؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ! وما
العهد ؟ قال: بينما أنا نائم إذا أنا بأسود أعظم ما يكون من السودان
قد ساورني ٣ فركب صدري ثم قال لي: موسى بن جعفر عليهما
السلام فيما حبسته ؟ فقلت: أنا اطلقه واحسن إليه فأخذ على
العهد والميثاق بذلك ثم قام

١. مصباح المتجهد: (٢٨١)، البلد الامين: ١٥٤، عنهم البحار ٩٠: ٢٣١، ٢. من البحار، ٣.
ساوره: واثبته واخذ برأسه.

[١١٤]

من صدري وقد كادت نفسي تذهب فوافيت ١ إلى موسى بن جعفر
عليهما السلام فوجدته قائما يصلى فجلست إلى أن فرغ من صلوته
فقلت له: ابن عمك يقرئك السلام وقد أمرنى أن أحمل إليك من
المال كذا وكذا ومن الحملان مثل ذلك وها هو الباب فقال: إن كنت
امرت بغير هذا فافعله قلت: لا وحق الله وحق جدك رسول الله صلى
الله عليه وآله ما أمرت إلا بهذا فقال: أما المال والحملان فلا حاجة
لي إذا كانت حقوق الامة فيها فقلت: أقسمت عليك إلا قبلته فانى
أتخوف عليك أن يغتاز فقال عليه السلام: إفعل ما ترى فلما أراد
الانصراف قلت له بحق الله وبحق جدك رسول الله صلى الله عليه
وآله إلما أخبرتني ما كان هذا فقد وجب حقى عليك لموضع
بشارتي ؟ قال: نمت ليلة الأربعاء بعد صلوة الليل وقد هومت ٢
عيناى فرأيت جدى رسول صلى الله عليه وآله وهو يقول: يا موسى
! أنت محبوس مظلوم ؟ قلت: نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه
وآله (وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) أصبح غدا صائما
واتبعه الخميس والجمعة فإذا كان بعد صلوة العشاء من ليلة السبت
تصلى اثنى عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد
إثنى عشرة مرة فإذا فرغت من الصلوة فاجلس بعد التسليم وقل:
اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيى العظام بعد الموت
وهي رميم اسئلك باسمك (العظيم) ٣ الاعظم الاعظم ان تصلى
على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وعلى آل بيته الطاهرين

وتعجل لي الفرج مما انا ممنويه وصال بحره ٤ يا رب العالمين فقلت ذلك فكان ما رأيت. ه

١. وافيت: ادركت. ٢. التهويم والتهوم: هز الرأس من النعاس، واسناده الى العين على المجاز. ٣. من البحار. ٤. ممنويه، أي مبتلى به، صلى فلان النار - بالكسر - يصلى صلياً: احترق. ٥. عنه البحار ٩٠: ٣٣٢، رواه مع زيادات في عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٣ الاختصاص: ٥٩، عنهما البحار ٤٨: ٢١٣.

[١١٥]

الفصل السادس فيما ذكره من عمل كل يوم سبت غير ما اسلفناه وانا مختار للسفر بما رويناه اخبرني الشيخ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة المعروف مشفروه الاصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد في سفر سنة خمس وثلاثين وستمأة عن الشيخ العالم ابي الفرج على بن السعيد الفريد ابي الحسين الراوندي عن السعيد ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي قال الطبرسي: إذا اردت الخروج الى السفر فينبغي تختار من ايام الاسبوع يوم السبت فقد قال عليه السلام: من اراد سفراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل في يوم السبت لرده الله تعالى الى مكانه. ١ اقول: والحديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وآله: بورك لامتي في سبتها وخميسها. ٢ الفصل السابع فيما ذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الاسبوع غير ما ذكرناه فمن ذلك انه يستحب ان يقرء في صلوة الصبح يوم الاثنين في الركعة الاولى بعد سورة الحمد سورة هل اتى على الانسان.

١. رواه في الفقيه ٢: ٢٦٦، المحاسن للبرقي: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٢، الخصال ٢: ٢٨٦. ٢. عيون الاخبار ٢: ٢٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ١٠٢، عنه المستدرک ٢: ٤٣٥، البحار ١٠٢: ٤١ و ٥٩: ٢٥ الوسئل ٨: ٣٦٠ و ٢٥٣، الخصال ٢: ٢٩٤. (*)

[١١٦]

ومن ذلك ان يوم الاثنين مختار للاسفار: ذكر صاحب الصحيفة الكاملة في احاديث مولانا على بن موسى الرضا عليهما السلام باسناد مؤلفها الى مولانا الرضا عليه السلام فيما رواه آباه عليه السلام قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويقول: فيهما يرفع الاعمال الى الله وتتعقد الالوية.) ١ اقول: ومن الاحاديث في اختيار الاثنين للاسفار ما روته باسناد المتقدم ذكره عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه مما يرويه باسناده الى الشيخ محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله ورأيت انا الحديث في كتاب محمد بن عبد الله الحميري الذي سماه كتاب قرب الاسناد يرويه الباقر عليه السلام قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويعقد فيهما الالوية.) ٢ اقول: ولعلك تجد في بعض الكتب كراهية السفر يوم الاثنين وان الحسين صلوات الله عليه قتل فيه واعلم أن الروايات جاءت عن الائمة صلوات الله عليهم انه عليه السلام قتل يوم الجمعة وقد حقق أبو الفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين هذه الرواية وجعلها ان قتله صلوات الله عليه كان يوم الجمعة كما اشرنا إليه. ٣ ومن مهمات يوم الاثنين انه يوم عرض الاعمال على الله وعلى رسوله وخاصته صلوات الله عليهم فمن ذلك باسناد المتقدم ذكره الى اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني عن رجاله الذين سميتهم فيما تقدم عن

الشيخ ابي على الفضل الطبرسي رضوان الله عليه قال في تفسير قوله جل جلاله: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ٤ قال ما هذا لفظه: (روى اصحابنا ان اعمال الامة تعرض على النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم اثنين وخميس فيعرفها وكذلك

١. صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٢٨، عيون الاخبار ٢: ٣٧ عنهما البحار ٥٩: ٤، الوسائل ٨: ٢٦١، ٢. قرب الاسناد: ٥٧، عنه الوسائل ٨: ٢٦١، ٣. راجع مقاتل الطالبين: ٥١، ٤. التوبة ١٠٥.

[١١٧]

تعرض على الائمة القائمين مقامه (فيعرفونها)، وهم المعنيون بقوله: (والمؤمنون) (وستردون) أي وسترجعون الى الله الذي يعلم السر والعلانية (فينبئكم) باعمالكم ويجازيكم عليها). ١ أقول: ورويت في عدة روايات أن الاعمال تعرض على الله جل جلاله فيه وعلى رسوله وعلى الائمة علي عم السلام ٢، ورأيت فيما صنفه مسلم من طريق الجمهور في كتابه الذي سماه (الصحيح) ولي به عدة روايات أن يوم الاثنين والخميس يوم عرض أعمال العباد فيكون العبد على قدم التأهب فيه والاستعداد وروى مسلم في صحيحه في النصف الثاني من المجلد عدة احاديث في تفضيل يوم الاثنين ويوم الخميس، وقال فيها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين: يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الاعد بينه وبين اخيه شحنا فيقول: اتركوا أو ارجنوا ٣ هذين حتى يفيئا). ٤ ومن ذلك في كتاب مسلم المذكور فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله انه: (يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئا - ثم ساق الحديث). ٥ أقول: وروى من طريق الخاصة إن وقت عرض الأعمال في هذين اليومين عند إنقضاء نهارهما فينبغي للعبد العارف بحرمة من تعرض أعماله عليه ان يتفقدتها ويصلحها بغاية ما ينتهي جهده إليه ويتذكر أنها تعرض على الله جل جلاله أولا العالم بالسرائر ثم على خواصه أهل المقام الباهر وتحضر تلك الصحف بين يدى الله جل جلاله وأيديهم وفيها فضايح الذنوب الكبائر والصغائر فكيف يهون هذا عند عبد مصدق بالله الملك الأعظم العزيز القاهر وباليوم الآخر.

١. مجمع البيان ٥: ٦٩ مع اختلافات. ٢. البحار ٢٦: ٣ في المصدر: فيقال: اتركوا واركو. ٤ و ٥. صحيح المسلم ٤: ١٩٨٧، ١٩٨٨.

[١١٨]

أقول: وقد أشرنا إلى تدبير الصحائف عند إنفصال الملائكة الحفظة عن الانسان في آخر كل يوم وآخر كل ليلة في الجزء الأول والثاني من هذا الكتاب فانظر ما هناك وجبن نفسك ويحك عن مواقف الهوان بالعقاب أو العتاب ولا تهون بنفسك فانك إن هونت بها في هذه الدار فكأنك قد فصلت لها ثيابا من نار وبنيت لها دارا من نار وحبسا من نار وهيأت لنفسك ما لا قوة لك عليه من الهلاك والأخطار وقنعت لها المقامات الفضيحة والعار وما أعرفك ايها العبد إلا كما قال الله تعالى: (وخلق الانسان ضعيفا) ١، فكيف صرت عند وعيد الله جلاله وتهديده قويا لا تقبل تحذيرا ولا تخويفا وكأني بك أنت تقول إنك تتكل على رحمة الله وجوده وهذا منك بهتان واستخفاف بوعيده ويحك أنت تعلم

من نفسك أنك عند الذنوب ما يخطر بقلبك إنك تفعلها لاجل رحمة
علام الغيوب ثم ولو كنت أيها العبد بين يدي ملك من ملوك الدنيا
محسن إليك وأنت تعلم أنه رحيم كريم لا يعاقبك أو لا يجترى عليك
أكان يسهل عندك مع معرفتك باحسانه وانت في حضرة دولته
وسلطانه ان تقول له: لاعصينك ولاخالفنك إرادتك وكراحتك اتكالا
على رحمتك لكن ما كان يخطر ببالك التعرض لعصيانه وكنت
تستحيى من كثرة احسانه وتذل ان تواجهه بالمعصية في حضرة
ملكه وسلطانه ولكنك بعيد من صفات العارفين بمالك الدين فاندب
على نفسك وابك عليها فانك إن بقيت على ذلك الالهمال خفت
عليك ان تكون من الهالكين أبدا الأبدین. الفصل الثامن فيما ذكره
من خير عن الابرار باختيار يوم الثلثا للاسفار باسنادنا الذي قدمناه
الى الشيخ ابي على الفضل الحسن الطبرسي

١. النساء.

[١١٩]

فيما رواه عن الأئمة المهديين صلوات الله عليهم انهم قالوا: (سافر
يوم الثلثا، فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام) ١
الفصل التاسع فيما ذكره من عمل في كل يوم خميس غير ما
قدمناه فمن ذلك أنه يستحب أن يقرأ الانسان في صلوة الصبح من
كل يوم خميس بعد الحمد في الركعة الاولى سورة هل اتى ومن
ذلك ان من كانت له حاجة فليباكر فيها في يوم الخميس فإذا توجه
قرء الحمد والمعوذتين والاخلاص والقدر وآية الكرسي والخمس آيات
من آخر آل عمران ثم يقول: مولاي انقطع الرجاء الا منك وخابت
الامال الا فيك، اسئلك بحق من حقه واجب عليك ممن جعلت له
الحق عندك، ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى حاجتى.
ومن وظائف يوم الخميس صلوة بعد ضاحى نهاره لدفع الغم والهم
وقضاء الديون وقد تقدم ذكرها في الرواية الثانية من عمل الاسبوع
وبين الروايتين تفاوت. حدث أبو الحسن على بن أحمد الطوسى قال:
حدثنا محمد بن على الرازي قال: حدثني محمد بن إسماعيل عن
عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن عمر قال: كنت وإسحاق
بن عمار وداود بن كثير الرقى وجماعة عند سيدنا ابي عبد الله
صلوات الله عليه فدخل إسماعيل بن قيس فشكى الغم والهم وكثرة
الدين فقال له عليه السلام: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى
فاغتسل وأت

١. عنه البحار ٧٦: ٢٢٧، جاء بهذا المضمون روايات، راجع الخصال ٢: ٣٨٥، قرب
الاسناد: ١٢٢، تفسير القمى: ٥٣٦، المحاسن: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٣، الفقيه ٢:
٢٦٦، الوسائل ٨: ٢٥٥.

[١٢٠]

مصلاك وصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات
انا انزلناه في ليلة القدر سلمت تقول مائة مرة: اللهم صل على
محمد وآل محمد ثم ترفع يديك نحو السماء وتقول: يا الله يا الله عشر
مرات ثم تحرك سبابتيك وتقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم
تبسط يديك تلقاء وجهك وتقول: يا الله يا الله عشر مرات وتقول: يا
أفضل من رضى ويا خير من دعى ويا اجود من اعطى ويا اكرم من
سئل ويا من لا يعز عليه ما يفعله، يا من حيث ما دعى اجاب، اللهم

انى اسئلك بموجبات رحمتك واسمائك العظام وبكل اسم لك عظيم واسئلك بوجهك الكريم ويفضلك القديم، واسئلك باسمك الذي إذا دعيت به اجبت وإذا سئلت به اعطيت، واسئلك باسمك العظيم العظيم العظيم ديان يوم الدين، محيي العظام وهي رميم، واسئلك بانك انت الله لا اله الا انت، ان تصلى على محمد وآل محمد وان تيسر لي امرى ولا تعسر على وتسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضى الحاجات يا قديرا علي مالا يقدر عليه احد غيرك، يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين. ١ أقول: وزاد فيه أبو الفرج محمد بن أبي قره رحمهما الله: اللهم انى اسئلك بقوتك وقدرتك ويعزتك وما احاط به علمك ان تيسر لي من فضلك وحلال رزقك اوسع واعمه فضلا وخيره عاقبة يا رب. ٢ ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحب طلب العلم فيه. ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحب فيه قراءة سورة المائدة وقد قدمنا فضل قراءتها في الجزء الثاني من الكتاب قال جدى أبو جعفر الطوسى في عمل يوم الخميس: ويستحب فيه قراءة بني اسرائيل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة ولقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة.

١. مصباح المتجهد: ٢٢٧ مع اختلاف، عنهما البحار ٩٠: ٢٢٢. ٢. عنه البحار ٩٠: ٢٢٢.

[١٢١]

ومن وظائف يوم الخميس تقليص الاظفار فيه وفي فضل ذلك روايات وسنذكر ان تقليصها يوم الجمعة افضل انشاء الله تعالى. ومن وظائف يوم الخميس جواز تقديم غسل يوم الجمعة فيه لمن خاف الا يتمكن من الغسل يوم الجمعة. ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب ان يصلى الانسان على النبي صلوات الله عليه وعلى آله الف مرة ويستحب ان يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم أقول: وفي رواية اخرى يقول مائة مرة وفيه فضل كثير: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واهلك عدوهم من الجن والانس من الاولين والآخرين. ومن وظائف يوم الخميس زيارة قبور الشهداء والمؤمنين فيه ويكون الزائر وراء القبر مستقبلا القبلة ويضع يده على القبر ويقول: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وأنس وحششته وأمن روعته واسكن إليه رحمة يستغنى بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ثم يقرء سورة انا انزلناه سبع مرات فقد روى ان من قرأها عند قبر مؤمن بعثت جلاله إليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله جل جلاله عنه بذلك الملك يدخله الله جل جلاله به الجنة أقول: وقد بسطنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيادة في الزيارات والقراءات عند قبور المؤمنين تغمدهم الله جلالة بالرحمات ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يستغفر بهذا الاستغفار آخر كل خميس يقول: استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم واتوب إليه توبه عبد خاضع مسكين مستكين لا يستطيع لنفسه صرفا ولا عدلا ولا نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين الاخيار الطيبين الابرار وسلم تسليما. ١

١. البلد الامين: ١٤١، الجنة: ١٢٢، المصباح المتجهد: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

[١٢٢]

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يدعو آخر نهاره فيقول:
اللهم يا خالق نور النبيين وموزع قبور العالمين ١، وديان حقائق يوم
الدين والمالك لحكم الاولين والآخرين والمسيحين، والعالم بكل
تكوين اشهد بعزتك في الارض والسماء وحجابك المنيع ٢ اهل
الطغيان يا خالق روعي ومقدر قوتي والعالم بسرى وجهرى، لك
سجودي وعبوديتي ٣ ولعدوك عنودي يا معبودي اشهد انك (انت) ٤
الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عليك توكلت واليك انبت
وانت حسبي ونعم الوكيل. ٥ ومن وظائف يوم الخميس انه يوم عرض
اعمال العباد على سلطان المعاد وعرضها على خاصته ونوابه في
البلاد كما قدمناه في يوم الاثنين فاعمل كما ذكرناه هناك عملا تقر
به العين. الفصل العاشر فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة وفضل
الصلوة على النبي وآله فيها وقدمنا عند صلوة الليل: (ان الله جل
جلاله ينزل ملكا من اول ليلة الجمعة الى آخرها، وينادي: هل من
سائل هل من مستغفر - الحديث.)

١. في محاسبة النفس: يا خالق قبور النبيين وموضع قلو العارفين، وفي البحار: مرزغ
قبور العالمين، وفي هامش المصباح: موزع قلوب (خ ل) اقول: اوزعنى الله: الهمنى،
الرزغ: الماء والوجل، قال في البحار: (لعل المقصود امطار سحائب الرحمة كما هو
الجارى على السنن الخاصة والعامه، وقال الكفعمي - ره - كأنه اشارة الى المطر الذي
ذكره الصادق عليه السلام عند قيام القائم عليه السلام - الى آخر ما قال). ٢.
(حجابك المنيع أي الذي سترت به عيوبهم وخطاياهم أو حجتهم من شر أعاديهم
مع طفيتهم (البحار). ٣. في المصباح والبحار: عبودي. ٤. من المصحح والبحار. ٥. البلد
الأمين: ١٤١، الجنة: ١٣٢، المصباح المتجهد: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

[١٣٣]

ومما ارويه الى جدى جعفر الطوسى رضوان الله عليه باسناده الى
ابى بصير عن اجدهما عليهما السلام: (ان المؤمن يسئل الله
الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التى سئل إليه ليلة الجمعة -
الحديث). ١ ومما ارويه باسنادى الى محمد بن يعقوب الكليني
رحمه الله باسناده الى الصادق عليه السلام قال: (ان ليلة الجمعة
مثل يومها فان، استطعت ان تحيها بالصلوة والدعاء فافعل). ٢
باسنادى عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى الرضا عليه
السلام انه قال: (من مات يوم الجمعة أو ليلته مات شهيدا وبعث
أمنًا). ٣ وباسنادى عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن النعمان عن عمر بن يزيد
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: (سئل عن يوم الجمعة
وليلته ٤ ؟ فقال: ليلته غراء ويومها يوم ازهر وليس على وجه الارض
٥ يوم تغرب فيه الشمس أكثر معافى من النار (منه) ٦، من مات يوم
الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة
من عذاب القبر ٧، ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار.) ٨ ذكر
فضل الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم ليلة الجمعة: فمن
ذلك ما ارويه باسنادى الى محمد بن يعقوب الكليني عن على بن
محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر
عن عمر بن يزيد قال: (قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر !
إنه إذا كان ليلة الجمعة نزل من

١. مصباح المتجهد: ٢٣٠ عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، التهذيب ٣: ٥ هـ اختلاف. ٢. عنه
البحار ٨٩: ٢٧٧ فروع الكافي ٣: ٤١٤، وفيه: (ان يومه مثل ليلته). ٣. عنه البحار ٨٩:
٢٧٧، فروع الكافي ٣: ٤١٤، وفيه: (يومه وليلته). ٤. في المصدر في الموضوعين:
ليلتها. ٥. في المصدر: يوم زاهر وليس على الارض. ٦. ليس في المصدر. ٧. في
المصدر براءة من العذاب. ٨. عنه البحار ٨٩: ٣٧٧، فروع الكافي ٣: ٤٢٥.

السماء ملائكة بعدد الذر، في أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون ١ إلى ليلة السبت إلا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فأكثر منها وقال (لي) ٢: يا عمر ! إن من السنة أن تصلى على محمد و (على) أهل بيته في كل (يوم) جمعة ألف مرة وفي ساير الايام مائة مرة. ٣ الفصل الحادى عشر فيما نذكره من القراءة في الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها فمن ذلك ما ارويه باسنادى إلى جدى ابي جعفر الطوسى فيما رواه في تهذيب الاحكام عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن سلمة بن حيان ٤، عن ابي الصباح الكنانى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا كان ليلة) الجمعة فاقراء في المغرب بسورة ٥ الجمعة وقل هو الله احد فإذا كان (في) العشاء الآخرة فاقراء بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وإذا كان صلوة الغداة يوم الجمعة فاقراء سورة الجمعة وقل هو الله احد وإذا كان صلوة الجمعة فاقراء الجمعة ٦ والمنا فقين وإذا كان صلوة العصر يوم الجمعة فاقراء سورة الجمعة وقل هو الله احد.) ٧

١. في المصدر: لا تكتبون. ٢. ليس في المصدر. ٣. عنه البحار ٨٩: ٣١٥، فروع الكافي ٢: ٤٦٦. ٤. في الاصل: سهل بن حيان، وهو تصحيف. ٥. في المصدر في جميع المواضع: سورة. ٦. في المصدر: سورة الجمعة. ٧. التهذيب ٣ و ٥ البحار ٨٩: ٣٥٢.

الفصل الثاني عشر في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة غير ما قدمناه فمن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن على بن محبوب عن أحمد بن الحسين عن على بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سليمان عن عبد صالح عليه السلام قال: (من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها أربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلى عشر ركعات، يقرء في كل ركعة بالحمد والإخلاص كانت عدل عشر رقاب.) ١ اقول: وقد قدمنا ما يقول في السجدة الاخيرة من نوافل المغرب ليلة الجمعة عند ما ذكرناه من نوافل المغرب فليعمل ذلك وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة من الاعمال المرضية من ابتداء الليل الى آخره وما ينبغي لمن ادرك ليلة الجمعة ان ينظره ويعمل بسايره أو بما يتهيا له من جواهره. ذكر من كان قد صام صوم الحاجة لقضاء دينه وسعة رزقه وزيادة عمله ليلة الجمعة باسنادى الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى رحمه الله قال: (من كانت له حاجة فليصم الثلثاء والاربعاء والخميس فإذا كان العشاء تصدق بشئ قبل الافطار فإذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال في سجوده: اللهم انى اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ٢، ان تصلى على محمد وآله وان تقضى دينى وتوسع على فى رزقى، فان من دام على ذلك وسع الله عليه (رزقه) وفضى دينه.) ٣ ذكر ما يدعو به من كان دخلت عليه ليلة الجمعة وكان صائما باسنادى الى جدى السعيد رضوان الله عليه قال: (ويستحب لمن صام ان يدعو بهذا الدعاء قبل افطاره سبع مرات.)

١. عنه البحار ٨٩: ٣١٥. ٢. في المصدر: الناظره (خ ل)، اقول: في البحار: (وعينك) أي علمك، (الماضية) أي النافذة في الامور المحيطة بها ويحتمل ان يكون العين كناية عن الحفظ ايضا. ٣. مصباح المتجهد: ٣٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

اقول: ورأيت في كتب الدعوات: ما من صائم يدعو بهذه الدعوات قبل افطاره سبع مرات إلا غفر الله له ذنبه وفرج همه ونفس كربه وقضى حاجته وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصدّيقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر: اللهم رب النور العظيم ١ ورب الكرسي الرفيع ٢، ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ٣، ورب الشفع والوتر ٤، ورب التوراة والانجيل و رب الظلمات والنور ورب الظل والحرور ٥، ورب القرآن العظيم انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت خالق من في السموات وخالق من في الارض لا خالق فيهما غيرك وانت ملك من في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك، اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك ٦ المنير وبملكك القديم انك على كل شئ قدير واسئلك ٧ باسمك الذي اشرقت ٨ به نور حجك وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الآخرون يا حيا ٩ قبل كل حى ويا حيا بعد كل حى ويا حى محيى الموتى حى لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما همنا من امر الدنيا والاخرة

١. (رب النور العظيم) أي النور المخلوق في العرش الذي هو ضوء الانوار واعظمها، أو النور العظيم من الانوار المعنوية كالعلم والمعرفة وربما يفسر بالعقل (البحار). ٢. في البحار والمصباح: الواسع. ٣. المملو. ٤. (والشفع والوتر) أي جميع الاشياء شفعها ووترها أو صلاة الشفع والوتر أو... (البحار). ٥. الريح الحاره وحر الشمس والحر الدائم والنار. ٦. في البحار بنور وجهك، وفيه نور وجهك: أي ظهور ذاتك وسطوع كمالاتها. ٧. ليس في البحار. ٨. في الهامش: كذا في نسخة الاصل، اقول: في البحار والمصباح: اشرق. ٩. في البحار في الموضوعين: يا حى.

واجعل لنا من امرنا يسرا وثبتنا على هدى نبينا محمد (وآله) ١ صلى الله عليه وآله واجعل لنا من كل غم وهم وضيق فرجا ومخرجا واجعل دعائنا عندك في المرفوع المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك منيبون اليك متوكلون عليك ومصيرنا اليك اللهم اجمع لنا الخير كله واصرف عنا الشركه انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطى الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء اللهم اعطنا منه وامن علينا به يا ارحم الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا لجلال والاکرام يا الله انت ليس كمثله شئ (وهو السميع العليم) ٢، يا اجود من سئل ويا اكرم من اعطى ويا ارحم من استرحم، صلى على محمد وآله وارحم ضعفى وقلة حيلتى انك ثقى ورجائى وامن على بالجنة وعافنى من النار برحمتك يا ارحم الراحمين واجمع لنا خير الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣ الفصل الثالث عشر فيما نذكره لمن اراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة باسنادى الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: ومن اراد حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة يقرء في الاولى فاتحة الكتاب ويس وفي الثانية الحمد والدخان وفي الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك فإذا فرغ من التشهد حمد الله وأثنى عليه وصلى على صلى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين وقال:

١. من البحار، اقول: في البحار والمصباح: على هدى رسولك محمد وآله. ٢. من البحار. ٣ مصباح المتجهد: ٢٢١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

اللهم ارحمنى بترك المعاصي ابداما ابقيتنى وارحمني من ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى واسئلك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت. ٣ الفصل الرابع عشر فيما نذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة جمعة يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين سلطان العلماء أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس: قد قدمنا في أواخر الجزء الثاني من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل ٣ في عمل اليوم والليلة لأهل الاتمام في الصلوات روايات في فضل كل سورة من سور القرآن وذكرنا هناك اخبارا مسندة بفضل قراءة بني اسرائيل في ليلة الجمعة وكذلك الكهف والطواسين الثلاث وص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الاحقاف وسورة الطور وسورة افتربت والواقعة فانظر ذلك الموضوع ففيه مهمات نافعة. ٣

١. مصباح المتعجد: ٢٢٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨. ٢. لم يطبع بعد جزء الثاني من فلاح المسائل. ٣. مصباح المتعجد: ٢٢٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨.

الفصل الخامس عشر في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة غير ما قدمناه باسنادى إلى جدى السعيد أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة اللهم انت الاول فلا شئ قبلك وانت الاخر فلا تهلك ١ وانت الحى الذي لا يموت والخالق الذي لا يعجز، لا يسأم ٤ الحنان لا يرام العالم لا يعلم القوى لا يضعف العظيم لا يوصف الوفى لا يخلف العدل لا يحيف الغنى لا يفتقر الكبير لا يصغر المنيع لا يقهر المعروف لا ينكر الغالب لا يغلب الوتر لا يستانس الفرد لا يستشير الوهاب لا يمل الجواد لا يبخل العزيز لا يذل الحافظ لا يغفل القائم لا ينام المحتجب لا يرى الدائم لا يفنى الباقي لا يبلى المقتدر لا ينازع الواحدلا يشبهه ٥ ولا اله الا انت الحق الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا يأخذك نوم ولا سنة ولا يشبهك شئ وكيف لا تكون كذلك وانت خالق كل شئ لا اله الا انت كل شئ هالك الا وجهك الكريم اكرم الوجوه وامان الخائفين وجار المستجيرين اسئلك ولا اسئل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسئلك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لا ينبغى للعباد ان يسئلوك الا بها انت الفتاح النفاح ٦ ذو الخيرات مقيل العثرات

١. في المصباح: انت الاخر ولا شئ بعدك، وفي البحار: انت الآخر الذى لا تهلك. ٢. في البحار: والفاخر الذى لا يغلب. ٣. لا يضام: أي لا يظلم. ٤. سئم الشئ ومنه - كفرح - ساماه وساما: مل. ٥. في الاصل: لا يشبهه بشئ (خ ل)، اقول: يوجد هذه الكلمة في عبارة البحار. ٦. النفاح: المنعم على الخلق.

كاتب الحسنات ماحى السيئات رافع الدرجات اسئلك يا الله يا رحمن
 (يا رحيم) ١ باسمائك الحسنى كلها وكلماتك العليا ٢ ونعمك التي لا
 تحصى واسئلك باكرم اسمائك عليك واحبها اليك واشرفها عندك
 منزلة واقربها منك وسيلة واسرعها منك ٣ اجابة وباسمك المكنون
 المخزون الجليل الاجل العظيم ٤ الذي تحبه وتهواه وترضى عن
 دعائك به وتستجيب له دعائه وحق عليك ان لا تحرم سائلك وبكل
 اسم هولك في التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم
 هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه احدا او استأثرت به في
 علم الغيب عندك وبكل اسم دعائك حملة عرشك وملائكتك واصفيائك
 من خلقك ويحق السائلين والراغبين اليك والمتعوذين بك
 والمتضرعين اليك ادعوك يا الله دعاء من قد اشتدت فاقتته وعظم
 حرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته و (من) ٥ لا يثق بشئ من
 عمله ولا يجد لفاخته ساداغيرك ولا لذنبه غافرا غيرك ٦ فقد هربت
 منها اليك ٧ غير مستتكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل
 مستجير يا سند كل فقير اسئلك بانك انت الله الحنان المنان لا اله
 الا انت بديع السموات والارض ذو الجلال والاکرام عالم الغيب
 والشهادة الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا
 المملوك وانت العزيز وانا الذليل وانت الغنى وانا الفقير وانت الحى
 وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا المسئى وانت
 الغفور وانا المذنب ٨ وانت الرحيم وانا الخاطى وانت الخالق وانا
 المخلوق وانت

١. من المصباح. ٢. في نسخة بدل المصدر: كلماتك العليا كلها. ٣. في نسخة بدل
 المصدر: اسرعها اليك. ٤. في نسخة بدل المصدر: العظيم الاعظم، اقول: عبارة البحار
 ايضا كذا. ٥. من المصباح. ٦. في نسخة بدل المصدر: سواك. ٧. في البحار: فقد
 هربت منك اليك. ٨. في نسخة بدل المصدر: المجرم.

القوى وانا الضعيف وانت المعطى وانا السائل وانت الرزاق وانا
 المرزوق وانت احق من شكوت إليه واستعنت به ١ ورجوته الهى كم
 من مذنب قد غفرت له وكرم من مسئى قد تجاوزت عنه فصل على
 محمد وآله ٢ واغفر لي وارحمني واعف عني وعافنى وافتح لي من
 فضلك سبوح ذكرك قدوس امرك نافذ قضاؤك يسر لي من امرى ما
 اخاف عسره وفرج لي وعنى وعن والدى وعن كل مؤمن ومؤمنة (ما
 اخاف كربه) ٣ واكفنى ما اخاف ضرورته وادري عني ما اخاف حزونته
 وسهل لي ولكل مؤمن ومؤمنة ما ارجوه وامله ٤ لا اله الا انت
 سبحانك انى كنت من الظالمين. ٥ دعاء آخر: اللهم انى اسئلك
 رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجمع بها امرى وتلم بها شعثى ٦
 وتحفظ غائبي وتصلح بها شاهدى وتزكى بها عملي وتلهمني بها
 رشدي (وترد بها الفتى) ٧ وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني
 ايمانا صادقا ويقينا خالصا، ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا
 والاخرة، اللهم انى اسئلك الفوز في القضاء ومنازل العلماء وعيش
 السعداء والنصر على الاعداء، اللهم انى انزلت بك حاجتى وان ضعف
 عملي، فقد افتقرت الى رحمتك، فاسئلك يا قاضى الامور وشافي
 الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة
 الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصرت عنه مسئلتى ٨ وتبلغه نبى
 ولم تحط به مسئلتى من خير وعدته احدا من خلقك فانى ارجب
 اليك اللهم يا ذا الحبل

١. في نسخة بدل المصدر: واستغثت به. ٢. في المصدر: ال محمد. ٣. من البحار. ٤. في نسخة بدل المصدر: أومله. ٥. المصباح المتجهد: ٦ - ٢٢٣. ٦. اللهم: الجمع، الشعث - محرقة - انتشار الامر ولم الله شعته قارب بين شتيت أمره. ٧. من البحار، فائلا بعده: ليست هذه الفقرة في أكثر الكتب والنسخ. ٨. في البحار: وما قصر عنه رأى.

[١٣٣]

الشديد والامر الرشيد، اسئلك الامن الوعيد والجنة يوم الخلود ١ مع المقربين الشهود والركع السجود، الموفين بالعهود انك رحيم ودود (و) ٢ انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاولياتك وحرما لاعدائك نحب لحبك التائبين ٣ ونعادي بعداوتك ٤ من خالفك، اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة ٥، وهذا الجهد وعليك التكلان، اللهم اجعل لى نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي (ونورا من خلفي ونورا من شمالي) ٦ ونورا (من) ٧ تختي ونورا (من) ٨ فوقى ونورا في سمعي ونورا في بصري (ونورا في شعري) ٩ ونورا في بشرى ونورا في لحمى ونورا في دمي ونورا في عظمي، اللهم اعظم الى النور (واعطني نورا واجعل لى نورا) ١٠ سبحان الذي ارتدى بالعز ويان به سبحان الذي ليس المجد وتكرم به سبحان لا ينبغي ١١ التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام. ١٢ ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء: اللهم من تعبنا وتهيأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفته

١. في نسخة بدل المصدر: اسئلك الامن يوم الوعيد والخير يوم الورود والجنة يوم الخلود. ٢. من المصدر والبحار. ٣. القائمين (خ ل). ٤. في البحار: لعداوتك. ٥. اليك (خ ل)، وفي نسخة بدل المصدر والبحار: الاجابة. ٦. من البحار. ٧. من المصدر والبحار. ٨. من المصدر والبحار. ٩. في المصدر والبحار: عظامي. ١٠. من البحار. ١١. في المصدر والبحار: سبحان من لا ينبغي. ١٢. مصباح المتجهد: ٢٣٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٢.

[١٣٣]

وطلب نائله وجائزته ١، فاليك يا رب تعبتني (وتهيتني واعدادي) ٢ واستعدادى رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك فلا تخيب (اليوم) ٣ دعائي (يا مولاي) ٤ يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم أتك (اليوم) ٥ ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة (الى) ٦ مخلوق رجوته اتيتك مقرا على نفسي بالاسائة والظلم، معترفا بان لا حجة لي ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي علوت به على الخاطئين ٧ فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيامن رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم لا يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من سخطك الا التضرع اليك فهب لى يا الهى فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلى ولا تشمت بى عدوى ولا تسلطه على ولا تمكنه من عنقي اللهم ٨ ان وضعتني فمن ذا الذى يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتنى فمن ذا الذى يعرض لك ٩ في عبدك أو يسئلك عن امره وقد علمت (يا الهى) ١٠ انه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهى عن ذلك علوا كبيرا اللهم انى اعوذ بك فاعذنى واستجير بك فاجرنى واسترزقك فارزقني واتوكل عليك فاكفني واستنصرك على عدوى ١١ فانصرني واستعين بك فاعنى واستغفرك يا الهى فاعفر لي آمين آمين آمين. ١٢

١. قال الكفعمي: تهباً وتعباً وأعد واستعد نظائر، الرد والنيل والجائزة نظائره. ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦. من البحار. ٧. في المصدر: عفوت به على (عن خ ل) الخاطئين. ٨. في المصدر: الهى (اللهم خ ل). ٩. في البحار: يتعرض لك. ١٠. من البحار. ١١. في المصدر: (عدوى خ ل). ١٢. مصباح المتجهج: ٢٣٧، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٤، رواه ايضاً الكفعمي في البلد الامين: ٦٩، المصباح: ٤٢٥.

[١٣٤]

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة سبع مرات ويوم الجمعة: اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك وناصيتي بيدك امسيت عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ برضاك من شر ما صنعت ابوء بعملي وابوء بذنبي ١ فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ٢ دعاء آخر ليلة الجمعة: اللهم اجعلني اخشاك (حتى) ٣ كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعنى بسمعي وبصرى واجعلهما الوارثين منى وانصرني على من ظلمنى وارنى فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عينى اللهم اعني على هول يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالماً (وادخلني الجنة امنا) ٤ وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت وكيف تعذبني يا سيدي وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت ذلك بى لتجمعن بينى وبين قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم بحق اولياتك الطاهرين عليهم السلام اللهم ارزقنا صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انا احق خلقك ان تفعل ذلك بنا اللهم افعله بنا برحمتك اللهم ارفعني اليك صاعدا ٥ ولا تطمعن ٦ في عدوا ولا حاسدا واحفظنى قائماً وقاعدا ويقظان ورافدا اللهم اغفر لي

١. في المصدر بذنوبي، اقول: باء: بذنيه أي اقر واعترف. ٢. مصباح المتجهج: ٢٢٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه ايضاً في البلد الامين: ٦٩. ٣. من المصباح والبحار. ٤. في المصدر: اللهم ارفع ظنى اليك (ارفعني اليك خ ل، ارفع دعائي خ ل) صاعدا. ٦. في الاصل: لا تطمع. (*)

[١٣٥]

وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقنى حرجهم وحريقها المضم ١ واحطط عنى المغرم ٢ والمأثم واجعلني من خيار العالم اللهم ارحمنى ممالا طاقة لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣ الفصل السادس عشر فيما يقرأ من السور في صلوة نافلة الليل وادعيها كل ليلة جمعة حدث أبو الحسين أحمد بن أحمد بن على الكوفى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثني الحسن بن على ابن أبي حمزة البطائني قال: حدثنا أبي وحسين بن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا أردت أن تصلى صلوة الليل في ليلة الجمعة قرأت في أول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية بام الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بام الكتاب والم سجدة وفي الركعة الرابعة بام الكتاب ويا ايها المدثر وفي الركعة الخامسة بام الكتاب وحم السجدة وإن لم تحسنها فاقراء بالنجم وفي الركعة السادسة بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي الركعة السابعة بام الكتاب ويس وفي الركعة الثامنة بام الكتاب

والواقعة وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد.) ٤ ذكر دعاء نافلة الليل:
رويناه باسنادنا إلى الشيخ محمد بن علي الكراچكى من كتابه في
عمل يوم الجمعة فقال: إذا سلم المصلى من الركعتين الأوليين
فليقل:

١. ضم - كفرح - اشتد جوعه أو حره. ٢. في المصدر: المعرم، اقول: في النهاية:
الغرم: ما يجب اداؤه، رجل عارم: خبيث شرير العرام: الشدة والقوة والشراسة. ٣.
مصباح المتعجد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه ايضا الكععمي في البلد الامين:
٦٩. ٤. مصباح المتعجد: ٢٣٩، عنهما البحار ٨٩: ٣١٥.

[١٣٦]

اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين اجمعين واعنى على
طاعتك ووقفني لعبادتك اللهم يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل
اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والنصيحة في صدري وذكرك
بالليل والنهار على لساني، ورزقا واسعا غير ممنون ولا محظور
فارزقني وسددني لما يرضيك عنى فإذا تمم اربعا فليقل: اللهم صل
على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين اجمعين واجعلنا هادين
مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وحربا لاعدائك نحب من
اطاعك ونعصى من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك التكلان في
الاجابة اللهم اجعل لي نورا في قلبي وصدري وسمعي وبصري
وشعري وبشري ولحمي وعظمي ونورا يحيط بى اللهم اهدني
للرشاد والطف بى بالسداد واكفنى شر العباد وارحمني يوم المعاد.
فإذا تمم ستا فليقل: اللهم انك انت المفضل المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاکرام لا اله الا انت ذو الجود والانعام صل على
خير الانام محمد رسولك وآله المعصومين الطاهرين الكرام اللهم انى
سائلك الفقير وعبدك المستجير الخائف عذابك الراجى لفضلك وثوابك
فاجبر فقري بنعمتك واجبرني من كسري برحمتك وأمن خوفى
بغفرانك وحقق رجائي باحسانك اللهم انى مستغفرك فاغفر لي
تائب اليك فتب على اعف عن ذنوبي كلها قديمها وحديثها اللهم لا
تجهد بلائى ولا تشمت بى اعدائي ولا تجعل النار ماواى. ١ فاذا تمم
الثمانى فليقل: اللهم صل على محمد رسولك الذى اصطفيت وعلى
الائمة الطاهرين اهل البيت ولا تعذنى سوء استنقذتني منه ابدا ولا
تسلبني صالح

١. في الاصل: ماواى.

[١٣٧]

ما اعطيتني ابدا اللهم لك الحمد والمجد انت رب السموات والارض
وما فيهن وما بينهن اللهم انك انت الحق وقولك الحق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وحاكمت اللهم ادرا عنى شر كل ذى شر واصرف
عنى كل ضر اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين اجمعين
وابدا بهم في كل خير واختم بهم الخير في كل خير واهلك عدوهم
من الجن والانس من الاولين والآخرين يا اقدر القادرين. قال:
ويستحب أن يقول في قنوته ليلة الجمعة اللهم انى اسئلك بفضل
ليلة الجمعة وحرمتها وشرفها ومنزلتها وبحق نبيك محمد صلى الله
عليه وآله الطاهرين الدال عليها والداعى إليها والمعروف بها والمنبه
واجبها ان تصلى على محمد وآل محمد الطاهرين خير الانام وعلى

اهل بيته البررة الكرام وان تجعلني من القوام الصوام وحجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك محمد عليه وآله افضل التحية والسلام وقاصدي المشاهد العظام اكفني شر الانام واجر امرى في الدين والدنيا على احسن النظام اللهم لك الحمد على ما هديتني إليه من معرفة حق هذه الليلة الشريفة ويومها ووفقتني له من ذكرك فيها اللهم فاجعل دعائي فيها مجابا وعملى مقبولا وذكرى لك فيها مرفوعا ولا تسليبي ما عرفتنى وادم لي ما اوليتني واشملني بالسعادة ما ابقيتني وارحمني إذا توفيتني اللهم انى اسئلك في هذه الليلة الشريفة مغفرة ماحية للمعاصي تؤمن اليم عقابك وتبشر بعظيم ثوابك اللهم اشرك في صالح دعائي والدى وولدى واخواني فيك واهلى وعمنا برحمة منك جامعة انك ذو القدرة الواسعة. قال: فان لم يتيسر له أن يورد هذا الدعاء على وتره فليدع به بعده. ذكر ما يدعى به بعد الوتر ليلة الجمعة من رواية الكراچكى قال: فإذا فرغت من وترك فسيح التسييح الذي تقدم ذكره وقل بعد الوتر: سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد تحيى وتميت وتميت وتحى وانت الحى الذي

[١٣٨]

لا يموت بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا وبلغنا به من الدنيا والآخرة امالنا واقض كل حاجة هي لنا بايسر التيسير واسهل التسهيل واتم عافية واحمد عافية. ثم تقول: سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى الملك القدوس ثلاث مرات ففى ذلك فضل عظيم. ذكر الدعاء بعد ركعتي الفجر ليلة الجمعة: سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن انفسهم ومما لا يعلمون سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تطهرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم صل على من استنقذتنا به من الضلالة وعلمتنا على يده بعد الجهالة سيدنا محمد رسولك ذى الانابة والدلالة وعلى اهل بيته الطاهرين ذوى الرياسة والعدالة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ١

١. عنه البحار ٨٩: ١٨ - ٣١٥.

[١٣٩]

الفصل السابع عشر فيما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر وبعد صلوة الوتر ليلة الجمعة غير ما قدمناه أرويه باسنادى إلى جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه، قال: ويستحب أن يزداد في دعاء الوتر ليلة الجمعة: اللهم هذا مكان ١ البائس الفقير مكان المستغيث المستجير مكان الهالك الغريق مكان الوجل المشفق مكان من يقر بخطيئته ويعترف بذنوبه ٢ ويتوب الى ربه اللهم قد ترى مكاني ولا يخفى عليك شئ من امرى يا ذا الجلال والاکرام اسئلك بانك تلى

التدبير وتمضى المقادير سؤال من اساء واقترب واستكان واعترف ان
تصلى على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما مضى في علمك من
ذنوبي وشهدت (به) حفظتك وحفظته ملائكتك ٣ ولم يرغب عنه
علمك قد احسنت فيه البلاء فلك الحمد وان تجاوز عن سيئاتي في
اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم صل على محمد
وآل محمد ائمة المؤمنين ٤ اللهم انى اسئلك سؤال من قد اشتدت
فاقته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقته سادا ولا لضعفه عوناً
ومقويا غيرك يا ذا الجلال والاکرام اللهم اصلح باليقين قلبى واقبض
على الصدق اليك لسانى واقطع من الدنيا حوائجى شوقاً الى لقاتك
في صدق المتوكلين عليك واسئلك خير كتاب سبق واعوذ بك من
شره جل ثناؤك واستجير بك ان اقول لك مكروها استحق به عقوبة
الأخرة واسئلك علم الخائفين واناية المختبين ويقين المتوكلين وتوكل

١. مقام (خ ل)، اقول: في البحار ايضا كذا. ٢. في المصدر: بذنيه (بذنوبه خ ل). ٣. في
نسخة بدل المصدر: وحفظته ملائكتك، اقول: في البحار ايضا كذا. ٤. في المصدر: ائمة
المعصومين (المؤمنين خ ل).

[١٤٠]

الموقنين بك وخوف العالمين واخبارات ١ المنيبين وشكر الصابرين وصبر
الشاكرين واللحاق بالاحياء المرزوقين أمين أمين يا اول الاولين ويا
آخر الآخرين يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم صل على محمد وآله واغفر
لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي توجب النقم،
واغفر لي الذنوب تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل
البلاء واغفر لي الذنوب التي تدل الاعداء واغفر لي الذنوب التي
تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي
الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.
ويستحب أن يدعو بعد الوتر بهذا الدعاء: اللهم حبب الى لقاتك
واحبيب لقاتي واجعل لي في لقاتك الراحة والكرامة والبركة والحقني
بالصالحين ولا تؤخرني في الاشرار ٢ والحقني بصالح من مضى
واجعلني من صالح من بقى واختم لي عملي باحسنه واجعل ثوابه
الجنة برحمتك وخذ بي سبيل الصالحين واعنى على صالح ما
اعطيتني كما اعنت على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع منى صالحا
اعطيتني ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تشمت بي
عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني الى نفسي في شئ من امرى طرفة
عين ابدا يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واسئلك
(يا رب) ٣ ايمانا لا اجل له دون لقاتك تحيينى عليه وتميتنى عليه
فابعثني عليه ٤ إذا بعثتني وبرى قلبى من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في
علمك وفقها في حكمك وكفلي من رحمتك وبيض وجهى بنورك
واجعل رغبتى فيما عندك وتوفنى في سبيلك على ملتك وملة

١. في الاصل: اجتناب. ٢. في نسخة بدل المصدر: بين الاشرار. ٣. من المصدر
والبحار. ٤. في المصدر والبحار: تبعثني عليه.

[١٤١]

رسولك صلواتك وآله اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهموم والجبن
والغفلة والفترة ١ والمسكنة واعوذ بك لنفسى ولاهلي وذريتي من

الشیطان الرجیم اللهم انه لا یجیرنی منک ولا احد من دونک ملتجدا
فلا تردنی فی هلكة ولا تردنی بعذاب استلک الثبات علی دینک
والتصدیق بکتابک واتباع سنة نبيک ٢ صلواتک علیه وآله اللهم اذکرني
برحمتک ولا تذکرني بعقوبتک لخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلک
انی اليک راغب اللهم اجعل ثواب منطقی وثواب مجلسي رضاک
واجعل عملي ودعائي خالصا لک واجعل ثوابي الجنة برحمتک واجمع
لي خير ما سنلتک وزدني من فضلک انی اليک راغب اللهم انی
اشهد بما شهدت به علی نفسك وشهدت به ملائکتک واولوا العلم
ان لا اله الا انت العزيز الحكيم فمن لم يشهد لک بما شهدت ٣ (به)
٤ علی نفسك وشهدت (به) ٥ ملائکتک واولوا العلم بك فاكتب
شهادتي مکان شهادتهم ٦ اللهم انت السلام ومنک السلام استلک
يا ذا الجلال والاکرام ان تفک رقتي من النار اللهم انی استلک
مفاتيح الخير وخواتمه ٧ وشرائعه وفوائده وبرکاته وما بلغ علمه
علمي وما قصر عن احصائه حفظی اللهم انهج لي اسباب معرفته
وافتح لي ابوابه وغشني برحمتک ومن علی بعصمة عن الازالة عن
دينک وطهر قلبي من الشک ولا تشغل قلبي بدنای وعاجل معاشي
عن أجل ثواب آخرتي اللهم ارحم استکانة منطقی وذل مقامي
ومجلسي وخضوعي اليک برقتي استلک الهدى من الضلالة

١. في نسخة بدل المصدر: والمصدر: والفقر. ٢. في المصدر والبحار: سنة رسولک. ٣. في
المصدر والبحار: فمن لم يشهد بما شهدت. ٤ و ٥. من المصدر والبحار. ٦. في المصدر
والبحار: شهادته. ٧. في البحار خواتيمه.

[١٤٢]

والبصيرة من العمایة والرشد من الغواية واستلک اکثر الحمد عند
الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشکر عند موضع الشک
والتسليم عند الشبهات واستلک القوة في طاعتک والضعف عن
معصيتک والهرب اليک منک والتتقرب اليک رب لترضى والتحرى لكل ما
يرضیک عنی في اسخاط خلقک ١ التماسا لرضاک رب من ارجوه إذا
لم ترحمني ومن يجود ٢ علی ان رفضتني أو من ينفعني عفوه ان
عاقبتني أو من أمل عطاياه ان حرمتني أو من يملك کرامتي ان
اهنتني أو من يضرني هوانة ان اكرمتني رب ما اسوء فعلى واقبح
عملي وافسى قلبي واطول املی واقصر اجلی واجرأنی علی
عصيان من خلفني رب ما احسن بلاءک عندي واطهر نعماءک علی
کثرت منک علی النعم فما احصياها وقل منی الشکر فيما اوليت ٣
فبطرت ٤ بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذکر وركبت الجهل بعد
العلم وحزت من العدل الى الظلم وجاوزت البير الى الاثم وصرت الى
اللهو من الخوف والحزن رب ما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي
وما اکثر ذنوبي واعظمها علی قدر صغر خلقي وضعف عملي رب ما
اطول املی في قصر اجلی في بعد ٥ املی وما اقبح سریرتي في
علايتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ٦ ولا
شکر عندي ان ابليت ٧ واوليت ان لم تعنی شکرما اوليت وما اخف
ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لسانی ان لم تثبته واسود وجهي ان
لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت منی قد هدلها اركانی
رب كيف لي طلب

١. في الاصل والمصدر: ما يرضیک عنی في اسخاطک خلقک، اقول: يوجد هذه العبارة
في البحار. ٢. في امصدر والبحار: يعود، وهو من العائدة بمعنى العي ف والمنفعة. ٣.
في المصدر والبحار: اوليتني. ٤. البطر - محرکة - قلة احتمال النعمة أو الطغيان
بالنعمه. ٥. في المصدر: من (خ ل). ٦. في البحار: إذا اعتذرت، إذا ابليت. ٧. في
المصدر: ابتليت (خ ل).

شهوات الدنيا ١ أو ابكى على حميم فيها ولا ابكى على نفسي ٢
وتشد حسراتي لعصيانى وتفريطى رب دعتنى دواعى فاجبتها
سريعا وركبت ٣ إليها طائعا ودعتنى دواعى الاخرة فتثببت عنها
وابطأت في الاجابة والمسارعة إليها كما سارعت الى دواعى الدنيا
وحطامها الهامد ونسيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتنى
وشوقتني واحتججت على وتكفلت ٤ برزقى فامنت خوفك وتثببت
عن تشويقك ولم ااكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اجعل امنى
منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبى شوقا وتهاونى بحجتك فرقا
منك ثم رضنى بما قسمت لى من رزقك يا كريم واسئلك باسمك
العظيم رضاك عند السخطة والفرجة ٥ عند الكربة والنور عند الظلمة
والبصيرة عند شدة الغفلة رب اجعل جنتي من الخطايا حصينة
ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالى كلها متقبلة وحسناتى مضاعفة
زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ظهر وما بطن ومن شر المطعم
والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك ان اشترى
الجهل بالعلم أو الجفاء بالحلم أو الجور بالعدل أو القطيعة بالبر أو
الجزع بالصبر أو الضلالة بالهدى أو الكفر بالايمان اللهم انى اسئلك
برحمتك لا تنال الا برضاك الخروج من جميع معاصيك والدخول في كل
ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها منى
عمد أو زل بها منى خطأ أو خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا
توقفني ٦ به على حدود رضاك وتشعب ٧ به

١. في المصدر: كيف لى بطلب شهواتي الدنيا. ٢. في المصدر: لنفسي. ٣. في
المصدر: ركنت (خ ل)، اقول: في البحار ايضا كذا. ٤. في البحار: كفلت. ٥. في المصدر:
الفرج (ح ل). ٦. في المصدر: توقفني. ٧. تشعبت (خ ل)، اقول: الشعب - كنع -
الجمع والتفريق والاصلاح والافساد، الشعب - محركة - انتشار الامر.

عنى كل شهوة خطر بها هواى واستزل ١ عندها رأبى لتجاوز
حدلك اسئلك اللهم الاخذ باحسن تعلم وترك سيئ كل ما تعلم
أو ابتلى من حيث اعلم او من حيث لا اعلم اسالك السعة في الرزق
والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل
حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما
على و (في) ٢ ما لي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن
السخط والرضا وترك قليل البغى وكثيره في القول منى والفعل وتام
نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا
واسئلك الخيرة في ما تكون فيه الخيرة بميسور الامور لا بمعسورها
يا كريم يا كريم يا كريم اللهم انى اسئلك قول التوابين وعملهم ونور
الانبياء وصدقهم ونبوة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين
ونصيحتهم وعمل الذاكرين وبقينهم وايمان العلماء وفقهم وتعبد
الخاشعين وتواضعهم وحلم الفقهاء ٣ وسيرتهم وخشية المتقين
ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم
انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم
انى اسئلك خوف العاملين ٤ وعمل الخائفين وخشوع العابدين لك
ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بجاجتي عالم
غير معلم وانت بها ٥ واسع غير متكلف وانك الذي لا يحفيك ٦ سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل وانت كما تقول وفوق ما
نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم
هدأت ٧ الاصوات وسكنت الحركات

١. في المصدر: استزل، ٢. من البحار، ٣. في المصدر: حكم الفقهاء، ٤. العالمين ظ.
٥. في المصدر والبحار: لها، ٦. احفى السؤال: رده، ٧. هده - كمنع - سكن.

[١٤٥]

وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك يا الهى فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار. ١ الفصل الثامن عشر فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة زياد على ما قدمناه في سحر كل ليلة باسنادى المتقدم ذكره إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال في عمل ليلة الجمعة: ويستحب أن يقال عند السحر: اللهم صل على محمد وآله وهب لي الغداة رضاك واسكن قلبي خوفك واقطعه عن سواك حتى لا ارجو ولا اخاف الا اياك اللهم صل على محمد وآله وهب لي ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف التوحيد ودوام الاستقامة ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضى حوائج السائلين يا من يعلم (مافى) ٢ ضمير الصامتين صل على محمد وآله واستجب دعائى واغفر ذنبي واوسع رزقي واقض حوائجى في نفسى واخوانى ودينى واهلى الهى طموح ٣ الامال قد خابت لديك ومعاكف ٤ الهمم قد تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت ٥ الا اليك فانت الرجاء واليك الملتجاء ٦ يا اكرم مقصود واجود مسئول هربت اليك بنفسى يا ملجأ الهارين باثقال الذنوب احملها على ظهري لا اجد اليك شافعا سوى

١. المصباح المتهدج: ٦ - ٢٤١، عنهما البحار ٨٩: ٢٠٣ - ٢٩٩، ٢. من البحار، ٣. طمح: امتد وعلا، ٤. في النهاية: الاعتكاف والعكوف: الاقامة على الشئ وبالمكان وازومها، ٥. سماسموا: ارتفع به واعلاه، ٦. في البحار: الملجأ.

[١٤٦]

معرفتي بانك اقرب من رجاه الطالبون وامل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق اللسان بحمده وجعل ما امتن به على عبادة من ذلك كفاء لتأدية حقه ١ صل على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا، ٢ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: قد مضى بعض الدعاء في ركعة الوتر كما قدمناه وذكرناه ههنا بحسب ما روينا وفيه كلمات فذكرت ما فيها عند مثلها من الدعوات فينظر من ذلك المكان عند ذكرنا الدعاء الوتر ففيها فوائد لاهل الاهتمام بهذا الشأن. الفصل التاسع عشر فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة زيادة على ما قدمناه فجر غيره من الايام اصبحت في ذمة الله وذمة ملائكته وذمم انبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء من آل محمد عليهم السلام آمنت يسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واشهد انهم في علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله، ٣ روينا باسنادنا الى داود الرقى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال: (من قاله صباحا ومساء ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف.) ٤

١. في المصدر: ما امتن به على عباده في كفاءته به حقه (لتأدية حقه خ ل). ٢.
مصباح المتجهد: ٢٤٧، عنهما البحار ٨٩: ٢٠٧، رواه أيضا الكفعمي في مصباحه: ٥٢.
٢. مصباح المتجهد: ٢٤٨، عنه البحار ٨٩: ٢٠٧. ٤. عنه البحار ٨٩: ٢٠٨.

[١٤٧]

الفصل العشرون فيما نذكره من فضل يوم الجمعة الحديث الأول: ذكر محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال: (سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة.) ١ الحديث الثاني في فضل يوم الجمعة باسنادى إلى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر ٢ عن أبي الحسن الرضا قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيد الأيام يضاعف الله عز وجل فيه الحسنات ويمحو السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه الكريات ويقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلاق من النار ما دعا فيه ٣ من الناس و (قد) عرف حقه وحرمة الا كان حقا على الله عز وجل ان يجعله من عتقائه وطلاقه النار فان مات في يومه أو ليلته ٤ مات شهيدا وبعث امنا وما استخف احد بحرمة وضع حقه الا كان حقا على الله عز وجل ان يصلية نار جهنم الا ان يتوب.) ٥ الحديث الثالث في فضل يوم الجمعة باسنادى الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى المعلى بن خنيس قال: سمعت ابا عبد عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن ٦ بشئ غير العبادة فان فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة.) ٧

١. الكافي ٣: ٤١٢، البحار ٨٩: ٢٧٤. ٢. في الاصل: ابي بصير، وهو مصحف. ٣. في المصدر: مادعاه ٤ / في المصدر: يوم وليته. ٥. فروع الكافي ٣: ٤١٤، البحار ٨٩: ٢٧٤. ٦. في المصدر: فلا يشتغلن. ٧. مصباح المتجهد: ٢٤٨ عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥.

[١٤٨]

الحديث الرابع في فضل يوم الجمعة باسنادى ايضا الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: ان للجمعة حقا (واجبا) فايك ان تضع أو تقصر في شئ من عبادة الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فان الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويومه مثل ليلته فان استطعت ان تحييها بالدعاء والصلوة فافعل فان الله تعالى يضاعف فيها الحسنات ويمحو فيها السيئات وان الله (تعالى) واسع كريم.) ١ الحديث الخامس في فضل يوم الجمعة وباسنادى الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى قدس الله روحه قال: (وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ان يوم الجمعة سيد الأيام واعظمها عند الله تعالى واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه اوحى آدم وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسئل عز وجل فيها احد شيئا إلا أعطاه ما لم يسئل حراما وما من ملك مغرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا شجر الا وهي تشفق من يوم الجمعة ان تقوم القيامة فيه.) ٢ الفصل الحادى والعشرون فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة وباسنادى الى ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن

حفص بن البختري عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: (إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم قراطيس من فضة وإفلام من ذهب فيجلسون ابواب المسجد على كراسي من نور فيكتبون

١. مصباح المتعبد: ٢٤٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥. ٢. مصباح المتعبد: ٢٤٩، عنه البحار ٨٩: ٣٦٨، التهذيب ٣: ٣.

[١٤٩]

الناس منازلهم الاول والثاني حتى يخرج الامام فإذا خرج الامام طووا صحفهم ولا يهبطون ١ في شئ من الايام الا في يوم الجمعة يعني الملائكة المقربين.) ٢ الفصل الثاني والعشرون فيما تذكره مما يعمل عند دخول المسجد برواية غير ما قدمناه في عمل يوم وليلة قد قدمنا في الفصل الرابع عشر من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليل ما يقال قبل دخول المسجد وعند دخوله ودخوله وعند استقبال القبلة وغير ذلك فيعمل على ما هناك ٣ وحيث قد ذكرنا ههنا فضل السبق إلى دخول المسجد يوم الجمعة وإن كان مفهوم الحديث الذي روينا أن دخوله يكون لصلوة الجمعة مع الامام وربما احتمل الحث على تعجيل دخول المسجد يوم الجمعة على كل حال للصلوة والعبادة وصواب المرام فلنذكر الآن حديثا مختصرا في صفة دخول المسجد لتباعد ما بين الفصل الرابع عشر وبين هذا المكان وفيه بعض ما ذكرناه. حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا رجاء ابن يحيى بن سامان العبرتاى الكاتب قال: هذا مما خرج من دار (صاحبنا) ٤ سيدنا أبي محمد الحسن بن على - صاحب العسكر الآخر - عليه السلام في سنة خمس وخمسين ومائتين قال: (إذا أردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل:

١. في الاصل: لا يبسطون. ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٣. ٣. فلاح السائل: ٩١. ٤. من البحار.

[١٥٠]

: بسم الله وبالله ومن والى الله وخير الاسماء لله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم افتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عنى ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن ينجيك بالليل والنهار ومن الذين هم على صلواتهم يحافظون وادخر ١ عنى الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين. القول عند توجهه إلى القبلة بالاسناد قال: وإذا توجهت القبلة فقل: اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك أمنت وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ٢ الفصل الثالث والعشرون فيما تذكره من الاشارة إلى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة قد قدمنا في عمل اليوم والليل صفة صلوة الصبح فيعمل عليه وقدما في عمل الجمعة ما يقرأ في فريضة وأنه يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد فليعمل بما أشرنا إليه.

١. دحر: طرد بعد. ٢. عنه البحار: ٨٤: ٢٧ قائلا بعده: (تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسلسلة الاخبار واقوال الاصحاب ولعله من اشتباه النسخ أو الرواة).

[١٥١]

الفصل الرابع والعشرون فيما نذكره من دعاء بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم وفضل ذلك حدث أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبرى قال: حدثنا احمد بن محمد بن عياش قال: حدثني على بن محمد الزبيرى قال: حدثني على بن الحسن بن فضال ١ عن إبراهيم بن أبي بكر عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال يوم الجمعة حين يصلى الغداة قبل ان يتكلم. وحدث به أيضا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن مطلب قال: حدثنا حميد بن زياد عن على بن بزرج الحنات عن محمد بن جعفر المكفوف عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل أن يتكلم: (اللهم ما قلت في جمعتي هذه من قول أو حلفت فيها من حلف أو نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه ان يكون كان وما تشأ منه لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز عني اللهم من صليت عليه فصولاتي عليه ومن لعنت فلعنتي عليه كان كفارة من جمعة الى جمعة. ٢ وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدعوات: (ومن قالها في كل جمعة أو في كل سنة كانت كفارة لما بينهما.) وزاد أبو المفضل في آخر الدعاء: (وان شئت قرأت كل جمعة كان من الجمعة إلى الجمعة ومن شهر إلى شهر ومن سنة إلى سنة.) يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه بمحمد وآله: وقد ذكرنا من تعقيب الصبح في ساير الأيام في عمل اليوم والليلة

١. في الاصل: على بن الحسين بن فضال وهو مصنف راجع جامع الرواة. ٢ و ٣. عنه البحار: ٨٩: ٣٣١.

[١٥٢]

ومن عمل بعد تعقيب الصبح الى عند زوال الشمس كما تخبرناه ورويناه فاعمل بذلك في تعقيب صلوة الصبح يوم الجمعة وحافظ على ما قدمناه فهو سعادة لمن عمل عليه وحفظ حدود مولاه جل جلاله وتقديس كماله. الفصل الخامس والعشرون فيما نذكره من دعاء يفتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس حدث أبو عبد الله أحمد بن محمد الجوهرى قال: كتب إلى محمد بن أحمد بن سنان أبو عيسى رحمه الله يقول: حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن سنان قال: قال لي العالم صلوات الله عليه يا محمد بن سنان ! هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء - وكان يوم الجمعة - ؟ فقلت: وما هو يا مولاي ؟ قال: تقول: السلام ايها اليوم الجديد المبارك الذي جعله الله عيدا لاوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع اوليائه المصفيين من العكر ١ الباذلين انفسهم في محبة اولياء الرحمن تسليمًا السلام عليكم سلاما دائما ابدا - وتلتفت إلى الشمس وتقول: - السلام عليك ايها الشمس الطالعة والنور الفاضل البهي اشهدك بتوحيدى لله لتكوني شاهدي إذا ظهر الرب لفصل القضاء وفي العالم الجديد انى اعوذ بك وبنور وجهك

الكريم ان تشوه خلقي وان تردد روحي في العذاب بنورك المحجوب
عن كل ناظر نور قلبي فاني انا عبدك وفي قبضتك ولا رب لي سواك
اللهم انى اتقرب اليك بقلب خاضع والى وليك ببدن خاشع والى
الائمة الراشدين بفؤاد متواضع والى النقباء الكرام والنقباء الاعزة
بالذل وارغم انفي لمن وحدك ولا اله غيرك ولا خالق سواك

١. العكر - بالتحريك - دردى الزيت وغيره استعبرها للعقايد والاعمال الرديه (البحار).

[١٥٣]

واصغر ١ خدى لاوليائك المقربين وانفى عنك كل ضد وند فاني انا
عبدك الذليل المعترف بذنوبى واسئلك سيدى حطها عنى وتخليصى
من الادناس والارجاس الهى وسيدى قد انقطعت عن ذوى القربى
واستغيت بك عن اهل الدنيا متعرضا لمعروفك اعطني من معروفك
معروفا تغنيني به عمن سواك. ٢ وقد تقدم في تعقيب الصبح من
عمل اليوم والليله دعاء جميل عند النظر الى الشمس مروى عن
مولانا على صلوات الله عليه فان شئت فادع به يوم الجمعة فانه
حيث اشرفنا إليه. أقول: وروى انه يستحب تقديم ست ركعات من
نوافل يوم الجمعة اول نهاره على ما سيأتي ذكره وشرحه انشاء الله
تعالى. الفصل السادس والعشرون فيما نذكره من زيارة جامعة
مختصرة للنبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين في يوم الجمعة
وفضل الصلوة عليهم ومعناها حدثني جماعة باسنادى إلى جدى
أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وروى عن الصادق عليه
السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم
السلام وهو في بلده فليغتسل (في) يوم الجمعة ولبس ثوبين
نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض - وفي رواية اخرى: افعله على
سطح دارك - ثم يصلى أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن
فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل: السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي المرسل والوصى
المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان * (هامش) ١.
اصغر (خ ل). ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٣.

[١٥٤]

المنتجيان والاولاد والاعلام والامناء المستخزنون ١ جئت انقطاعا
اليكم والى آباءكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم
مسلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله لدينه فمعكم معكم لا مع
عدوكم انى من القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا انكر لله قدره ولا
ازعم الا ما شاء الله سبحانه الله ذى الملك والملكوت يسبح الله
باسمائه جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. ٢ أقول وقد ذكرنا في كتابنا المعروف
بمصباح الزائر وجناح المسافر وهو ثلاث مجلدات ما فيه نجاح لاهل
الزيارات وذكرنا في هذا الجزء الرابع في الفصل الثالث منه زيارات
للنبي ولكل واحد من الائمة عليه وعليهم افضل الصلوات وزيارة
للمهدى خاصة في يوم الجمعة عليه أبلغ التحيات وفيها بلاغ لاهل
السعادات. ذكر ماه نوره من فضل الصلوة على النبي صلوات الله
عليه والصلوة على اهل بيته وبعض الرواية بصفة ذلك وجملة من
فوائدها: يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين
ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: قد عرف ذووا الالباب

أن فضل الخدمة لبواب سلطان الحساب على قدر منازلهم من جلاله وإقباله وشهد لسان الحق والصدق أن محمدا رسول الله والخواص من آله المقام الذي شهد لهم به مقدس بيان مقاله فإذا عرفت الله جل جلاله وعرفتهم على التحقيق ولزمت ما توجيه معرفة الله جل جلاله ومعرفتهم من جميل الطريق عرفت فضل الصلوة والخدمة لهم وإهداء الخير إليهم على سبيل الجملة والوجه الجميل وإنما نحن نذكر الآن بعض التفصيل ذكر رواية أولى في فضل الصلوة عليهم في يوم الجمعة: حدثني الجماعة الذين قدمت أسماؤهم باسنادهم الى محمد بن الحسن

١. في البحار: الامناء المنتجبون. ٢. مصباح المتعبد: ٢٥٣ عنهما البحار ٨٩: ٢٣٠

[١٥٥]

الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن زيد ابي اسامة الشحام ١ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: (سمعتة يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلوة على محمد وعلى آل محمد ولو مائة مرة ومرة قال: قلت: كيف اصلى عليهم؟ قال: يقول: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك على محمد واهل بيت محمد عليهم السلام ورحمة الله وبركاته.) ٢ ذكر رواية ثانية بتعظيم فضل الصلوة عليهم وبعض صفاتها: حدث أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عيد الرحمن بن كثير قال: (سئلته عن قول الله تبارك وتعالى: (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ٣ فقال: صلوات الله عليه تركيته له ٤ في السماء قلت: ما معنى تركية الله إياه؟ قال: زكاه بأن يراه من كل نقص وأفة يلزم مخلوقا قلت: فصلوة المؤمنين؟ قال: يبرؤونه ويعرفونه بأن الله قد برأه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه قلت فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم؟ قال: تقولون: اللهم انا نصلى على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت عليه فكذلك صلوتنا عليه.) ٥ ذكر رواية ثالثة بصلوة الله جل جلاله على من يصلى على النبي صلى الله عليه وآله: حدثني جماعة قد قدمت أسماؤهم في عدة مواضع باسنادهم إلى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الأنصاري عن يحيى ابن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

١. في الاصل: زيد ابن اسامة الشحام، وهو مصنف راجع جامع الرواة ١: ٢٤٠. ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٣. ٣. الاحزاب: ٦٠. ٤. في البحار: صلاة الله تركية له. ٥. عنه البحار ٩٤: ٧١.

[١٥٦]

(من قال: صلى الله على محمد النبي الله قال الله تبارك وتعالى: صلى الله عليك فليكثر أو ليقل). ١ ذكر رواية رابعة بصلوة الله جل جلاله والملائكة على من صلى على النبي صلوات الله عليه وآله وسلم: حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن اسماعيل بن جعفر عن الحسن بن علي عن أبيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

(قال: إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثرُوا الصلوة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة واحدة صلى الله عليه ألف صلوة في ألف صف من الملائكة ولم يبق شئ مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا ٢ إلا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله.) ٣ ذكر رواية خامسة في ان الله جل جلاله جعل مكان تسبيحه الصلوة على محمد وآله: حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام: (قال رجل لابي عبد الله: جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة: (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) ٤ ثم قال: (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه وآله أمر الملائكة فقال: انقصوا من ذكرى بمقدار الصلوة على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله

١. عنه البحار ٩٤: ٧١. ٢. في ثواب الاعمال: ولا يرغب عن هذا. ٣. عنه البحار ٩٤: ٥٧ رواه ايضا في ثواب الاعمال: ١٨٥ عنه البحار ٩٤: ٥٧ تفسير البرهان ٤. الانبياء ٢٠. (*).

[١٥٧]

إلا الله والله اكبر.) ١ ذكر رواية سادسة في ان الصلوة عليه لا يقبل الا بالصلوة على اهل بيته: حدثني جماعة باسنادهم المشار إليه الى محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن سعد عن واصل بن عطا عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال النبي ذات يوم لعلي عليه السلام: يا علي ! ألا أبشرك ؟ فقال: بلى بأبي أنت وأمي فأنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال: أخبرني جبرئيل أنفا بالعجب قلت: ما أخبرك يا رسول الله ؟ قال: أخبرني أن الرجل من امتي إذا صلى على وأتبع بالصلوة على أهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وإنه لمذنب خطاء ٢ ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر فيقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك يا ملائكتي ! انتم تصلون عليه سبعين صلوة وأنا اصلي عليه سبعمأة صلوة فإذا صلى على ولم يتبع (بالصلاة) ٣ على أهل بيتي كان بينه ٤ وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله تبارك وتعالى: لا لبيك يا عبدي ولا سعديك يا ملائكتي ! لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بى أهل بيتي.) ٥ ذكر رواية سابعة في صفة الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليه وآله: حدث جماعة من أصحابنا قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن (محمد بن) ٦ سنان قال: حدثني أبي عن جدي محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال: (كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا فقال لنا إبتداء: كيف تصلون على النبي ؟ فقلنا: نقول: اللهم صل على محمد وآل محمد فقال: كأنكم

١. عنه البحار ٧٢ ٩٤. ٢. في ثواب الاعمال: انه للذنوب حطا وفي الامالي: وان كان مذنبيا خطاء. ٣. من ثواب الاعمال والامالي. ٤. في الامالي وثواب الاعمال: بينهما. ٥. عنه البحار ٩٤: ٥٦، رواه ايضا الصدوق في الامالي: ٣٤٥ وثواب الاعمال: ١٨٩. ٦. من البحار.

تأمرون الله عز وجل ان يصلى عليهم فقلنا: فكيف نقول ؟ قال عليه السلام تقولون: اللهم سامك المسموكات وداحى المدحوات خالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوته محمد صلى الله عليه وآله واقربنا بولاية على بن ابي طالب عليه السلام فسمعنا واطعنا وامرتنا بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم انى اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك خزنة علمك ان فرض صلوتى لوجهك ونوافلي وزكواتي وما طاب لي من قول وعمل عندك فعلى محمد وآل محمد واسئلك اللهم ان توصلني بهم وتقربني بهم لديك كما امرتني بالصلوة عليه واشهدك مسلم له ولاهل بيته عليهم السلام غير مستتكف ولا مستكبر فزكنا بصلواتك وصلوة ملائكتك انه في وعدك وقولك: (هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقون سلام واعد لهم اجرا كريما) ١ فازلفنا بتحيتك وسلامك وامنن علينا باجر كريم من رحمتك واخصنا من محمد صلى الله عليه وآله بافضل صلواتك وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وزكنا بصلوته ٢ وصلوات اهل بيته فاجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا مستودعا يا ارحم الراحمين. ٣ ذكر رواية ثامنة في صفة الصلوة عليهم: حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي عن حريز قال: (قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال: قل: اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقال: فقلت في نفسي: اللهم صل على محمد واهل بيته فقال

١. الاحزاب: ٣ - ٤٤. ٢. في البحار: ان صلوتك سكن لهم وزكنا بصلوته. ٣. عنه البحار ٦٤: ٦٧.

لي: ليس هكذا قلت لك قل: اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي: إنك لحافظ يا حريز فقل اقول لك اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم ١ تطهيرا قال: فقلت كما قال فقال: قال لي: قل: اللهم صل على محمد واهل بيته الذين لهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعتهم عبادك اللهم صل على محمد واهل بيته الذين امرت بطاعتهم واوجبت حبههم ومودتهم اللهم صل على محمد واهل بيته الذين جعلتهم ولاة امرك بعد نبيك صلى الله عليه وعلى اهل بيته. ٢ ذكر رواية تاسعة بان الصلوة عليه وعلى اهل بيته مغفرة لقائلها البتة صلى الله عليه وعلى اهل بيته: حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن على بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن رجل عن منصور بن بزرج عن رجل عن أبي الله عليه السلام قال: (من قال: يا رب صل على محمد وعلى اهل بيته غفر الله له البتة فقال: كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله.) ٣ ذكر رواية عاشرة بان الصلوة عليه صلى الله عليه وآله مجوزة للدعاء ومرضاة للرب وزكوة للأعمال: حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله والحسين بن على بن عبد الله عن النوفلي عن لسكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوتكم على مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لأعمالكم.) ٤

١. في الاصل: طهرهم وما اثبتناه من البحار. ٢. عنه البحار ٩٣: ٦٧. ٣. عنه البحار ٩٤: ٦٧. ٤. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

[١٦٠]

ذكر رواية حادية عشر بان الدعاء لا يرفع حتى يذكر النبي صلى الله عليه وآله: وبهذا الاسناد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (إذا دعا أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رُفِر الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء). ١ ذكر رواية ثانية عشر بان الصلوة عليه وعلى أهل بيته تفتح أبواب الاجابة حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا دعا أحدكم فليبدء بالصلوة على محمد ويقول: إفعل بى كذوكذا فإن العبد إذا قال: اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته إستجاب له فإذا قال: إفعل بى كذوكذا كان أجود من أن يرد بعضا ويستجيب بعضا). ٢ أقول: فإذا كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قبل الدعاء هي مجوزة للدعاء ورافعة للدعاء وسببا للاجابة وبلوغ الرجاء فينبغي أن يكون قلب الداعي حاضرا ذكر الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وقت الدعوات وتكون الصلوات مقصودة في الدعاء ومن اهم المهمات ولا يدرجها بالتهوين والغفلات ذكر رواية ثالثة عشر يتضمن اسم الملك الذي يبلغ الصلوات إليه صلوات الله عليه وآله: حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (وكل الله بغير النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له: ظهليل إذا صلى عليه أحدكم وسلم قال له: يا رسول الله ! فلان سلم عليك وصلى عليك قال: فيرد النبي صلى الله عليه وآله بالسلام). ٣ ومما رويناه عن محمد بن على بن محبوب (من كتابه بخط جدى

١. عنه البحار ٩٤: ٦٨. ٢ و ٣. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

[١٦١]

أبى جعفر الطوسى) ١ عن على بن إسماعيل الميثمى عن العامري عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماء الخلايق كلهم وأسماء آبائهم فهو قائم على قبري إذا مت يوم القيامة فليس أحد يصلى على صلوة إلا قال: يا محمد ! صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا وإن ربي كفل أن يصلى على ذلك العبد بكل واحدة عشرا). ٢ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادات ذو الحسين بلغه الله آماله وختم بالحسنى أعماله وهذا آخر ما أردنا ذكره ههنا من فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومن فوائد ذلك فاعتنم ايها العبد ما يقربك من رحمة الله جل جلاله وإقباله وسيأتى بعد صلوة العصر من يوم الجمعة روايات بصلوات معينات على النبي صلى الله عليه وآله فلا تضجر ولا تمل فعمرك ضائع ولا بد من زواله فاعتنم قبل إنفضاله. الفصل السابع والعشرون فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا في عمل يوم الجمعة منها صلوة النبي صلى الله عليه وآله يقول السيد الامام العالم العامل

الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام وجمال العارفين القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعدائه: لعل يخطر بقلب أحد يصلى صلوة النبي صلى الله عليه وآله وصلوة أحد من عترته والمتشرفين باختصاص الله جل جلاله وإقباله ويأتى بمثلها في عدد الركعات وصفة ظاهر القراءة والركوع والسجود والحركات والسكنات فيعتقد انه

١. من البحار، ٢. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

[١٦٢]

قد ساواهم في تلك الصلوات فايها أن يخطر هذا بقلبه ثم يعتقد انه من المهلكات وقد كشفنا ذلك في اواخر الجزء الثالث من هذا الكتاب فانظر ما هناك ففيه بلاغ لذوى الالباب ويكفيك هيهنا أنهم صلوات الله عليهم ما عبده خوفًا من ناره ولا شوقًا الى جنته بل وجدوه أهلاً للعبادة فعبده لخالص عبادته وأنت لو لا الآمال العاجلة والأجلة لعلك ما عبيته ولا كان لك همه إلى عبادته بفريضة ولا نافلة فانت المعنى والتحقيق تعبد شهوتك ولذتك كالضال على غير طريق التوفيق فأين أنت من عبادة أهل التصديق ذكر صلوة النبي صلى الله عليه وآله: حدث أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبرى قال حدثنا هرون بن موسى رضى الله عنه قال اخبرني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يونس عن هشام عن الرضا عليه السلام قال: (سئلته عن صلوة جعفر فقال أين أنت عن صلوة النبي صلى الله عليه وآله فعسى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر قط ولعل جعفر لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت علمنيها قال: تصلى ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً وخمس عشرة مرة إذا سجدت وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى ثم تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الأولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سئلت والدعاء بعدها: لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انت نور السموات والارض ومن فيهن فلك الحمد وانت قيام السموات والارض ومن فيهن فلك الحمد وانت الحق ووعدك الحق وقولك حق

[١٦٣]

وانجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاسمت واليك حاكمت يا رب يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب على انك انت الثواب الرحيم (١) ٢ الفصل الثامن والعشرون في صفة صلوتين لمولانا على بن ابي طالب عليه السلام باسنادى الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى عن الصادق عليه السلام انه قال: من صلى منكم اربع ركعات صلوة امير المؤمنين

عليه السلام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقضيت حوائجه يقفه في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة الاخلاص فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام: سبحان من لا تبيد ٣ معالمه ٤ سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا اضمحلل لفخره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا يشارك احدا في امره سبحان من لا اله غيره. ٥ ويدعو بعد ذلك فيقول: يا من عفى عن السيئات ولم يجاز بها ارحم عبدك يا الله يا الله نفسي نفسي انا عبدك يا سيده انا عبدك بين يديك

١. كريم رؤف رحيم (خ ل). ٢. عنه البحار ٩١: ١٦٩ المستدرک ١: ٤٥٥، ذكر هذه الصلاة الشيخ في مصباح المتجهد: ٢٥٥، عنه وسائل الشيعة ٥: ٢٢٣ البحار ٩١: ١٦٩ وايضا الكفعمي في البلد الامين: ١٤٩، مصباحه: ٤٠٩. ٣. بادبيد بواذا: ذهب وانقطع من لا تبيد أي لا تهلك ولا تفتنى. ٤. في البحار: معالمه: أي ما يعلم به وجوده وسلئتر كمالاته أي مع وجود المخلوقين والمستدلين مع ان بعد فناء الخلق. ٥. في مصباح المطبوع بعدها: سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

[١٦٤]

يا رباہ (بك، يا) ١ الهى بكينونتك يا املاه يا رحماناه يا غياثاه (يا غياثاه) ٢ عبدك عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبته يا مجرى الدم في عروقي عبدك يا سيده يا مالكاہ ايا هو ايا هو (اياهو) ٣ يا رباہ عبدك عبدك لا حيلة لى ولا غنى بى عن نفسي ٤ ولا استطيع لها ضرا ولا نفعا ولا احد من اصانعه تقطعت اسباب الخدائع عنى واضمحل مظنون عنى افردني الدهر اليك فقامت بين يديك المقام يا الهى بعلمك كان هذا كله فكيف انت صانع بى ؟ وليت شعري كيف تقول لدعائي ؟ اتقول: نعم ام تقول: لا فان قلت: لا فيا ويلى ويا ويلى ويا ويلى يا عولى يا عولى يا عولى يا شقوتى يا شقوتى يا شقوتى يا ذلى يا ذلى يا ذلى الى من وممن او عند من او كيف او ماذا اوالى اى شئ الجأ ومن ارجو ومن يوجد على بفضلہ حين ترفضني يا واسع المغفرة وان قلت نعم كما هو الظن بك والرجاء لك فطوبى لي انا السعيد وانا المسعود فطوبى لي وانا المرحوم يا مترحم يا مترئف يا متعطف يا متحنن ٦ يا متملك يا مقسط لاعمل لي ابلغ نجاح حاجتى ٧ اسئلك باسمك الذى جعلته في مكنون غيبك واستقر عندك فلا يخرج منك الى شئ سواك اسئلك به وبك (وبك) ٨ وبه فانه اجل واشرف اسمائك لا شئ لي غير هذا ولا احد اعود على منك يا كينون يا مكنون ٩ يا من عرفني نفسه يامن امرني بطاعته يا من نهاني عن معصيته يا مدعو يا مسئول يا مطلوب االيه رفضت وصيتك التي اوصيتني (بها) ١٠ ولم اطعك ولو اطعتك فيما امرتني

١ و ٢ و ٣ و. من البحار. ٤. في المصباح: لاغناء من نفسي. ٥. في البحار والمصباح: فياويلى باويلى يا ويلى. ٦. متبجر (خ ل) اقول: في البحار ايضا كذا. ٧. طلبتي (خ ل) في البحار: لاعمل لى مع نجاح حاجتى. ٨. ليس في البحار والمصباح. ٩. بامكنون (خ ل). ١٠. من البحار.

[١٦٥]

لكفيتني ما قمت ١ اليك فيه وانا ٢ مع معصيتى لك راج فلا تحل بينى وبين مارجوت يا مترحم لي اعذني من بين يدي ومن خلفي ومن فوقى ومن تحتي ومن كل جهات الاحاطة بى اللهم بمحمد سيدى وبعلى وليى وبالائمة الراشدين عليهم السلام ٣ اجعل علينا صلواتك ورأفتك ورحمتك واوسع علينا من رزقك واقض عنا الدين

وجميع حوائجنا يا الله يا الله يا الله انك على كل شئ قدير. ثم قال عليه السلام: من صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلا غفر له. دعاء آخر عقيها: الحمد لله خالق الخلق بغير منصفة الموصوف بغير غاية المعروف بغير تحديد الحمد لله الحى بغير شبيهه ولا ضلله ولا ند له الحمد لله لا تفنى خزائنه ولا تبيد معالمه الحمد لله الذي لا اله معه ذلك الله الذي ليس البهجة والجمال وتردى بالنور والوقار ذلك الله الذي يرى اثر النملة في الصفا ويسمع وقع الطير في الهواء ذلك الله الذى هو هكذا ولا هكذا غيره سبحانه سبحانه من هو قيوم لا ينام ومملك لا يضام وعزيز لا يرام وبصير لا يرتاب وسميع لا يتكلف ومحتجب لا يرى وصمد لا يطعم وحى لا يموت اللهم انى اسئلك باسمك الذي اطفيت به كل نور وهو حى خلقتة واسئلك باسمك الذي خلقت به عرشك الذي لا يعلم ما هو الا انت واسئلك بنور وجهك العظيم واسئلك بنور اسمك الذي خلقت به نور حجابك النور واسئلك يا الله باسمك الذى تضعه به سكان سمواتك وارضك واستقر به عرشك وتطوى به سمائك وتبدل به ارضك وتقيم به القيامة يا الله واسئلك باسمك الذي تقضى به ما تشاء بذلك الاسم واسئلك باسمك الذي هو نور من نور ونور مع نور ونور فوق كل نور و (نور) ٤ تضى به كل ظلمة ونور على (كل) ٥ نور ونور في نور يا الله باسمك

١ و ٢. فاقمت (خ ل) فانا (خ ل). ٣. في الهامش: أنمتي ط. ٤ و ٥. من البحار.

[١٦٦]

الذي يذهب الظلمة ١ وباسمك المكتوب على جبهة اسرافيل وبقوة ذك الاسم الذي ينفخ اسرافيل في الصور واسئلك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنة ٢ واسئلك باسمك الزكي الطاهر المكنون في كنه حجيك المخزون في علم الغيب عندك على سدرة المنتهى اسئلك به يا الله واسئلك يا الله بك و (اسئلك) ٣ باسمك المكتوب على سرادق السرائر وادعوك بهذه الاسماء بان لك الحمد لا اله الا انت (سبحانك) ٤ سبحانك انت النور التام البار الرحيم المعيد الكبير المتعال بديع السموات والارض ونورهن وقوامهن يا ذا الجلال والاکرام حنان منان نور النور دائم قدوس الله القدوس القيوم حى لا يموت مدبر الامور فرد وتر حى قديم ٥ واسئلك بنور وجهك الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكاوخر موسى صعقا فمئنت (به) ٦ عليه واحييته بعد الموت بذلك الاسم واسئلك يا الله باسمك (الذى) ٧ كتبه على عرشك واستقر بذلك الاسم واسئلك يا الله يا قدوس يا قدوس (يا قدوس) ٨ واسئلك بانك قدوس يا الله يا الله يا الله واسئلك باسمك الذي يمشى به على ظلل الماء ٩ كما يمشى به على جدد الارض يا الله واسئلك به اسمك الذي اجريت به الفلك فجعلته معالم شمسك وقمرك وكتبت اسمك عليه وبانك لا اله الا انت تسئل فتجيب فانا اسئلك به يا الله وباسمك الذى هو نور واسئلك باسمك الذي اقمته به عرشك وكرسيك في الهواء وباسمك الذى به سبقت رحمتك غضبك وباسمك الذي خلقت به الفردوس واسئلك

١. يذهب به الظلمة (ل)، اقول: في البحار ايضا كذا. ٢. في البحار: الجنان. ٣ و ٤. من البحار. ٥. في البحار والمصباح: حق قديم. ٦ و ٧. من الحار والمصباح. ٨. من البحار. ٩. ظلل الماء: وجهه، اقول: في الاصل: ظلل.

باسمك وبانك السلام ومنك السلام وباسمك المكتوب في دار السلام وباسمك (يا الله) ١ الطاهر المطهر المقدس النور المصطفى الذي اصطفيته لنفسك من نفسك به اسئلك يا الله وينور وجهك المنير واسئلك يا الله باسمك الذي يمشى به في الظلم ويمشى به في ابراج السماء واسئلك يا الله الذي ليس كمثل شئ وباسمك الذي كتبه على حجاب عرشك واسئلك باسمك المكنون ٢ الاعز الاجل الاكبر الاعظم الذي تحبه وترضى عن دعاك به وتجييب دعوته ولا تحرم سائلك به بذلك الاسم واسئلك بكل اسم هو لك طيب مبارك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ واسئلك باسمك العظيم الذي اصغر (حرف) ٣ منه اعظم من السموات والارضين والجيال و (من) ٤ كل شئ خلقته واسئلك بكل اسم اصطفيته علمك لنفسك واستأثرت به في علم الغيب عندك واسئلك باسمك الذي (كان) ٥ دعاك به الذي عنده علم من الكتاب فاجيبته بذلك الاسم ادعوك واسئلك به واسئلك باسمك الذي دعاك به حملته عرشك فاستقرت اقدامهم وحملتهم عرشك بذلك الاسم يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا حامل عرشك ولا كرسيك الا من علمته ذلك واسئلك باسمك الذي دعاك به محمد صلواتك عليه وآله الطاهرين الطيبين الاخيار وبحق محمد وآل محمد صل عليهم اجمعين واقض حاجتى وامنن على بالمغفرة والرحمة والرزق الحلال الطيب الواسع والصحة والعافية والسلامة في نفسى ودينى واهلى ومالى واخوانى وعشيرتى انك على كل شئ قدير الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته

١. من البحار والمصباح. ٢. في البحار: المكتوب في المصباح: المكتوب المكنون. ٣. من البحار والمصباح. ٤. من البحار. ٥. من البحار والمصباح. (*)

الحمد لله القادر بقدرته على كل قدرة ولا يقدر احد قدره الحمد لله باسط اليدين بالرحمة الحمد لله عالم الغيب والشهادة وهو عليم بذات الصدور والحمد لله خالق الخلق وقاسم الرزق الحمد لله الخالق لما يرى وما يرى الحمد لله عالم الغيوب الحمد لله بجميع محامده ١ الحمد لله على جميع نعمائه الحمد لله على جميل بلائه على خلقه بقدرته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الاول كان قبل كل شئ وعلم كل شئ بعلمه وانفذ كل شئ بصرا وعلم كل شئ بغير تعليم الحمد لله الاله القدوس يسبح له ما في السموات والارض طائعين غير مكرهين وكل شئ يسبح بحمده ولكن لا يعلم الخلائق تسبيحهم ٢ الهى علمت كل شئ وقدرت كل شئ وهديت كل ودعوت كل شئ الى جلالك وجلال وجهك وعظم ملكك وتعظيم سلطانك وقديم ازليتك وربوبيتك لك الثناء بجميع ما ينبغي لك ان يثنى به عليك من المحامد والثناء والتقديس والتهليل سبحان من هو دائم لا يلهو سبحان من هو قائم لا يسهو نور كل نور وهادى كل شئ سبحان اهل الكبرياء واهل التعظيم والثناء الحسن تباركت الهى واستويت على كرسي العز وعلمت ما تحت الثرى وما فوقه وما عليه وما يخرج منه وما يخرج شئ من علمك سبحانك ما احسن بلائك ولك الحمد ما اظهر نعماءك ولك الشكر ما اكبر عظمتك الهى اغفر للمذنبين من المؤمنين والمؤمنات وتجاوز عن الخاطئين فانهم قصروا ولم يعلموا وضمنوا لك على انفسهم ولم يفوا واتكلوا على انك اكرم الاكرمين فتاح الخيرات اله من في الارضين والسموات وانك ديان يوم الدين واغفر لي ولوالدي واهلى واخوانى وارزقني رزقا واسعا طيبا هنيئا مريئا سريعا حلالا انك خير الرازقين. ٤

١. في البحار: الحمد لله علام الغيوب الحمد لله بجميع محامده كلها. ٢. في البحار ٦ لا يفقهون تسيبهم. ٣. في البحار: عظيم ملك. ٤. مصباح المتعبد: ٢٥٧ عنهما البحار ٩١: ١٧٢ الوسائل ٥: ٢٤٤ دعوات الراوندي: ٨٧.

[١٦٩]

صلوة اخرى له عليه السلام تصلى يوم الجمعة: فأول ما تبداه أن تقول عند وضوءك: بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله خير الاسماء واكرم الاسماء واشرف الاسماء بسم الله القاهر لمن في الارض والسماء الحمد لله الذي جعل من الماء كل شئ حيى الحمد لله الذي احيا قلبى بالايمان ورزقني الاسلام اللهم تب على وطهرني واقض بالحسنى في عافية وفي عاقبة امرى وجميعه وارنى الذي احب في العاجلة والاجلة وافتح لي ابواب الخيرات عندك يا سميع الدعاء. ثم امض إلى المسجد وقل حين تدخله أن تستفتح الصلوة: يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن اللهم فاجعل من شأنك شأن حاجتى واقض لي في شأنك لي حاجتى وحاجتى اليك اللهم العتق من النار وان تقبل على بوجهك الكريم. ثم اجعل راحتك مما يلبي السماء وقل: الله اكبر الله اكبر الله اكبر مقدسا معظما موقرا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الدل وكبره تكبيرا الله اكبر اهل الكبرياء والحمد والثناء والتقديس والمجد ولا اله الا الله والله اكبر (والله اكبر) ١ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر لا شريك له في تكبيرى بل مخلصا اقول وبالله العلى (العظيم) ٢ اعوذ من الشيطان الرجيم. وأمكن قدميك من الأرض وألصق إحديهما بالآخرى وإياك والالتفات وحديث النفس وأقرء في الركعة الاولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله احد والم تنزيل السجدة وإن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر وأقرء في الثانية سورة يس والثالثة حم الدخان وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك وإن

١. ليس في البحار والمصباح. ٢. من البحار والمصباح.

[١٧٠]

أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فإذا قضيت القراءة في الركعة الاولى فقل قبل أن تركع وأنت قائم خمس عشرة مرة: لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا إليه سبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات ثم ارفع يديك حذاء ١ منكبيك ثم كبر واركع فقله وأنت راكع عشرا ثم ارفع رأسك من ركوعك فقله وأنت قائم عشرا ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وأنت ساجد عشرا ثم ارفع رأسك من سجودك فقله وأنت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقله في سجودك عشرا ثم انهض إلى الثانية فقله قبل أن تقرء عشرا ثم تفعل كما صنعت في الاولى تقول: الله اكبر الله اكبر (الله اكبر) ٢ مثل الكلام الاول وليكن تشهدك في الركعتين الأوليين والآخرين وتقول: بسم الله اللهم انى وجهت اليك بصلوتى مخلصا لك لا شريك لك سبحانك وبحمدك كذب العادلون بك التحيات والصلوات لله اللهم اجعلها صلوة طاهرة من الرياء واجعلها زاكية لي عندك وتقبلها منى ياولى المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى جميع انبياءك واخصص محمدا وآل محمد من

صلوتك بافضلها وسلم على ملائكتك المقربين واخصص جبرئيل وميكائيل واسرافيل من سلامك بانماه ثم صل على عبادك الصالحين واخصص اوليائك المخلصين سلامك بادومه وبارك عليهم وعلى وعلى والدى معهم وعلى المؤمنين. ثم سلم وقل بعد التسليم: اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد انك انت الله ربي وان رسولك محمدا صلى الله عليه وآله نبيى وان الدين شرعت له دينى وان

١. في البحار: حيا، ٢. من البحار.

[١٧١]

الكتاب الذي انزلته عليه كتابي وان وصيه وخليفته على ابن ابي طالب عيه السلام امامى واشهد ان قولك حق وان قضاءك حق وان عطاءك عدل وان جنتك حق ونارك حق وانك تمت الاحياء وتحى الموتى وانك تبعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا تغادر منهم احدا وانك لا تخلف الميعاد اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي يا رب فانك انت المنعم على لا غيرك وانت مولاي الذى بانعمك تتم الصالحات اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر لي ذنبا ولا ارتكب بعونك لي بعدها محرما وعافنى معافاة لا بلوى بعدها ابدا اللهم واهدنى هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني بما علمتني واجعله (حجة) ١ لي ولا تجعله (حجة) ١ على وارزقني حلالا مبلغا ورضني به وتب على يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم اهدني وارحمني من النار واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عنى تحية كثيرة طيبة مباركة وسلاما آمين آمين رب العالمين. ٢ الفصل التاسع والعشرون فيما يذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما في يوم الجمعة وصلوات ودعوات للائمة من ذريتها عليهم السلام حدث محمد بن هارون التلعكبرى قال: اخبرنا محمد بن بشير قال: حدثنا على بن حبشي قال: حدثنا العباس بن محمد بن الحسين قال: حدثنا ابي عن محمد بن سنان عن المفصل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال: (كانت لأمى فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل عليه السلام فإذا

١. من البحار ما لمصباح. ٢. عنه البحار الانوار ٩١: ١٧٨، مصباح المتجهذ: ٣٦٤.

[١٧٢]

سلمت سبحت التسييح وهو: سبحان ذى العز الشامخ المنيف ١ سبحان ذى الجلال الباذخ ٢ العظيم سبحان ذى الملك الفاجر ٣ القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره. وقد روى أنه يقول تسييحها المنقول بعقب كل فريضة ثم صلى على النبي وآله عليهم السلام مائة مرة. ٤ ذكر صلوة اخرى لفاطمة صلوات الله عليها: باسنادى إلى جدى السعيد ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى صفوان قال: دخل محمد بن على الحلبي على ابي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال له: تعلمني أفضل ما

أصنع في هذا اليوم فقال: يا محمد ! ما أعلم أن احدا كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى أربع ركعات مثنى مثنى يقرء في أول ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمسين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت فإذا فرغ منها دعا فقال: الهى وسيدى من تهبأ أو تعبأ أو اعد أو استعد لوفادة مخلوق رجاء رفته وفوائده ونائله وفواضله وجوائزها فإليك يا الهى كانت تهيئتى وتعبيتى واعدادى واستعدادى رجاء فوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك فلا تخيبني من ذلك يا من تخيب عليه مسألة السائل ولا تنقصه عطية نائل فانى لم

١. ناف الشئ ينوف أي طال وارتفع ذكره وإناف على الشئ أي اشرف. ٢. البذخ: الكبر تذيخ: تكبر وعلاشرف باذخ: عال. ٣. الفاخر والفخراى الصفات الكمالية التى يفخر بها. ٤. عنه البحار ٩١: ١٨١ مصباح المتعجد: ٣٦٥.

[١٧٣]

أتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعه مخلوق رجوته اتقرب اليك بشفاعته الا شفاعه محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم ان جدت عليهم بالمغفرة وانت سيدى العواد بالنعماء وانا العواد بالخطاء اسئلك بحق محمد وآله الطاهرين ان تغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم (١ ذكر صلوة اخرى لها صلوات الله على ابيها وبعلمها وعليها وعلى ذريتها الطاهرين: حدث محمد بن وهبان الدبلى قال حدثنا بن المفضل الوراق الطبري قال: حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الغزال قال: حدثنا ابي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الصنعانى عن ابي عبد عليه السلام قال: (للامر المخوف العظيم ركعتان وهي التى كانت الزهراء تصليها تقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وفي الثانية مثل ذلك فإذا سلمت صليت على النبي مائة مرة.) ٢ ذكر صلوة اخرى لفاطمة عليها السلام: حدث أبو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم العلوى الرازي وأبو الفرج محمد بن موسى القزويني وأبو الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عباس أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري قال: حدثنا أبي عن أبيه محمد بن سنان عن المفضل عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (كان لأمى فاطمة عليها السلام صلوة تصليها علمها جبرئيل ركعتان تقرأ في الاولى الحمد مرة وأنا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد فإذا سلمت سبحت تسبيح الطاهره عليها السلام وهو التسبيح الذي تقدم وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلى وتدعو بهذا

١. مصباح المتعجد: ٢٨٢، روى صدره الفقيه ١: ٥٦٤. ٢. عنه البحار ٩١: ١٨٤، مصباح المتعجد: ٣٦٦.

[١٧٤]

الدعاء وتسنل حاجتك تعطها انشاء الله تعالى. الدعاء: ترفع يدك بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وتقول: اللهم انى اتوجه اليك بهم واسئلك بحقك العظيم الذي لا يعلم كنهه سواك وبحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى وكلماتك التامات التي امرتني ان ادعوك بها واسالك باسمك (الاعظم) ١ العظيم الذي امرت ابراهيم عليه السلام ان يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذي قلت (به) ٢ للنار: (كونى بردا وسلاما على ابراهيم) فكانت وباحب اسمائك اليك واشرفها عندك واعظمها لديك واسرعها اجابة وانجحها طلبية وبما انت اهله ومستحقه ومستوحيه واتوسل اليك وارغب اليك واتصدق منك واستغفرك واستمنحك ٣ واتضرع اليك واخضع بين يديك واخشع لك واقر لك بسوء صنيعي ٤ واتملقك والح عليك واسئلك بكتيك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم اجمعين من التوراة والانجيل والقرآن العظيم من اولها الى آخرها فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى اتقرب اليك واسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفرج عن وآله وتجعل فرجى مقرونا بفرجهم وتقدمهم في كل خير وتبدء بهم فيه وتفتح ابواب السماء لدعائي في هذا اليوم وتأذن في هذا اليوم وهذه الليلة بفرجى واعطائي سؤلى واملى في الدنيا والاخرة فقد مسنى الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة والجأتني الحاجة وتوسمت بالذلة وغلبتني المسكنة وحقت على الكلمة ٥ واحاطت بى الخطيئة وهذا الوقت

١. ليس في البحار والمصباح. ٢. ليس في البحار والمصباح. ٣. أستمنحك: اطلب منحتك وعطاءك وأسترفدك. ٤. في البحار والمصباح: صنيعتي. ٥. حقت: لزمتم ووجبت على الكلمة: كلمة العذاب والوعيد به أي استخفقت عقابك بما فعلت من الذنوب بمقتض وعيدك.

[١٧٥]

الذي وعدت اوليائك ١ فيه الاجابة فصل على محمد وآله وامسح ما بى بيمينك الشافية وانظر الى بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة واقبل الى بوجهك الذي إذا اقبلت به على اسير فككته وضال هديته وعلى حائر أوبته وعلى فقير اغنيته وعلى ضعيف قويمته وعلى خائف أمنته ولا تخلني لقا لعدوك وعدوى يا ذا الجلال والاکرام يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء يا من سمي نفسه بالاسم الذي به تقضى حاجة كل طالب يدعوه به اسئلك بذلك الاسم فلا شفيع اقوى لي منه وبحق محمد وآل محمد ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى لي حوائجى وتسمع محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرًا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته ٣ صيوتي ليشفعوا لي اليك فتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا اله الا انت وبحق محمد وآله عليهم السلام وافعل بى كذا وكذا يا كريم.) ٣ ذكر صلوة لمولانا الحسن بن مولانا على بن ابي طالب صلوات الله عليهما في يوم الجمعة وهي أربع ركعات مثل صلوة امير المؤمنين عليه السلام صلوة اخرى للحسن عليه السلام يوم الجمعة وهي أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس وعشرون مرة دعاء الحسن عليه السلام: اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك ورسلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد وان تقيلنى عثرتي وتستر

١. في البحار: (الذي وعدت) أي في قولك امن يجيب المظطر إذا دعاه. ٢. في البحار: صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك. ٣. عنه البحار ٩١: ١٨٤، روى مثله في مصباح المتهجد: ٦٧ عنه البحار: ٩١: ١٨٣، روى صدره في الوسائل ٥: ٢٤٤ عن المصباح دعوات للراوندي: ٨٨.

[١٧٦]

على ذنوبي وتغفرها لي وتقضى لي حوائجي ولا تعذبني بقبيح كان منى فان عفوك وجودك يسعني أنك على كل شئ قدير صلوة الحسين بن على عليه السلام: أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الفاتحة خمسين مرة والاخلاص خمسين مرة وإذا ركعت في كل ركعة تقرأ الفاتحة عشرا والاخلاص عشرا وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع وكذلك في كل سجدة وبين كل سجدتين فإذا سلمت فادع بهذا الدعاء: اللهم انت الذي استجبت لأدم وحواء إذ قالا (ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وناداك نوح فاستجبت له ونجيتاه واهله الكرب العظيم واطقات نار نمرود عن خليلك ابراهيم فجعلتها بردا وسلاما وانت الذي استجبت لايوب إذ نادى: (رب) ١ مسنى الضر وانت ارحم الراحمين) فكشفت ما به من ضر واتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لاولى الالباب وانت الذي استجبت لذى النون حين ناداك من الظلمات ٢: (ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) فنجيتاه من الغم وانت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت (قد اجيبت دعوتكما فاستقيما) وغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه وتبت عليه رحمة منك وذكرى وفديت اسماعيل بذبح عظيم بعد ما اسلم وتله للجبين ٣ فناديتاه بالفرج والروح والذي ناداك زكريا نداء خفيا فقال (رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا) وقلت: (يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) وانت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك فلا تجعلني من اهون الداعين لك والراغبين اليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بتطهيرك وتقبل صلوتي ودعائي بقبول

١. من البحار ٢. في الظلمات (خ ل) اقول: في البحار ايضا كذا. ٣. تله للجبين: صدعه كما يقال: كبه لوجهه.

[١٧٧]

حسن وطيب بقية حيوتى وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظنى يا رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك بكل ما حطت به ذرية احد من اوليائك واهل طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين. يامن هو على كل شئ رقيب ولكل داع من خلقك مجيب ومن كل سائل قريب اسئلك يا لا اله الا انت الحى القيوم الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبكل اسم رفعت به سماءك وفرشت به ارضك وارسيت به الجبال واجريت به الماء وسخرت به السحاب والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت الخلائق كلها اسئلك بعظمة وجهك العظيم الذي اشرفت له السموات والارض فاضئت به الظلمات الا صليت علي محمد وآل محمد وكفيتني امر معاشى ومعادى واصلحت لي شاني كله ولم تكني الى نفسى طرفة عين واصلحت امرى وامر عيالي وكفيتني همهم واغنيتني واياهم من كنزك وخزائنك وسعة فضلك الذي لا ينفد ابدا واثبت في قلبى ينابيع الحكمة التى تنفعني بها وتنفع بها من ارتضيت من عبادك واجعل لي من المتقين آخر الزمان اماما كما جعلت ابراهيم الخليل اماما فان بتوفيقك يفوز الفائزون ويتوب الثائبون

ويعبدك العابدون ويتسديك يصلح الصالحون المحسنون المختبون العابدون لك الخائفون منك وبارشادك نجى الناجون من نارك واشفق منها المشفقون من خلقك وبخذلانك خسر المبطلون وهلك الظالمون وغفل الغافلون اللهم آت نفسي تقواها فانت وليها ومولاها وانت خير من زكيها اللهم بين لها هداها والهمها تقواها وبشرها برحمتك حين تتوفىها ونزلها من الجنان عليها وطيب وفاتها ومحياها واكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأويها فانت وليها وموليتها صلوة الامام زين العابدين عليه السلام أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة.

[١٧٨]

دعاء سيدنا زين العابدين عليه السلام: يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ١ ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا وسيدنا ومولانا يا غاية رغبتنا اسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد صلوة الباقر عليه السلام: ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة. دعاء الباقر عليه السلام: اللهم انى اسئلك يا حلیم ذو اناة غفور ودود تتجاوز عن سيئاتي وما عندي بحسن ما عندك وان تعطيني من عطائك ما يسعني وتلهمني فيما اعطينني العمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك وان تعطيني من عفوك ما استوجب به كرامتك اللهم اعطني ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانما انا بك ولم اصب خيرا قط الا منك يا ابصر الابصرين وبيا اسمع السامعين وبيا احكم الحاكمين وبار المستجيرين وبيا مجيب دعوة المضطرين صل على محمد وآل محمد. صلوة الصادق عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة وشهد الله مائة مرة. دعاء الصادق عليه السلام: يا صانع كل مصنوع وبيا جابر كل كسير وبيا حاضر كل ملاء وبيا شاهد كل نجوى وبيا عالم كل خفية وبيا شاهد غير غائب وغالب غير مغلوب وبيا قريب غير بعيد وبيا مونس كل وحيد وبيا محيي الموتى ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت وبيا حي حين لا حي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد.

١. في البحار: لم يؤاخذ بالجريرة.

[١٧٩]

صلوة الكاظم عليه السلام: ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص إثنتى عشرة مرة. دعاء موسى بن جعفر عليه السلام: الهى خشعت الاصوات وضلت الاحلام فيك ووجل كل شئ منك وهرب كل شئ اليك وضافت الاشياء دونك وملاء كل شئ نورك فانت الرفيع في جلالك وانت البهى في جمالك وانت العظيم في قدرتك وانت الذي لا يؤدك شئ يا منزل نعمتي يا مفرج كربتي وبيا قاضى حاجتي اعطني مسئلتى بلا اله الا انت امنت بك مخلصا لك دينى اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت وابوء لك بالنعمة واستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوى صل على محمد وآل محمد صلوة الرضا عليه السلام: ست ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة وهل أتى على الانسان عشر مرات. دعاء على بن موسى الرضا عليه

السلام: يا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا الهى واله ابراهيم واسماعيل ١ واسحق ويعقوب يا رب كهيعص ويس والقرآن الحكيم اسئلك يا احسن من سئل وخير من دعى ويا اجود من اعطى ويا خير مرتجى اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد. صلوة الجواد عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص سبعين مرة دعاء محمد بن على عليه السلام: اللهم رب الارواح الفانية والاجساد البالية اسئلك بطاعة الارواح الراجعة اجسادها وبطاعة الاجساد الملتزمة بعروقتها وبكلمتك النافذة بينهم واخذك الحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضاءك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصرى واليقين في قلبى وذكرك بالليل والنهار على

١. ليس في البحار.

[١٨٠]

لساني وعملا صالحا فارزقني. صلوة على بن محمد عليهما السلام: ركعتين تقرء في الاولى الفاتحة ويس وفي الثانية الحمد والرحمن. دعاء على بن محمد الهادى عليهما السلام: يا بار يا وصول يا شاهد كل غائب ويا قريب غير بعيد وباغالب غير مغلوب ويا من لا يعلم كيف هو الا هويا من لا تبلغ قدرته اسئلك اللهم باسمك المكنون المخزون المكنوم عمن شئت الطاهر المطهر المقدس النور التام الحى القيوم العظيم نور السموات ونور الارضين عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال العظيم صل على محمد وآل محمد. صلوة الحسن بن على عليهما السلام: أربع ركعات الركعتين الاوليين بالحمد مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة وفي الأخيرين كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس عشرة مرة. دعاء الحسن بن على عليهما السلام: اللهم انى اسئلك بان الحمد لا اله الا انت البدئ قبل كل شئ وانت الحى القيوم ولا اله الا انت الذي لا يذلك شئ وانت كل يوم في شأن لا اله الا انت خالق ما يرى وما لا يرى العالم بكل شئ بغير تعليم اسئلك بالآءك ونعماءك بانك الله الرب الواحد لا اله الا انت الرحمن الرحيم واسئلك بانك الله لا اله الا انت الوتر الفرد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسئلك بانك الله لا اله الا انت الطيف الخبير القائم على كل نفس بما كسبت الرقيب الحفيظ واسئلك بانك الله الاول قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والباطن دون كل شئ الضار النافع الحكيم العليم واسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الحى القيوم الباعث الوارث الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو الطول وذو العزة وذو السلطان لا اله الا انت حطت بكل شئ علما واحصيت كل شئ عددا صل على محمد وآل محمد.

[١٨١]

صلوة الحجة القائم عليه السلام: ركعتين تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين ثم تقول مائة مرة: اياك نعبد واياك نستعين ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرء بعدها الاخلاص مرة واحدة وتدعو عقبيها فتقول: اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء ١ وانكشف الغطاء وضافت الارض بما وسعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين امرتنا بطاعتهم وعجل فرجهم بقائهم واطهر اعزازهم يا محمد يا على يا على يا محمد اكفيانى فانكما كافيائى يا محمد يا على يا على يا محمد انصرانى فانكما ناصرائى يا محمد يا على يا على يا محمد

احفظاني فانكما حافظاي يا مولاي يا صاحب الزمان - ثلاث مرات -
الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني الامان الامان الامان. ٢
الفصل الثلاثون فيما نذكره من صلوة جعفر بن ابي طالب الطيار
ويعرف بصلوة التسييح نرويها باسنادنا من عده طرق الى الشيخ أبي
المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن
الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي قال: حدثنا محمد بن علي بن
حمزة العلوي العباسي قال: حدثنا أبي وأبو هاشم داود بن القاسم
الجعفري رحمه الله قال: حدثنا الرضا علي بن موسى عن أبيه
موسى بن جعفر عليهم السلام: أن رجلا سئل أباه جعفر بن محمد
عليهما السلام عن صلوة التسييح فقال: تلك الحبوّة حدثني أبي عن
جدي علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما قدم جعفر بن أبي
طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله على
غلوّة

١. برج الخفاء: وضع الامر كأنه ذهب الستر وزوال. ٢. روى صلوة الائمة عليهم السلام
عنه البحار ٨٨: ١٩١.

[١٨٢]

من معرسه ١ بخير فلما رآه جعفر اسرع إليه هرولة فاعتنقه رسول
الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئا ثم ركب العضاء وأردفه فلما
انبعثت بهما الراحلة أقبل عليه فقال: يا جعفر ! يا أخ ! ألا أحبوك ألا
اعطيك ألا أصطفيك ؟ قال: فظن الناس أنه يعطى جعفرا عظيما من
المال قال: وذلك لما فتح الله علي نبيه خير وغمه أرضها وأموالها
وأهلها فقال جعفر (بلى) ٢ فذاك أبي وامى فعلمه صلوة التسييح.
قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: وصفتها أنها أربع ركعات
بتشهدتين وتسليمتين فإذا أراد امرؤ أن يصلحها فليوجه فليقرء في
الركعة الاولى سورة الحمد وإذا زلزلت وفي الركعة الثانية سورة
الحمد والعاديات وبقراء في الركعة الثالثة الحمد وإذا جاء نصر الله
والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد فإذا فرغ من القراءة في
كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشر مرة: سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ويقل ذلك في ركوعه عشرا وإذا استوى من
الركوع قائما قالها عشرا فإذا سجد قالها عشرا فإذا جلس بين
السجدتين قالها عشرا فإذا سجد الثانية قالها عشرا فإذا جلس
ليقوم قالها قبل أن يقوم عشرا يفعل ذلك في الربع ركعات تكون
ثلاثمائة دفعة تكون ألفا وماتى تسييحة). ٣ القول في آخر سجدة
منها: حدث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضى الله عنه
قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران عن أحمد بن الحسين بن
سعيد الالهوازي، عن

١. الغلوّة: الغاية مقدار الرمي، المعرس: المنزل ينزله القوم في السفر من آخر الليل
يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون. ٢. من البحار. ٣. عنه البحار ٩١: الوسائل ٥:
١٩٥، روى نحوه الشهيد في الأربعين: ٥١، عنه الوسائل ٥: ١٩٥، البحار ٧٦: ٤٢
(قطعة). ٩١: ٨. ٢. مستدرک الوسائل ٢: ٩٧، وايضا في الكافي ٢: ٤٦٥، التهذيب ٣:
١٨٦ باختلاف، عنه البحار ٢١: ٣٤، اورده في المقنع: ٤٢، مصباح المتعجب: ٣٦٨.

[١٨٣]

مالك بن أشيم عن الحسن بن محبوب عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (يقول في آخر ركعة من صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام: سبحان الله الواحد الاحد (سبحان الله الاحد الصمد) ١ سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لبس العز والوقار سبحان من تعظم بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شئ علمه سبحان ذى الفضل والطول سبحان ذى المن والنعم سبحان ذى القدرة والامر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذي لا يموت سبحان من سيحت له السماء باكنافها سبحان من سيحت له الارضون ومن عليها سبحان من سيحت له الطير في اوكارها سبحان من سيحت له السباع في اجامها سبحان من سيحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شئ علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القوة والكرم واسئلك بمعاقب العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك الثامات كلها ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا.) ٢ الدعاء بعد صلاة جعفر عليه السلام وتعرف بصلاة التسبيح: حدث أبو المفضل قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوى قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن الحسن بن القاسم العباسي قال (دخلت على ابي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلى صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة فلم اصل خلفه فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: يا من لا تخفى عليه اللغات ولا تتشابه عليه الاصوات ويا من هو كل يوم في شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا مدير الامور يا باعث من في القبور يا محيى العظام وهى رميم يا بطاش يا ذا البطش الشديد يا فعالا

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٩١: ١٩٤، رواه مرسلًا في مصباح المتعبد: ٣٦٩، عنه البحار ٩١: ١٩٥.

[١٨٤]

لما يريد يا رازق من يشاء بغير حساب يا رازق الجنين والطفل الصغير ويا راحم الشيخ الكبير ويا جابر العظم الكسير يا مدرك الهارين ويا غاية الطالبين يا من يعلم ما في الضمير وما تكن الصدور يا رب الارباب وسيد السادات واله الالهة وجبار الجبابرة وملك الدنيا والاخرة ويا مجرى الماء في النبات ويا مكون طعم الثمار اسئلك باسمك الذى اشتققته من عظمتك واسئلك بعظمتك ١ التى اشتققتها من كبرياتك واسئلك بكبرياتك التى اشتققتها من كينونيتك واسئلك بكينونيتك التى اشتققتها من جودك واسئلك بجودك الذى اشتققته من عزك واسئلك بعزك الذى اشتققته من كرمك واسئلك بكرمك الذى اشتققته من رحمتك واسئلك برحمتك التى اشتققتها من رأفتك واسئلك برأفتك التى اشتققتها من حلمك واسئلك بحلمك الذى اشتققته من لطفك واسئلك بلطفك الذى اشتققته من قدرتك واسئلك باسمائك كلها واسئلك باسمك المهيم العزير القدير على ما تشاء من امرك. يا من سمك السماء بغير عمد واقام الارض بغير سند وخلق الخلق من غير حاجة به إليهم الا افاضة لاحسانه ونعمه وابانه لحكمته واظهارا لقدرته اشهد يا سيدى انك لم تأنس بابتداعهم لاجل وحشة بتفردك ولم تستعن بغيرك على شئ من امرك اسئلك بغناك عن خلقك وباحتهم اليك وبفقرهم وفاقنهم اليك ان تصلى على محمد خيرتك من خلقك واهل بيته الطيبين الائمة الراشدين وان تجعل لعبدك الذليل بين * (هامش) ١. في البحار: (بعظمتك) أي عظمة صفاتك (التى اشتققتها من كبرياتك) أي عظمت ذاتك، فانها راجعة إليها وعينها، والكبرياء الذاتية مشتقة من كينونته ووجوده الذى هو عين ذاته، إذ وجوب الوجود مستتبع لجميع

الكمالات، ولما كان وجوب الوجود مستتبعا لوجود الممكنات فكأنه مشتق من جوده وكونه فياضا على الاطلاق، ويحتمل ان يكون المراد بالاشتقاق الاظهار والابراز بمعنى اظهرت عظمت صفاتك من كبرياء ذاتك، وكبرياء ذاتك من وجوب وجودك ووجوب وجودك من جودك الفائض على الممكنات وكذا سائر الفقرات، والظهران هذه من مكونات الاسرار ولاتصل عقولنا إليها.

[١٨٥]

يديك من امره فرجا ومخرجا يا سيدي صل على محمد وآله وارزقني الخوف منك والخشية لك ايام حيوتى سيدي ارحم عبدك الاسير بين يديك سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدي انقذ عبدك الغريق في بحر الخطايا يا سيدي ارحم عبدك المقر بذنبه وجرأته عليك يا سيدي الويل حل بي ان لم ترحمني يا سيدي هذا مقام المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام المسكين المستكين مقام الفقير البائس الحقيير المحتاج الى ملك كريم رحيم يا ويلتى ما اغفلني عما يراد منى يا سيدي هذا مقام المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام من انقطعت حيلته وخاب رجاؤه الا منك هذا مقام العانى ١ الاسير مقام الطريد الشريد ٢ يا سيدي اقلني عثراتي يا مقيل العثرات يا سيدي اعطني سؤلى سيدي ارحم بدنى الضعيف وجليد الرقيق الذي لا قوة له على حر النار يا سيدي ارحمنى فانى عبدك وابن عبدك وابن امك بين يديك وفي قبضتك لا طاقة لى بالخروج من سلطانك سيدي وكيف لي بالنجاة ولا تصاب الا لديك وكيف لي بالرحمة ولا تصاب الا من عندك. يا اله الانبياء وولى الاتقياء وبيدك مزيد الكرامة ٣ اليك قصدت وبك انزلت حاجتى واليك شكوت اسرافي على نفسي وبك استغيث فاعثنى وانقذني برحمتك مما اجترأت عليك يا سيدي يا ويلتى ابن اهرى ممن الخلائق كلهم في قبضته والنواصي كلها بيده يا سيدي منك هربت اليك ووقفت بين يديك متضرعا اليك راجيا لما لديك الهى وسيدي حاجتى ٤ حاجتى التي ان اعطيتها لم يضرني منعني وان منعنيها لم ينفعني ما

١. العانى: الاسير والمحبوس، اقول: في الاصل: الفاني. ٢. الطرد: الابعاد، التشريد: التفريق. ٣. في البحار: وبيدك من بدع الكرامة. ٤. في البحار: (حاجتى) أي اسئل حاجتى أو اطلبها، وجملة (اسئل فكاك رقيتي) بيان لهذه الجملة، ويحتمل أن يكون حاجتى مفعول اسئلك قدم للتخصيص فيكون (فكاك) بيانا لحاجتى أو معمولا لمقدر.

[١٨٦]

اعطيتني اسئلك فكاك رقيتي من النار سيدي قد علمت وايقنت بانك اله الخلق والملك الحق الذي لا سمي له ولا شريك له يا سيدي وانا عبدك مقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك انت الله الذي خلقت خلقك بلامثال وتعبد ولا نصب انت المعبود وباطل كل معبود غيرك اسئلك باسمك الذي تحشر به الموتى الى المحشر يا من لا يقدر على ذلك احد غيره اسئلك باسمك الذي تحيى به العظام وهي رميم ان تغفر لي وترحمني وتعافيني وتعطيني وتكفيني ما اهمنى اشهد انه لا يقدر على ذلك احد غيرك ايا من امره إذا اراد شيئا يقول له كن فيكون ايا من احاط بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا اسئلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك ونبيك وخاصتك وخالصتك وصفيك وخيرتك من خلقك وامنيك على وحيك وموضع سرك ورسولك الذي ارسلته الى عبادك وجعلته رحمة للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون فيشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك اللهم فصل عليه بكل فضيلة من فضائله وبكل كمنقبة من مناقبه

وبكل حال من حالاته وبكل موقف من مواقفه، صلوة تكرم بها وجهه واعطه الدرجة والوسيلة والرفعة والفضيلة، اللهم شرف في القيامة مقامه وعظم بنيانه واعل درجته وتقبل شفاعته في امته واعطه سؤله وارفعه في الفضيلة الى غايتها. اللهم صل على اهل بيته ائمة الهدى ومصايح الدجى وامنائك في خلقك واصفيائك من عبادك وحججك في ارضك ومنارك في بلادك الصابرين على بلاءك، الطالبين رضاك الموفين بوعدك، غير شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك، واوليائك وسلائل اوليائك، وخزان علمك الذين جعلتهم مفاتيح الهدى ونور مصايح الدجى صلواتك عليهم ورحمتك ورضوانك، اللهم صل على محمد وآل وعلى منارك في عبادك الداعي اليك باذنك القائم بامرك المؤدى عن رسولك عليه وآله السلام، اللهم إذا اظهرته فانجز ما وعدته وسق إليه اصحابه وانصره وقو ناصره وبلغه افضل امله، واعطه سؤله وحدد به عن محمد واهل بيته بعد الذل

[١٨٧]

الذي قد نزل بهم بعد نبيك، فصاروا مقتولين مطرودين مشردين خائفين غير أمنين لقوا في جنبك ابتغاء مرضاتك وطاعتك الاذى والتكذيب، فصبوا على اصابهم فيك راضين بذلك مسلمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يرد إليهم، اللهم عجل فرج قائمهم بامرك، وانصره وانصر به دينك الذي غير وبدل وحدد به ما امتحى وبدل بعد نبيك صلى الله عليه وآله، اللهم صل على جميع الانبياء ١ والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق بالطاعة، اللهم صل عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وعلى ملائكتك المقربين واولى العزم من انبيائك المرسلين وعبادك الصالحين اجمعين، واعطني سؤلى في دنياى واخرتي يا ارحم الراحمين، اللهم كما ٢ دعوتك لنفسى لعاجل الدنيا واجل الآخرة، فاعط (هـ) ٣ جميع اهلي واخواني فيك وجميع شيعة آل محمد المستضعفين في ارضك بين عبادك الخائفين منك، الذين صبروا على الاذى والتكذيب فيك وفي رسولك واهل بيته عليهم السلام، افضل ما ياملون واكفهم ما اهمهم يا ارحم الراحمين اللهم اجزهم عنا جنات النعيم واجمع بيننا وبينهم برحمتك يا ارحم الراحمين.) دعاء آخر زيادة في هذا الدعاء اللهم انى استلك توفيق اهل الهدى، واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة ٤، وعزم اهل الصبر، وحذر اهل الخشية، وطلب اهل الرغبة ٥،

١. في البحار: جميع النبيين. ٢. في الاصل: كما. ٣. من البحار. ٤. في البحار: (مناصحة اهل التوبة) أي لله ورسوله وحججه عليهم السلام وانفسهم وسائر المؤمنين، قال في النهاية: ان الدين النصيحة لله ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في لغة الخلوص يقال: نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله نصيحة الاعتقاد في وحدانية واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكاتب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته.

[١٨٨]

وعرفان اهل العلم، وفقه اهل الورع، حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك، وحتى اعلم بطاعتك عملا استحق به كريم كرامتك، وحتى اناصحك في التوبة خوفا لك، وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور كلها بحسن ظنى بك

سبحان خالق النور سبحان الله وبحمده، اللهم صل على محمد وآله
وتفضل على في اموري كلها بما لا يملكه غيرك ولا يقف عليه
سواك، واسمع ندائى واحب دعائى واجعله من شأنك فانه يسير
وهو عندي عظيم يا ارحم الراحمين.) ١ وروى المفضل بن عمر قال:
(رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلى صلوة جعفر ورفع يديه ودعا
بهذا الدعاء يا رب يا رب - حتى إنقطع النفس، يا رياه يا رياه - حتى
إنقطع النفس، رب رب - حتى إنقطع النفس، يا الله يا الله - حتى
إنقطع النفس، يا رحيم يا رحيم - حتى إنقطع النفس، يا رحمن يا
رحمن سبع مرات، يا ارحم الراحمين (يا ارحم الراحمين) ٢ سبع
مرات ثم قل: اللهم انى افتتح القول ٣ بحمدك، وانطق بالثناء عليك
وامجدك ولا غاية لمدحك واثنى عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وامد
مجدك وانى لخليقتك كنه معرفة مجدك، واى زمن لم تكن ممدوحا
بفضلك، موصوفا بمجدك، عوادا على المذنبين ٤ بحلمك، تخلف
سكان ارضك عن طاعتك، فكنت عليهم عطوفا بجدك، جوادا بفضلك،
عوادا بكرمك، يا لا اله الا انت المنان ذو الجلال والاكرام.

والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة ان يطيعهم ونصيحة عامة المسلمين
ارشادهم الى مصالحهم. ٥. في البحار: اهل الرغبة أي الى ثواب الآخرة والدرجات
الرفيعة. ١. عنه البحار: ٩١: ١٩٥ - ١٩٩، مصباح المتجهذ: ٢٧٠. ٢. من البحار: ٣. في
الاصل: افتتح الثناء. ٤. في البحار: المذنبين المؤمنين.

[١٨٩]

وقال لي: يا مفضل ! إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلوة وادع
بهذا الدعاء وسل حوائجك، يقض الله حاجتك إنشاء وبه الثقة.) ١
دعاء آخر بعد هذه الصلوة: (سبحان من لبس العز وتردى به، سبحان
من تعطف بالمجد وتكرم به ٢، سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له
جل جلاله، سبحان من احصى كل شئ بعلمه وخلقه بقدرته،
سبحان ذى المن والنعم، سبحان ذى القدرة والكرم، اللهم انى
اسئلك بمعاقد العز من عرشك ٣ ومنتهى الرحمة من كتابك ٤،
وباسمك الاعظم وكلماتك التامات ٥ التي تمت صدقا وعدلا ان تصلى
على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، وان تجمع لى خير الدنيا
والآخرة بعد عمر طويل، اللهم انت الحى القيوم العلى العظيم،
الخالق الرازق المحيى المميت البدئ البديع، لك الكرم ولك المجد
ولك المن ولك الجود ولك الامر، وحدك لا شريك لك، يا واحد يا احد يا
صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، يا اهل التقوى
واهل المغفرة ٦، يا ارحم

١. عنه البحار ٩١: ٢٠٠، رواه في المصباح المتجهذ: ٢٧٥ البلد الامين: ١٥٠. ٢. في
النهاية: سبحان من تعطف بالعزيزى تردى به العطاء والمعطف الرداء وقد تعطف به
واعتطف وتعطفه واعتطفه ويسمى عطايا لوقوعه على عطفى الرجل وهما ناحيتا
عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء
وفى البحار: يحتمل ان يكون من التعطف بمعنى الشفقة يقال: تعطف عليه أي اشفق
والمعنى أشفق على عباده بسبب عزه وغلبته عليهم كما ان معنى تكرم انه اظهر
كرمه بسبب ذلك والتكريم ايضا التنزه وهو ايضا مناسب والمن: النعمة والكرم علو
الذات والجود. ٢. فى النهاية: فى حديث الدعاء: اسئلك بمقاعد العز من عرشك أي
بالخصال التى استحق بها العرش العز وبمواقع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز
عرشك. ٤. فى البحار: (منتهى الرحمة من كتابك أي اسئلك بحق نهاية رحمتك التى
اثبتها فى كتابك اللوح أو القران ويحتمل ان تكون من بيانية.) ٥. فى البحار (كلماتك
التامات أي صفاتك الكاملة من العلم والقدر ؟ ة والإرادة وغيرهما مما لا يحصى ولا
يعلمه الا انت أو تقديراتك أو ارادتك التامات التى إذا اردت شيئاً تقول له كُن فيكون أو
انبيائك واصيلهم أو علومك التى فى القران - كذا ذكره الوالد رحمه الله.) ٦. فى
البحار: واهل المغفرة.

الراحمين، يا عفو يا غفور يا ودود يا شكور، انت ابر بى من ابي وامى، وارحم بى من نفسي ومن الناس اجمعين، يا كريم يا جواد اللهم صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك، وطلب نائلك ١ ومعروفك، ورجاء رفدك وجائزتك وعظيم عفوك وقديم غفرانك، اللهم فصل على محمد وارفعها لي في علبين ٢ وتقبلها منى، واجعل نائلك ومعروفك ورجاء ما ارجو منك فكاك رقيبتي من النار والفوز بالجنة وما جمعت من انواع النعيم ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار وغفران ذنوبي وذنوب والدى وما ولدا وجميع اخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وتستجيب دعائى وترحم صرختي وندائى، ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبني منجحا مفلحا مرحوما مستجابا دعائى مغفورا لي يا ارحم الراحمين، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، قد عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو منك، يا حسن التجاوز، واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يانفاحا بالخيرات ٣، يا معطى المسئولات، يافكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقيبتي من النار واعطني سؤلى واستجب دعائى وارحم صرختي وتضرعى وندائى واقض لي حوائجى كلها لدنياى وأخرتي ودينى، ما ذكرت منها وما لم اذكر، واجعل لى في ذلك الخيرة ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي دعائى مغفور لي مرحوما يا ارحم الراحمين، يا محمد يا ابا القاسم يارسول الله ! يا على يا امير المؤمنين ! انا عبدك ومولاك، غير مستنكف ولا مستكبر بل خاضع ذليل عيد مقر متمسك بحبلكما معتصم من ذنوبي بولايتكما، اتضرع الى الله تعالى بكما واتوسل الى الله بكما، واقدمكما يدى حوائجى الى الله جل وعز، فاشفعا لي في فكاك رقيبتي من النار وغفران ذنوبي واجابة دعائى، اللهم

١. نائل: العطاء كالرفد. ٢. في البحار: (وارفعها لي في علن) أي اثبتها لى هناك مع عمل الابرار كما قال سبحانه: (كلا ان كتاب الابرار لفي علبين). ٣. عن الجوهرى: ففحه بشئى أي اعطاه، يقال: لا تزال لفلان تفحات من المعروف.

فصل على محمد وآله وتقبل دعائى واغفر لي يا ارحم الراحمين. دعاء آخر عقيبتها: يا نوري في كل ظلمة، ويا انسى في كل وحشة، ويا ثقتى في كل شدة، ويا رجائى في كل كربة، ويا دليلى في الضلالة إذا انقطعت دلالة الادلاء، فان دلالتك لا تنقطع عند كل خير، ولا يضل من هديت، انعمت على فاسبغت، ورزقتني فوفرت وعودتني فاحسنت ١، واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق منى لذلك بفعل ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك، وانفقت رزقك في معاصيك، وتقويت بنعمتك على سخطك، وافنيت عمرى فيما لا تحب، ولم يمنعك جرأتى عليك وركوبى ما نهيتني عنه ودخولى فيما حرمت على ان عدت على بفضلك، واطهرت منى الجميل وسترت على القبيح، ولم يمنعنى عودك بفضلك ان عدت في معاصيك، فانت العواد بالفضل، وانا لعواد بالمعاصى فيا اكرم من اقر له بذنب واعزمن خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبى ولعزك خضعت بذلى فما انت صانع بى في كرمك باقرارى بذنبى وعزك وخضوعى بذلى، صل على محمد وآل محمد، وافعل بى ما انت اهله يا ارحم الراحمين. ٢ الفصل الحادى والثلاثون فيما نذكره من الصلوة المعروفة بالكامل حدث أبو عبد الله محمد بن وهبان رضى الله عنه (قال: حدثنا أبو جزن محمد بن احمد بن حمدان الفشيرى) ٣، قال: حدثنا محمد بن (احمد بن) ٤ زكريا الغلابى،

١. عن الجوهري: احسبني الشئ أي كفاني، احسبته وحسبته - بالتشديد - أي اعطيته ما يرضيه، تقول اعطى فاحسب: أي أكثر. ٢. عنه البحار ٩١: ٢٠١ - ٢٠٢، رواه في مصباح المتجهد: ٣٧٧. ٣. ليس في البحار. ٤. من البحار.

[١٩٢]

قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عماره، عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام وعن عتبة بن الزبير عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات ومثلها قل اعوذ برب الفلق ومثلها قل اعوذ برب الناس ومثلها قل هو الله احد، ومثلها قل يا ايها الكافرون ومثلها آية الكرسي - وفي رواية أخرى: يقرء عشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر وعشر مرات شهد الله انه لا اله الا هو - الى - العزيز الحكيم. وبعد فراغه من الصلوة يستغفر الله مائة مرة ويقول: استغفر الله ربي واتوب إليه، - وفي رواية أخرى: استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة -، ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول وقوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة، ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة، ثم يدعو بعد ذلك بالدعاء الذي يأتي. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله ١ عنه شر أهل السماء وأهل الارض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة. وقال: الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلوة في كل ساعة لكرامته على الله، سبعين ألف إنسان قد استوجبوا النار من الموحدين، يعتقهم الله تعالى من النار ولو أن صاحب هذه الصلوة أتى المقابر فدعى الموتى جابوه باذن الله، لكرامته على الله تعالى. ثم قال صلى الله عليه وآله: والذي يعثنى بالحق إن العبد إذا صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء، بعث الله له سبعين ألف ملك، يكتبون له لحسنات ويدفعون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون له ويصلون حتى يموت ولو أن رجلا لا يولد له ولد وامرأة لا يولد لها، صليا هذه الصلوة ودعوا بهذا

١. في البحار: رفع الله.

[١٩٣]

الدعاء لرزقهما الله ولدا ولو مات بعد هذه الصلوة لكان له أجر سبعين ألف شهيد وحين يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الأرض وكتب له مثل أجر إبراهيم وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وألهم وفتح باب الغنى وسد عنه باب الفقر ولم يلدغه حية ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا. قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: وأنا الضامن عليه، وينظر الله إليه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة ومن ينظر إليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة، ولو صلى هذه الصلوة وكتب ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر، وسقى المجنون والمجنوم والابرص لشفاهم الله عز وجل وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: وهذه الصلوة يقال لها: الكاملة، الدعاء بعد هذه الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الصادقين كما انت - وهم بك - ومنك - اهله واكفني بمحمد وآله

صلواتك عليه وعليهم كل مهم واقض لي بهم كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، ووفقني لما يرضيك عنى وارشدني للذى افضل، واعصمني في جميع اموري، واعذني من الشيطان الرجيم ولا تسلطه على طرفة عين، ولا اقل من ذلك ولا اكثر وامنعني ان يفرط على أو ان يطغى أو ان يصل الى منه مكروه أو اذى، أو يستفز عنى أو يزين لى ارتكاب ما فيه سخطك والبعد من رضوانك، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد اللهم صل على محمد وآل محمد، وانظر الى في وقتى هذا وجميع اوقاتي نظرة يكون لي فيها الخيرة للدنيا والآخرة، وتقلبنى معها عن موضعي بالمغفرة والرحمة، وتجعلنى بها من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآله، واجعلني اهلي ومن اعني به واحزن له، في ودائعك وامانك وعبادك وجوارك وحراستك وصيانتك وكلائتك وحياطتك ورعايتك وحمابتك ومراعاتك، حيث كنت واين حللت، في بر أو بحر أو سهل أو جبل، واكفنا شركل عدو وباغ وحاسد ولص ومعاند وفريد ١

١. مرید (ح ل).

[١٩٤]

وكائد وغاصب وظالم ومخاصم ومن شر كل ذى شر ومن شر الجن والانس، وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وطمه بالبلاء طما، وغمه بالبلاء غما، وقمه به كما ١، واجتته عن جدد الارض، وارمه ببليية لاخت لها ٢ وامنعه من ان يفرط علينا أو ان يطغى، أو ان يصل الينا بمكروه واذى واحلل به كل بلاء وانزل بساحته وعقوته كل لأواء ٣، ولا تمهله لحظة ولاطرفة عين ابدا انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد، وافعل بى ما انت اهله وامنن على بالعفو ذنوبي والتعمد ٤ لخطاياي والصفح عن جرائمى والمسامحة لى وترك مؤاخذتي بجهلي وسوء عملي واعف عنى واغفر لي قبيح ما كان منى بحسن ما عندك يا من إذا وعد وفا وإذا تعدد عفى يا من يعفو عن السيئات ويعلم ما يفعل عباده يا من يأمر بالعفو والتجاوز صل على محمد وآل محمد واعف عنى وتجاوز كريم يا كريم يا اكرم من كل كريم وارأف من كل رؤف واعطف من كل عطوف صل على محمد وآل محمد وانعم على بالعفو والعافية والمغفرة والرحمة انت يا سيدى قلت: (فمن عفا واصلح فاجره على الله) يا كريم يا غفور يا جواد يا محسن يا مجمل يا منعم مفضل يا ارحم من استرحم واجود من سئل واكرم من اعطى صل

١. في نسخة المطبوعة: غما، وفى هامشه: (قما، كذا في نسخة الاصل). ٢. أي لا تشبهها بلية اخرى في الشدة. ٣. العقوة: الساحة وما حول الدار، الأواء: الشدة. ٤. التعمد: السر يقال: تعمد الله برحمته أي ستر الله ذنوبه تحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تعمد رللى أي اجعله مشمولاً بالعفو والغفران وتعمدت فلانا أي سترت ما كان منه وغطيته - البحار. ٥. الوعيد في الانشقاق اللغوى كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما يستعمل الوعد فيهما الاتباع والردواج قال الجوهرى: الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفى الشر الابعاد والوعيد - البحار. (*)

[١٩٥]

على محمد وآل محمد وانظر الى بعينك الرحيمة نظرة تكون لي فيها الخيرة ومعها المغفرة والرضوان، واعتقني من النار وانقذني من النار

وفك رقبتني من النار وادخلني الجنة يا رحمن وزوجني من الحور العين ووفقني لما يرضيك عنى وطهرني من الذنوب وطهر قلبي من الذنب، وطهر جسدي من الدنس وعينى من الخيانة وصدري من الوسواس والحرص، ولا تخرجني من الدنيا الا وانت عنى راض يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا صبا صبا هنيئا مريئا عفيا دارا عاجلا سيبا سيبا سريرا وشكا ١، تغنيني (به) ٢ عن جميع خلقك وتصونني به عن سواك وسهل لي من امرى ما قد عسر واصلح لي ما فسد يا لطيف يا لطيف يا لطيف استلطف الله اللطيف لما اخاف واحذر تعسيره ٣ تيسر، يا من العسير ٤ عليه سهل يسير استلك بخفى لطفك وبمحمد حبيبك وباله الطيبين صفوتك، ان تصلى على محمد وآله وان تلتف لي ٥ بلطفك اللطيف الخفى وتفضل على برحمتك وجودك وتوحدني ٦ بنظرك ونصرك وتجعلني ممن رضيت عنه فارصته، وتوكل عليك فكفيتة وسئلك فاسعفته ٧، واملك فكنت عند امله (يا املئ) ٨ يا ثقتي يا رجائي يا عدتي يا كهفي يا سيد يا سدي يا معتمدي يا مفزعي يا من هو وليى في كل شدة وعليه توكل في كل كربة، وذخري وذخيرتي في كل نائبة وضرورة وعدتي وعباذى من كل مرض وعلة، اللهم صل على محمد

١. (صبا) أي مصبوا كناية عن الكثرة (غفيا) أي كثيرا (السيح) جريان و (الوشك) بالضم والفتح: السرعة - البحار. ٢. من البحار. ٣ و ٤. في البحار: تغيره العسر ولعلهما مصحف. ٥. اللطف في العمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة والتلطف للامر الترفق. له - البحار. ٦. في الاصل: توحدني اقول: عن الجوهري: توحد الله بعصمته أي عصمه ولم يكله الى غير. ٧. أسعفت الرجل يحاجته إذا قضيا له. ٨. من البحار.

[١٩٦]

وآله وهب لي ولوالدي ولولدي وذوى عنايتي ١ العافية الشافية الكافية الدائمة النامة السابغة الكاملة وادمها لنا وانشرها علينا وامسح علينا يدك يد العافية وهب لنا عافية في اثر عافية، متصله بعافية، عافية تشتمل على عافية تحيط العافية، عافية في الدنيا وعافية في الآخرة، عافية شافية كافية تامة دائمة متتابعة مترادفة متصلة متراكمة متضاعفة متوالية، يا وهاب يا كريم. اللهم صل على محمد وآله واقض عنى الدين وخلصني من اذاه وبلبته وسهل لي الخروج الى كل ذى حق من حقه، وتحمل عنى يا مولاي مظالم عبادك وتبعاتهم وهب لي ما بينى وبينك واستوهب لى ما بينى وبين خلقك يامن لا تنقص خزائنه ولا يببده عنده صل على محمد وآله وجد لي بما لا ينقصك واعف لي عما لا يضرك اللهم صل على محمد وآله واكفنى مؤنة من يعادينى ويغينى ويكيدنى ويخلفنى ٢، مما لاعلم لي به وبما انا في غفلة عنه وخذه من مأمنه ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ولا تمهله لحظة ولا طرفة عين انك على كل شئ قدير، اللهم صل على محمد وآله وارزقني الحج الى بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله في عامى هذا وفي كل عام ما ابقيتنى في يسر منك وعافية، في سعة رزق وكفاية، وخير وسعادة وسلامة وغبطة انك على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وآله وانشر على رحمتك وافتح لي ابواب مغفرتك وافتح لي ابواب سعتك، وافتح لي ابواب رزقك وافتح لي ابواب غناك وافتح لي ابواب توفيقك وافتح لي ابواب تيسيرك وافتح لي ابواب عصمتك وافتح لي ابواب عفوك وافتح لي ابواب عافيتك وافتح لي ابواب جوامع الخير والبركات والسعادات والمعونات والكفايات والوقايات والارزاق الدارة من خزائنك الواسعات، واغلق عنى ابواب الشرور

١. أي من أعتنى وأهتم بشأنهم. ٢. يخلفني: أي يخلف وعدى أو يبليني ويخلفني أو يفسدني يقال: اخلف الرجل إذا أهوى بيده إلى السيفه ليسله - البحار.

[١٩٧]

والاثام والاحلام والاسقام والاورام والامراض والعلل والعاهات والافات والبليات واللواذب والمصائب والمهمات والشدائد والكربات والرزيات والفجيعات والحادثات والاذيات والهموم والغموم والفقر والغدر والمكر والختر ١ والكفر وعذاب القبر وبلية اعدم عليها الصبر انك على كل شئ قدير. اللهم قدامتك يا مولاي فلا تخيبني، ورجوتك فلا تقطع رجائي ودعوتك يا الهى فلا ترد دعائي وابتهلت اليك فلا تعرض عني يا معتمدي وتقربت اليك بنبيك محمد وآله الطاهرين صلواتك عليه وعليهم فاقض حوائجنا صغيرها وكبيرها ما ذكرته ونسيته منها، ما قصدته أو سهوت عنه وما انت اعلم به وجميع ما انت احصى لعدده ٢، وانت احصى لذنوبي منى فاغفرها لى يا الهى ان ذنوبي كثيرة وافعالي سيئة وجرائري واجرامي عظيمة، واقدامي واجترائي اكثر من ان يحصى أو يعد أو يذكر أو ينشر واعتمادى يا سيدى على عفوك وعلى ما وعدت به من فضلك، فانك يا سيدى قلت وقولك الحق: (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت و (ما) ٣ اعلنت، واخطات وتعمدت، وحفظت ونسيت، وعلمت وشهدت، ورحمتك وسعت كل شئ وانا شئ فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين، مغفرتك يا سيدي اعظم من كل شئ فتفضل بها على اغفر لي يا سيدى ما تبت اليك منه ثم عدت فيه، واغفر لي يا سيدى ما اليت على نفسي ان لا آتية ثم آتيته وتعمد لي ما اكذب ٤ على نفسي الاقلاع منه ثم لم اف به، واصفح عما جعلت على نفسي عند الشدائد والعلل والالاخطار والاضطرار والمرض ان لا افعله، فلما اقلت وانهضت وعافيت واتممت لم

١. الختر - بالفتح - الغدر. ٢. في البحار: لقدره. ٣. من البحار. ٤. كذا في الاصل والبحار.

[١٩٨]

يكن منى وفاء به، يا غافر الذنب يا ساتر العيوب يا كاشف الضر عن ايوب صل على محمد وآل محمد واكشف ضرى برحمتك واقل عثرتي بعزتك. اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي في نفسي واهلى ومالى و ولدى ووالدى ومن يعينى امره ويخصني ١ البركة التامة وكن لي ولهم راحما ووليا وحافظا وناصرا ورازقا ومعينا واجعلني في ودائعك وامانك وحرزك وحراستك وصياتك وخير ما جرت به المقادير من عندك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وما قسمت لى من قسم أو رزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا واسعا مباركا قريب المطلب سهل المأخذ في يسر منك وعافية وسلامة وسعادة، انك على كل شئ قدير، اللهم صل على محمد وآل محمد ووسع رزقي ابدا ما ابقيتني وثمره ووفره ولا تكدره ولا تعسره وسهله ولا تنكده ٢، وان كان في ام الكتاب عندك انى شقى أو محروم مقتر على رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرمانني واقتاري واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على في رزقي، فانك قلت وانت اصدق القائلين: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام

الكتاب). اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا، وجازهما عنى بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا، ونضر وجوههما والحقهما بنبيهما نبي الرحمة وآله صلوات الله عليه وعليهم، واسقهما بكأسه مشربا ماء عذبا روبا سائغا هنيئا لا ظمأ بعده ابدا، وبيض وجوههما يوم تبيض فيه الوجوه، واعلمهما واعطهما منيتهما وكتابهما بايمانهما ومحض عنهما سيئاتهما، وضاعف لهما حسناتهما وكن انت يا سيدي لهما، فانهما فقيران الى رحمتك محتاجان الى عفوك مضطران الى غفرانك، ادخل قبورهم الضياء والنور والفرحة والسرور والسعة والحبور، ولا تؤاخذهما بقبيح كان منهما واجعلهما من اهل جناتك جنات النعيم، واحلهما دار المقامة من فضلك

١. يحيطنى (خ ل). ٢. عن الجوهري: ثمر الله ماله أي كثرة نكد عيشتهم - بالكسر - إذا اشتد - البحار.

[١٩٩]

لا يمسهما فيها نصب ولا يمسهما فيها لغوب واجرهما من العذاب واعتقهما من النار واجمع بينى وبينهما في مستقر رحمتك وقرب من رضوانك ومغفرتك وافعل مثل ذلك باجدادى وحداتي واعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي واولادي وامهات اولادي ومعارفي وحيواني ومن احبني ورباني وخدمني من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ومحبي محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد وصرت الى دار البلى ١، ونسيتني اهل الدنيا ولم يكن لي زائر ولا ذاكر فكن انت يا سيدي مونسي وذاكري والناظر الى والراحم لي والغافر لذنبي والشافح عن خطيئاتي والمنور لحفرتي والساتر لي برحمتك يا ارحم الراحمين انك انت الغفور الرحيم اللهم صل على محمد وآله واجعل الموت خير غائب انتظره والقبر خير بيت سكنته ولقنى حجتى عند خروج روحي وسهل على فراق الدنيا وارنى قبل خروج روحي ما تقر به عيني واجعل ملك الموت عليه السلام شفيقا رفيقا لي وعلى متحننا متعظفا وبي رؤفا رحيفا ارنى يا سيدي ملائكة الرحمة والبشرى بالمغفرة بما تكون به عيني قريرة ونفسي تائفة ساكنة وجوارحي به مطمئنة قبل فراق الدنيا وسهل على المسألة ٢ وادفع عنى الضغطة واجعل لي في قبري النور والرحمة واجعل منقلبي اطيب منقلب وقبري افسح قبر واقبلني الى رضوانك والجنة ولا تجعلني حطبا للنار يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد وما ذكرته من حوائجي أو نسيته أو حفظته أو اهملته نطق به لساني أو لم ينطق فافضه لي وتفضل به على وارنى في نومي من علامات اجابتك وتباشير ٣ قبولك واقبالك ما اغتبط ٤ به

١. في الاصل: البلاء. ٢. في البحار: المساولة. ٣. التباشير البشرية وتباشير الصبح: اوائله وكذا اوائل كل شئ. ٤. الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس يحسد تقول منه: غبطته بمنال أعبطه غبطا وغبطة فاعبط هو - البحار.

[٢٠٠]

في الدنيا والآخرة، وارزقني التوبة قبل الموت والعصمة والطهارة من الذنوب انك على كل شئ قدير، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم صل على محمد وآله ووفقني
للحمد على نعمك التي انعمت بها علي والشكر لاحسانك الذي
اسديت الي والاقبال على تحميدك وتكبيرك وتسيحك وتقديسك
وتهليلك وتمجيدك وتعظيمك في كل وقت والرضا بقضائك وقدرك إذا
قضيت وقدرت والصبر على بلاءك ومحنك إذا ابتليت وامتحنت،
والتسليم عند حتمك إذا حتمت وامرت ورضني بقضائك وبارك لي في
فضلك وعطاءك، وسهل لي حلول دار جنتك واذهب عني الحزن
بفضلك وجنبي معصيتك واعذني من التعرض لما يسخطك
وياعدني من رضوانك أنك على كل شئ قدير. اللهم صل على
محمد وآله، واحفظني واحفظ علي واحرسني واحرس علي
واكفني واكفني واهلي وولدي ومن يعينني امره ويخصني
في ودائعك المحفوظة وصيانتك المكلّوة اسئلك بحق محمد وآله
وبحق ملائكتك المقربين ورسلك وحملة عرشك وبحق يس والقرآن
الحكيم وطه والقرآن العظيم وبحق القبر الذي تضمن حبيبك محمدا
صلواتك عليه وآله وبحق بيتك الحرام والركن والمقام والآلاء العظام
وباسمائك الحسنی الكرام وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم
المكنون المخزون الذي إذا دعيت به اجبت إذا سئلت به اعطيت
واسعفت ولم ترد سائلك ويكل اسم هو لك أو تسميت به لاحد
خلقك أو ماثور في علم الغيب عندك وما احاط علمك ووسعه حلمك
واستقل به عفوك وعرشك وبك ولا شئ اعظم منك ان تصلي على
محمد وآله وان تسمع دعائي وتجب ندائي وترحم تضرعي وتقبل
علي وتقبل توبتي وتديم عافيتي وتسهل قضاء حاجتي ودينني
وتوسع علي في رزقي وتصح جسمي وتطيل عمري وتغفر ذنبي
وتوفقني لما يرضيك وتقلبنني الي رضوانك والجنة برحمتك وتعتقني
من النار بجودك وتكفيني كل مهم من امر الدنيا والآخرة بكرمك، أنك
على كل شئ قدير، وذلك يسير وانت ارحم

[٢٠١]

الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين. ما
يقال في آخر سجدة من الصلوة الكاملة: اللهم اني اسئلك
بالمماسة التي لا تتزعزع الا صليت على محمد وآله وغفرت لي
ذنبي وعزمت علي قضاء حوائجي واسئلك بالذي نظره موسى الي
نورك ولم يستطع النظر اليك لجلالك وهيبتك الا صليت على محمد
وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت علي قضاء حوائجي واسئلك
بالقدرة التي انزلت بها الصخرة بعد نورك فانشقت لاعتزازك عن قدرك
١، بلحظ أو وهم أو فكر أو رؤية بعلم أو عقل تعاليت عن ذلك علوا
كبيرا الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت
علي قضاء حوائجي واسئلك بالقدرة التي نظرت بها الي سائر
الجبال فتصدعت لكبرياء عظمتك اقطارها الا صليت على محمد وآل
محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت علي قضاء حوائجي واسئلك بالقدرة
التي نظرت بها الي اغوار البحار فماجحت وتقلبت بامواجهها الا صليت
علي محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت علي قضاء حوائجي
يا كفيل الكفلاء كفلتك نفسي حيث ما توجهت واحفظني يا خيرا لي
من ابي وامى وكفلتك ابي وامى حتى تحفهما بنورك وتوفقهما
لطاعتك وتنجيهما من عذابك وكفلتك ديونى ٢ وديون خلقك علي
حتى تقضيها جميعها عني وتخلصني من عظيم تبعاتها واماناتي
حتى تؤديها وحاجاتي في الدنيا والآخرة حتى تقضيها وتغفر لي
وترحمني وتصلي علي محمد وآل محمد يا محتملا لعظام الامور يا
منتهى هم المهمومين ويا كاشف الكرب العظيم يا ربنا العظيم شأنه
حسبنا انت أنك ربنا لا اله الا انت إذا اردت شيئا تقول له كن فيكون
اسئلك بهذا الدعاء وبهذه

في الركعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده ثم أقبل بوجهه الكريم إلى الله تعالى ثم قال: يا داود ! هما ركعتان والله لا يصليهما أحد

١. مصباح المتجهد: ٢٧٢ عنهما البحار ٨٩: ٢٨٢ فأثابا بعده: (هذه الصلاة مشهورة بين العلماء واستثنوها من القاعدة المقررة عندهم ان النوافل ركعتان بتشهد وتسليم - كما ورد في رواية علي بن جعفر - قال الاكثر الوتر اجماعي واما صلاة الاعرابي فاستثنائها مشهور بين المتأخرين ولم يستثنها المحقق في المعتمد وقال ابن ادريس: وقد روي رواية في صلاة الاعرابي انها اربع بتسليم بعدها فان صحت هذه الرواية نقف عليها ولانعتها واقول: بشكل التخصيص بهذه الرواية العامة وان قيل ضعفها منجبر بالشهرة - الى آخر ما قال).

[٢٠٤]

فيرى النار بعينه بعد ما يأتي بينهما ما أتيت فلم أبرح من مكاني حتى علمني قال محمد بن داود: فعلمني يا ابي كما علمك قال، انى لأشفق عليك أن تضع قلت: كلا إنشاء الله، قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلهما واقراء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وأنا انزلناه وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتستفتحهما بفاتحة الكتاب ١، فإذا فرغت من قراءة قل هو الله احد في الركعة الثانية فارفع يديك قبل أن تركع وقل: الهى الهى اسئلك راغبا واقصد ك سائلا واقفا بين يديك متضرعا اليك ان اقنطنني ذنوبي نشطنى عفوك وان اسكتني عملي انطقني صفحك فصل على محمد واهل بيته واسئلك العفو العفو. ثم تركع وتفرغ من تسبيحك وقل: هذا وقوف العائذ بك من النار يا رب ادعوك متضرعا وراكعا متقربا اليك بالذلة خاشعا فليست باول منطو ٢ من حشمة ٣ متذلا انت احب الى مولاي انت احب الى (مولاي) ٤. فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة وقل: سبحان ربي الاعلى ويحمده رب هذه يداى مبسوطتان بين يديك هذه جوامع بدني خاضعة بفنائك وهذه اسبابى ه مجتمعة لعبادتك لا ادري باى نعمائك اقول ٦ ولا لايها اقصد لعبادتك ام لمسئلتك ام الرغبة اليك فاملاً قلبى خشية منك واجعلني في كل حالاتي لك قصدي انت سيدي في كل مكان وان حجبت عنك اعين الناظرين اليك اسئلك بك إذ جعلت

١. في الاصل: بفاتحة الصلوة، ما اثبتناه من البحار. ٢. في البحار: منطوق، وفيه: (بأول منطوق) على بناء المجهول، وفي بعض النسخ: (منطوق) أي من انطوى يحتاجه لحياته ولم يظهرها. ٣. أي لست اول من انطقته حشمته أي استخياؤه - البحار. ٤. من البحار. ٥. في البحار: (وهذه اسبابى) أي اعصابى وقواى ومشاعري. ٦. في البحار: اقلب.

[٢٠٥]

في طمعا فيك بعفوك ١ ان تصلى على محمد وآل محمد وترحم من بسئلك وهو من قد علمت بكمال عيوبه وذنوبه لم يبسط اليك يده الا ثقة بك ولا لسانه الا فرجا بك، فارحم من كثر ذنبه على قلته ٢، وقلت ذنوبه في سعة عفوك وجرأنى جرمى وذنبي بما جعلت في من طمع إذا ينس الغرور الجهول من فضلك ان تصلى على محمد وآله واسئلك لاخواني فيك العفو العفو. ثم تجلس وتسجد الثانية وقل: يامن هداني إليه ودلني حقيقة الوجود عليه وساقني من الحيرة الى معرفته وبصرني رشدي برأفته، صل على محمد وآل محمد واقبلني عبدا ولا تذرني فردا انت احب الى مولاي (انت احب الى يا مولاي) ٣. ثم قال داود: والله لقد حلف لي عليها جعفر بن

محمد عليهما السلام وهو تجاه القبلة أنه لا ينصرف أحد من بين
يدى الله تعالى إلا مغفورا له، وإن كانت له حاجة قضاها. ٤ ويقول
السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن
الاسلام جمال العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبو القاسم علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه:
هذه صلوة جلييلة عظيمة يعرفها من أنعم الله جل جلاله عليه بمعرفة
أسرارها، وإياك أيها العبد أن تهون فيها وكن صادقا في إخلاص
العبادة بها والافتقار لآثارها، واجتهد في تحصيل ما ترجو من الله جل
جلاله بالاهتداء بأنوارها من شرف الاخلاص وتحف الاختصاص.

١. في البحار: لعفوك. ٢. في البحار: (على قلته) أي ذلته وحقارته. ٣. من البحار. ٤.
مصباح المتعبد: ٢٧٢، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

[٢٠٦]

الفصل الرابع والثلاثون فيما نذكره من صلوة يوم الجمعة للسلامة من
الفقر والجنون والبلوى باسنادى إلى جدى السعيد أبي جعفر
الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى عنبسة بن مصعب عن أبي
عبد الله عليه السلام قال: من قرء سورة إبراهيم وسورة الحجر في
ركعتين جميعا في يوم جمعة لم يصبه فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى.) ١
أقول: وقد قدمنا في الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع عدة صلوة في
يوم الجمعة متضمنة لسعادات وعنايات فانظر ما هناك واجتهد
لنفسك على الاستدراك قبل الندم على ما فات وقبل حوائل الأوقات
وقبل الممات الفصل الخامس والثلاثون فيما نذكره من أربع صلوات
ودعوات مختارات للحاجات في يوم الجمعة يقول السيد الامام العالم
العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال
العارفين صدر العلماء أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله اعداءه: كن على أقل المراتب
عند العارفين في طلبك الحوائج من سلطان العالمين كما يكون لو
طلبت حاجة مهمة من بعض ملوك الأدميين فانك تتوصل في رضاهم
بكل إجتهدك وقت حاجتك إليهم فكذلك اجتهد في رضا الله عز وجل
عند حاجتك إليه ولا يكن إقبالك عليه دون إقبالك عليهم فتكون من
المستهزئين الهالكين فانك إذا قصدت الله جل جلاله في حاجة قد
عجزت عنها أنت أو ملوك الدنيا بالكلية فكيف يجوز أن يكون إهتمامك
برضا الجلالة الالهية دون إهتمامك برضا من قد عجز عنها ثم إذا كان
منزلة الله جل جلاله عندك أقل من منزلة ملوك الدنيا

١. مصباح المتعبد: ٢٨٢، منهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

[٢٠٧]

الذين هم مماليكه، أما تكون مستخفا ومستهزئا ومصغرا لعظمة الله
جل جلاله ومعرضا عنها وهيئات أن تظفر مع ذلك بحاجتك بصلوتك أو
صومك بل أنت بعيد منها. أقول: ثم لا تكن في صوم الحاجة وصلوتها
كالمجرب الذى بظنه هل هذا الصوم والصلوة يكفى في قضاؤها أم
لا فان الانسان ما يجرب إلا على من يسوء ظنه به وقد عرفت أن الله
جل جلاله قال: (يظنون بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء) ولكن
كن عزيز ثقة كاملة من رحمة الله جل جلاله الشاملة ومن كمال
جوده وإنجاز وعوده أبلغ مما تكون لو قصدت حاتم الجواد في طلب
قيراط منه مع ما تسمعه عنه من الكرم والأرفاد فانك تقطع على

التحقيق أنه يعطيك القيراط لو طلبته لك بكل طريق واعلم ان حاجتك عند الله تعالى وجل جلاله أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين، أهون وأقل من قيراط عند حاتم الذي وثقت بقصده فإياك من ترك الثقة بقصد الله جل جلاله ورفده. أقول: ثم إذا سلمت من هذه المخافة ونجوت من خطر هذه الآفة وقمت لله جل جلاله بما تقدر عليه من حق الحرمة والهيبة والرحمة والرافة فليكن نيتك في صوم حاجتك وصلوتك لنازلتك انك تقصد أنك تصوم صوم الحاجة وتصلي صلوة الحاجة للأهم فالأهم من حاجتك الدينية، وأهمها حوائج من أنت في حفاوة هدايته وحمايته من الصفة النبوية فتكون صومك وصلوتك لأجل قضاء حوائجه صلوات الله عليه ثم لحوائجك الدينية التي يجب تقديمها قبل حاجتك ثم لهذه حاجتك التي قد عرضت لك الآن وتكون في غيرها أفقر إلى الله جل جلاله وأحوج إليه. مثال ذلك: ان تخاف على نفسك من القتل والوبار فتصوم صوم الحاجة للسلامة من هذه الأخطار وأنت تعلم أن صومك لعفو الله جل جلاله ورضاه عنك وإقباله وقبوله منك أهم لديك لأن قتل مهجتك إنما يذهب دينك إذا كنت في القتل سليما في دينك وسريرتك ثم أنت إذا لم تقتل فلا بد أن تموت على كل حال وعفو الله جل جلاله ورضاه إذا لم يحصل هلكتك في الدنيا والآخرة وحصلت في أهوال لا يقدر على احتمالها قوة الخيال، فإذا اشتغلت بين

[٢٠٨]

يدى الله جلاله في صوم الحاجة وصلوتها بهذه التي قد تجددت لك الآن وتركت الاهتمام بالأهم كنت مستحفا للحرمان والخذلان وربما يكون قد عرضت في نفسك الهوان وإنما قلنا تقدم حوائج الصفة من العترة النبوية لأن بقاء الدنيا وأهلها بمن يكون لطفا وقطبا وحافظا للأمانات الالهية والمقامات المحمدية، فإذا كنت محفوظا بواحد على مقتضى إعتقادك فكيف تقدم حوائجك على حوائجه بل يجب ان تقدم حوائجه على حوائجك ومراده على مرادك. أقول: واعلم أنه صلوات الله عليه مستغن عن صومك وصلوتك لحاجاته، لأجل شرف مقاماته وجلالة مراقباته وكمال اخلاصه في طاعته وإنما تكون أنت إذا عملت بما قلناه أدت الأمانة وقدمت الأهم فالأهم كما ذكرناه كما تستفتح ادعيتك بالصلوة عليهم صلوات الله عليهم فكذا تستفتح أبواب قضاء حاجتك بتقديم حوائجه ثم الأهم من حوائجك عند نيتك. ذكر صلوة للحاجة: إختارها شيخنا المفيد وحدي السعيد أبو جعفر الطوسي وأبو الفرج ابن أبي قره وغيرهم رضوان الله عليهم. فمن رواية أبي الفرج ابن أبي قره: حدث العياشي عن الحسين بن إشكيب عن موسى بن القاسم البلخي عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن أشياخه وعدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عزوجل فصم ثلاثة أيام متوالية: أربعاء وخميسا وجمعة فإذا كان يوم الجمعة إنشاء الله فاعتسل وألبس ثوبا جديدا، - وقال جدى أبو جعفر الطوسي في روايته: وألبس ثوبا نظيفا - ثم اصعد إلى أعلى بيت في دارك فصل فيه ركعتين وقال جدى أبو جعفر في روايته: ثم يصعد إلى أعلى موضع في داره فيصلى ثم يمد يديه إلى السماء - قال ابن أبي قره وأرفع يدك إلى السماء - وقل: اللهم انى حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتى غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك على اشتدت فاقتي اليك وقد طرفني هم كذا وكذا وانت بكشفه عالم غير

[٢٠٩]

معلم واسع غير - متكلف وقال جدى أبو جعفر في روايته: وقد طرفني يا رب من مهم امرى ما قد عرفته قبل معرفتي به لانك عالم غير معلم - ثم اتفقا في بعض الرواية بعد هذا: فاسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت ١، ووضعتة على السموات فانشقت، وعلى النجوم فانثرت ٢، وعلى الارض فسطحت، واسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد وآل محمد وعند فلان وفلان - وتذكر الأئمة واحدا واحدا عليهم السلام - ان تصلى على محمد واهل بيته، وان تقضى لي حاجتى وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها - قال جدى وتفتح لى قفلها - ثم اتفقا في الرواية: فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضاءك ولا حائف ٣ في عدلك - قال أبو الفرج ابن قرة في روايته: ثم يلصق خده بالأرض ويقول: اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وانا عبدك ادعوك فاستجب لى قال أبو عبد الله عليه السلام: ربما كانت لي الحاجة فأدعو بها فارجع وقد قضيت. وفي رواية جدى السعيد أبى جعفر دعاء طويل بعد هذا لم يروه شيخنا المفيد ولا أبو الفرج بن أبي قرة تركناه لئلا يكون صارفا لمن وقف عليه عن العمل بمقتضاه. ٤ ذكر صلوة للحاجة عن مولانا ابى الحسن العسكري عليه السلام روى انها ليس شئ مثلها في الحوائج وعملتها أنا فرايتها كذلك: باسنادى الى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة مهمة فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة واغتسل يوم الجمعة في

١. أي قلعت. ٢. في البحار والمصباح: فانتشرت اقول: نثر الشئ ينثره نثرا ونثارا: رماه متفرقا. ٣. أي لاجاز. ٤. عنه البحار ٩٠: ٢٢، أخرجه أيضا فى مصباح المتعهد: ٢٨٧ - ٢٩٢، مكارم الاخلاق: ٢٧٥، التهذيب ٢: ١٨٤ الفقيه البلد الامين: ٢ - ١٥٢.

[٢١٠]

أول النهار وتصدق على مسكين بما أمكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار أو غيرها تجلس تحت السماء وتصلى أربع ركعات، تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد وحم الدخان وفي الثالثة الحمد وإذا وقعت الواقعة وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك فان لم تحسنها فاقراء الحمد ونسبة الرب قل هو الله أحد، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء وتقول: اللهم لك الحمد حمدا يكون احق الحمد بك وارضى الحمد لك واوجب الحمد لك واحب الحمد اليك ولك الحمد كما انت اهله وكما رضيت لنفسك وكما حمدك من رضيت حمده من جميع خلقك ولك الحمد كما حمدك به جميع انبيائك ورسلك وملائكتك وينبغى لعزك وكبريائك وعظمتك، ولك الحمد حمدا تكل الالسن عن صفته ولفظ القول ١ عن منتهاه ولك الحمد حمدا لا يقصر عن رضاك ولا يفضله شئ من محامدك، اللهم لك الحمد في الضراء والسراء والشدة والرخاء والعافية والبلاء والسنين والدهور ولك الحمد على آلاءك ونعماءك على وعندي وعلى ما اوليتني وابليتني وعافيتني ورزقتني واعطيتني وفضلتني وشرقتني وكرمتني وهديتني لدينك، حمدا لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه قول قائل اللهم لك الحمد حمدا فيما اتيته الى من احسانك عندي وافضالك على وتفضيلك اياى على غيرى، ولك الحمد على ما سويت من خلقي وادبتني فاحسنت ادبى منا منك على لا لسابقة كانت منى فإى النعم يا رب لم تتخذ عندي واى شكر ٢ لم تستوجب منى، رضيت بلطفك لطفا وبكفايتك من جميع الخلق خلقا يا رب انت المنعم على المحسن المنفضل المجمل ذو الجلال والاكرام

والفواضل والنعم العظام فلك الحمد على ذلك يا رب لم تخذلني في
شديدة ولم تسلمني بجريرة ولم تفضحني بسريرة لم تزل

١. ويقف القول (خ ل) اقول: في البحار ايضا كذا. ٢. في البحار: أي الشكر (أي شكر خ ل).

[٢١١]

نعماًؤك على عامة عند كل عسر ويسر، انت حسن البلاء ولك عندي
قديم العفو عنى، امتعنى بسمعي وبصرى وجوارحي وما اقلت
الارض منى اللهم وان اول ما اسئلك من حاجتى واطلب اليك من
رغبتي واتوسل اليك به بين يدي مسئلتى واتقرب به ١ اليك بين
يدي طلبتي الصلوة على محمد وآله، واسئلك ان تصلى عليه
وعليهم كافضل ما امرت ان يصلى عليهم، وكافضل ما سئلك أحد من
خلقك وكما انت مسئول له ولهم الى يوم القيامة، اللهم فصل
عليهم بعدد من صلى عليهم وبعدد من لم يصل عليهم وبعدد من لا
يصلى عليهم صلوة دائمة، تصلها بالوسيلة والرفعة والفضيلة وصل
على جميع انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين، وصل اللهم على
محمد وآله وسلم عليهم تسليماً كثيراً، اللهم ومن جودك وكرمك انك
لا تخب من طلب اليك وسئلك ورغب فيما عندك، وتبغض من لم
يسئلك وليس احد كذلك غيرك، وطمعني يا رب في رحمتك ومغفرتك
وثقتي باحسانك وفضلك، حدانى على دعائك والرغبة اليك وانزال
حاجتى بك فقد قدمت امام مسئلتى التوجه بنبىك الذي جاء بالحق
والصدق من عندك ونورك وصراطك المستقيم، الذى هديت به العباد
واحبيت بنوره البلاد وخصصته بالكرامة واکرمته بالشهادة وبعثته على
حين فترة من الرسل صلى الله عليه وآله، اللهم وانى مؤمن بسره
وعلانيتها وسر اهل بيته، الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيراً، وعلانيتهم، اللهم فصل على محمد وآله ولا تقطع بينى
وبينهم في الدنيا والاخرة واجعل عملي بهم متقبلاً اللهم دللت
عبادك على نفسك فقلت تباركت وتعاليت: (وإذا سئلك عبادي عنى
فانى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى
لعلهم يرشدون) وقلت: (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور
الرحيم) وقلت: (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون) اجل رب نعم المدعو
انت

١. في البحار: اتفرج به.

[٢١٢]

ونعم الرب ونعم المجيب وقلت: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ايا ما
تدعوا فله الاسماء الحسنى) وانا ادعوك اللهم باسماءك الحسنى
كلها ما علمت منها وما لم اعلم واسئلك باسماءك التى إذا دعيت
بها اجبت وإذا سئلت بها اعطيت، ادعوك متضرعاً اليك مسكيناً دعاء
من اسلمته الغفلة واجهدته الحاجة ١، ادعوك دعاء من استكان
واعترف بذنبه ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل مثوبتك اللهم ان كنت
خصصت احدا برحمتك طائعا لك فيما امرته وعمل لك ٢ فيما له
خلقته فانه لم يبلغ ذلك الا بك وتوفيقك اللهم من اعد واستعد
لوفادة مخلوق رجاء رفته وجوائزك فاليك يا سيدى كان استعدادي
رجاء رفقك وجوائزك، فاسئلك ان تصلى على محمد وآله وان تعطيني

مسئلتني وحاجتي ثم تسئل ما شئت من حوائجك ثم تقول: يا اكرم
المنعمين وافضل المحسنين صل على محمد وآله ومن ارادني بسوء
من خلقك فاحرج صدره وافحم لسانه واسدد بصره واقمع رأسه
واجعل له شغلا في نفسه واكفنيه بحولك وقوتك ولا تجعل مجلسي
هذا آخر العهد من المجالس التي ادعوك بها متضرعا اليك فان جعلته
فاغفر لي ذنوبي كلها مغفرة لا تغادرلي بها ذنبا واجعل دعائي في
المستجاب وعملي في المرفوع المتقبل عندك وكلامي فيما يصعد
اليك من العمل الطيب واجعلني مع نبيك وصفيك والائمة صلواتك
عليهم (اجمعين) ٣ فيهم اللهم (اليك) ٣ اتوسل واليك بهم ارجب
فاستجب دعائي يا ارحم الراحمين واقلني من العثرات ومصارع
العبرات. ٤

١. (من أسلمته الغفلة) أي وكلته الى العذاب والخزي والندامة (وأجهدته) أي أوقعته
في الجهد والمشقة - البحار. ٢. في البحار: عجل لك (عمل لك خ ل). ٣. من البحار.
٤. مصارع العبرات: أي المساقط والمهالك التي توجب العبرة والبكاء منى ومن غيرى -
البحار.

[٢١٣]

ثم تسأل حاجتك وتخر ساجدا وتقول: لا اله الا الله الحليم الكريم لا
اله الا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع ورب العرش العظيم اللهم انى اعوذ بعفوك من
عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لابلغ مدحتك ولا
الثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك اجعل حيوتى زيادة لى من
كل خير واجعل وفاتي راحة لى من كل سوء واجعل قره عيني في
طاعتك. ثم تقول: يا ثقتى ورجائي لا تحرق وجهى بالنار بعد
سجودي لك يا سيدي من غير منى عليك بل لك المن لذلك
على فارحم ضعفى ورقة جلدى واكفنى ما اهمنى من امر الدنيا
والآخرة وارزقني مرافقة النبي واهل بيته عليه وعليهم السلام في
الدرجات العلى من الجنة. ثم تقول: يا نور النور يا مدير الامور يا جواد
(يا ماجد) ١ يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد، يا من هو هكذا ويكون هكذا غيره يا من ليس في
السموات العلى ولا في الارضين السفلى اله سواه يا معز كل ذليل
ويا مذل كل عزيز قد وعزتك وجلالك عيل صبرى ٢ فصل على محمد
وآل محمد وفرج عنى كذا وكذا وافعل بى كذا وكذا - وتسمى الحاجة
وذلك الشئ بعينه - الساعة الساعة ارحم الراحمين. تقول ذلك وأنت
ساجد ثلاث مرات ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول الدعاء
الأخير ثلاث مرات، ثم ترفع رأسك وتخضع وتقول: واغوثاه بالله
وبرسول الله وبآله صلى الله عليه وآله عشر مرات، ثم تضع خدك
الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير وتتضرع إلى الله تعالى في
مسائلك فانه ليس مثله للحاجة ٣

١. من البحار. ٢. عيل صبرى: أي عجز وضعف يقال: عالنى الشئ أي غلبنى وثقل
على. ٣. في البحار: فانه أيسر مقام للحاجة.

[٢١٤]

انشاء الله وبه الثقة. ١ ذكر صلوة للحاجة لمن يغسل رأسه
بالخطمي يوم الجمعة ويعمل ما يأتي ذكره: باسنادى إلى جدى
السعيد أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعا ٢ فلينزلهما بالله جل جلاله قلت: وكيف يصنع؟ قال: فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طبيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله ثم ليبرز إلى آفاق السماء ولا يحتجب، ٣ ويستقبل القبلة ويصلي ركعتين يقرء في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشر مرة ثم يركع فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرة ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الركعة الثانية فإذا جلس للتشهد قرأها خمس عشر مرة ثم يتشهد ويسلم ويقراها خمس عشرة مرة ثم يخبر ساجدا ويقراها خمس عشرة مرة ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك ثم يخبر ساجدا فيقول ٤ وهو ساجد يبكي: يا جواد يا ماجد يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من هو هكذا ولا هكذا غيره أشهد أن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك باطل إلا وجهك حل جلالك يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآله وفرج عنى.

١. مصباح المتعبد: ٢٩٣ - ٢٨٩، عنهما البحار ٩٠: ٥٢ - ٤٨، ٢. عن الجوهرى: ضقت بالامر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذراع إنما هو بسط اليد فكانت تريد: مدت يدي إليه فلم تنله. ٣. في البحار: (لا يحتجب) أي عن آفاق السماء بسقف ولا جدار ولا خباء. ٤. في البحار: فيقرء مثل ذلك ثم يعود إلى السجود فيقرأها خمس عشر مرة ثم يقول.

[٢١٥]

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول ذلك ثلاثا، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك. قال أبو الحسن عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضى الله تعالى حاجته، وليتوجه في حاجته إلى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام ويسمئهم عن آخرهم. ١ ذكر صلوة للحاجة يوم الجمعة ولعلها أبلغ لمن عليه دين: باسنادى عن جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى يونس بن عبد الرحمن عليه الرحمة عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كانت له حاجة مهمة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يصلي ركعتين قبل الركعتين اللتين يصليهما عند الزوال ٢ ثم يدعو بهذا الدعاء: اللهم انى اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو لا تأخذه سنة ولا نوم، واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي خشعت له الأصوات وعنت له الوجوه وذلت له النفوس ووجلت له القلوب من خشيتك واسئلك بانك ملك وانك مقتدر وانك ما تشاء من امر يكون وانك الله الماجد الواحد ٣ الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة (الدعاء) ٤ الا كرما وجودا لا اله الا انت الحى القيوم ولا اله الا انت الخالق الرازق، ولا اله الا انت المحيى المميت، ولا اله الا انت البديئ البديع لك الفخر ولك الكرم ولك المجد ولك الحمد ولك الامر وحدك لا شريك لك يا احديا يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد صل على محمد وآل محمد وافعل بى كذا وكذا، وهو دعاء الدين أيضا. ٥

١. مصباح المتعبد: ٢٨٨، عنهما البحار ٩٠: ٤٧، ٢. في البحار: قبل الزوال. ٣. في البحار: انك الله الماجد الواحد. ٤. من البحار. ٥. مصباح المتعبد: ٢٨٦، البلد الأمين: ١٥٣ عنهم البحار ٩٠: ٤٤.

الفصل السادس والثلاثون فيما نذكره من دعاء للحاجة يوم الجمعة بغير صلوة بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح باسنادى إلى جدى السعيد أبي جعفر الطوسى قال: روى عن العسكري عليه السلام عن، أبيه عن آبائه عليهم السلام عن الصادق بن محمد عليهم السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعة ولم يفطر على شئ فيه روح ودعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته: اللهم انى اسئلك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بجدود جمال وجهك من عظيم عجيب خلق اصناف غريب اجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك فلا اله الا انت واسئلك باسمك الذي تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور من حجاب العظمة ١ اثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك فلا اله الا انت واسئلك باسمك الذي تعلم به رجم خواطر الظنون بحقايق الايمان، وغيب عزيمات اليقين وكسر الحواجب واغماض الجفون وما استقلت به الاعطاف ٢ وادارة لحظ العيون وحركات السكون ٣ فكونت ما شئت ان يكون مما إذا لم تكونه فكيف يكون فلا اله الا انت واسئلك الذي فتقت به رتق عقيم غواشي جفون ٤ حدق عيون قلوب الناظرين، فلا اله الا انت واسئلك باسمك الذي خلقت به في الهواء بحرا معلقا عجاجا

١. الحجب العظيمة (خ ل) اقول: في البحار ايضا كذا. ٢. (ما استقلت به الاعطاف) أي يعلم ما يستق في نواحي الارض وعطفا كل شئ جانباه، أو كناية عن الاشخاص بان يكون جمع عطاف بمعنى الرداء أو يكون بمعنى العطف - بالفتح - بمعنى الشفقة أي اسبابه ودواعيه ومكملاته - البحار. ٣. في البحار: الحركات والسكون (حركات السكون خ ل). ٤. (رتق عقيم غواشي جفون) أي ترفع الغواشي والسواتر العظيمة التي غطت عيون قلوب المتفكرين عن ادراك حقايق الامور والوصف بالعقم على الاستعارة - البحار.

مغطمطا ١ فحبسته في الهواء على صميم تيار اليم الزاخر ٢ في مستفحلات ٣ عظيم تيار امواجه على ضحضاح ٤ صفاء الماء فعزلج الموج ٥ فسبح ما فيه لعظمتك، فلا اله الا انت، واسئلك باسمك الذي تجليت به للجبل فتحرك وتزعزع واستقر ٦ ودرج الليل الحلك ٧ ودار بلطفه الفلك فهمك ٨ فتعالى ربنا فلا اله الا انت واسئلك باسمك يا نور النور يامن براء الحور كدر منثور بقدر مقدور لغرض النشور لنقرة الناפור فلا اله الا انت واسئلك باسمك يا واحد يا مولى كل احد يا من هو على العرش واحد اسئلك باسمك يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام ومن به تواصلت الارجام ان تصلى على محمد واهل بيته، ثم تسئل حاجتك (فانها تقضى ان شاء الله) ٩. ١٠ اقول: وروى أن من أصابته شدة وكانت له إلى الله تعالى حاجة بالغ ما بلغت فليصبح يوم الجمعة صائما وليقل ستمائة مرة ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ثم يسئل الله تعالى حاجته تقضى سريعا انشاء الله.

١. الغطمطة: اضطراب البحر والعطماط - بالكسر - الموج المتلاطم. ٢. صميم الشئ: خالصه، ومن البرد والحراشده التيارموج البحر الذي ينضح، الزاخر: الممتلى. ٣. مستعلى (خ ل) استفحل الامر: تقاوم وعظم. ٤. الضحضاح: مارق من الماء أو الكثير ولعل المراد هنا الصافي - البحار. ٥. فعزلج الموج (خ ل) قال الكفعمي: عزلج: النظم ولم اجده فيما عندنا من كتب اللغة وفي القاموس: عدلج السقاء ملاء والمعذلج: الممتلى الناعم الحسن الخلق. ٦. قال الكفعمي: استفرك أي انما وصار كالهباء

وفى القاموس: فرك الثوب والسنبل ذلكه. فانفرك، وافرك الحب أي حان ان يفرك واستفرك في السنبله سمن واشتد. ٧. درج مشى والقوم انقضوا وفلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله، الحلك: الاسود، حلك الشئ: اشتد سواده ٨. وهمك الفلك: جدولج في دورانه. ٩. من البحار. ١٠. مصباح المتجهذ: ٢٨٧، البلد الامين: ١٥٦، عنهم البحار ٩٠: ٤٥.

[٢١٨]

الفصل السابع والثلاثون فيما نذكره من دعاء في يوم الجمعة بغير صوم ولا صلوة للحاجة والامان من كل مكروه رأته بخط حسن بن طحال رحمه الله، وفي كتب لأصحابنا كذا: ذكر جماعة عن وهب بن منبه والحسن البصري وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن النبي عليهم السلام أنه قال: وجدت الأسماء في لوح من نور ليلة اسرى بى وليس بين اللوح والعرش حجاب، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد ! لو لا أن تطغى امتك لاختبرتك بشأن هذه الأسماء، فإن الله عز وجل يقول: من تكلم في كل جمعة مرة بها كاده أهل السموات والأرض لم يقدروا له على مساءة ومن تكلم بها كل يوم جمعة مرة أو مرتين لم تزل في أمان الله وجواره ولم يقدر له أحد على مكروه. قال الحسن البصري: لقد دخلت على اناس ست مرات فاذهب الله أبصارهم فلم يرونى ولقد دخلت على الحجاج وقد أراد قتلى فقربنى وأدانى وقال على بن ابي طالب عليه السلام: ولقد دعا عليه السلام لما دخل على فرعون بها فلم يقدر عليه قال كعب الاحبار: ولقد دعا بها إبراهيم عليه السلام فنجاه الله من نار نمروذ بن كنعان ولقد دعا بها الخضر عليه السلام فوقع في عين الحيوة وتكلم بها إسماعيل عليه السلام فنجاه الله وفداه بذبح عظيم ١ وقال على بن ابي طالب عليه السلام: ما دعا بها مكروب إلا فرج الله عنه كربته ولا مغموم إلا ونفس الله غمه، ولا حاجة إلا قضيت له من حوائج الدنيا والاخرة وقال كعب الاحبار وجدت في التوراة: من قرأها في كل جمعة مرة واحدة كانت له قبولا وهيبة وبهاء وعظمة وجلالا ٢ وترتبة عند الملوك والعظماء والأشراف وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أصابته مصيبة أو نزلت به نازلة من احوال الدنيا والاخرة ثم تكلم بهذه

١. في البحار: قال على عليه السلام: ولقد دعا بها ابراهيم... ولقد دعى بها موسى...، وقال كعب الاحبار: ولقد دعى بها الخضر. ٢. جمالا (خ ل).

[٢١٩]

الأسماء فرج الله عنه وقضى حوائجه وأذهب غمه ونصره الله على عدوه، وقال كعب الاحبار: فمن أراد أن يتكلم بهذه الأسماء فليكن طاهرا وليدع بها في كل جمعة ويسئل الله فيما يشاء من أمر الدنيا والاخرة، فإن الله قضى وحكم وأوجب ألا يرد من تكلم بها كائنا من كان ولقد دعا النبي صلى الله عليه وآله يوم (الجمعة يوم) ١ الأحزاب فنصره الله على أعدائه، وهي أسماء الله المقدسة المباركة وهي هذا الدعاء المبارك: بسم الله وبالله اخذت الاولين واخذت الاخرين، واخذت القائميين واخذت القاعدين، تغشى ابصارهم ظلمة وترسل السماء عليهم لها والارض شهيا فاغشيناهم فهم لا يبصرون الله يرعانى ويقوينى على الخلق بنور الله استبصر بقوة الله القدوس استعين، الله يعطينى والله الملك الجبار يرفعنى على اجنحة الكرويين والصدقيين والصابين والمسبحين لك الله ادعو وانت الله ارحم الراحمين، لك الله ادعو اله السموات والارض لك الله ادعو اله الملائكة المقربين لك الله ادعو اله الخلق اجمعين لك الله ادعو اله

الشمس والقمر لك الله ادعو اله الكواكب لك الله ادعو اله المشارك
والمغرب لك الله ادعو اله مقدسا انت الله العزيز الجبار المتكبر
الرحمن الرحيم الواسعة رحمته الخالق كرسى عظمته العزيز العظيم
الجليل تبارك اسم الله ملك الملوك تكون اسماءك هذه عضدا ونصرا
وفتحة وهيبة ونورا وعظمة ابدا ما ابقيتني وتكون لي حفظا وخلصا
ونجاحا. انا عبدك وابن عبدك تغشاني رحمتك وبغشاني عقابك
بعزتك وهيبتك نجنى من الآفات كما نجيت ابراهيم خليلك من النار
وكما كبس ٢ كليمك فرعون وباسمائك هذه فنجني بها وكما الارض
مكبوسة تحت السماء وكما بنو آدم مكبوسون تحت السماء وتحت
ملك الموت وكما ملك الموت مكبوس بين يدي الله رب العالمين كذلك
يكون الخلائق

١. من الجبار. ٢. كبس البئر والنهر: طمهما بالتراب.

[٢٢٠]

مكبوسين تحت قدمي ابدا ما احبيتني يا ناصر المسلمين ويا صريح
المستصرخين ويا ارحم الراحمين انت لي حرز من جميع خلقك ومن
بنى آدم وبنات حواء واتباعهم ومن شر الجن والانس ان لا يسطو
على احد منهم عز جارك لا اله الا انت تمسكت بالعروة الوثقى التي
لا انفصام لها التي لا يجاوزها بر ولا فاجر اعتصمت بحبل الله المتين
اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم ومن شر الجن والانس ومن
شر من يريد بى سوء أو يريد بى شرأتوكلت على الله ومن يتوكل الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله
بسم الله وبالله أومن وبالله اثق وبالله اتعوذ وبالله اعتصم وبالله العظيم
استجير من الشيطان الرجيم اعوذ بكلمات الله التامات لا يجاوزهن بر
ولا فاجر مما ذرأ وبرأ ومن شر كل ما يطرق بالليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انى اعوذ بك من شر
نفسى ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر كل عين ناظرة
واذن سامعة ومن شر كل مارد وجبار عنيد اللهم انى الجأت ظهري
اليك وتوكلت في اموري عليك انت وليى ومولاى الهى فلا تسلمني
ولا تخذلني ولا تكلني الى نفسى طرفة عين ولا تؤاخذني بذنوبى
واسرافي على نفسى واعنى على شكر نعمتك يا محسن يا جبار
اجعلني عبدا شكورا لا اله الا انت العلى العظيم عليك توكلت انت
رب العرش العظيم لا اله الا انت الحليم الكريم سبحانه الله رب
العالمين رب السموات السبع وفيهن وما فوقهن وما بينهن ورب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. اللهم حبيبي الى جميع
خلقك حتى لا يكون لي في قلب أحد من خلقك غلظة ولا يعارضوني
واجعلهم يستقبلوني بوجهه بسيطة ويقضون حوائجى ويطلبون
مرضاتي ويخشون سخطى باسمك القدوس العظيم الاعظم ادعوك
الله يا نورا في نور ونورا الى نور ونورا فوق نور ونورا تحت نور ونورا
يضئ به كل نور وكل ظلمة وبطفئ به شدة كل شيطان وسلطان
وباسمك تكلم به الملائكة فلا يكون للموج عليهم سبيل وبذل كل
جبار عنيد يكون

[٢٢١]

الخلائق تحت قدمي باسمك سميت به نفسك واستقررت به على
عرشك وعلى كرسيك باسمك العظيم الاعظم يكون لي نورا وهيبة
عند جميع الخلق باسمائك المقدسة المباركة انت الجواد الكريم
العزيز الجبار المتكبر العظيم لا اله الا انت يا رب كل شئ ووارثه يا الله

انت المحمود في كل فعالة يا ارحم الراحمين يا لا اله الا انت الرفيع
في جلاله يا الله يا ارحم الراحمين يا رحمن كل وراحمه يا مميت كل
شئ ووارثه يا حي حين حي في ديمومية ملكه وبقائه يا رافع
المرتفع فوق سمائه بقدرته يا قيوم لا يفوته شئ من خلقه يا آخر يا
باقى اول كل شئ وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد من
غير شبيه فلا شئ كمثلته يا مبدئ كل شئ ومعبيده يا من لا يصف
الواصفون كنه جلاله في ملكه وعزه وجبروته. يا كبير انت الذي لا
تهتدى العقول لصفته في عظمته يا باعث يا منشئ بلامثال يا زاكى
الطاهر من كل آفة يا كافي المتوسع لما خلق من عطايا فضله الذي
لا ينفد يانقى ٣ من كل سوء لم يخالطه فعالة يا جبار انت الذي
وسعت كل شئ رحمته يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام انت قد
عم الخلائق منه وفضله يا ديان العباد وكل يقوم خاضعا لهيبته يا
خالق ما في السموات والارضين وكل إليه ميعاده يا رحيم كل صريخ
ومكروب يا صادق الوعد فلا تصف اللسن جلال ملكه وعزه يا مبدئ
البدائع يبتغ في انشائها عون احد من خلقه يا عالم الغيوب فلا يفوته
شئ من خلقه يا معيد ما افنى إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته
يا حليما ذائناة فلا شئ يعادله من خلقه يا حميد الفعال في خلقه
بلطفه يا عزيز الغالب على امره فلا شئ يعادله يا ظاهر ٣ البطش
الشديد لا يطاق انتقامه يا على

١. في الهامش: يانقيا (ظ)، والضمير في لم يخالطه راجع الى السءاءو إليه تعالى أي
لم يخلط به مصنوعاته - البحار. ٢. قاهر (خ ل)

[٢٢٢]

القريب في علوه وارتفاعه ودوامه يا حنان يا منان فلا شئ يقهر
سلطانه يا نور كل شئ وهداه انت الذي اضئت الظلمة بنوره يا
قدوس الطاهر فلا شئ كمثلته يا قريب المجيب المتداني دون كل
شئ يا على الشامخ في السماء فوق كل شئ علوه وارتفاعه يا
بديع البدائع ومعبيدها بعد فنائها بقدرته يا ملك يا متكبر يا من العدل
امرء والصدق وعده يا محمودا في افعاله فلا تبلغ الاوهام كنه جلاله
في ملكه وعزه كريم العفو انت الذي ملا كل شئ عدله وفضله يا
عظيم المفاجر والكبرياء فلا يدرك عز ملكه يا عجب فلا تنطق
اللسن بكل آلائه وثنائه اسئلك يا الله امانا من عقوبتك في والآخرة
واسئلك نورا ونصرا ورفعة عند جميع خلقك من بني آدم وبنات حواء
رب الارواح الفانية والاجساد البالية والارواح المرتفعة واسئلك بطاعة
العروق الملتئمة الى اماكنها وبطاعة القبور المتشققه عن اهلها
وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك الحق منهم إذا برز الخلائق فهم من
مخافتك وشدة سلطانتك ينتظرون قضائك ويخافون عذابك ويرجون
رحمتك اجعلني من المقربين الفائزين والقي على محبة ونورا ونعمة
وهيبة واجعلني ممن يسمع قولى ويرفع امرى على كل امر انا
عبدك وابن عبدك الفقير الى رحمتك اجعلني اللهم عاليا متعاليا يا
نور النور يا مصباح النور ادرء بك في نجورهم، واستعيذ بك من
شورهم واستعين بك عليهم فاكفني امرهم بلا حول ولا قوة الا بك
يا الله العلى العظيم ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين انا رسل ربك لن يصلوا اليك يا موسى اقبل ولا
تخف انك من الأمنين، كتب الله لاغلبين انا ورسلي ان الله قوى عزيز،
اللهم بعزتك يا دائم البقاء اسئلك بالاسم الذي احطته بحجاب النور
نور السموات والارض تضئ به ابصار الناظرين عذت برؤيتك يا الله،
وباسمك الذي تقول به للشئ كن فيكون الا قضيت حاجتى وانجحت
طلبتي ويسرت امرى وسترت عورتى وأمنت روعتى، ورزقتني نورا
وعزا وهيبة وقبولا ورفعة عند جميع خلقك بحولك وقوتك وباسمك
وسع كل شئ وهو اوسع منه

يا دائم البقاء ادم ما انا فيه من نعمتك وعافيتك واجعل اموري اولها صلاحا وآخرها فلاحا برحمتك يا ارحم الراحمين - ثم ادع بما أحببت فانه يستجاب انشاء الله تعالى - وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الحاكمين العادلين الزهر الغر الميامين وسلم تسليما. ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء المتكلمين أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله بمناه وكبت أعداه: وهذا آخر ما اردنا ذكره من صلوات ودعوات الحاجات وقد قدمنا في عمل اليوم واللييلة في الجزء الثاني منه كما اخترناه عدة صلوات للحاجات في السحر فانظرها حيث ذكرناه ٢ فانها جلييلة فيما أوردناه بل قد قدمنا من الدعوات والتعوذات الراقية والضراعات التي كالدرع الواقية في عمل اليوم واللييلة وعمل الاسبوع وعمل ليلة الجمعة ويومها قبل الآن وسيأتى في عمل الشهر من الأدعية ما يكون كالحصون للانسان وإذا عملت بذلك كما شرحناه رجوت أن يستغنى صوم أو صلوة للحاجة، وكيفيك الله جل جلاله حوائجك قبل أن تصوم وتصلى لها إذا فوضت إلى تدبيره ورضيت برضاه أقول: ولعل الشيطان يخطر بقلبك فيقول - وهو عدو وللأنبياء والائمة المعصومين صلوات الله عليهم قد كانوا عالمين وعاملين بهذه الدعوات والدرع الواقيات ومع هذا فقد كانوا يحتاجون إلى صلوات الحاجات، والجواب: اننى قد حذرتك مرارا في هذا الكتاب أنك تقيس نفسك بملوك الدنيا ويوم الحساب فأنت بعيد من هذا المقام، لأنك إذا كنت عارفا بما هم صلوات الله عليهم عليه من ثبوت الأقدام وحال الإخلاص وكمال الإختصاص عرفت بذلك أن كل حركاتهم وسكناتهم ودعواتهم وصلوة حاجاتهم بحسب ما يريد جل جلاله منهم

١. عنه البحار ٩٠: ٥٩ - ٥٤. ٢. فلاح السائل: ٨ - ٢٥٧، عنه البحار ٨٧: ١٠٦.

ويلقى في قلوبهم وسكنت في آذانهم ويلهمهم على قدر كمال رضاه عنهم، لأنهم لما فوضوا إليه بالكلية بأفضل إخلاص الطوية وقاموا بمراده ورضوا بتدبيره في قليل أمرهم وكثيره، وكان أهلا أن يقوم جل جلاله بتدبيرهم في جميع الامور ويتولى جميع حركاتهم وسكناتهم في الظاهر والمستور فانهم إن قاموا فيفضله ولأجله وإن جلسوا فبأذنه وبقوله وإن تحركوا فبتأديبه وإن سكنوا فبتهديبه وأنت بعيد من هذه الحال لأنك تعرف نفسك أن همتك متعلقة بدار الزوال وتطلب رضا العباد وأن اكثر حرفاتك وحركاتك وسكناتك لأجل مصالح دار الفساد وإذا كان لك خاطر مع سلطان العالمين فهو دون خاطرك مع هواك الأدميين ودون خاطرك مع هواك أو دينك وهذا الذي أنت عليه عند من ذكرناه منهم صلوات الله عليهم كالكفر والشرك الموجب للهلاك، فأين أنت وذاك؟ فلا تقس ميّزاتك التي يبعد أن يخلو من النقصان والعيوب ولا قلبك الذي يبعد أن يخلو من دنس الذنوب بميزانهم صلوات الله عليهم الذين فوضوا وتوكلوا فيه فتولاه لهم علام العيوب ولا تدخل قلبك المتقلب بين دوام مراقبة تلك القلوب. الفصل الثامن والثلاثون فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الاطفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من فوايد الاخبار يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه

الفاضل العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء
أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس كبت الله اعداه: أعلم أننا إنما أخرجنا ذكر الغسل عن
أوائل عمل يوم الجمعة لما رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب عن
على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال: (قال أبو جعفر عليه السلام: لا تدع الغسل يوم الجمعة فإنه
سنة وشم الطيب وألبس ١

١. ولبوس (خ ل)

[٢٢٥]

صالح، ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فإذا زالت الشمس
فقم وعليك السكينة والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعة. ١
أقول: فلما كان الغسل مما يراد الدخول بعده في صلاة الجمعة كان
تأخيرها أقرب إلى ما رويناه ولأننا عرفنا أن العبد متى بدء في أوائل
نهار يوم الجمعة بدخول الحمام وغسل رأسه كما نشير إليه ضاع
النهار منه أو ضاق عما يريد الإقبال عليه فإذا قضى إشغاله مما
ذكرناه من العبادات والدعوات وتتهيأ الآن للجمعة بهذه المرادات: من
قص الأظافر والطيب والحمام والغسل وما يذكره في الروايات كان
ذلك أقرب إلى تحصيل كمال السعادات وإن كان قد روي جواز تقديمه
فاعمل أنت بما يكون أقوى وأرجح فنحن ذكرنا كما رأيناه أصلح فمن
الرواية بتقديم الغسل أيضاً ما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب
عن على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل الفضل بن شاذان
جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل قالوا: (قلنا
له: أ) يجزى إذا اغتسلت بعد الفجر للجمعة؟ قال: نعم. ٢ ذكر ما
نورده في فضل الأخذ من الشارب وقص الأظفار وغسل الرأس
بالخطمي يوم الجمعة: فمن ذلك ما رويناه باسناد إلى محمد بن
جمهور القمي فيما رواه في كتاب الواحدة عن الباقر عليه السلام
قال: (من أخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه: بسم الله
وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزارة ٣
الا كتب له بها عتق نسمة ولم يمرض ٤ إلا المريضة التي يموت
فيها.) ٥ ورويناها أيضاً عن محمد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي.

١. عنه البحار ٨٩: ٢٥١، فروع الكافي ٣: ٤١٧. ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، الكافي ٣: ٤١٧. ٣. القلامة: ما سقط من الظفر الجزاءه: ما يسقط على الأرض عند الجز. ٤. قال المجلسي في مرآة العقول: (قوله عليه السلام: (لم يمرض) لعل التخلف في بعض الموارد للاخلال بشرائطه والقصور في النية، أو المراد ان هذا الفعل في نفسه هذا ثمرة فلا ينافى ان ينفك هذا الاثر عنه بسبب ما يرتكبه العبد من المعاصي مما يوجب العقوبة، كما ان =

[٢٢٦]

ومن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه
في كتابه الكافي عن على بن إبراهيم عن أبيه ١ عن إسماعيل بن
عبد الخالق عن محمد بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
(أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي
الفقر ويزيد في الرزق.) ٢) ومن ذلك ما رويناها أيضاً عن محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن

سعدان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من أخذ من شاربته وقلم (من) أظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة). ٣ ومن ذلك ما روينا عن محمد بن يعقوب قال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ٤ أمان من البرص والجنون). ٥ أقول: وقد روينا ما يقوله عند أخذ شاربته وأظفاره وروى أنه يبدأ عند قص أظفاره بالخنصر من اليد اليسرى ويختم بالخنصر من اليد اليمنى وكذلك يفعل في أظفار رجله. أقول: وحيث قد ذكرنا ما يقول عند أخذ شاربته وأظفاره فليقل أيضا ما نريد ذكره مما يعمل عند دخول الحمام من روايات الأئمة عليهم السلام: فمن آداب دخول الحمام أنه: لا يدخله إلا بمئزر فإذا شرعت في نزع ثيابك فقل: اللهم انزع عني ربة النفاق وثبنتي على الايمان فإذا كان

= الطيب يقول: الفلفل بسخن، فإذا أكله أحد ودواه بضده فلم يظهر فيه اثر التسخين لا يوجب تكذيب الطيب). ٥. الكافي ٢: ٤١٧ مع اختلافات. ٦. عنه البحار ٨٩: ٣٥١. ١. في المصدر: أخيه، ولعله مصحف. ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، البحار ٨٩: ٣٥١. ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢. ٤. في المصدر: في كل جمعة. ٥. فروع الكافي ٣: ٤١٨ البحار ٨٩: ٣٥٢.

[٢٢٧]

الحمام عدة بيوت فإذا دخلت البيت الاول فقل: اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي واستعيز بك من اذاه فإذا دخلت البيت الثاني فقل: اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر نفسي وقلبي وخذ من الماء الحار فضعه على هامتك وصب منه على قدميك فإنه ينقى المثانة، وفيه رواية وقيل: انه يشرب منه وروى: يجعل على رأسه سبع اكف فإذا لبثت في البيت الثاني ساعة فات في البيت الثالث وقل: نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها إلى وقت خروجك منه. ١ أقول: فإذا أردت تسريح شعرك فخذ المشط باليد اليمنى وقل: بسم الله وأبدء بأم رأسك ثم سرح مقدم رأسك وقل: اللهم حسن شعري وبشرى وطبيهما واصرف عني الوباء ثم سرح مؤخر رأسك وقل: اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم سرح حاجبيك من فوق وقل: اللهم زيني بزينة الهدى والبسنى لباس التقوى ثم سرح لحيتك من فوق ثم امر المشط على صدرك وقل في الحالين معا: اللهم سرح عني الهموم والغموم ووسوسة الصدور ووسوسة الشيطان ثم اشتغل بتسريح لحيتك من أسفلها وأفراننا أنزلناه وروى: يقرء والعاديات أيضا. ٢ أقول: ولا تهون بهذه الآداب وأمثالها من أسباب الصواب فإنها شفاء أسقام دنياك ودينك وزيادة في يقينك وأنت تعرف من نفسك أن لو قال لك جالينوس أو مثله من الأطباء: إستعمل كذا وكذا ففيه شفاء لك من بعض الادواء في دار الفناء سارعت إلى القبول منه ولعلك تلوم من يترك التداوى بقول جالينوس وتعرض عنه فلاى حال قول الله تعالى على لسان محمد صلى الله عليه وآله: (وما ينطق عن الهوى * ان هو الا وحى يوحى) وإبلاغ محمد صلى الله عليه وآله وإبلاغ الخواص من عترته وهم أطباء القلوب ونواب علام الغيوب أهون عندك من قول طبيب تعتقد فيه أنه عدو لله جل جلاله ومخدول من جانب الله

جل جلاله وأقواله وأفعاله منقطعة عن إقبال الله جل جلاله عليه لكفره وسقم دينه وعقله وسره بل ينبغي أن يكون أمر الله جل جلاله عندك أهم من أمره وإلا فانت سقيم الدين دميمة اليقين. ذكر ما نقوله من فضل غسل يوم الجمعة وما يتعلق به: قد ذكرنا في الجزء الأول من هذا الكتاب عند ذكر الاغسال ما ينبغي اعتماده لمن يريد صواب الاعمال فانظره من ذلك ١ وما نقوله الان: أن المهم تطهير قلبك بماء الدموع ونزع كل ثوب صورة أو معني لا يرضاه مولاك ولبس ثوب معنى الخضوع وبتجان معنى الخشوع وأن تبتدئ عند كل غسل في نيتك بالتوبة ثم بغسل التوبة من جميع الذنوب مما تعلمه أو تجهله وقد يكون قد أحصاه عليك علام الغيوب. فمن الروايات في فضل غسل يوم الجمعة زيادة على ما قدمناه ما نقلناه عن خط أبي الفرج بن أبي قرة، قال: عن أحمد بن محمد بن الجندي قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: حدثنا أبو نصر السمرقندي قال: حدثنا حسين بن حميد بمصر قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا محمد بن عباد عن أبي اليخترى عن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلى عليه السلام وصيته له: (يا على ! على الناس في كل يوم من سبعة أيام الغسل فاغتسل في كل جمعة ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شئ من التطوع أعظم منه.) ٢ ومن ذلك ما رويناها باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما رواه في تهذيب الاحكام عن محمد بن يعقوب عن علي إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال: قال: أبو عبد الله عليه السلام: (ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن

عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يطلع على الأرض ليضاعف الحسنات.) ١ ورويناها عن محمد بن يعقوب رحمه الله بغير هذا الطريق وقد ذكره في باب التزين ليوم الجمعة من كتاب الكافي. ٢ ذكر ما يفعل ويقول عند غسل يوم الجمعة: قد ذكرنا انه يبدأ في ساير أغساله بالتوبة ثم يليه غسل التوبة وكلما يتهيأ أن يجتمع له من الأغسال في تلك الحال مثل غسل الجمعة وغسل الحاجة وغسل الزيارة وغسل الاستخارة وغسل الصلوات وغسل الدعوات ففي كل ذلك وجدنا روايات ويجزى عن الأغسال الكثيرة الغسل الواحد ويكون قصده بالغسل أنه يعبد الله جل جلاله بذلك لأنه جل جلاله أهل للعبادة فان كان يغتسل مرتسماً أجزاءه إرتماساً واحدة وإن كان غير مرتسماً فيبدأ كما قلناه في غسل الجنابة برأسه إلى أصل عنقه ثم بجانبه الأيمن من أعلى منكبه الأيمن إلى باطن قدمه الأيمن ويقول عند غسل يوم الجمعة مارويناها باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله مما رواه في تهذيب الاحكام عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن دويل بن هارون عن أبي ولاد الحناط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من إغتسل يوم الجمعة فقال: أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين كان (له) طهراً من الجمعة إلى الجمعة.) ٣ أقول: أفلا تراه عليه السلام قال أولاً: واجعلني من التوابين فهذا ينبئك أن التوبة أهم في نيتك إن كنت من العارفين.

١. عنه البحار ٨٩: ٣٥٢، اقول: رواه في التهذيب ٣: ١٠ وفيه: (الى الارض). ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، رواه في الفقيه ١: ٢٤، عنهما وسایل الشيعة ٢: ٩٤٣. ٣. التهذيب ٣: ١٠ البحار ٨: ٣٥٢.

[٢٣٠]

الفصل التاسع والثلاثون فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه بمحمد وآله: ورد في الحديث أن تقديم نوافل الجمعة جميعها قبل الزوال أفضل ولعل ذلك لمن كان متمكنا من تقديمها وورد أنها تؤخر ست ركعات منها بين الظهرين ولعل ذلك لمن لا يقدر على تقديمها لعذر وورد أنها يؤخر كلها إلى بعد العصر ولعل ذلك لمن كان معذورا ويكون التأخير بالعذر كالتقديم في الأجر وكل ذلك تنبيه على فضل يوم الجمعة والاهتمام بناقلته وإن الانسان يؤديها على كل حال ذلك اليوم بحسب قدرته. ذكر الرواية الاولى: فمن ذلك ما روته باسنادى الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه في تهذيب الاحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن الحسين بن على بن يقطين ١ عن أبيه قال: (سئلت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلى يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعدها ؟ قال: قبل الصلوة.) ٢ ذكر ترتيبها وأدعتها بالرواية في فضل تقديمها قبل الفريضة ٣: باسنادى إلى جدي السعيد ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (ثم يصلى نوافل الجمعة على ما وردت الرواية عن الرضا عليه السلام أنه قال: يصلى ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها إثنى عشرة وست ركعات بعد ذلك

١. في الاصل: عن الحسين، عن اخيه الحسن بن على بن يقطين. ٢ التهذيب ١٢٣، عنه وسایل الشيعة ٥: ٣٣. ٣. مصباح المتعجد: ١٨ - ٣٠٩ عنهما البحار ٩٠: ٩ - ١. (*)

[٢٣١]

ثمان عشرة، وركعتين عند الزوال، وينبغي أن تدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن على بن الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات الدعاء بعد الركعتين الاولتين: اللهم انى اسئلك بحرمة من عاذ بك (منك) ١ ولجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك، يا واهب العطايا يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زيادة في هذا الدعاء من رواية اخرى: اللهم (ان) ٢ قلبى يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك فاسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تؤمنى مكرك وتعافيني من سخطك وتجعلنى من اولياء طاعتك وتفضل على برحمتك ومغفرتك وتسترنى ٣ بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وترحمني من خيبة الرد وسفع ٤ نار الحرمان. ثم تقوم فتصلى ركعتين وتقول: اللهم كما عصيتك واجترأت عليك فانى

استغفرک لما تبت اليک منه ثم عدت فيه واستغفرک لما وأيت به
على نفسي ولم اف به واستغفرک للمعاصي التي قويت عليها
بنعمتك واستغفرک لكل ما خالطني من كل خير اردت به وجهك ه
فانک انت انت وانا انا.

١. ليس في المصباح. ٢. من المصدر. ٣. في المصدر: تشرفني في البحار تسرني. ٤.
سفح السموم وجهه: لفته فغيرت لون بشرته السموم: الريح الحارة. ٥. في البحار:
من كل خير اردت به ما ليس لك.

[٢٢٢]

زيادة: اللهم صل على محمد وآل محمد وعظم النور في قلبي وصغر
الدنيا في عيني واحبس لساني بذكرك عن النطق بما لا يرضيك
واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرت لي عندك حتى
استغنى به عما في ايدي عبادك. ثم تقوم فصلي الركعتين الثالثة
وتقول: اللهم انى ادعوك واسئلك بما دعاك به ذو النون إذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر ١ عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك انى كنت من الظالمين (فاستجبت له) ٢ فانه دعاك وهو
عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك فافرج لى ٣ كما
فرجت عنه وادعوك اللهم بما دعاك به ايوب إذ مسه الضر فنادى انى
مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ففرجت فانه دعاك وهو عبدك وانا
ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ففرج عنى كما فرجت عنه
وادعوك بما دعاك به يوسف إذ فرقت بينه وبين اهله واذ هو في
السجن ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك
وسئلك وانا اسئلك فاستجب لي كما استجبت له وفرج عنى كما
فرجت عنه و (انا) ٤ ادعوك اللهم واسئلك بما دعاك به النبيون
فاستجبت لهم فانهم دعوك وهم عبيدك وسئلك وانا اسئلك ان
تصلى على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وان تبارك عليهم بافضل
بركاتك وان تفرج عنى كما فرجت عن انبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين زيادة: اللهم صل على محمد وآل محمد واغنني باليقين
واعنى بالتوكل واكفني روعات القنوط وافسح لي انتظار جميل الصنع
وافتح لي باب

١. في الاصل: لن نقدر عليه، ما اثبتناه من البحار. ٢. من البحار ونسخة بدل المصدر.
٣. فرج عنى (خ ل)، اقول: في المصدر والبحار ايضا كذا. ٤. ليس في المصدر والبحار.

[٢٢٣]

الرحمة اليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحب الى الدعاء
وصله منك بالاجابة. ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك: سجد
وجهي البالى الفاني لوجهك الدائم الباقي سجد وجهى متعفرا في
التراب لخالقه وحق له ان يسجد سجد وجهى لمن خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك احسن الخالقين سجد وجهى الحقير
الذليل لوجهك العزيز الكريم سجد وجهى اللئيم الذليل لوجهك الكريم
الجليل ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد وآله
واجعل النور في بصرى واليقين في قلبي والنصيحة في صدري
وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون
ولا محذور فارزقني ومن ثياب الجنة فاكسني ومن حوض محمد
صلى الله عليه وآله فاسقني ومن مضلات الفتن فاصرفني ١ ولك يا
رب في نفسي فذللتني وفي اعين الناس فعظمني واليك يا رب

فحبيني وبيذوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني ويعملي فلا
تبسلي وعضيك فلا تنزل بي اشكو اليك غربتى ودارى وطول املى
واقتراب اجلى وقله معرفتي فنعم المشتكى إليه انت يا رب ومن شر
الجن والانس فسلمني الى من تكلمي يا رب المستضعفين الى عدو
ملكته امرى أو الى بعيد فيتجهمنى. اللهم انى اسئلك خير
المعيشة معيشة اقوى بها على جميع حاجاتي واتوصل ٢ بها اليك
حياة الدنيا وفي آخرتي من غير ان تترفنى ٣ فيها فاطغى أو تقترها
على فاشقى واوسع على من حلال رزقك وافض على من حيث
شئت من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك
نعمة منك سابقة وعطاء غير ممنون ولا تشغلني عن شكر نعمتك
على باكتار منها تلهيني عجائب بهجته وتفتننى زهرات نضرته ولا
باقلال على منها

١. في المصدر والبحار: فأجرنى. ٢. في المصدر: اتوسل. ٣. الرقة - بالضم - النعمة
والطعام اللطيف، اترفته النعمة: اطغته.

[٢٣٤]

فيقصر بعلمي كده ويملاء صدري همه واعطني من ذلك يا الهى
غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال رضاك ١ واعوذ بك يا الهى من شر
الدنيا وشر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا لي سجنًا ولا فراقها
على حزنا اجرنى من فتنتها مرضيا عنى مقبولًا فيها عملي الى دار
الحيوان ومساكن (الابرار) ٢ الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار
الباقية. اللهم انى اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن
شر شيا طينها وبغى من بغى على فيها من كادنى فصل على
محمد وآله وكده ومن ارادني فصل على محمد وآله وارده وفل ٣
عنى حد من نصب لي حده واطفئ عنى نار من شب لي ٤ وفوده
واكفنى هم من ادخل على همه وادفع عنى شر الحسدة
واعصمني ذلك بالسكينة والبسنى درعك الحصينة واخبأني ه في
سترك الواقى واصلح لي حالى للم عيالي وصدق مقالى بفعالى
وبارك لي في اهلي (وولدى) ٦ ومالى اللهم صل محمد وعلى اهل
بيته المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام
عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم
صل على محمد وآله واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني
حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا
ما شئت حيث شئت كما شئت فاذا أراد أن يصلى الست ركعات
الثانية فليصل ركعتين ويقول بعدهما: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الدين كما شرع
والاسلام كما وصف والقول كما حدث ذكر الله محمدا وآل محمد بخير
وحياهم بالسلام اللهم صل على محمد

١. في المصدر والبحار: رضوانك. ٢. من المصدر. ٣. فل السيف: ثلمه، الأزل - بالفتح -
الضيق. ٤. شب - بالكسر - ماشب به أي اوقد. ٥. في المصدر: أجننى. ٦. ليس في
المصدر.

[٢٣٥]

وآل محمد بافضل صلواتك اللهم ارده على جميع خلقك مظالمهم
التي قبلى صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي
ولم تسعه ذات يدى ولم يقو عليه بدنى فاده عنى من جزيل ما

عندك من فضلك حتى لا تخلف على شيئا منه تنقصه من حسناتي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زيادة: اللهم صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك ووقنني بما رزقتني وبارك لي فيما اعطيتني واسيغ نعمك على وهب لي شكرا ترضى به عنى وحمدا على ما الهمتنى واقبل بقلبي الى ما يقربني اليك واشغلنى عما يباعدني عنك والهمنى خوف عقابك وارزقني عن المنى لمنازل المتقين بما يسخطك من العمل وهب لي الجد في طاعتك. ثم تقوم فتصلي الركعتين الخامسة وتقول بعدهما: يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن عقوبته عند كل عثرة ويا من يعطى الكثير بالقليل ويامن اعطى الكثير بالقليل ويامن اعطى من سئله تحننا منه ورحمة ويا من اعطى من لم يسئله ومن لم يعرفه ومن لم يؤمن به تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتى اياك من جميع خير الدنيا والآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدنى من فضلك انى اليك راغب وصل على محمد واهل بيته الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت.

[٢٣٦]

زيادة: صل على محمد وآله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية الى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عليك عزيزا وبما اتوقعه منك غنيا وبما رزقتني قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجى قاصدا حتى لااعتمد الا عليك ولا اثق (فيك) ١ الا بك. ثم تقوم فتصلي الركعتين السادسة وتقول (بعدهما) ٢: اللهم انك تعلم سريرتي فصل على محمد وآله محمد واقبل سيدى ومولاى معذرتي وتعلم حاجتى فصل على محمد وآله واعطني مسئلتى وتعلم ما في نفسى فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي اللهم من ارادني بسوء فصل على وآله واصرفه عنى واكفنى كيد عدوى فان عدوى عدو آل محمد وعد آل محمد عدو محمد وعدو محمد عدوك فاعطني سؤلى يا مولاى في عدوى عاجلا غير أجل يا معطى الرغائب صل على محمد وآل محمد واعطني رغبتى فيما سئلتك في عدوك يا ذا الجلال والاکرام يا الهى الها واحدا لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وارزى الرخاء والسرور عاجلا غير أجل وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من لدنك فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت زيادة: الهى ظلمت نفسى ٣ وعظم عليها اسرافى وطال في معاصيك انهماكى وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيويى وطال بك اغتراري ودام للشهوات اتباعى فانا الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عنى فصل على محمد

وأل محمد واغفر لي وتجاوز عن سيئاتي واعطني سؤلى واكفنى ما
اهمني ولا تكنني الى نفسي (طرفة عين) ١ فتعجز عنى وانقذني
برحمتك من خطاياى واسعدني بسعة رحمتك سيدى. ٢ فإذا أراد أن
يصلى الست ركعات الباقية فليقم وليصل ركعتين فإذا سلم بعدهما
قال: اللهم انت أنس الأنسين لاودائك واحضرهم لكفاية المتوكلين
عليك تشاهدهم في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ
بصائرهم وسرى (لك) ٣ اللهم مكشوف وأنا اليك ملهوف فإذا
اوحشتني الغربية أنسى ذكرك وإذا كثرت على الهموم لجأت الى
الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصدرها عن فضائك خاضعا
لحكمتك اللهم ان عميت عن مسئلتك أو فهت ٤ عنها فدلني على
مصالحى وخذ بقلبي الى مراشدى فلست ببدع من ولايتك ولا بوتر
من اناتك اللهم انك امرت بدعائك وضمنت الاجابة لعبادك ولن يخيب
من فزع اليك برغبته وقصد اليك بحاجته ولم ترجع يد طالبه صفرا من
عطائك ولا خالية من نحل هباتك واي راحل امك فلم يجدك قريبا أو
اي وافد وفد اليك فاقتطعته عوائق الرد دونك بل اي مستجير بفضلك
لم ينل من فيض جودك واي مستنيط لمزيدك اكدى دون استماحة
عطيتك وقد قصدت اليك بحاجتي وقرعت باب فضلك يد مسئلتى
وناجاك بخشوع الاستكانة قلبى وعلت ما يحدث من طلبتي قبل ان
يخطر بغيرى أو يقع في صدرى فصل على محمد وآله وصل اللهم
دعائى اياك باجابتي واشفع مسئلتى اياك بنجح حاجتى يا ارحم
الراحمين وصل على محمد وآله.

١. ليس في المصدر، ويوجد في البحار. ٢. في المصدر: يا سيدي (خ ل). ٣. من
البحار، اقول: في نسخة بدل المصدر ايضا كذا. ٤. فمه فهاهة: عنى ووهن فهووه.

ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما: يامن ارجوه لكل خير وأمن سخطه
عند كل عثرة يا من يعطى الكثير بالقليل يا من اعطى من سئله
تحننا منه ورحمة يامن اعطى من لم يسئله ولم يعرفه تفضلا منه
وكرما صل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتى اياك جميع
سؤلى من جميع خير الدنيا والاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت
واصرف عنى شر الدنيا والاخرة (و) ١ يا ذاالمن ويمن عليك يا ذاالمن
والجود والطول والنعم صل على محمد وآل محمد واعطني سؤلى
واكفنى جميع المهم من امر من الدنيا والاخرة. ثم تصلى ركعتين
وتقول بعدهما: يا ذا المن لا من عليك يا ذاالطول لا اله الا انت يا امان
الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين ان كان في ام الكتاب
عندك انى شقى أو محروم أو مقتر على رزقي فامح من ام الكتاب
شقائى وحرمانى واقتار رزقي واكتبني عندك سعيدا موقفا للخير
موسعا على في رزقي فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك
المرسل صلى الله عليه وآله: (يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام
الكتاب) وقلت: (ورحمتي وسعت كل شئ) وانا شئى فلتسعني
رحمتك ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله ومن على بالتوكل
عليك والتسليم لامرك والرضا بقدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا
تأخير ما عجلت يا رب العالمين. ٢ يقول السيد الامام العالم العامل
الكامل الورع العلامة الفاضل البارع رضى الدين ركن الاسلام جمال
العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس كبت الله اعداه بمحمد وآله: وروى في دعاء صلوة نوافل يوم
الجمعة لمن يقدمها قبل الزوال رواية تقارب هذه الرواية لكنها أخصر

ألفاظا في الدعاء والابتهال ونحن نذكرها الآن باسنادها وألفاظها كما وقفنا عليها بحيث

١. ليس في المصدر. ٢. مصباح المتعبد: ١٨ - ٣٠٩، عنهما البحار ٩٠: ٩ - ١.

[٢٣٩]

إن كان وقت الانسان ضيقا قبل زوال نهار يوم الجمعة عن الدعاء عقيب صلوة نافلته بالأدعية المشار إليها فيدعو بين الركعات بهذه الأدعية المختصرات فهذا كله أوردناه احتياطا ليحصل العمل بالعبادات وهذه الرواية ١: حدث أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي قال: حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد (بن سعيد) ٢ الكاتب قال: حدثني أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله بن الحجري ٣ عن أبيه قال: عمرو بن ثابت عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام أنه قال: (كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام يصلي يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاء من هذا لادعية ويواظب فكان يصلي ركعتين فإذا سلم يقول: اللهم انى اسئلك بحرمة من عاذبك (منك) ٤ ولجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا وهاب العطايا يا مطلق الاسارى يامن سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني حلالات طيبا سائغا مما شئت وكيف شئت وانى شئت فانه لا يكون لا ما شئت حيث شئت. ثم يقوم فيصلى ركعتين فإذا سلم قال: اللهم فكما عصيتك واجترأت فانى استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما وأيت به على نفسي ثم لم اف به واستغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك واستغفرك لكل ما خالطني في كل خير اردت به وجهك فانت انت وانا انا.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤ - ١٠. ٢. من البحار. ٣. في البحار: احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميري. ٤. ليس في البحار.

[٢٤٠]

ثم يقوم فيصلى ركعتين فإذا سلم قال: اللهم انى اسئلك بما سئلك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ١ فنادى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ففرج عنى يا رب كما فرجت عنه وادعوك اللهم بما دعاك به ايوب إذ مسه الضر ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ففرج عنى يا رب كما فرجت عنه وادعوك بما دعاك به يوسف إذ فرق بينه وبين اهله إذ هو في السجن ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وان تبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك ٢ وان تفرج عنى كما فرجت عن انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك: سجد وجهى للبالى الفانى لوجهك الدائم الباقي الكريم، سجد وجهى متعفرا في التراب لخالقه وحق له ان يسجد سجد وجهى لمن خلقه وصوره

وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين سجد وجهي للحقير
الذليل لوجهك الكبير الجليل سجد وجهي اللئيم لوجهك العزيز
الكريم. ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد،
واجعل النور في بصرى واليقين في قلبى والنصيحة في صدري
وذكرك بالليل والنهار على لساني، ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون
ولا محظور فارزقني ومن مضلات الفتن فاجرنى ولك يا رب في
نفسى فذللى، وفي اعين الناس فعظمني واليك فحبيبي وبنوبي
فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وغضبك فلا تنزل بى اشكو اليك
غريتى وبعد

١. في الاصل: لن نقدر عليه ما اثبتناه من البحار. ٢. في الاصل: وان تبارك على محمد
وال محمد بافضل صلواتك وان تبارك عليهم بافضل بركاتك (*)

[٢٤١]

دارى وطول املى واقتراب اجلى وقلة حيلتى فنعم المشتكى إليه
انت ربى ومن شر الجن والانس فسلمني الى من تكلني يا رب الى
المستضعفين ام الى عدو ملكته امرى اوالى بعيد فيتجهمنى ١
اللهم انى اسئلك خير المعيشة معيشة اقوى بها على طاعتك وابليغ
بها جميع حاجاتي واتوصل بها اليك في الحيوة وفي الآخرة، من غير
ان تتربنى فيها فاطغى أو تقترها على فاشقى واوسع على من
حلال رزقك وافض على حيث شئت من فضلك وانشر على من
رحمتك وانزل على من بركاتك نعمة منك سابعة وعطاء غير ممنون لا
تشغلني عن شكر نعمتك على باكثر منها تلهيني عجائب بهجته
وتفتنى زهرات نصرته، ولا باقلال على منها يقصر بعلمي كده ويملاً
صدري همه اعطني يا الهى من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا
انال به رضوانك. واعوذ بك يا الهى من شر الدنيا واهلها وشر ما فيها
ولا تجعل الدنيا لي سجنًا ولا تجعل فراقها على حزنا اخرجني من
فتنتها واجعل عملي مقبولًا اوردني دار الحيوان ومساكن الاخيار
وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم انى اعوذ بك من ازلها
٢ وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها وبغى من بغى
فيها الهى من كادنى فصل على محمد وآل محمد (وكده ومن
ارادني فصل على محمد وآل محمد) ٣ وارده وفل عنى حد من نصب
لي حده ٤ واطئ عنى نار من شب لي وقوده ٥، واكفنى هم من
ادخل على همه، وادفع عنى شر الحسدة واعصمني من ذلك
بالسكينة والبسنى درعك الحصينة واحيني في سترك واصلح لي
حالى وصدق مقالى

١. عن الجوهرى: رجل جهم المجه أي كالح الوجه، تقول منه: جهمت الرجل وتجهمته
إذا كلفت في وجهه. ٢. الازل - بالفتح -: الضيق. ٣. من البحار. ٤. فله فانقل: كسره
فانكسر، حد كل شئ شباهته وطرفه، حد الرجل: بأسه. ٥. الوقود - بالفتح -: الحطب
بالضم -: الاتقاد.

[٢٤٢]

فعالى وبارك لى في اهلي ومالى اللهم صل على محمد وآل محمد
المرضيين بافضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك
يا رب العالمين (وسل حاجتك). ١ ثم تصلى ركعتين وتقول: اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله، وان
الدين كما وان الاسلام كما وصف والقول كما حدث ذكر الله محمدا

وآل محمد بخير وحياتهم بالسلام اللهم صلى على محمد وآل محمد
بافضل صلواتك اللهم واردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي
صغيرها وكبيرها في بسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه
ذات يدي ولم يقو عليه بدني فاده عنى من جزيل ما عندك من
فضلك حتى لاتخلف على شينا تنقصه من حسناتي يا ارحم
الراحمين وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك
وبارك عليهم بافضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته. ثم تصلى ركعتين وتقول ٢: اللهم انك تعلم سريرتي فصل
على محمد وآل محمد واقبل سيدي ومولاى معذرتي وتعلم حاجتى
فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي اللهم من ارادني بسوء فصل
على محمد وآل محمد واصرفه عنى واكفنى كيد عدوى فان عدوى
عدو آل محمد صلى الله عليه وآله وعدو آل محمد عدو محمد وعد
محمد عدوك فاعطني سؤلى يا مولاى في عدوى عاجلا غير آجل يا
معطى الرغائب صل على محمد وآل محمد واعطني رغبتى فيما
سئلتك يا ذا الجلال والاكرام يا الهى الها واحدا لا اله الا انت صل
على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وارنى الرخاء والسرور
عاجلا غير آجل يا رب العالمين.

١. ليس في البحار. ٢. سقط من الروايات أو من النسخ هنا الدعاء بعد الركعتين
الخامسة كما يظهر من اعداد الركعات ومن الرجوع الى الادعية السابقة، ويوجد في
الرواية السابقة واوله: (يا من ارجوه لكل خير - الخ).

[٢٤٣]

وتصلى ركعتين وتقول: اللهم ان قلبى يرجوك لسعة رحمتك ونفسي
خائفة لشدة عقابك فوفقني لما يؤمنى مكرك وعافنى من سخطك
واجعلني اولياء طاعتك وتفضل على برحمتك ومغفرتك واسترنى
بسعة رحمتك وفضلك واغنني عن التردد الى عبادك وارحمني من
خيبة الرد وسوء الحرمان يا ارحم الراحمين وتصلى ركعتين ثم تقول:
اللهم عظم النور في قلبى وصغر الدنيا في عينى واطلق لسانى
بذكرك واحرس نفسى من الشهوات واكفنى طلب ما قدرته عندك
حتى استغنى عما في يد عبادك يا ارحم الراحمين. ثم صل ركعتين
وقل: اللهم اغنني باليقين واكفنى بالتوكل عليك واكفنى روعات
القلوب وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي يا رب باب
الرغبة اليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحب الى الدعاء
وصله لي بالاجابة يا ارحم الراحمين اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا
تقطنني من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فانه لا يأس من روحك الا
القوم الظالمون ولا يقنط من رحمتك الا القوم الصالون ولا يأمن مكرك
الا القوم الخاسرون اللهم صل على محمد وارحمني برحمتك يا ارحم
الراحمين واجعلني ورثة جنة النعيم ولا تخزني يوم يبعثون يا من هو
على كل شئ قدير. قال: وكان صلوات الله عليه إذا فرغ من هذه
الركعات المشروحة قام فصلى ركعتي الزوال تتمه العشرين ركعة ثم
ينهض منها إلى الفريضة.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤ - ١١.

[٢٤٤]

الفصل الاربعون فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة بالرواية التي
تقدم منها اثنتى عشرة ركعة غير ركعتي الزوال قبل صلوة الظهر

ويؤخر منها ست ركعات يصلحها بين الظهرين ذكر نوره من الرواية بذلك باسنادى الى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام: (الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات بكرة وست ركعات صدر النهار وركعتان إذا زالت الشمس ثم صل الفريضة وصل بعدها ست ركعات.) ١ ومن ذلك ما رويناه أيضا باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن جماعة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن على بن عبد العزيز عن مراد بن خارجة قال: أبو عبد الله عليه السلام: (أما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق بمقدارها من المغرب (في) وقت صلوة العصر صليت ست ركعات فإذا إنتفخ النهار صليت ستا فإذا زاغت (الشمس) أو زالت صليت ركعتين ثم صليت الظهر صليت بعدها ستا.) ٢ وقد روى هذين الحديثين جدى أبو جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه في كتاب تهذيب الاحكام. ٣ ومن ذلك ما رويناه باسنادالى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه في كتاب الاحكام عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام قال: (سئلته عن التطوع في يوم الجمعة فقال: إذا أردت أن تتطوع في يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات إرتفاع النهار

١. فروع الكافي ٣: ٤٢٧، البحار ٩٠: ١٤. ٢. فروع الكافي ٣: ٤٢٨، البحار ٩٠: ١٥. ٣. تهذيب الاحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٥.

[٢٤٥]

وست ركعات قبل نصف النهار وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة.) ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله مناه وكتب اعداه بمحمد وآله صلوات الله عليهم: ومما ينه على أن هذا الترتيب في النافلة في يوم الجمعة يكون لمن كان له عذر في أول نهار الجمعة عن صلوة النافلة جميعها أما للكثرة عباداته أو مهماته وما يكون أرجح من نافلة في ميزان مراقباته أو لغير ذلك من أعذار العبد وضروراته أن الرواية التى يأتي ذكرها الآن في ترتيب الأدعية فيها أن الدعاء بينها يقوله مسترسلا كعادة المستعجل لضرورات الأزمان ولأن ألفاظ أدعيتها مختصرات كأنه على قاعدة من يكون قد ضاق عليه حكم الأوقات. فمن الرواية بذلك ما رويناه باسنادنا إلى جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه باسناده عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام في ترتيب نوافل الجمعة: (أن يصلى ست ركعات بعد طلوع الشمس وستا قبل الزوال تفصل ما بين كل ركعتين بالتسليم وركعتين بعد الزوال وست ركعات بعد الجمعة. والدعاء في دبر الركعات روى جابر عن أبى جعفر عليه السلام في عمل الجمعة قال: تصلى ركعتين وتقول مسترسلا: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملني (عملا) بطاعتك وارفع درجتى برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم ان قلبى يرحوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك فوفقني لما يؤمنى مكره ويعافينى من سخطك واجعلني من اوليائك وتفضل على بمغفرتك ورحمتك ٢ واسترني بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وارحمني من خيبة

١. تهذيب الاحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٦. ٢. في المصدر: برحمتك ومغفرتك.

الرد وسفع نار الحرمان اللهم انت خير مأتى واكرم مزور، وخير من طلبت إليه الحاجات واجود من اعطى وارحم من استرحم وارف من عفا واعز من اعتمد اللهم وبي اليك فاقة ولي عندك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب انا بها مرتهن قد اوقرت ظهري واوبقتني والا ترحمني وتغفرها لي اكن من الخاسرين. ثم تخر ساجدا وتقول: اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتشفع اليك بمحمد عبدك ورسولك واتوسل اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ان تقلبنى عثرتي وتستر على ذنوبي وتغفرها لي وتقلبنى بقضاء حاجتى ولا تعذبني بقبيح ما كان منى يا اهل التقوى واهل المغفرة يا بر يا كريم انت ابريى من ابي وامى ومن نفسي ومن الناس اجمعين بى اليك فاقة وفقر وانت غنى عنى فصل على محمد وآل محمد واستجب دعائى وكف عنى انواع البلاء فان عفوك وجودك يسعنى. ثم ارفع رأسك ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك وارفع درجتي ١ واعذنى من نارك وسخطك اللهم عظم النور في قلبى وصغر الدنيا في عينى واطلق لسانى بذكرك واحرس نفسى من الشهوات واكفى طلب ما قدرته لي عندك حتى استغنى به عما في ايدى الناس ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم اغنني بالتقوى ٢ واعزني بالتوكل واكفى روعة القنوط وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي باب الرحمة وحبب الى الدعاء وصله منك بالاجابة.

١. في المصدر: وارفع درجتي برحمتك (خ ل). ٢. في المصدر: أغننى باليقين.

ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملني بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم استعملني بما علمتني ومتعنى بما رزقتني وبارك لي في نعمك على وهب لي شكراترضى به عنى وحمدا على ما الهمتنى واقبل بقلبي ما يرضيك (عنى) ١ واشغلنى عما يباعدني منك والهمنى خوف عقابك واجرنى عن المنى لمنازل المتقين ٢ بما يسخطك وهب لي الجد في طاعتك يا ارحم الراحمين ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم صل على محمد وآله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية الى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عزيزا وبما اتوقعه منك غنيا وبما رزقتنيه قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجى قاصدا لا اعتمد الا عليك ولا اثق فيها الا بك ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي وطال في معاصيك انهماكى وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيوبي وطال بك اغتراري وتظاهرت سيئاتي ودام للشهوات اتباعى وانا الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عنى فاغفر لي ذنوبي وتجاوز عن سيئاتي واعطني سؤلى واكفى ما اهمنى ولا تكني الى نفسي فتعجز عنى وانقذني برحمتك من خطاياى سيدي). ٣

[٢٤٨]

الفصل الحادى والاربعون فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال أما وقتهما: فقد أنه قبل أن تزول الشمس من يوم الجمعة وروى بعد زوالها والأول أظهر. ١ وأما صفتها: فهما ركعتان يفتتحهما بالنية أنه يصلى ركعتي الزوال لوجه الله تعالى نديهما يعبد الله جل جلاله بهما لأنه أهل للعبادة ثم يكبر تكبيرة الاحرام ويفرء الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدين كما شرحناه ثم يقوم فيفرء الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدين كما اوضحناه ويتشهد ويسلم ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قدمناه. وأما التعقيب بعد ركعتي الزوال: فمن ذلك ما رواه أبو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال: أخبرنا أحمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سمعتني يقول: من قال بعد الركعتين قبل الفريضة يوم الجمعة: سبحان ربي وبحمده واستغفر ربي واتوب إليه مائة مرة بني الله له مسكنا في الجنة). ٢ ومن ذلك ما حدث به هارون بن موسى عليه السلام قال: أخبرنا محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا فرغ من صلوة الزوال قال: اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين اللهم بك الغنى عنى وبنى الفاقة اليك أنت الغنى وأنا الفقير اليك اقلنتني عثرتني وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتى ولا تعذبني بقبيح ما تعلم منى فان عفوك وجودك يسعنى.

[٢٤٩]

قال: ثم يخر ساجدا ويقول: يا اهل التقوى والمغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بى من ابي وامى ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتى مجابا دعوتى مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عنى). ١ ذكر تعقيب لركعتي الزوال أبسط المقال أرويه باسنادى إلى جدى أبي جعفر الطوسى رحمه الله قال: (وروى عنه عليه السلام - يعنى عن جعفر ابن محمد عليهما السلام - (انه قال: قل: ٢ عقيب الركعتين إلا إنه قال قبل الزوال اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتشفع اليك بمحمد عبدك ورسولك واسئلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وان تصلى على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تقيلنى عثرتي وتستر على ذنوبي وتغفرها لي وتقضى اليوم حاجتى ولا تعذبني بقبيح عملي فان عفوك وجودك يسعنى. ثم تسجد وتقول: يا اهل التقوى واهل المغفرة انت خير لي من ابي وامى ومن الناس اجمعين وبنى اليك حاجة وفقر وفاقة وانت غنى عن عذابي اسالك ان تقيلنى عثرتي وان تقيلني بقضاء حاجتى وتستجيب (لى) ٣ دعائي وترجم صوتي وتكف انواع البلاء عنى برحمتك يا ارحم الراحمين وقل: أستجير بالله من النار سبعين مرة فإذا رفعت رأسك من السجود فقل: يا شارعا لملائكته دين القيمة

دينا وراضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة خلقه
للإبتلاء بدينه ويا مستخضا من خلقه لدينه رسلا من دونهم ويا
مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي
فيه تفصيل الامور كلها من اهل دينك المؤثرين له

١. عنه البحار ٩٠: ١٨، ٢. من المصدر، ٣. من المصدر.

[٢٥٠]

بالزامكهم حقه وتفرغك قلوبهم للرغبة في اداء حقه اليك لا تجعل
بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور وتفسيرها شيئا سوى دينك
عندي اثيرا والى اشد تحببا ولا بى لاصقا ولا انا إليه اشد انقطاعا
منه واغلب بالى وهواى وسريرتي وعلانيتي باخذك بناصيتي الى
طاعتك ورضاك في الدين). ١ أقول: ووجدت هذا الدعاء برواية غير
رواية جدى أبي جعفر الطوسى رحمه الله وبينهما إختلاف وإنما
إستظهرنا بذكرها لأنه دعاء عظيم الأمر من أدعية السر وهذه الرواية
الثانية حذفنا إسنادها إختصارا: يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا
ويا راضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة من خلقه
للإبتلاء بدينه ويا مستخضا من خلقه لدينه رسلا بدينه الى دونهم ويا
مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي
كل شئ من الخيرات منسوب إليه من اهل دينك المؤثر له بالزامكهم
حقه وتفرغك قلوبهم للرغبة في اداء حقه فيه اليك لا تجعل بحق
اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي ابين
فضلا ولا الى اشد تحببا ولا بى لاصقا ولا انا اشد انقطاعا منه واغلب
بالى وهواى وسريرتي وعلانيتي واسفح بناصيتي الى كل ما تراه لك
منى رضا من طاعتك في الدين. أقول: فقد روى لنا بعدة طرق أن من
قال ذلك تقبل الله جل جلاله منه النوافل والفرائض وعصمه فيها من
العجب وحبب إليه طاعته ذكر تعقيب لركعتي الزوال إلا أن الرواية فيه
تضمنت أن ذلك يكون بعد الزوال أقول ولعل الرواية في تأخير ركعتي
الزوال إلى بعد زوال الشمس لمن كان له عذر عن تقديمها قبل
الزوال وهو مما روته باسنادى إلى جدى أبي جعفر الطوسى رضوان
الله عليه قال: (روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان
على بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس صلى ثم دعا ثم
صلى على النبي

١ مصباح المتعجد: ٣٢٢، البحار ٩٠: ١٩ - ١٨.

[٢٥١]

صل الله عليه وآله فقال: اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة
النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت
الوحى اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج
الغامرة يأمن من ركبتها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر
عنهم زاهق واللازم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف
الحصين وغيث المضطرب وملجأ الهاربين ومنجى الخائفين وعصمة
المعتصمين اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة تكون لهم
رضا ولحق محمد وآل محمد أداء وقضاء بحول منك وقوه يا رب
العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد الذين اوجبت حقهم
ومودتهم وفرضت طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وآل محمد

واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزه بمعصيتك وارزقني مواسات من قترت عليه رزقك مما ١ وسعت من فضلك (ونشرت على من عدلك) ٢ الحمد لله على كل نعمة واستغفر الله من كل ذنب ولا حول ولا قوة الا بالله من كل هول). ٣ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع العابد الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه قد جعلنا هذه الرواية بتعقيب ركعتي الزوال في آخر الروايات ليكون التعقيب في الساعة الاولى التي يختص باجابة الدعوات

١. بما (خ ل)، وفى المصدر: قترت عليه من رزقك (خ ل). ٢. من البحار. ٣. مصباح المتجهد: ٣٢١، البحار ٩٠: ٢٠ - ١٩

[٢٥٢]

الفصل الثاني والأربعون فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ومن دعوات في تلك الساعة ذكرها يختار روايته في فضلها: فمن ما ارويه باسنادى الى جدى ابي جعفر الطوسى رحمه الله فيما يرويه باسناده عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: (أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضى ساعة تحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يسئل الله تعالى عبداً خيراً إلا أعطاه (الله)). ١ ومن ذلك باسنادى ايضا الى جدى ابي الطوسى فيما يرويه باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: (سئلته عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ؟ فقال: ما بين فراغ الامام من الخطبة إلى أن تستوى الناس بالصفوف ٢ وساعة اخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس). ٣ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر ابن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه فمن الدعاء في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ما ارويه باسنادى الى جدى ابي جعفر الطوسى قال: (يروى عن النبي صلى الله عليه وآله في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة يقول: سبحانه لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام ثم يدعو بما يليق بالتوفيق). ٤ ذكر رواية يدعاه عند زوال الشمس وقال بعض أصحابنا عند زوال يوم الجمعة وبين الاذان والاقامة:

١. مصباح المتجهد ٣٢٤ عنه البحار ٨٩: ٢١٧. ٢. في المصباح: تستوى الصفوف بالناس، في التهذيب: تستوى الناس في الصفوف. ٣. مصباح المتجهد: ٣٢٣، التهذيب ٢: ٢٢٥ البحار ٨٩: ٢١٧. ٤. مصباح المتجهد: ٣٧٣ عنهما البحار: ٩٠: ٦١.

[٢٥٣]

حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا أبو على أحمد بن محمد بن الحسين العلوي العريضي بحران قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه الباقر عليه السلام قال: (كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قل ما عثر عليه - وذكر تمام الحديث، وفيه: - يا محمد ! ومن أحب من امتك رحمتى وبركاتى ورضوانى وتعطفي وقبولي وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل: اللهم ربنا

لك الحمد كله جملته وتفسيره ٣ وتفصيله كما استحدثت فيه الى اهله الذين خلقتهم له والهمتهم ذلك الحمد كله اللهم لك الحمد كله كما جعلت الحمد رضاك عمن بالحمد رضيت عنه ليشكر ما به من نعمتك اللهم ربنا لك الحمد كله كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا مرغوبا عند اهل الخوف منك لمهابتك ومرهوبا عند اهل الغرة بك لسطواتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك سبحانك ربنا متكبرا في منزلة قد تدهدت ٣ ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك العلى كلها وتقدست في الآلاء التى انت فيها يا اهل الكبرياء يا لا اله الا انت الكبير للفناء خلقتنا وانت الكائن للبقاء فلا تفنى ونحن لا نبقى وانت العالم بنا ونحن اهل الغرة بك والغفلة عن شأنك فانت الذي لا تغفل ولا تأخذك سنة ولانوم بحقك يا سيدي اجرني من تحويل ما انعمت به على في الدين والدنيا يا كريم فانه إذا قال كفيته كل الذي اكفى عبادي الصالحين ٣ وقد تقدم هذا الدعاء في المجلد الاول عند زوال الشمس بزيادة. ٤

١. تفصيله (خ ل). ٢. عن الجوهري: دهدت الحجر فتدهده: دحرجته فتدحرج. ٣. عنه البحار ٩٠: ٦١، اخرجته ايضا في مصباح المتعجد: ٢٨ البلد الامين: ٥١٢. عنه البحار ٩٥: ٣١٨. ٤. ذكره في الفصل الحادي والاربعين من فلاح المسائل، ولم يطبع بعد الا ثلاثون باباعنه، عنه البحار ٨٧: ٥٥.

[٢٥٤]

اقول: ومما رويناه باسنادنا الى جدى ابي جعفر الطوسى قال: (إذا زالت الشمس فليدع بما رواه محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا.) ١ اقول: وقد ذكرنا فضل هذه الزيادة في الفصل السادس من عمل اليوم واللييلة عند عمل الزوال وانها كلمات عظيمة في تلك الحال ثم تقول بعد قوله: وكبره تكبيرا: يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا على الهمم يا مغشى الظلم ذا الجود والكرم يا كاشف الضر والالام يا مونس المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما انت اهله يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء سبحانك (ويحمدك) ٢ لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام. ٣ اقول: وقد قدمنا في عمل اليوم واللييلة طرفا مما يقال عند الزوال فتعمل بمقتضى تلك الحال. الفصل الثالث والاربعون فيما نذكره من الاشارة الى الاذان والاقامة وصفة صلوة الظهر يوم الجمعة وروايات بقنونات ومختار تعقيبها قد قدمنا في عمل اليوم واللييلة من الجزء الاول من هذا الكتاب ما اردنا

١. مصباح المتعجد: ٢٨، عنهما البحار ٩٠: ٦٢. ٢. من البحار. ٣. البحار ٩٠: ٦٢.

[٢٥٥]

ذكره من صفة الاذان والاقامة وطرفا من اسرار تلك الآداب وذلك كاف عن اعادته ههنا فينظر من ذلك الكتاب ونزيد عليه ان يدعو يوم الجمعة بين الاذان والاقامة بما ذكره بعض اصحابنا من الدعاء الذي قدمناه في الفصل الثاني والاربعين عند زوال الشمس وهو: اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفسيره - الى آخره. ذكر صفة الاشارة

الى صلوة الظهر في يوم الجمعة أما صفة صلوة الظهر في يوم الجمعة لمن يصلها اربع ركعات فهي كما قدمناه في صفة صلوة الظهر في عمل اليوم والليلة وقد ذكرناه ونزيد عليه مما يختص به ظهر يوم الجمعة انك تقرء في الركعة الاولى بعد التوجه وبعد الحمد سورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالحمد وسورة المنافقين كما رويناه فيما اسلفناه وان كنت مسافرا سفرا يوجب التقصير وحضر وقت صلوة الظهر يوم الجمعة فاعمل في صفته كما قدمناه وفي فصل صلوه المسافر عمل اليوم والليلة بيناه ذكر ما نريد ذكره من الزيادات في قنوت ظهر يوم الجمعة: فمن ذلك ما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (القنوت - قنوت (يوم) الجمعة - في الركعة الاولى بعد القراءة تقول في القنوت لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم الا اله الا الله رب السموات السبع و (رب) الارضين السبع وفيهن وما بينهن ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد ١ كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد كما كرمتنا به ٢ اللهم اجعلنا ممن اخترته لديك وخلقته لجنتك اللهم لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

١. ليس في المصدر والاصل والبحار في الموضعين: (وآل محمد) ويوجد في نسخة بدل الاصل، قال في البحار بعد نقل الحديث: (الاولى ضم الصلاة على الال في نسخ الدعاء للنهي عن الاقتصار على الصلاة عليه بدون اله صلى الله عليه وآله، وان ترك هنا تقيه أو من الرواة). ٢. في المصدر: اكرمتنا به.

[٢٥٦]

انك انت الوهاب.) ١ ويزيد ايضا في قنوت ظهر الجمعة ما رواه مقاتل بن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: (أي شئ تقولون في قنوت صلوة الجمعة ؟ قال: قلت: ما يقول الناس فقال لي: لا تقل كما يقولون ولكن قل اللهم اصلح عبدك وخليفتك بما اصلحت (به) انبيائك ورسلك وحفه بملائكتك وايدى بروح القدس من عندك واسلكه ٢ من بين يديه ومن خلفه رصدا يحفظونه من كل سوء (و) ابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على وليك سلطانا وأذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من انصاره انك على كل شئ قدير.) ٣ ويزيد في قنوت ظهر يوم الجمعة ما رويناه عن جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله قال: (وروى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قنوت يوم الجمعة كلمات الفرج ثم يقول يا الله الذي ليس كمثلته شئ صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة اللهم اعط محمدنا وآل محمد جميع الخير كله واصرف عن محمد وآل محمد جميع الشر كله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي وعافني ومن علي بالجنة طولا منك ونجني من النار واغفر لي ما سلف من ذنوبي وارزقني العصمة فيما بقي من عمري فلن اعود في شئ ٤ من معاصيك ابدأ حتى تتوفاني وعننى راض واثبت لي عندك الشهادة ثم لا تحولني عنها ابدأ برحمتك يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك وطاعتك ودين رسولك وثبت قلبي على الهدى برحمتك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب.) ٥

١. فروع الكافي: ٣: ٤٢٦ رواه في التهذيب ٣: ١٨ مع اضافة (وآل محمد) في الموضعين. ٢. في الهامش: واسلك (خ ل). ٣. مصباح المتعبد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٥١. ٤. في الاصل: لشئ. ٥. مصباح المتعبد: ٣٢٥، عنهما البحار: ٨٩: ٣٥٠.

ويزيد في قنوت ظهر يوم الجمعة مارويناه أيضا باسنادنا عن جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: في قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعائك لنفسك: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وبسطت يديك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أكرم الجاه وجهتك خير الجهات وعطيتك أفضل العطيات واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت فلك الحمد تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجى من الكرب العظيم وتقبل التوبة وتشفى السقيم وتعفو عن المذنب ١ لا يجزى احد بالأثك ولا يبلغ نعماءك ٢ قول قائل اللهم اليك رفعت الاصوات ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتقرب اليك بالاعمال ربنا فاغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو ٣ فقد نبينا وغيبه علينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرح ذلك يا رب عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق آمين ثم تقول سبعين مرة: استغفر الله واتوب ليه) ٤ وتزيد في قنوت ظهر الجمعة ما رويناها أيضا باسنادنا عن جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (ويستحب أن تقنت بهذا الدعاء: اللهم انى اسئلك لي ولوالدي ولولدي واهل بيتي واخواني اليقين والعفو والمعافات والمغفرة والرحمة والعافية في الدنيا والاخرة) ٥ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل العابد

١. في المصدر: الذنب. ٢. نعماك (خ ل). ٣. في المصدر: اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا. ٤. مصباح المتعبد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ١٩١، ٥. مصباح المتعبد: ٣٢٥، عنهما البحار ٨٩: ٣٥٠.

الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه وبلغه الله مناه بمحمد وآله: هذا آخر ما أردنا ذكره في قنوت ظهر الجمعة فاعتنم أيام الامكان واجتهد في خلاص نفسك قبل حوايل الازمان. ذكر ما نريد ذكره من تعقيب ظهر يوم الجمعة: قد قدمنا في عمل اليوم واللييلة من تعقيب الظهر والدعاء للمهدى عليه السلام ما تخيرناه ورويناها فانظره واعمل به بعد ظهر يوم الجمعة فهو جيد عظيم لمن عرف معناه وإنما نذكر ههنا ما يختص بتعقيب ظهر يوم الجمعة على التعيين مما فيه سعادة وزيادة للدنيا والدين. فمن ذلك ما رويناها باسنادنا عن جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وفي رواية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرات وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون سبع مرات وآخر برائة: (لقد جاتكم رسول من انفسكم وآخر الحشر والخمس آيات ١ من آخر آل عمران (إن في خلق السموات والارض - إلى قوله: - انك لا تخلف الميعاد) كفى ما بين الجمعة الى الجمعة) ٢ ومن ذلك رواية اخرى يزيد وينقص في بعض ما ذكرناه ارويناها باسنادى إلى جدى أبي جعفر الطوسى مما ذكره في تهذيب الاحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قال بعد الجمعة حين ينصرف جالسا من قبل أن يتربع ٣ الحمد مرة وقل هو الله احد سبعا وقل

اعوذ برب الفلق سبعا وقل اعوذ برب الناس سبعا وآية الكرسي وآية
السجدة وقوله تعالى: (لقد جائكم

١. في المصدر: الآيات. ٢. مصباح المتوحد: ٣٢٧، عنهما البحار ٩٠: ٦٢. ٣. في المصدر
والبحار وفي نسخة بدل الاصل: بركع.

[٢٥٩]

رسول من انفسكم - إلى آخرها) ١ كان كفارة ما بين الجمعة إلى
الجمعة). ٢ ومن ذلك رواية اخرى ارويها باسنادى إلى جدى أبي
جعفر الطوسى عن على بن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان القمى فيما رواه في كتابه كتاب
ثواب الأعمال باسناده إلى الصادق عليه السلام قال: (من قرء يوم
الجمعة بعد فراغه من صلوة الجمعة وقبل أن يثنى رجله الحمد
سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس
سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الاخرى
فان قال: اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها
الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم جمع الله
عزوجل بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله وإبراهيم عليه السلام
في دار السلام صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى الأئمة ٣
الطاهرين). ٤ ومن ذلك رواية اخرى من أصل الشيخ المتفق علمه
وورعه وصلاحه محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا
لفظه: عبد الله بن المغيرة عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: (من قرء يوم الجمعة حين يسلم وقبل أن يتربع الحمد سبع
مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي (مرة) ٥ وآية السجدة
التي في الاعراف مرة وأخر براءة وأخر الحشر كفى ما بين الجمعة
الى الجمعة). ٦ أقول: وهو محمد بن أبي عمير مراسيله يعمل بها
كما يعمل بمسانيد غيره من الثقات.

١. في المصدر: آخر قوله: لقد جائكم... ٢. التهذيب ٣: ١٨، رواه ايضا فى ثواب
الأعمال: ٢٥ عنهما وسائل الشيعة ٥: ٧٩، البحار ٩٠: ٦٢. ٣. في البحار: ألهمنا. ٤.
البحار ٩٠: ٦٣، ثواب الأعمال: ٣١، أمالي الشيخ: ١٩٦، عنهما وسائل الشيعة ٥: ٨٠.
٥. من البحار. ٦. عنه البحار ٩٠: ٦٢ - ٣.

[٢٦٠]

ومن ذلك من كتاب رواية الأبناء عن الآباء من آل رسول الله صلى الله
عليه وآله رواية أبي على محمد بن الأشعث الكندى الكوفى من
الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: (قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في دبر صلوة الجمعة بفاتحة
الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم
تصبه فتنة إلى الجمعة الاخرى فان قال: اللهم اجعلني من اهل
الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع حبيبا محمد صلى
الله عليه وآله وابينا ابراهيم عليه السلام، جمع بينه وبين محمد
وابراهيم عليهما وألهمهما السلام في دار السلام). ١ ومن ذلك رواية
اخرى: حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبرى قال: حدثني
أبي هارون ابن موسى رحمه الله قال: حدثنا حيدر بن محمد بن
النعيم السمرقندى قال: حدثنا أبو النصر محمد بن مسعود العياشى
قال: حدثنا الحسين بن إشكيب عن الحسن بن يزيد النوفلي عن

إسماعيل ابن أبي الزيات السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء
في عقيب صلوة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع
مرات (وفاتحة الكتاب مرة) ٢ وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
(وفاتحة الكتاب مرة) ٣ وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به
بليّة ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الاخرى. قال: وزادنا بعض أصحابنا أنه
يقرء بعد الذي ذكر آية الكرسي ويقول: (ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار بطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الا
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطعما ان رحمة الله قريب من المحسنين) وآخر التوبة: (لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

١. عنه البحار ٩٠: - ٦٢. ٢ و ٣. ليس في البحار.

[٣٦١]

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو توكلت وهو رب العرش
العظيم). فان قال: اللهم انى تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم
فقرى وفاقتي ومسكنتي وانا لرحمتك ارجى منى لعملي ولمغفرتك
(ورحمتك) ١ اوسع من ذنوبي فتول يا رب قضاء كل حاجة هي لي
بقدرتك عليها وتيسر ذلك عليك فانى لم اصب خيرا قط الا منك ولم
يصرف عنى احد سوءا غيرك وليس ارجو لآخرتي وديناى سواك ولا
ليوم فقرى وتفردى في حفرتي الا انت صل على محمد وآل محمد
واعطني خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عنى شر الدنيا وشر الآخرة
اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة
مع نبينا محمد وابراهيم عليهما السلام (جمع الله بين محمد
وابراهيم عليهما السلام) ٢ في دار السلام). قال: ويستحب أن
يصلى على النبي وآله فيقول: (اللهم اجعل صلواتك ٣ وصلوة
ملائكتك وصلوات انبيائك على محمد وآله فمن قال ذلك لم يكتب
عليه ذنب سنة). قال: برواية اخرى قال: يقول: (اللهم صل على
محمد وآل محمد وعجل فرجهم فمن قال ذلك لم يميت حتى يدرك
صاحب الامر عليه السلام). ٤ ومن تعقيب صلوة الظهر يوم الجمعة
ما روينا عن جدى ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (وروى
أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء يوم
الجمعة بعد صلوة الامام قل هو الله احد مائة مرة وصلّى على النبي
٥ مائة مرة وقال سبعين مرة: اللهم كفني ٦ بحلالك عن حرامك
واغنني فضلك عن سواك قضى الله له مائة حاجة: ثمانين من حوائج
الآخرة وعشرين

١. من البحار. ٢. من البحار. ٣. في البحار: صلواتك. ٤. مصباح المتهجد: ٣٢٧، البحار
٩٠: ٤ - ٦٢. ٥. في البحار: صلى على محمد وآله. ٦. في نسخة بدل الاصل والمصدر
وفى البحار: اكفني.

[٣٦٢]

من حوائج الدنيا) ١ ومن تعقيب صلوة الظهر يوم الجمعة ما روينا
بعده طرق ورواه أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبرى قال: حدثنا
أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا جعفر بن محمد

الحسينى قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات قال: حدثنا خالي علي بن النعمان الأعمى قال: حدثنا عمير بن المتوكل بن هارون عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (هذا إملاء جدى على بن الحسين بن على بن محمد بن على عليهم السلام بمشهد منى: وكان من دعائه عليه السلام إذا فرغ من صلوة العبيدين استقبل القبلة وإذا فرغ من الصلوة يوم الجمعة قال: يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر اهل الحاجة إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد اهل الدالة عليه ويا من يحتبى ٢ صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازى بالليل ويا من يدنو الى من دنى منه ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويا من يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واحدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين واغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا يبأس من عطاءك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك متعرض ٣ لمن نواك

١. مصباح المتعبد: ٣٢٨، مصباح الكفعمي: ٤٢٢ عنهما البحار ٩٠: ٦٨. ٢. يحتبى (خ ل) اقول: في الصحيفه والمصباح ايضا كذا. ٣. في الصحيفه والمصباح: معترض. (*)

[٣٦٢]

عادتك الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك عن النزوع وصدتهم امهالك عن الرجوع ١ وانما تأنبت بهم ليفيئوا الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن كان من اهل الشقاوة خذلت له كلفهم صائرون الى حكمك وامورهم ائلة الى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة ولا تدحض ٢ وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى لمن اغتر بك ما اكثر تصرفه في عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما اقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابلت الاعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلقت الامهال واخرت وانت مستطيع للمعالجة وتأنيت وانت ملئ بالمبادرة لم تكن اناتك عجزا ولا امهالك وهنا وامسالك غفلة ولا انظارك ٣ مداراة بل لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل واحسانك اوفى ونعمتك اتم وكل كان ولم تزل وهو كائن ولا تزول نعمتك ٥ اجل من توصف بكلها ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه ونعمتك اكثر ان تحصي باسرها واحسانك اكثر من ان تشكر على اقله وقد قصر بى السكوت عن تمجيدك وفهمنى الامسالك عن تمجيدك وقصارى الاقرار بالحسور عن تمجيدك بما تستحقه ونهايتي الامسالك عن تمجيدك بما انت اهله لا رغبة يا الهى بل عجزا ٦ فها انا ذا يا الهى اؤمك

١. في الصحيفه: الرجوع النزوع. ٢. في الصحيفه: حجتك قائمة لا تدحض. ٣. في الصحيفه والمصباح: انتظارك. ٤. في الصحيفه والمصباح: كل ذلك مع حذف (و). ٥. في الصحيفه: حجتك. ٦. في الصحيفه: وقصارى الاقرار بالحسور لا رغبة يا الهى بل عجزا.

بالوفادة واسئلك حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع نجواي
 واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبة ١ ولا تجهني بالرد في
 مسئلتني واكرم من عندك منصرفي واليك منقلبي انك ضائق بما تريد
 ولا عاجز عم ٢ تسئل وانت على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم). ٣ وبالاسناد الذي قدمناه دعاء آخر من أدعية
 الصحيفة في يوم الجمعة بعد الجمعة وبعد صلوة الاضحى: (اللهم
 هذا يوم مبارك (ميمون) ٤ والمسلمون فيه مجتمعون في افطار
 ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر
 في حوائجهم فاسئلك اللهم بجودك وكرمك وهوان ما سئلتك عليك
 ان تصلى على محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بان لك الملك ولك
 الحمد لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاکرام
 بديع السموات والارض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين: من خير
 أو عافية أو بركة أو هدى أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم
 تهديهم به اليك أو ترفع لهم عندك درجة أو تعطيمهم به خيرا من
 جميع خير الدنيا والاخرة ٥ فاسالك اللهم بان لك الملك ولك الحمد لا
 اله الا انت ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك ٦
 وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الابرار الكرام الطيبين الطاهرين
 الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها الا انت وان تشركننا في صالح من
 دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين وتغفر لنا
 ولهم انك على كل شئ قدير اللهم اليك تعمدت بحاجتي وبك انزلت
 اليوم فقرى وفاقتي وانى

١. في الصحيفة والمصباح: بخيبتني. ٢. في الاصل: لما ما اثبتناه من الصحيفة
 والمصباح. ٣. الصحيفة السجادية الرقم ٤٦: ٣١٤ مصباح المتهدد: ٣٢٨. ٤. من
 الصحيفة. ٥. في الصحيفة زيادة: أن توفر حظي ونصيبني منه. ٦. صفيك (خ ل).

بمغفرتك ورحمتك اوثق منى وارحى منى بعلمي ولمغفرتك ورحمتك
 اوسع من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة
 هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك وبفقرى اليك وغناك عنى
 فانى لم اصب خيرا الا منك ولم يصرف عنى سوء قط احد غيرك ولا
 ارجو لامر آخرتي وديناى سواك اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد
 لوفادة الى مخلوق رجاء رفته وطلب نيله وجائزته فاليك كان مولاي
 اليوم ١ تهينتني وتعبتني واعدادي واستعدادى رجاء عفوك ورفدك
 وطلب نيلك وجايزتك اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب
 اليوم ذلك من رجائني يا من لا يحفيه سائل وينفضه نائل فانى لم أتك
 ثقة منى بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة
 محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم وسلامك اتيتك مقرا بالجرم
 والاسائة الى نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن
 الخاطئين ثم لم يمنك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت
 عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا
 عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد على
 برحمتك وتعطف على بفضلك وتوسع على بمغفرتك اللهم ان هذا
 المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امانتك في الدرجة الرفيعة التى
 اختصاصتهم بهذا قد ابتزوها وانت المقدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز
 المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت ولما انت اعلم به غير
 منهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوت وخلفاؤك مغلوبين
 مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوزا وفرائضك محرفة
 عن جهات شرائعك ٢ وسنن نبيك متروكة اللهم العن اعدائهم الاولين

والآخرين ومن رضى بفعالهم واشياعهم واتباعهم اللهم صل على
محمد وآل محمد انك حميد مجيد كصلواتك

١. في الصحيحه: فاليك يا مولاي كانت اليوم. ٢. في الصحيحه والمصباح: اشراعتك
النصرة.

[٣٦٦]

وبركاتك وتحياتك علي اصفياك وآل ابراهيم وعجل الفرج والروح
والنصر والتمكين والتأييد لهم اللهم واجعلني من اهل التوحيد
والايمان بك والتصديق برسولك والائمة الذين حتمت طاعتهم ممن
يجرى به وعلى يديه امين رب العالمين اللهم ليس يرد غضبك الا
حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا
ينجيني منك الا التضرع اليك ١ فصل على محمد وآل محمد وهب
لي يا الهى من لدنك فرجا ومجرجا بالقدرة التي بها تحيى اموات
العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهى غما حتى تستجيب
لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى
اجلى ولا تشمت بى عدوى ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه على
الهى ان رفعتني فمن ذا الذى يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي
يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي
يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني (وان رحمتني فمن
ذا الذي يعذبني) ٢ وان اهلكتنني فمن ذا يعرض لك في عبدك او
يسالك عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك
عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف
وتعاليت يا الهى عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآل
محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنعمتك نصبا ومهلني ونفسي
واقلني عثرتي ولا تتليني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة
حيلتى وتضرعى اليك اعوذ بك اللهم اليوم من غضبك (فصل على
محمد وآله واعذنى واستجبريك اليوم من سخطك) ٣ فصل على
محمد وآله واجرنى واسالك امنا من عذابك فصل على محمد وآله
وأمنى واستهديك فصل على محمد وآله واهدنى واستنصرك فصل
على محمد وآله وانصرني واسترحمك فصل على محمد وآله
وارحمني

١. في الصحيحه زيادة: وبين يدك. ٢. ليس في الصحيحه. ٣. من الصحيحه والمصباح.

[٣٦٧]

واستكفيك فصل على محمد وآله واكفنى واسترزقك فصل على
محمد وآله وارزقني واستعينك فصل على محمد وآله واعنى
واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي
واستعصمك فصل على محمد وآله واعصمني فانى لن اعود لشئ
كرهته ١ منى ان شئت ذلك يا رب يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا
الجلال والاکرام فصل على محمد وآله واستجب لي جميع ما سئلتك
وطلبت اليك ورغبت فيه اليك وارده وقدره واقضه وامضه وخر لي فيما
تقضى منه وبارك لي في ذلك وتفضل على واسعدني بما تعطيني
منه وزدنى من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم وصل ذلك
بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما أحببت وصل على
آله ألف مرة فهكذا كان يفعل عليه السلام. ٢ وروى جابر عن أبي
جعفر عن على بن الحسين عليهما السلام من عمل (يوم الجمعة

الدعاء بعد الظهر أيضا مما ارويه عن جدى ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه: (اللهم اشتر منى نفسي الموقوفة عليك المحبوسة لامرك بالجنة مع معصوم من عترة نبيك صلى الله عليه وآله، محزون ٣ لظلامته منسوب بولادته تملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ولا تجعلني ممن تقدم فمرق تأخر فمحق واجعلني ممن لزم فلحق واجعلني شهيد سعيدا في قبضتك يا الهى (و) ٤ سهل لي نصيبا جزلا وقضاء حتما لا يغيره شقاء واجعلني ممن هديته فهدي وزكيتته فنجى وواليت فاستثنيت ه فلا سلطان لابليس عليه ولا سبيل له إليه وما استعملتني فيه من شئ فاجعل في الحلال مأكلى ٦ وملبسى ومنكحي وقتعني يا الهى بما رزقتني وما رزقتني

١. تكرهه (خ ل). ٢. الصحيفه السجديه، الرقم: ٤٨: ٣٦٠، عنه البحار ٨٩: ٢١٨، مصباح المتعجب: ٣٣٠. ٣. في البحار: مخزون. ٤. ليس في المصدر والبحار. ٥. فاستثنيت (خ ل). ٦. ومطعمي (خ ل) اقول: في البحار: فاجعل في الحلال مأكلى ومطعمي وملبسى.

[٣٦٨]

من رزق فارنى فيه عدلا حتى ارى قليله كثيرا وابذله فيك (بذلا) ١ ولا تجعلني ممن طولت (له) ٢ في الدنيا امله وقد انقضى اجله وهو مغبون عمله استودعك يا الهى غدوى ورواحى ومقيلى واهل ولايتى من كان منهم أو هو كائن زينى واياهم بالتقوى واليسر واطرد عنى وعنهم الشك والعسر وامنعنى واياهم من ظلم الظلمة واعين الحسدة واجعلني واياهم ممن ٣ فيمن حفظت واسترني واياهم فيمن سترت واجعل آل محمد عليه وعليهم السلام ائمتى وقادتي وأمن روعتهم وروعتي واجعل حبي ونصرتي ودينى فيهم ولهم فانك ان وكلتني الى نفسي زلت قدمى. ما احسن ما صنعت بى يا رب إذ هديتني للاسلام وبصرتني ما جهله غيرى وعرفتني انكره غيرى والهمنى ما ذهلوا عنه وفهمتني قبيح ما فعلوا وضعوا حتى شهدت من الامر ما لم يشهدوا وانا غائب فما نفعهم قريبهم ولا ضررى بعدى ومن تحويلك اياى عن الهدى وجل وما تنجو نفسي ان نجت الا بك ولن يهلك من هلك الا عن بينة رب نفسي غريق خطايا مجحفة ه ورهين ذنوب موبقة وصاحب عيوب جمه فمن حمد نفسه عندك فانى عليها زار ٦ ولا اتوسل اليك باحسان ولا في جنبك سفك دمي ولم ينحل الصيام والقيام جسمي فباى ذلك ازكى نفسي واشكرها عليه واحمدها به بل الشكر لك اللهم لسترك على ما في قلبي وتمام النعمة على في دينى وقد امت من كان مولده مولدي ولو شئت لجعلت مع نفاذ عمره عمرى (و) ٧ ما احسن ما فعلت بى يا رب تجعل سهمي فيمن لعنت ولا حظى فيمن اهنت الى محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ملت بهواى

١ و ٢. من البحار. ٤. في البحار: أن. ٥. أجف به: ذهب به سيل حجاج - بالضم - إذا جرف كل شئ وذهب به. ٦. أي عاتب ساخط. ٧. ليس في المصدر والبحار.

[٣٦٩]

وارادتي ومحبتى ففى مثل سفينة نوح عليه السلام فاحملني ومع القليل فنجنى وفيمن زحزحت ١ عن النار فزحزحني وفيمن اكرمت بمحمد وآل محمد عليهم السلام فاكرمني ويحق محمد وآل محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك عليهم من النار فاعتقني. ثم اسجد

سجدة الشكر التي بعد صلوة الظهر في كل يوم واعمل فيها وقل ما تقدم ذكره.) ٢ فإذا فرغ من متعقيب الظهر يوم الجمعة وكان قد أجزت ركعات من نافلة الجمعة ليصلها بين الظهرين أو كان يريد صلوة ركعتين ليولدله ولد فسندكر لكل واحد من هذه المطالب فصلا بين ظهرى يوم الجمعة فنقول: الفصل الرابع والاربعون فيما نذكره من تمام رواية نافلاة الجمعة المتضمنة لتأخر ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة قد قدمنا اسنادها وإدعية اثنى عشرة ركعة منها وقد قدمنا ركعتي الزوال وتعقيبها وهذا تمام العشرين ركعة نافلة الجمعة تصلى ركعتين كما ذكرناه من صلوة النوافل وتسلم وتسيح وتسيح الزهراء عليها السلام وتقول: اللهم أنت أنس الانسين لاودائك واحضرم لكفاية المتوكلين عليك تشاهدم في ضميرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم ويسرى اللهم اليك مكشوف وأنا اليك ملهوف إذا اوحشتني الغربية أنسنى ذكرك وإذا صبت على الهوموم لجأت الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصدرها قضاءك خاضعا لحكمك اللهم ان عميت عن مسئلتك فههت عنها فليست بيدع من ولايتك اللهم انك امرتني بدعائك

١. زحزحه عن الشئ، نجاه وباعده. ٢. مصباح الامتهجد: ٢٢٥ عنهما البحار ٩٠: ٩ - ٦٨.

[٢٧٠]

وضمنت الاجابة لعبادك ولن يخيب من فزع اليك برغبته وقصد اليك بحاجته ولم يرجع يد طالبة صفرا من عطاءك ولا خائبة من نحل هباتك واي راحل رحل اليك فلم يجذك قريبا واي وافد وفد عليك فاقطعته عوائق الرد دونك بل مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك واي مستنيط لمزيدك اكدى دون استماحة سجال عطيتك اللهم وقد قصدت اليك بحاجتي وقرعت باب فضلك يد مسئلتي وناجاك بخشوع الاستكانة قلبى وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بقلبي فصل اللهم دعائي بحسن الاجابة واشفع مسئلتي اياك بنجح طلبتي. ثم يصلى ركعتين ويسلم ويسبح كما ذكرناه ويقول: يامن ارجوه لكل خير وأمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطى الكثير بالقليل يا من اعطى من سئله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسئله ولم يعرفه تفضلا منه وجودافصل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتي اياك خير الدنيا والاخرة واصرف عنى شرهما وزدنى من فضل رحمتك فانه غير منقوص ما اعطيته يا ذا المن ولا يمن عليك يا ذا الفضل والجود والامن والنعم صل على محمد وآل محمد واعطني سؤلى واكفنى ما اهمنى من امر دنياى وأخرتي. ثم يصلى ركعتين وهما تمام نافلة الجمعة إحدى الروايات وتسلم وتسيح وتقول: يا ذا الجود فلا يمن عليه يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين وجار المستجيرين ان كان عندك في ام الكتاب شقائي وحرمانى واكتبني عندك سعيدا موقفا للخير موسعا على في رزقي فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ووسعت كل شئ رحمة وعلما وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين ومن على بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا ارحم الراحمين. ١

[٢٧١]

الفصل الخامس والاربعون فيما نذكره من صلوة ركعتين للأمان من الجمعة الى الجمعة بعد صلوة الظهر يوم الجمعة باسنادى الى جدى ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وروى عنهم عليهم السلام أن من صلى الظهر يوم الجمعة وصلى بعدها ركعتين يقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد سبع مرات وفي الثانية مثل ذلك وقال بعدها ١: اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم عليه السلام لم تضره بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الاخرى وجمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما (وآلهما) ٢ السلام). ٣
الفصل السادس والاربعون فيما نذكره من صلوة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة حدث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال حدثنا أبو على بن همام قال: حدثنا عبد الله بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابن بطة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام ٤ قال: (من أراد أن يحبل له ٥ فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: اللهم انى اسئلك بما سئلك به زكريا (إذ ناداك) رب: ٦

١. في المصدر والبخار: بعد فراغه منها. ٢. ليس في لمصدر والبخار. ٣. مصباح المتهدج: ٢٣٦، عنهما البخار ٩٠: ٧١. ٤. في جميع المصادر: عن ابي جعفر عليه السلام. ٥. في الاصل: يحمل، ما اثبتناه يوجد في جميع المصادر. ٦. من المصباح والبخار.

[٢٧٢]

لا تدرني فردا وانت خير الوارثين اللهم فهب لي ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفي امانتك (ا) خذتها فان قضيت في رحمها ولدا فاجعله غلاما مباركا زكيا ١ ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا). ٢ الفصل السابع والاربعون فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة العصر يوم الجمعة وفيما يتقدمها وفيما نتخيره من الذي روينا في تعقيبها يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله مناه وكبت اعداه بمحمد وآله أما صفة صلوة العصر يوم الجمعة فهى كنا ذكرناه في صفة صلوة العصر في عمل اليوم والليلة إلا ان الأفضل ههنا أن يسقط قبلها الأذان كما ويقتصر على الاقامة وأن يقرء في الركعة الاولى بعد الحمد من صلوة العصر يوم الجمعة سورة المنافقين ويقرء في الركعة الثانية منها بعد الحمد سورة قل هو الله احد ثم يتم صلوة العصر كما كنا قدمناه من المهمات والآداب وأسباب الصواب فانظر ما شرحناه في ذلك الكتاب ويستحب صلوة ركعتين بعد صلوة عصر يوم الجمعة سنذكرها باسنادها وفضلها بعد ما نختاره من أدعية تعقيب صلوة العصر يوم الجمعة كلها ان شاء الله. ذكر ما نقوله قبل الشروع في شرح تعقيب العصر يوم الجمعة: إعلم أننا ذاكرون روايات تتضمن ألفاظ صلوات الله على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم، وقد تضمنت وعودا جميلة على قدر منازلهم الجليلة فان فضل

١. مباركا (خ ل) اقول: في المصباح والبخار: زكيا مباركا. ٢. مصباح المتهدج: ٢٣٦ عنهما البخار ٩٠: ٧١ أخرجه ايضا في فروع الكافي ١: ١٢٥، التهذيب ٢: ٢١٥ وسائل الشيعة ٥: ٢٦٨.

الخدمة لهم تكون على قدر فضل الله جل جلاله عليهم وإحسانه إليهم فمهما ذكرنا وروينا من الجزاء والثواب على الصلوة على من وصفناه فلا يتعجب منه ولا ينفر عنه ولكن يحتاج أن تكون عارفا بحقهم عليك وعاملا بمعرفتك بحقهم فإنه إذا لم يصدق الفعال المقال كان الانسان متعرضا للخطر والأهوال وقد خاطب الله جل جلاله من أمر بالبر ولم يفعله كأنه يخاطب من يقال له: إنه عبد مجنون فقال جل جلاله: (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) ١ وروى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الروضة مما يتضمن حديث الشيعة يقول فيه عن أبي الحسن صلوات الله عليه: (إنهم لطالما إتكوا على الأرائك فقالوا: نحن شيعة على عليه السلام إنما شيعة على عليه السلام من مصدق قوله فعله). ٢ وأنت يا أختي تعرف أن النبي وعلياً وذريتهما الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين كانت الشريعة والدين عندهم أعز من أنفسهم وأولادهم وأموالهم عيالهم ولذلك كان النبي وعلياً عليهما أفضل السلام يخاطران في حروب الاسلام بأنفسهما لحفظ حرمة الدين وطاعة رب العالمين فثبت أن حرمة الشريعة أهم على النبي وعلياً عليهما السلام من أولادهما كما حررناه فما تقول فيمن قتل ولدا للنبي وعلياً عليهما السلام أما يكون عدوا لهما بغير شك ولو قال وهو يقتل لولدهما أو وهو مصر على المعصية بقتله: أنا احب النبي صلى الله عليه وآله وعلياً عليه السلام وهما يحبانى أما كان يعلم كل عاقل أنه يكذب وأنهما عدوان له ولا تنفعه الأمانى. فإذا عرفت ذلك فاعلم ان من ضيع حدود الشريعة وحرمتها وهون بها وقطع موصولها ووصل مقطوعها واستخف بها وأثر الدنيا عليها وعليها صغر فإنه يكون عند النبي وعلياً صلوات الله عليهما وعند ذريتهما الطاهرين أعظم ممن يكون قد قتل أولادهم أو كسر حرمتهم أو هون بهم أو قطع أعضائهم أو صغر منزلتهم لأنك قد عرفت أن حرمة الدين عندهم وحرمة سلطان المعاد أعز وأهم من حرمة

١. البقرة: ٤٤، ٢. روضة الكافي: ٢٢٨، وفيه: (انهم طال ما).

الأولاد فإذا قال العبد المسكين بعد تهوينه بشئ من أمور الدين: أنا احب النبي وعلياً وهما يحبانى وتعلق بهذه الأمانى ومال إلى التوانى فينبغي أن يعرف أنه مبطل في دعواه وأنهم صلوات الله عليهم إلى عداوته أقرب من محبته كما قد عرفت معناه فيحتاج إذا أردت الصلوة عليهم بهذه الألفاظ التي يأتي ذكرها على التفصيل أن تكون عارفا بهم وعليهم السلام وعاملاً بمعرفتك بهم على الصدق والوجه الجميل وهناك تظفر بذلك الوعد الجليل وقد ذكرنا في الفصل السادس والعشرين شيئاً باهراً من فضل الصلوة على النبي وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين المعصومين ١ - ذكر رواية في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: حدث الحسين بن الحسن بن بابويه قال: حدثنا ماجيلويه قال: حدثنا البرقى عن بعض أصحابنا عن منصور بن يونس عن أبي إسماعيل الصيقل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (من صلى على محمد وآله عليه وعليهم السلام حين يصلى العصر يوم الجمعة قبل أن يفتل من صلوته عشر مرات يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة إلى الجمعة المقبلة في تلك الساعة). ١ ٢ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على

النبي وآله صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم حدث أبو محمد هارون بن موسى رضى الله عنه قال: حدثنا حيدر ابن محمد بن نعيم السمرقندى قال: حدثنا محمد بن مسعود العياشي عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم

١. عنه البحار ٩٠: ٩٠.

[٢٧٥]

السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته يقول ذلك سيعا.) ١ أقول: وقد تقدم ما يناسب هذه الرواية في اللفظ وإن كانت مختلفة في العدد وفى تعيين ثواب ذلك ٣ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة: حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن صالح الساوى قال حدثنا أحمد بن محمد عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: (الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وارفع محمدا وآل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا.) ٢ ٤ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة باسنادى إلى جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب تهذيب الاحكام عن محمد بن عيسى اليقطينى عن زكريا المؤمن عن ابن ناجيه عن داود بن النعمان عن عبد الله بن سيباه عن ناجيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته قال: من قالها في دبر الصلوة كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له مائة ألف حاجة ورفع له (بها) مائة ألف درجة.) ٣

١ و ٢. عنه البحار ٩٠: ٩٠. ٣. التهذيب ٣: ١٩، عنه وسائل الشيعة ٥: ٧٩، اخرجه ايضا في امالي الصدوق: ٢٤٠، ثواب الاعمال: ٣٥ و ١٤٣، امالي الطوسى ٢: ٥٥، الكافي ٢: ٤٢٩، المحاسن: ٥٩، البحار ٩٠: ٩٢، اعلام الدين: ٣٦٦ مرسلا.

[٢٧٦]

اقول: وهذه الرواية مشبهة لالفاظ تلك الرواية وبينهما اختلاف تعرفه اهل الدراية ٥ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين بعد صلوة العصر يوم الجمعة: باسنادى إلى محمد بن يعقوب الكليني عن على بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: (إذا صليت يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته فاز (٥) من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له (بها) مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف

درجة). ١ اقول وهذه تناسب تلك الرواية وليست هي ويعرف ذلك اهل العناية ٦ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلى الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: رويها باسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه فيما رواه في أماليه قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمته الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الله بن سياه عن ناجية قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسللام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عزوجل له مائة ألف حسنة ومجى عنه مائة ألف سيئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة). ٢

١. فروع الكافي ٣: ٤٢٩. ٢. امالي الصدوق: ٢٤٠، رواه ايضا في ثواب الاعمال: ٢١ و ١٨٩، المحاسن: ٥٩.

[٢٧٧]

٧ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة: حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا عصمة بن نوح قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الأيام ويبعث الجمعة أمامها كالعروس ذات كمال وجمال تهدي إلى ذى دين ومال فتقف على باب الجنة والأيام خلفها فيشفع لكل أكثر الصلوة فيها على محمد وآل محمد عليهم السلام قال ابن سنان: فقلت: كم الكثير في هذا وفي أي زمان أوقات الجمعة أفضل؟ قال: مائة مرة وليكن ذلك بعد العصر قال: وكيف أقولها؟ قال: تقول: اللهم صل على آل محمد وعجل فرجهم مائة مرة). ١ اقول: وقد سئل مولانا المهدي عليه السلام ما معناه: ان الكناية بيوم الجمعة عنه عليه السلام وقد قدمت الرواية في اوائل هذا الكتاب أن يوم الجمعة اشارة به إليه ٨ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: حدث أحمد بن محمد الكوفي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال: حدثنا محمد بن أبي عمير عن حفص بن أبي البختري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: (أفضل الاعمال يوم الجمعة الصلوة على النبي صلوات الله عليه وآله بعد العصر قال: قيل له: كيف نقول؟ قال: تقولون: صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته يقولها مائة مرة). ٢

١ و ٢. عنه الحار ٩٠: ٩١.

[٢٧٨]

٩ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: باسنادى إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار،

عن محمد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن رنجوبة الأرمني، عن عبد الله بن الحكم، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وإنبيائك ورسلك على محمد النبي الأمي وعلى أهل بيته وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته، مائة مرة - ثم ذكر تمام الحديث). ١ ذكر الاستغفار بعد صلاة العصر يوم الجمعة: قد قدمنا في شروط الاستغفار رواية جليلة المقدار عقيب العصر من عمل اليوم والليل، فانظره، فلا حاجة الآن الى ذكرها بالتكرار. حدث هارون ابن موسى التلعكبري رضى الله عنه قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن علي بن عطية وذبيان ابن حكيم الأودي، عن موسى بن أكيل النميري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من يستغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة، يقول: استغفر الله واتوب إليه، غفر الله عز وجل له ذنبه فيما سلف، وعصمه فيما بقى، فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والده). ٢ ذكر قراءة انا انزلناه بعد صلاة العصر يوم الجمعة: حدث علي بن محمد بن السندي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن الحسن بن يزيد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال: (ان) ٣ لله تعالى يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته، يعطى كل عبد منها ما شاء، فمن قرء بعد العصر يوم الجمعة إنا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة، وهب تعالى له تلك الألف

١ و ٢. عنه البحار ٩٠: ٢ - ٣. ٩١. من البحار.

[٢٧٩]

ومثلها). ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله اعداه: واذا قد ذكرنا ما تخيرناه من التعقيب المختصر بعد صلاة العصر يوم الجمعة فلنذكر الآن ما نختاره من التعقيب بعدها من الدعوات المبسوطات فمن اهم ذلك دعاء العشرات. ذكر دعاء العشرات وأنه من المهمات بعد صلاة العصر يوم الجمعة وسبب لقضاء الحاجات، ورد في الروايات انه لا يدعى به الا على طهارة مستقبل القبلة: اقول: إنى وقفت على خمس روايات بدعاء العشرات يختلف روايتها في النقصان والزيادات، وها أنا أذكر ما لعله أصلح في الروايات. روي ذلك باسنادنا إلى جدى السعيد أبي جعفر الطوسي باسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا ثعلبة ابن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين أنه قال: (يا بني! انه لا بد أن يمضى الله عز وجل مقاديره وأحكامه على ما أحب وقضاه وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني يا بني أنه لا تلفظ بكلمة مما اسر به اليك حتى اموت وبعد موتى بانئى عشر شهرا، فانى أخبرك بخبر أصله من الله تعالى، تقوله غدوة وعشية فيشتغل ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل قوة ألف ألف مستغفر ويبنى لك في الفردوس ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف بيت تكون فيها جار جدك عليه السلام ويبنى لك في دار السلام بيت تكون فيه جار أهلك، ويبنى لك في جنة عدن ألف

[٢٨٠]

مدينة، وبحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق، يقول: إن هذا لا سبيل للفرع ولا للخوف ولا لمزلة الصراط ولا للعذاب عليه، ولا تموت الا وانت شهيد، وتكون حيوتك ما حييت وانت سعيد ولا يصيبك فقر أبدا ولا فرع ولا جنون ولا بلوى أبدا ولا تدعو الله عز وجل بدعوة فى يومك ذلك فى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أتتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت فى أى نحو شئت ولا تطلب إليه حاجة لك ولا لغيرك من أمر الدنيا والآخرة إلا سبب لك قضاءها وتكتب لك فى كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين، بكل نفس ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف سيئة وترفع لك ألف ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي والفرديوس حتى تقف بين يدي الله عز وجل فعاهدني يا بني ألا تعلم هذا الدعاء لأحد إلى محل منبتك. (فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال على عليه السلام: فإذا بلغ محل منبتك) ١ فلا تعلمه أحدا إلا أهل بيتك وشيعتك ومواليك فانك إن لم تفعل ذلك وعلمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم تعالى فى كل نحو، فقضاها لهم وإنى لاحب أن يتم ما أنتم عليه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ولا تدعو به إلا وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة فإن فعلت ذلك فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل، فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال على عليه السلام: يا بني ! إذا أردت ذلك فقل: - وذكر الدعاء. قال: وقال أبو العباس بن سعيد، وحدثني يعقوب بن يونس ٢ بن زياد الضير قال: حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الله بن عطا عن أبي جعفر عليه السلام قال أبو العباس: وحدثني الحسين بن الحكم الخيبري قال: حدثنا حسن بن حسين العرنى، عن أبي مريم عن عبد الله بن عطا عن أبي جعفر عليه السلام، الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا

[٢٨١]

إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، سبحان الله أناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال، سبحان الله بالعشى والابكار، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، سبحان الذى له العزة وما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، سبحان الذى له العزة والكرم سبحان الذى لا ينبغى التسبيح الإله، سبحان من احصى كل يوم علمه، سبحان ذى الطول والفضل، سبحان ذى المن والنعم، سبحان ذى القدرة والكرم، سبحان ذى الملك والملكوت، سبحان ذى الكبرياء والعظمة والجبروت، سبحان الملك الحى الذى لا يموت،

سبحان الملك الحى المهيمن القدوس، سبحان القائم الدائم، سبحان الله الحى القيوم، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الاعلى، سبحانه وتعالى، سيوح و قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير الغافل، سبحان العالم بغير تعليم ١، سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير. اللهم انى اصبحت وامسيت منك في نعمة وخير وبركة وعافية، فصل على محمد وآله واتمم على نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار، وارزقني شركك وعافيتك وفضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتني، اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وفي نعمتك اصبحت وامسيت، اللهم انى اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وارضك وانبيائك ورسلك وورثة انبيائك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك على كل شئ

١. في البحار: بغير تعلم.

[٢٨٢]

قدير تحيى وتميت وتميت وتحىي، واشهد ان الجنة حق، وان النار حق وان النشور حق، وان القبور حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وانك تبعث من في القبور، واشهد ان على بن ابي طالب والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والخلف الصالح الحجة القائم المنتظر، صلواتك يا رب عليه وعليهم السلام اجمعين، هم الائمة الهداة المهتدون ١ غير الصالين ولا المضلين، وانهم اولياتك المصطفون ٢، وحزبك الغالبون، وصفوتك من خلقك، وخيرتك من برنتك، ونجاؤك الذين انتجبتهم لولايتك واختصتهم من خلقك، واصطفيتهم على عبادك، وجعلتهم حجة على العالمين، صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآله، واكتب لى هذه الشهادة عندك حتى تلفنتيها يوم القيامة وانت عنى راض انك على كل شئ قدير. اللهم لك الحمد حمدا كما انت اهله ٣، حمدا تضع له السماء كنفها وتسبح لك الارض ومن عليها، اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولا يبيد، اللهم لك الحمد حمدا سرمدا دائما ابدا، لا انقطاع له ولا نفاذ، ولك ينبغى واليك ينتهى، حمدا يصعد اوله ولا ينغد آخره، اللهم ولك الحمد على ومعى وفي وقبلي وبعدي وامامي وفوقى وتحتي ولدى، واذا مت وقبرت وبقيت فردا وحيدا ثم فنيت، ولك الحمد اذا نشرت وبعثت يا مولاي، اللهم لك الحمد ولك الشكر بجمع محامدك كلها على جميع نعماءك كلها، حتى ينتهى الحمد الى ما تحب وترضى، اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن، (ولك الحمد على كل عرق متحرك) ٤ ولك الحمد على كل نومة ويقظه، ولك

١. المهديون (خ ل). ٢. في البحار: أنهم أولياتك المهتدون المصطفون. ٣. في الهامش: اللهم لك الحمد حمدا كما انت اهله، حمدا يصعد أوله ولا ينغد آخره (خ ل)، وفى البحار يوجد هذه العبارة بعد: (من عليها). ٤. من البحار.

[٢٨٢]

الحمد على كل اكلة وشربة ونفس وبطشة وقبضة وبسطة ولحظه
وطرفة وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال، اللهم لك الحمد كله،
ولك الشكر كله، ولك المجد كله، ولك الملك كله، ولك الجود كله،
وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره وانت منتهى
الشأن كله. اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد
حمدا لا منتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا امد له دون
مشيتك، ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك، اللهم لك الحمد
على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، اللهم لك
الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع، الحمد
ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد
مبتدئ الحمد، ولك الحمد مشتركى الحمد، ولك الحمد ولي الحمد،
ولك الحمد مالك الحمد، ولك الحمد قديم الحمد، ولك الحمد صادق
الوعد ١، وفى العهد عزيز الجند قائم المجد ٢، ولك الحمد رفيع
الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الايات من فوق سبع سموات عظيم
البركات، مخرج النور من الظلمات، ومخرج من في الظلمات الى النور،
مبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات. اللهم لك الحمد
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك
المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار
إذا تجلى، ولك الحمد في لآخرة والاولى، اللهم لك الحمد عدد كل
نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل ملك في السماء، ولك الحمد
عدد كل قطرة نزلت من السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في
البحار، ولك الحمد عدد ما في جوف الارضين واوزان مياه البحار، ولك
الحمد على عدد ما على وجه الارض، ولك الحمد عدد ٣ ما احصى
كتابك،

١. في البحار: ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد مبتدئ
الحمد، ولك الحمد صادق الوعد. ٢. في البحار: قديم المجد. ٣. ولك الحمد (على خ
ل) عدد، اقول: يوجد في البحار ايضا كذا

[٢٨٤]

ولك الحمد عدد ما احاط به علمك، ولك الحمد عدد الورق والشجر
والحصى والنوى والثرى ١، ولك الحمد عدد الانس والجن والبهائم
والسباع والهوام، حمدا كثيرا طيبا مباركا، فيه، كما تحب ربنا وترضى
وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك، من الحمد مباركا فيه ابدا. ثم
تقول عشر مرات: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله
الحمد، يحيى ويميت ويميت ويحيى، وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شئ قدير (ثم تقول عشرا: استغفر الله الذى لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب إليه)، ٢ ثم تقول عشر مرات: الحمد لله وحده
لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير ثم تقول عشر:
يا الله يا الله، وتقول عشرا: يا رحمن يا رحمن وتقول عشرا: يا رحيم
يا رحيم وتقول عشرا، يا حنان يا منان وتقول عشرا: يا حي يا قيوم،
وتقول عشرا: يا منير يا منير وتقول عشرا: يا قدوس يا قدوس وتقول
عشرا، يا بديع السموات والارض، وتقول عشرا: يا ذا الجلال والاكرام،
وتقول عشرا: يا حي لا اله الا انت، وتقول عشرا: يا (الله) لا اله الا
انت، وتقول عشرا: بسم الله الرحمن الرحيم، (وتقول عشرا: اللهم
صل على محمد وآل محمد، ثم تقول عشرا: اللهم افعل بى ما انت
اهله) ٤ وتقول عشرا: قل هو الله احد وتقول عشرا: اللهم اصنع بى
ما انت اهله ولا تصنع بى ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل
المغفرة، وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وانت ارحم
الراحمين، وتقول عشرا: آمين آمين، ثم تسئل حاجتك فانك تجاب إن
شاء الله تعالى. ٥ ذكر دعاء بعد العصر من يوم الجمعة: أروية
باسنادى إلى جدى ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما يرويه
عن جابر، عن ابي جعفر، عن على بن الحسين عليهم السلام وهو:

١. ولك الحمد عدد اوزان مياه البحار (خ ل). ٢. ليس في البحار. ٣ و ٤. ليس في البحار. ٥. عنه البحار ٨٩٠ - ٧٣.

[٢٨٥]

اللهم انك انهجت سبيل الدلالة عليك باعلام الهداية بمنك على خلقك، واقمت لهم منار القصد الى طريق امرك بمعادن لطفك، وتوليت اسباب الانابة اليك بمستوضحات ١ من حججك، قدرة منك على استخلاص افاضل عبادك، وحضا لهم على اداء مضمون شكرك، وجعلت تلك الاسباب لخصائص من اهل الاحسان عندك وذوى الحياء لديك، تفضيلا ٢ لاهل المنازل منك وتعليما ان ما امرت به من ذلك مبرء من الحول والقوة الا بك، وشاهد في امضاء الحجة على عدلك وقوام وجوب حكمك، اللهم وقد استشفعت المعرفة بذلك اليك، ووثقت بفضيلتها عندك وقدمت الثقة بك وسيلة في استنجاز موعودك، والاخذ بصالح ما نذبت إليه عبادك، وانتجاعا محل تصديقك والانصات الى فهم غباوة الفطن عن توحيدك، علما منى بعواقب الخيرة في ذلك، واسترشادا لبرهان آياتك، واعتمدت بك حرزا واقيا ممن دونك ٣، واستنجدت ٤ الاعتصام بك كافيا من اسباب خلقك، فارنى مبشرات من اجابتك، تفى بحسن الظن بك وتنفى عوارض التهم لقضائك، فانه ضمانك للمجتهدين ٥ ووفائك للراغبين اليك. اللهم ولا اذلن على التعزز، بك ولا استغفنين ٦ نهج الضلالة عنك، وقد امتك ركائب ٧ طلبتي، وانبخت نوازع الآمال منى اليك، وناجك عزم البصائر لى فيك، اللهم ولا اسلبين عوايد مننك غير متوسمات الى غيرك، اللهم وجدد لي وصلة الانقطاع اليك، واصدد قوى سببي عن سواك، حتى افر عن مصارع الهلكات اليك، واحث الرحلة الى ايثارك باستظهار اليقين فيك، فانه لا عذر

١. عن الجوهري: استوضحه الامر أو الكلام: إذا سألته أن يوضحه لك. ٢. فضلا (خ ل). ٣. في البحار: اعتمدت حرزا واقيا من دونك. ٤. الاستنجاز: الاستعانة. ٥. المجتدي: طالب الجدوى وهي العطية. ٦. الاستغناء: الاستتباع. ٧. أمتك: قصدك، الركائب جمع الركاب واحدها راحلة.

[٢٨٦]

لمن جهلك بعد استعلاء الثناء عليك، ولا حجة لمن اختزل ١ عن طريق العلم بك مع ازاحة اليقين مواقع الشكوك فيك، ولا يبلغ الى فضائل القسم الا بتأييدك وتسديدك، فتولني بتأييد من عونك وكافني عليه بجزيل عطاءك. اللهم انثى عليك احسن الثناء، لان بلاءك عندي احسن البلاء: اوقرتنى نعمما واوقرت نفسي ذنوبا، كم من نعمة اسبغتها على لم اؤد شكرها، وكم من خطيئة احصيتها على استحيى من ذكرها واخاف جزائها، ان تعف لي عنها فاهل ذلك انت، وان تعاقبني عليها فاهل ذلك انا، اللهم فارحم نذاتي إذا ناديتك، واقبل على إذا ناجيتك، فاني اعترف لك بذنوبي، واذكر لك حاجتي، واشكو اليك مسكنتي وفاقتي وقسوة قلبي وميل نفسي، فانك قلت: (فما استكانوا لربهم وما يتضرعون)، وها انا ذا يا الهي قد استجرت بك وقعدت يديك، مستكينا متضرعا اليك راجيا لما عندك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي، وتعرف حاجتي ومسكنتي وحالي ومنقليبي ومتوأي، وما اريد ان ابثدك فيه منطقي والذي ارجو منك في عاقبة امرى وانت محص اريد التفوه به من مقالتي. جرت مقاديرك باسبابي وما يكون منى في سريرتي

وعلانيتي، وانت متم ٢ لي اخذت عليه ميثاقي، وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني، واحق ما اقدم اليك قبل الذكر لحاجتي والتفوه بطلبتي، شهادتي بوحدانيتك واقاراري بربوبيتك ضلت عنها الآراء، وتاهت فيها العقول، وقصرت دونها الاوهام، وكلت عنها الاحلام، فانقطع دون كنه معرفتها منطق الخلائق، وكلت اللسان عن غاية وصفها، فليس لاحد ان يبلغ شيئا من وصفك، ويعرف شيئا من نعتك الا ما حددته ووصفته ووقفته عليه وبلغته اياه فانا مقربانى لا ابليغ ما انت اهله من تعظيم جلالك وتقديس

١. الاختزال: الانقطاع. ٢. في البحار: متمم.

[٢٨٧]

مجدك وتمجيدك وكرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك، والحمد لك على بلاءك والشكر لك على نعمائك، وذلك ما تكل اللسان عن صفته وتعجز الابدان عن اداء شكره، واقاراري لك بما احتطبت على نفسي من موبقات الذنوب التي قد اوبقتني واخلفت عندك وجهي، ولكبير خطيئتي وعظيم جرمي هربت اليك ربي وجلست بين يديك مولاي وتضرعت اليك سيدي، لاقرك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك، فاثني عليك بما اثنت على نفسك واصفك يليق بك من صفاتك، واذكر ما انعمت به على من معرفتك، واعترف لك بذنوبي واستغفرك لخطيئتي، واسئلك التوبة منها اليك والعود منك على بالمغفرة لها، فانك قلت: (استغفروا ربكم انه كان غفارا)، وقلت: (ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين). الهى اليك اعتمدت لقضاء حاجتى، وبك انزلت اليوم فقرى وفاقتي، التماسا منى لرحمتك ورجاء منى لعفوك، فانى لرحمتك وعفوك ارجى منى لعملي، ورحمتك وعفوك اوسع من ذنوبي، فتول اليوم قضاء حاجتى بقدرتك على ذلك وتيسر ذلك عليك، فانى لم ار خيرا قط الا منك، ولم يصرف عنى سوء قط احد غيرك، فارحمني سيدي يوم يفردينى الناس في حفرتي وافضى اليك بعلمي، فقد قلت سيدي (ولقد نادانا نوح فلنعلم المجيئون)، اجل وعزتك سيدي، لنعلم المجيب انت، ولنعم المدعو انت، ولنعم المستعان انت، ولنعم الرب انت، ولنعم القادر انت، ولنعم الخالق انت، ولنعم المبدئ انت، ولنعم المعيد انت، ولنعم المستغاث انت، ولنعم الصريخ انت، فاسئلك يا صريخ المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا ولى المؤمنين والفعال لما تريد، يا كريم يا كريم يا كريم، ان تكرمني في مقامي هذا وفيما بعده كرامة لا تهينني بعدها ابدا، وان تجعل افضل جائزتك اليوم فكاك رقبتي من النار والفوز بالجنة، وان تصرف عنى شركل جبار عنيد، وشر كل شيطان مريد، وشر كل ضعيف من خلقك أو شديد، وشر كل قريب أو بعيد وشر كل من ذرأته وبرأته وانشأته ١ وابتدعته ومن شر الصواعق

[٢٨٨]

والبرد والريح والمطر، ومن شر كل ذى شر، ومن شر كل دابة، صغيرة أو كبيرة، بالليل والنهار، انت آخذ بناصيتها، ان ربي صراط مستقيم.) ١ ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه اجمعين: رويها باسنادنا الى جدى ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: ويستحب أن يصلى على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلوة. يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل

العلامة الفاضل الورع البارع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله اعداه: ورويت هذه الصلوة باسنادى إلى أبي العباس أحمد بن عقدة، من كتابه الذي صنفه في مشايخ الشيعة فقال: أنانا محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثنى أبى، عن أبيه أن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام دفع إلى محمد بن الأشعث كتابا، فيه دعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمد بن الأشعث ٢ إلى ابنه مهران وكانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله التي فيه: اللهم ان محمد صلى الله عليه وآله كما وصفته في كتابك، حيث تقول: (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم)، فاشهد انه كذلك وانك لم تأمر بالصلوة عليه الا بعد ان صليت عليه انت وملائكتك، وانزلت محكم قرآنك: (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، لا لحاجة الى صلوة احد من المخلوقين بعد صلوتك عليه، ولا الى تزكيتهم اياه بعد تزكيتك، بل الخلق جميعاهم المحتاجون الى ذلك، لانك جعلته بابك الذي لا تقبل ممن اتاك الامنه، وجعلت الصلوة عليه قربة منك ووسيلة

١. في الاصل: ذرأته أو أنشأته، ما اثبتناه من المصباح والبخار. ١. مصباح المتجهد: ٥٦ - ٢٥٢، البلد الامين، ٧٧، عنهم البخار ٩٠: ٨١ - ٧٨. ٢. في البخار: جعفر بن محمد الأشعث.

[٢٨٩]

اليك وزلقة عندك، ودلت المؤمنين عليه وامرتهم بالصلوة عليه ليزدادوا بها اثرة لديك وكرامة عليك، ووكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه ويبلغونه صلوتهم وتسليمهم، اللهم رب محمد صلى الله عليه وآله فانى اسئلك بما عظمت (به) ١ من امر محمد واوجبت من حقه ان تطلق لساني من الصلوة عليه بما تحب وترضى، وبما لم تطلق به لسان احد من خلقك ولم تعطه اياه، ثم توتينى على ذلك مرافقتك، حيث احللتك على قدسك وجنات فردوسك، ثم لا تفرق بينى وبينه. اللهم انى ابدء بالشهادة له ثم بالصلوة عليه، وان كنت لا ابليغ من ذلك رضى نفسي ولا يعبره لساني عن ضميري، ولا الام على التقصير منى لعجز قدرتي عن بلوغ الواجب على منه، لانه حظ لي وحق على واداء لما اوجبت له في عنقي ان ٢ قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما امرت، ولا مجاوز لما نهيت، ولا مقصر فيما اردت، ومتعد لما اوصيت، وتلى آياتك على ما انزلت إليه وحيك ٣، وجاهد في سبيلك مقبلا غير مدبر، ووفى بعهدك وصدق وعدك وصدع بامرك، لا يخاف فيك لومة لائم، وباعد فيك الاقربين وقرب فيك الابعدين، وامر بطاعتك واتممر بها سر وعلانية، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها (سرا وعلانية) ٤، واشهد انه تولى من الدنيا راضيا

١. من المصدر والبخار. ٢. انه (خ ل)، في المصدر: إذ (خ ل). ٣. في المصدر: انزلته إليه من وحيك. ٤. من المصدر والبخار، اقول: اضاف في البخار بعد هذه الجملة عبارة الذيل من نسخة قديمة من مؤلفات الاصحاب وقال: (فان هذه الزيادة لم تكن في ساير الكتب ووجودها اولي): (ودل على محاسن الاخلاق، وأخذ بها ونهى عن مساوى الاخلاق ورغب عنها، ووالى اوليائك الذين تحب ان يوالى به قولا وعملا، ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصا حتى اتاه اليقين، فقبضته اليك تقيا نقيا زكيا قد اكلت به الدين واتممت به النعيم، وظهرت به الحجج وشرعت به شرايع الاسلام وفصلت به الحلال عن الحرام ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم وبينت به العلامات والنجوم الذى به يهتدون، ولم تدعهم بعده في عمياء يهيمون ولا في شبهة يتيهون، ولم تكلمهم الى النظر لانفسهم في دينهم بأرائهم ولا التخير منهم باهوائهم.

عنك مرضيا عندك محمودا في المقربين وانبياءك المرسلين ١
وعبادك الصالحين المصطفين، وانه غير ملهم ولا ذميم وانه لم يكن
من المتكلمين وانه لم يكن ساحرا ولا سحر له، ولا كاهنا ولا تكهن
له، ولا شاعرا ولا شعر له، ولا كذابا، وانه (كان) ٢ رسولك وخاتم
النبيين، جاء بالحق من عند الحق ٣، وصدق المرسلين، واشهد ان
الذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم، واشهد ان ما اتانا به من عندك
واخبرنا به عنك انه الحق اليقين ٤ لا شك فيه من رب العالمين.
اللهم فصل على عبدك ورسولك ونيك ووليك ونجيك وصفيك
وصفوتك وخيرتك من خلقك، الذي انتجته لرسالاتك ٥ واستخلصته
لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك، علم الهدى وباب
النهي ٥ والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك، الشاهد لهم
والمهيمن عليهم، اشرف وافضل وازكى واطهر وانمى واطيب ما
صليت على احد من خلقك وانبيائك ورسلك واصفيائك والمخلصين
من عبادك، اللهم واجعل صلواتك وغفرانك ورضوانك ومعافاتك
وكرامتك ورحمتك ومنك وفضلك وسلامك وشرفك واعظامك وتيجلك،
وصلوات ملائكتك ورسلك والاوصياء والشهداء والصدّيقين وعبادك
الصالحين ٦ وحسن اولئك رفيقا، واهل السموات والارضين وما بينهما
وما فوقهما وما تحتهما وما بين الخافقين وما بين الهواء والشمس
والقمر والنجوم والجيال والشجر

فيتشبعون في مدلهما البدع ويتحبرون في مطبقات الظلم، وتتفرق بهم السبل في
ما يعلمون وفيما لا يعلمون. ١. في المصدر: محمودا عند ملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين. ٢. من البحار. ٣. في المصدر: جاء بالحق من عندك (الحق خ ل). ٤. في
المصدر والبحار: المبين (خ ل). ٥. في المصدر: لرسالاتك (خ ل). ٦. في البحار: من
عبادك الصالحين.

والدواب، وما سبح لك في البر والبحر، وفي الظلمة والاضياء، بالغدو
والآصال، وفي آناء الليل واطراف النهار وساعاته، على محمد بن عبد
الله، سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى المؤمنين
وولى المسلمين وقائد الغر المحجلين ورسول رب العالمين الى الجن
والانس ١ والاعجميين، والشاهد البشير، والامين النذير، الداعي اليك
باذنك السراج المنير. اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين،
اللهم صل على محمد (آل محمد) ٢ في الاخرين، وصل على محمد
(آل محمد) ٣ يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين، اللهم صل
على محمد كما هديتنا به، اللهم صل على محمد كما انعشتنا به،
اللهم صل على محمد كما استنافتنا به، اللهم صل على محمد كما
احييتنا به، اللهم صل على محمد كما شرفتنا به، اللهم صل على
محمد كما اعزتنا به، اللهم صل على محمد كما فضلنا به ٥، اللهم
اجز نبينا محمدا صلى الله عليه وآله افضل ما انت جاز يوم القيامة
نبيا عن امته ورسولا عمّن ارسلته إليه، اللهم اخصه بافضل قسم
الفضائل وبلغه اعلى شرف المكرمين ٦، من الدرجات العلى في
اعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم
اعط محمدا صلى الله عليه وآله حتى يرضى وزده بعد الرضا، واجعله
اكرم خلقك منك مجلسا، واعظمهم عندك جاها، واوفرهم عندك
حظا، في كل خير انت قاسمه بينهم، اللهم اورد عليه من ذريته
وازواجه واهل بيته وذوى قرابته وامته من تقر به عينه، واقدر عيوننا
برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه.

١. في البحار: من الجن والانس. ٢ و ٣. من المصدر والبحار. ٤. في البحار زيادة: اللهم صل على محمد كما كرمتناه، اللهم صل على محمد كما كثرتنا به، اللهم صل على محمد كما ثبتناه. ٥. في البحار زيادة: ((اللهم صل على محمد كما رحمتنا به)). ٦. في المصدر: اعلى شرف المكرمين (المنازل خ ل).

[٢٩٢]

اللهم صل على محمد وآل محمد واعطه من الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة ما يرغبه به الملائكة المقربون والنبيون والمرسلون والخلق اجمعون، اللهم بيض وجهه واعل كعبه وافلج حجته واجب دعوته وابعته المقام المحمود الذي وعدته، واكرم زلفته واجزل عطيته وتقبل شفاعته واعطه سؤله وشرف بنيانه وعظم برهانه ونور نوره واوردنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبل صلوة أمته عليه، وافصص بنا اثره واسلك بنا سبيله وتوفنا على ملته واستعملنا بسننه، وابعثنا على مناجاه واجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتدى بسننه، ونكون شيعته ومواليه واوليائه واحبائه وخيار امته ومقدم زمرة وتحت لوائه، نعاذي عدوه ونوالى وليه حتى توردنا عليه بعد الممات موردة، غير خزايا ولا نادمين ولا مبدلين ولا ناكثين، اللهم واعط محمدنا صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة، ومع كل قرية قرية، ومع كل وسيلة وسيلة، ومع كل فضيلة فضيلة، ومع كل شفاعاة شفاعاة، ومع كل كرامة كرامة، ومع كل خير خيرا، ومع كل شرف شرفا وشفعه في كل من يشفع له من امته وغيرهم من الامم، حتى لا يعطى ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد مصطفى الا دون ما انت معطيه محمدنا صلى الله عليه وآله يوم القيامة اللهم واجعله المقدم في الدعوة والمؤثر به في الاثرة، والمنوه باسمه (في الدنيا والاخرة) ١ في الشفاعاة، تجليت بنورك وجئ (بالكتاب و) ٢ بالنيبين والصديقين والشهداء والصالحين وقضى بينهم بالحق ٣ وقيل الحمد لله رب العالمين، ذلك يوم التغابن، ذلك يوم الحسرة، ذلك يوم الازفة، ذلك يوم لا تستقال فيه العثرات، ولا تبسط فيه التوبات ولا يستدرك فيه ما فات. اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارحم محمدنا وآل محمد، كافضل ما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد

١. ليس في المصدر. ٢. من المصدر والبحار. ٣. في البحار زيادة: (وهم لا يظلمون).

[٢٩٣]

مجيد، اللهم وامنن على محمد وآل محمد كما مننت ١ على موسى وهارون اللهم وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما سلمت ٢ على نوح في العالمين، اللهم صل محمد وآل محمد وعلى ائمة المسلمين ٣ الاولين منهم والآخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى امام المسلمين (اللهم) ٥ واحفظه من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم عجل فرج آل محمد واهلك اعدائهم من الجن والانس اللهم صل على محمد واهل بيته وذريته وازواجه الطيبين الاخيار الطاهرين المطهرين الهداة المهتدين ٦، غير الضالين ولا المضلين، الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين، وصل عليهم في الاخرين وصل عليهم في الملاء الاعلى وصل عليهم ابد الابد، صلوة لا تنتهي لها ولا امد دون رضاك آمين آمين رب العالمين. اللهم العن الذين بدلوا دينك وكتابك، وغيروا سنة نبيك

عليه سلامك وازالوا الحق عن موضعه الفى الف لعنة مختلفة غير مؤتلفة والعنهم الفى الف لعنة مؤتلفة وغير مختلفة، والعن اشياهم واتباعهم ومن رضى بفعالهم من الاولين والآخرين، اللهم يا بارئ المسموكات ٧ وداحى المدحوات وقاصم الجابرة ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطى منهما

١. في المصدر: كأفضل ما منت. ٢. في البحار: اللهم صلى وسلم... كأفضل ما صليت وسلمت. ٣. في الاصل والمصدر: اللهم صل على محمد (وآل محمد خ ل) وعلى ائمة المسلمين، اقول: وعبارة البحار ايضا كذا. ٤. في الاصل والمصدر: اللهم صلى على محمدو (على خ ل) آل محمد. ٥. ليس في المصدر. ٦. في المصدر: المهديون (المهتدين خ ل). ٧. في المصدر: السموات (المسموكات خ ل)، اقول: المسموكات المرفوعات كالسموات والمدحوات الارضون.

[٢٩٤]

ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء، اسئلك بنور وجهك وبحق محمد صلى الله عليه وآله اعط محمدًا حتى يرضى وبلغه الوسيلة العظمى، اللهم اجعل محمدًا في السابقين غايته وفي المنتجبين كرامته، وفي العالمين ذكره ١، واسكنه اعلى غرف الفردوس في الجنة التي لا تفوقها درجة ولا يفضلها شئ، اللهم بيض وجهه واضئ نوره وكن انت الحافظ له، اللهم اجعل محمدًا ٢ اول قارع لباب الجنة، واول داخل واول شافع واول مشفع، اللهم صل محمد وآل محمد، الولاية السادة الكفاة الكهول الكرام القادة ٣ القماقم ٤ الضخام الليوث الابطال، عصمة لمن اعتصم بهم واجارة لمن استجار بهم والكهف الحصين والفلك الجارية اللجج الغامرة فالراغب عنهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، ورماحك في ارضك وصل على عبادك في ارضك الذين انقذت بهم من الهلكة وانرت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم صلى الله عليه وعليهم اجمعين، أمين أمين رب العالمين. اللهم انى اسئلك مسألة المسكين المستكين وابتغى اليك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك تضرع الضعيف الضير، وابتهل اليك ابتهاج المذنب الخاطئ مسألة من خضعت لك نفسه، ورغم لك انفه وسقطت لك ناصيته وانهملت لك دموعه وفاضت لك عبرته واعترف بخطيئته وقلت (عنه) ٥ حيلته واسلمته ذنوبه اسئلك الصلوة على محمد وآله اولا وآخرًا، واسئلك حسن المعيشة ما ابقيتنى معيشة اقوى بها في جميع حالاتي واتوسل ٦ بها في الحيوة الدنيا الى آخرتي عفوا لاتترفنى فاطغى ولا تقتر على

١. في المصدر: في العالمين ذكر داره (خ ل). ٢. في البحار: اللهم اجعل محمدًا وآل محمد. ٣. في المصدر: السادة (خ ل) ٤. القاقم جمع الققم: السيد، يقال: سيد - قماقم - بالضم - للكثرة خيره. ٥. من المصدر والبحار. ٦. في المصدر والبحار: اتوصل.

[٢٩٥]

فاشقى اعطني من ذلك غنى من جميع خلقك وبلغه الى رضاك ولا تجعل الدنيا على سجننا ولا تجعل فراقها على حزننا اخرجني منها ومن فتنها مرضيا عنى مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخير اللهم انى اعوذ بك من ازلاها ١ وزلاها وسطوات سلطانها وسلطينها وشر شيطانها ٢ ويغى من بغى على فيها اللهم من ارادني فارده ومن كادنى فكده وافقا عنى عيون الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسنى درعك الحصينة واجعلني في سترك

الواقى واصلح لي حالى وبارك لى في اهلي ومالى وولدى وحزانتى
ومن احببت فيك واحبني اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اعلنت وما اسررت وما نسيت وما تعمدت اللهم انك خلقتني كما
اردت فاجعلني كما تحب يا ارحم الراحمين.) ٣ ذكر صلوات على
النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا الحسن
العسكري عليه السلام: أخبرني الجماعة الذين قدمت ذكر أسمائهم
في عدة مواضع باسنادهم إلى جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله
عليه قال: أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني
قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت أنا
الدالية موضع بالقرب يقرب ٤ من سنجار. ووجدت في رواية اخرى
بهذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وهذا لفظ إسنادها:
قال: حدثنا محمد بن وهبان الهيناني قال: حدثنا أبو المفضل محمد
بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن باتين بن محمد بن عجلان اليميني الشيخ الصالح لفظا.
أقول: ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سيأتي ذكره، وإن اختلف
فيهما شئ ذكرناه على حاشية الكتاب.

١. الازل: الضيق. ٢. في المصدر: شياطينها. ٣. مصباح المتعجب: ٥٢ - ٢٤٥، البلد
الامين: ٧٢، عنهم البحار ٩٠: ٨ - ٨١. ٤. يقرب (خ ل).

[٢٩٦]

قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره: سألت مولاي
أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله ١ بسر من رأى
سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملى علي الصلوة على النبي
وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاسا كبيرا فأملى
علي لفظا من غير كتاب وقال: اكتب: الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله: اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك،
وصل على محمد كما احل لخالك وحرمتك وعلم كتابك، وصل
على محمد كما اقام الصلوة وادى الزكوة ودعا الى دينك، وصل على
محمد كما صدق بوعدك واشفق من وعيدك، وصل على محمد كما
غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به الكرب، وصل على
محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء ٢ واجبت به الدعاء
ونجيت به من البلاء، وصل على محمد كما رحمت به العباد واحببت
به البلاد وقصمت به الجبابرة واهلكت الفراغنة، وصل على محمد
كما اضعفت به الاموال وحذرت به من الاهوال وكسرت به الاصنام
ورحمت به الانام، وصل على محمد كما بعثته بخير الاديان واعززت به
الايمان وتبرت ٣ به الاوثان وعظمت ٤ به البيت الحرام، وصل على
محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار وسلم تسليمًا. الصلوة على أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: اللهم صل على أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب، اخى نبيك ووليه ووصيه ٥ ووزيره
ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق

١. في البحار: في مسير له. ٢. العلماء (ظ)، اقول: في البحار ايضا كذا. ٣. تبر: اهلكه
ودمره، التبار: الهلاك. ٤. في البحار: عصمت. ٥. صفيه (خ ل)

[٢٩٧]

بحجته والداعى الى شريعته وخليفته في امته ومفرج الكرب ١ عن
وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة، الذي جعلته من نبيك بمنزلة

هارون من موسى، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين، وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين. الصلوة على السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام: اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء الزكية، حبيبة نبيك وام احبائك واصفيائك، التي انتجيتها وفضلتها واخترتها على نساء العالمين، اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها، اللهم وكن الثائر لها اللهم بدم اولادها، اللهم وكما جعلتها ام ائمة الهدى، وحليلة صاحب اللواء، الكريمة عند الملاء الاعلى، فصل عليها وعلى امها خديجة الكبرى، صلوة تكرم بها وجه محمد صلى الله عليه وآله وتقر بها عين ذريتها وابلغهم عنى في هذه الساعة افضل التحية والسلام. الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام: اللهم صل على الحسن والحسين عبدك وولييك وابنى رسولك وسبطي الرحمة وسيدي شباب اهل الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين. اللهم صل على الحسن ابن سيد النبيين. ووصى امير المؤمنين، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، اشهد انك يا ابن امير المؤمنين امين الله وابن امينه، عشت رشيدا مظلوما ومضيت شهيدا، واشهد انك الامام الزكي الهادي المهدي، اللهم صل عليه وبلغ روحه وجسده عنى في هذه الساعة افضل التحية والسلام. اللهم صل على الحسين بن على، المظلوم الشهيد، قتل الكفرة وطريح الفجرة، السلام عليك يا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله،

١. في البحار: مفرج الكرب.

[٢٩٨]

السلام عليك يا ابن امير المؤمنين، اشهد موقنا انك امين الله وابن امينه، قتلت مظلوما ومضيت شهيدا، واشهد ان الله تعالى الطالب بثارك ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوك واطهار دعوتك، واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة البت عليك، وابرا الى الله تعالى ممن اكذبك ١ واستخف بحقك واستحل دمك، بابى انت وامى يا عبد الله، لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك، ولعن الله من سبى نساءك، انا الى الله منهم برئ وممن والاهم، (ومالاهم) ٢ واعانهم عليه واشهد انك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا، واشهد انى بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع، بذات نفسي وشرايع دينى وخواتيم عملي، ومنقلبي ومثواى في دنياى وآخرتي. الصلوة على على بن الحسين عليهما السلام: اللهم صل على على بن الحسين، سيد العابدين، الذي استخلصته لنفسك وجعلت منه ائمة الهدى، الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته، وجعلته هاديا مهديا، اللهم صل عليه افضل ما صليت على احد من ذرية انبياءك حتى تبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا والاخرة انك عزيز حكيم. الصلوة على محمد بن على الباقر عليهما السلام: اللهم صل على محمد بن على، باقر العلم وامام الهدى وقائد اهل التقوى والمنتجب من عبادك، اللهم وكما جعلته علما لعبادك ومنازا لبلادك ومستودعا لحكمتك ومترجما لوحيك، وامرت بطاعته وحذرت عن معصيته، فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من ذرية انبياءك واصفياءك ورسلك وامانتك يا اله العالمين.

[٢٩٩]

الصلوة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: اللهم صل على عبدك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، خازن العلم الداعي اليك بالحق، النور المبين، وكما جعلته معدن كلامك ١ ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولى امرك ومستحفظ دينك، فصل عليه افضل ما صليت على احد من اصفائك وحججك أنك حميد مجيد. الصلوة على موسى بن جعفر عليهما السلام: اللهم صل على الامين المؤتمن، موسى بن جعفر، البر الوفى الطاهر الزكي النور المنير ٢، المجتهد المحتسب الصابر على الاذى فيك، اللهم وكما بلغ عن آبائه ما استودع من امرك ونهيك، وحمل على المحجة وكابد ٣ اهل الغرة ٤ والشدة فيما كان يلقى من جهال قومه، رب فصل عليه افضل واكمل ما صليت على احد ممن اطاعك ونصح لعبادك أنك غفور رحيم. الصلوة على على بن موسى الرضا عليهما السلام: اللهم صل على على بن موسى الرضا، الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك، اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بامرک و ناصرًا لدينك وشاهدا على عبادك، وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة، فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وخيرتك من خلقك أنك جواد كريم. الصلوة على محمد بن على الجواد ابن موسى عليهم السلام: اللهم صل على محمد بن على بن موسى عليهم السلام، علم التقى ونور الهدى ومعدن الوفى، وفرع الازكيا وخليفة الاوصياء وامينك على وحيك، اللهم فكما هديت به من الضلالة واستنقذت من الجهالة،

١. حكمك (خ ل). ٢. في المصدر: النور المبين (المنير ل). ٣. أي جاهد. ٤. في البحار: اهل العزة، وهو مصحف. ٥. في الاصل: الهدى، وفى المصدر: الوفى (الهدى خ ل).

[٣٠٠]

وارشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى، فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وبقية اوليائك أنك عزيز حكيم. الصلوة على على بن محمد أبي الحسن العسكري عليهما السلام: اللهم صل على على بن محمد وصى الاوصياء وامام الاتقياء وخلف ائمة الدين والحجة على الخلائق اجمعين، اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون، فيشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك وحذر بأسك وذكر بآياتك، واحل حلالك وحرم حرامك، وبين شرائعك وفرائضك وحض على عبادتك، وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وذرية انبيائك يا اله العالمين. (قال أبو محمد اليمنى): ١ - يقول السيد الامام العالم العامل رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى: وجدت في اصل قوبل بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه: أبو محمد اليمنى، وفي نسخة اخرى عتيقة: قال أبو محمد عبد الله بن محمد اليمنى - فلما إنتهيت إلي الصلوة عليه أمسك فقلت له في ذلك فقال: لو لا أنه دين أمرنا الله ان نبليغه ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك ولكنة الدين اكتبه: الصلوة على الحسن بن على العسكري ابن محمد

عليهم السلام: اللهم صل على الحسن بن علي الهادي، البر التقى
الصادق الوفي النور المضي خازن علمك، والمذكر بتوحيدك وولي
امرك، وخلف ائمة الدين الهداة الراشدين، والحجة على اهل الدنيا
فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من اصفائك وحججك
على خلقك واولاد رسلك يا اله العالمين. الصلوة على ولي الامر
المنتظر الحجة بن الحسن عليهما السلام: اللهم صل على وليك
وابن اولياك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم انصره وانتصر

١. ليس في البحار.

[٣٠١]

به لديك وانصر به اولياك واوليائه وشيعته وانصاره، واجعلنا منهم
اللهم اعذه من شر كل طاغ وياغ، ومن شر جميع خلقك، واحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه ان
يوصل إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، واظهر به العدل،
وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبايرة الكفر ١
واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق
الارض ومغاريها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، واملا به الارض عدلا
واظهر به دين نبيك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من انصاره
واعوانه واتباعه وشيعته وارني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم
ما يحذرون اله الحق رب العالمين آمين. ٢ ذكر صلوات على النبي
وآله صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا المهدي صلوات الله
عليه، وهي ما إذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تركها
أبدلأمر اطلعنا الله جل جلاله عليه: أخبرني الجماعة الذين قدمت
ذكرهم في عدة مواضع، باسنادهم إلى جدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليه قال: أخبرني الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
أحمد بن داود وهارون بن موسى التلعكبري، قالوا: أخبرنا أبو العباس
أحمد بن علي الرازي الخضيب الأيادي فيما رواه في كتابه كتاب
الشفاء والجللاء عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضی الله
عنه قال: حدثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي، قال:
حدثني يعقوب بن يوسف الصراب الغساني في منصرفه من إصفهان
قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين
من أهل بلادنا فلما أن قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا في
زقاق بين سوق الليل، وهي دار خديجة تسمى دار الرضا عليه
السلام، وفيها عجز سمراء، فسألتهما لما وقفت على أنها دار الرضا
عليه السلام: ما تكونين من

١. في الاصل: جبايرة الكفرة، وفي المصباح: جبايرة الكفرة (الكفر خ ل)، ما اثبتناه من
البحار. ٢. عنه البحار ٩٤: ٨ - ٧٣، رواه في مصباح المتعبد: ٦٣ - ٣٥٧.

[٣٠٢]

أصحاب هذه الدار ؟ ولم سميت دار الرضا ؟ فقالت: أنا من مواليتهم
وهذه دار الرضا على بن موسى عليهما السلام اسكنيتها ١ الحسن
بن علي عليهما السلام، فاني كنت في خدمته فلما سمعت ذلك
منها أنست بها وأسررت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا
إنصرفت من الطواف بالليل أنام معهم في (رواق) ٢ الدار، ونغلق
الباب ونلقى خلف الباب حجرا كبيرا كنا نديره خلف الباب. فرأيت غير

ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحدا فتحه من أهل الدار ورأيت رجلا ربيعة أسمر إلى الصفرة، ما هو قليل اللحم، في وجهه سجادة عليه قميصان، وإزار رقيق قد تقنع به، وفي رجله نعل طاق فصعد إلى غرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول: لنا إن في الغرفة ابنته ٣ لا تدع أحدا يصعد إليها فكنت أرى الضوء الذي رأيته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التي يصعد بها ثم أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن تكون قد تمتع بها، فقالوا: هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ويحسب إلى الباب وإذا الحجر على حاله الذي تركناه، وكنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى أحدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب إلى وقت نحب إذا خرجنا. فلما رأيت هذه الأسباب ضربت على قلبي ووقعت في نفسي هيبة، فتلطف العجوز، وأحببت أن أفهم على خبر الرجل فقلت لها: يا فلانة! إنني أحب أن أسئلك وافاوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه، فأنا أحب إذا رأيته في الدار وحدي أن تنزلي إلي لأسألك عن أمر، فقالت لي مسرعة: وأنا أريد أن أسر إليك شيئا فلم يتهبأ لي ذلك من أجل أصحابك، فقلت: ما أردت

١. في البحار: اسكننيها. ٢. من البحار. ٣. في الاصل: ابنة.

[٣٠٢]

أن تقولي؟ فقالت: يقول لك - ولم تذكر أحدا - لا تخاشن أصحابك وشركائك ولا تلاحهم ٢ فانهم أعداءك ودارهم، فقلت لها: من يقول؟ فقالت: أنا أقول، فلم اجترأ ٣ لما دخل قلبي من الهيبة أن اراجعها، فقلت: أي أصحابي تعنين؟ وطننت أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجاجا معي، فقالت: شركائك الذين في بلدك وفي الدار معك، وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عتب في الدين، فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على أنها عنت أولئك فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا؟ فقالت: أنا كنت خادمة للحسن بن علي صلوات الله عليهما. فلما إستيقنت ذلك قلت: لأسئلهما عن الغائب، فقلت: بالله عليك رأيته بعينك؟ فقالت: يا أحمى! لم أراه بعيني، فإني خرجت واخنتي حبلتي وبشرني الحسن بن علي عليهما السلام بأنى سوف أراه آخر عمري، وقال لي: تكونين له كما كنت لي وأنا اليوم منذ كذا بمصر، وإنما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجه بها إلى علي يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلثون ديناراً، وأمرني أن أحج سنتي هذه، فخرجت رغبة مني في أن أراه، فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صباح فيها سكة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقيها في مقام إبراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها وقلت في نفسي: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل من أن ألقياها في المقام وأعظم ثوابا فقلت لها: ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام، وكان في نيتي أن الذي رأيته هو الرجل وأنها تدفعها إليه فأخذت الدراهم وضعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت: لك: ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خدمنا بدلها وألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت وقلت في نفسي: الذي أمرت به من الرجل.

١. في البحار: لاتحاشن، أقول: خاشنه، ضدلانيه، خاشنه: شاتمته وسابه. ٢. الملاحة: المنازعة ضد المداراة. ٣. في البحار: فلم أجسر.

[٢٠٤]

ثم كانت معى نسخة توفيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان، فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب عليه السلام، فقالت: ناولنى فانى أعرفه، فأريتها النسخة ووطننت أن المرثة تحسن أن تفرئها، فقالت: لا يمكننى أن أفرئها في هذا المكان، فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت: صحيح، وفي التوقيع: ابشركم ببشرى ما بشرت به غيره ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك كيف تصلى عليه؟ فقلت: أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فقالت: لا إذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت: نعم، فلما كان الغد نزلت ومعها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه أعنى الضوء ولا أرى أحدا حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فيعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد. نسخة الدفتر الذي خرج: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الطلال، المطهر من كل آفة، البرئ من كل عيب المؤمل للنجاة، المرئى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه، وافلج حجته، وارفع درجته، واضئ نوره وبيض وجهه، واعطه الفضل والفضيلة والدرجة والوسيلة الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا يغطيه به الاولون والآخرين. وصل على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن على، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسين بن

[٢٠٥]

على، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على على بن الحسين، سيد العابدين وامام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن على امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على جعفر بن محمد، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على على ابن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن على امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن على، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الخلف الصالح الهادى المهدي، امام الهدى وامام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين. اللهم صل محمد وعلى اهل بيته، الائمة الهادين، العلماء الصادقين الابرار المتقين، دعائم دينك واركاب توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في أرضك، الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على

عبادك وارتضيتهم لديك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك
وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك وغذيتهم بحكمتك والبستهم
(من) ١ نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم
بنيك صلواتك عليه وآله، اللهم صل على محمد وعليهم صلوة كثيرة
دائمة طيبة لا يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد
غيرك. اللهم وصل وليك، المحيي سنتك القائم بامرک الداعي اليك
الدليل عليك وحجتك على خلقك، اللهم اعز نصره ومد في عمره
وزين الارض بطول بقائه، اللهم اكفه بغى الحاسدين واعذه من شر
الكائدين ٢

١. من البحار. ٢. في البحار: الكافرين.

[٢٠٦]

وازجر عنه ارادة الظالمين وخلصه من ايدي الجبارين، اللهم اعطه في
نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع اهل
الدنيا، ما تقر به عينه وتسر به نفسه، وبلغه افضل ما امله في الدنيا
والاخرة انك على كل شئ قدير، اللهم جدد به مامحي ١ من دينك
واحى به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك، حتى يعود
دينك به (و) ٢ على يديه غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا
شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه، اللهم نور بنوره كل ظلمة
وهد بركنه كل بدعة، واهدم بغرته كل ضلالة واقصم به كل جبار،
واحمد بسيفه كل نار، واهلك بعدله كل جائر ٣، واجر حكمه على كل
حكم، واذل بسلطانه كل سلطان، اللهم اذل كل من ناواه، واهلك كل
من عاداه، امكر بمن كاده، واستأصل من جدد حقه واستهان بامره
وسعى في اطفاء نوره واراد اخماد ذكره، اللهم صل على محمد
المصطفى، وعلى المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن الرضا،
والحسين المصطفى وجميع الاوصياء، مصابيح الدجى واعلام الهدى
ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراف المستقيم، وصل
على وليك وولادة عهدك والائمة من ولده وزد في اعمارهم وزد
آجالهم وبلغهم افضل آمالهم دينا ودنيا وأخرة، انك على كل شئ
قدير. ٤ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة
الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل
السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد
الطاوس الحسينى بلغه الله مناه وكبت أعداه وإذ قد ذكرنا صلوات
على النبي وعلى آله صلى الله جل جلاله عليه وعليهم مع بقاء
جلاله، فما نحن ذاكرون ما نختاره من الروايات المتضمنة للدعوات
للمهدى عليه السلام الذي بشر

١. في الهامش: امتحى (خ ل). ٢. من البحار. ٣. في الاصل: كل جبار، ما اثبتناه من
البحار. ٤. عنه بحار الانوار ٩٤: ٨٢ - ٧٨ و ٥٢: ٣٢ - ١٧، رواه ايضا الشيخ في الغيبة:
١٧٧.

[٢٠٧]

به النبي صلى الله عليه وآله، وقد تضمن كتاب الطرائف أخبارا من
طرق كثيرة في ثبوت ذلك والدلالة عليه، وهو فرج عام يأتي لأهل
الاسلام ورحمة للأنام، ما عرفت أن أحدا من أهل العلم خالف في
البشارة من النبي عليه أفضل السلام بظهوره، حيث يختار الله جل
جلاله ذلك بحسن تدبيره، وقد قدمنا في جملة عمل اليوم والليلة

من إهتمام أهل القدوة بالدعاء للمهدى صلوات الله عليه فيما مضى من الأزمان، ما بينه على أن الدعاء له من مهمات أهل الاسلام والايامن، حتى روينا في تعقيب الظهر من عمل اليوم والليله دعاء الصادق جعفر بن محمد صلوات اله عليه قد دعا به للمهدى عليه السلام أبلغ من الدعاء لنفسه سلام الله عليه، وقد ذكرنا فيما رويناه في تعقيب صلوة العصر من عمل اليوم والليله أيضا فصلا جميلا قد دعا به الكاظم موسى بن جعفر للمهدى عليهم السلام أبلغ من الدعاء لنفسه صلوات الله عليهما، وفي الاقتداء بالصادق والكاظم عليهما السلام عذر لمن عرف محلها في الاسلام وسنذكر أيضا امر الرضا علي بن موسى صلوات الله عليهما وأمر غيره بالدعاء للمهدى صلوات الله عليه ودعاء كان يدعو به صلوات الله عليه. ذكر الدعاء لصاحب الأمر المروي عن الرضا عليهما افضل السلام: حدثني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع من هذا الكتاب باسنادهم إلى جدى أبي جعفر الطوسى تلقاه الله جل جلاله بالأمان والرضوان يوم الحساب قال: أخبرنا ابن أبي الجيد عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله والحميري وعلى بن إبراهيم ومحمد بن الحسن الصفار، كلهم عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مولى وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن، ورواه جدى أبى جعفر الطوسى فيما يرويه عن يونس بن الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للاطالة في هذا المكان، يروى عن يونس بن عبد الرحمن: أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا: اللهم اذفع عن وليك وخليفتك، وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك باذنك، الناطق بحكمتك ١، وعينك الناظرة على بريتك،

١. في البحار: بحكمك

[٣٠٨]

وشاهدك على خلقك ١، الججاج ٢ المجاهد، العائذ بك عندك، واعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وانشأت وصورته، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، يحفظك الذى لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه، أئمتك ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يحقر ٣، وفي منعك وعزك الذى لا يقهر، وأمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من أمنت به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وايدته ٤ بنصرك العزيز، وايدته بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك، ووال من والاه وعاد من عاداه، والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا، اللهم وبلغه افضل ما بلغت الفائمين بقسطك من اتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع، وارفق به الفتق، وامت به الجور، واظهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض، وايدته بالنصر، وانصره بالرعب، وقوناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له، ودمر من غشه ٥، واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه، واقصم به رؤس الضلالة وشارعه البدع، ومميتة السنة، ومقوية الباطل، وذل به الجبارين، وابر به الكافرين وجميع الملحدين، في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثارا. اللهم طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، واعز به المؤمنين واحى به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين، وجدد به ما امتحى من دينك، وبدل من حكمك، حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا محضا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق ومجهول العدل، فانه عبدك الذي

١. في البحار: عبادك. ٢. الجحجاج: السيد المسارع في المكارم. ٣. في البحار: يخفر.
٤. وانصره (خ ل). ٥. دمدم على من نصب له وعلى من عنسه (خ ل).

[٣٠٩]

استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك ١،
واتممتته على غيبك، وعصمتته من الذنوب وبرأته من العيوب، وطهرته
من الرجس وسلمته من الدنس، اللهم فانا نشهد له يوم القيامة،
ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتي حوبا ولم يرتكب معصية
ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير
لك شريعة، وانه الهادي المهدي الطاهر النقي الرضى الزكي،
اللهم اعطه في نفسه واهله وولده وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر
به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبا
وبعيدها وعزيزها وذليلها، حتى يجرى حكمه على كل حكم ويغلب
بحقه كل باطل. اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجة
العظمى والطريقة الوسطى، التي يرجع إليها الغالى ٢ ويلحق بها
النالي، وفونا على طاعته وثبتنا على مشايعته، وامن علينا
بمتابعته، واجعلنا في حبه، القوامين بامر الصابرين معه، الطالبين
رضاك بمناصحتهم، حتى تحشرنا يوم القيامة في انصاره واعوانه
ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة
ورياء وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك، وحتى
تخلنا محله وتجعلنا في الجنة معه، واعذنا من السامة والكسل
والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك، وتعز به نصر وليك ولا تستبدل
بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا عسير اللهم
صل على ولاة عهده والائمة من ولده، وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم
واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت إليهم في امرك ٣ لهم وثبت
دعائمهم، واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا، فانهم معادن
كلماتك واركاب توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك، وخالصتك من عبادك
٤ وصفوتك من خلقك،

١. في البحار: واصطنعته على عينك. ٢. في البحار: القالى، وقوفا، وهما تصحيف. ٣.
من امرك (خ ل) اقول: في البحار ايضا كذا. ٤. في البحار: بين عبادك.

[٣١٠]

واوليائك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمه
الله وبركاته. ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل
العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين
أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس الحسينى كبت الله اعداه بمحمد وآله: وقد تضمن
هذا الدعاء قوله عليه السلام: (اللهم صل على ولاة عهده والائمة
من بعده)، ولعل المراد بذلك أن الصلوة على الائمة يرتبهم في أيامه
للصلوة بالعباد في البلاد، والائمة في الأحكام في تلك الايام، وان
الصلوة عليهم تكون بعد ذكر الصلوة عليه صلوات الله عليه بدليل
قوله: (ولادة عهده) لأن ولادة العهود يكونون في الحياة، فكان المراد:
اللهم صل بعد الصلوة عليه على ولاة عهده والائمة من بعده. وقد
تقدم في الرواية عن مولانا الرضا عليه السلام: (والائمة من ولده)،
ولعل هذه قد كانت: (صل على ولاة عهده والائمة من ولده)، فقد
وجدت ذلك كما ذكرناه في نسخة غير ماروبناه، وقد روي أنهم من
ابرار العباد في حياته ووجدت رواية متصلة الاسناد بان للمهدي

صلوات الله عليه أولاد جماعة ولاية في أطراف بلاد البحار على غاية عظيمة من صفات الأبرار، وروى تأويل غير ذلك مذكور في الاخبار. ووجدت هذا الدعاء برواية تغنى عن هذا التأويل وما ذكرها لأنها أتم في التفصيل، وهي ما حدث به الشريف الجليل أبو الحسين زيد جعفر العلوي المحمدي قال: حدثنا أبو الحسين إسحاق بن الحسن الغفراني ٢، قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل الكاتب ومحمد بن شعيب بن أحمد المالكي، جميعا ٣، عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مولانا أبي الحسن على بن

١. عنه البحار ٩٥: ٢ - ٣٣٠. ٢. في الهامش: الحسين العلوي (خ ل) ٣. في البحار: معا.

[٣١١]

موسى الرضا عليهما السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجة صاحب الزمان عليه السلام فكان من دعائه له صلوات الله عليهما؛ اللهم صل على محمد وآل محمد، وادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك باذنك، الناطق بحكمتك وعينك الناظرة في بريتك، وشاهدا ١ على عبادك، الججاج المجاهد المجتهد، عبدك العائذ بك اللهم واعذه من شر ما خلقت وذرات وبرأت وإنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك ووصى رسولك وأبائه، ائمتك ودعائم دينك صلواتك عليهم اجمعين، واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يحتقر ٢ وفي منعك وعزك الذي لا يقهر، اللهم وأمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من أمنت به واجعله في كنفك الذي لا يضام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز، وايده بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بملائكتك حفا اللهم وبلغه افضل ما بلغت القائلين ٣ بقسطك من اتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع وارثق به الفتق، وامت به الجور، واظهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض، وايده بالنصر وانصره بالرعب وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوك وعدوه سلطانا نصيرا. اللهم اجعله القائم المنتظر، والامام الذي به تنتصر وايده بنصر عزيز وفتح قريب وورثه مشارق الارض ومغاربها اللاتى باركت فيها، واحى به سنة نبيك صلواتك عليه وآله، حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافة احد من الخلق وقو ناصره واخذل خاذله ودمدم على من نصب له ودمر على من غشه اللهم واقتل جبابرة الكفر وعمده ودعائمه والقوام به

١. الشاهد (ظ). ٢. في البحار: لا يخفر. ٣. في الاصل: القائلين، وهو مصحف.

[٣١٢]

واقصم به رؤس الضلالة، وشارعة البدعة ومميتة السنة ومقوية الباطل واذلل به الجبارين وابر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا واين كانوا من مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى آثارا، اللهم وطهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، واعز به المؤمنين، واحى به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين، وجدد به ما محى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا

محضا لا عوج فيه ولا بدعة معه، حتى تنير ١ بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتظهر ١ به معاهد الحق ومجهول العدل، وتوضح به مشكلات الحكم، اللهم وانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك، واصطفيته على عبادك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته (من الرجس) ٢ وصرفته عن الدنس وسلمته من الريب. اللهم فانا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ولم يأت حوبا ولم يرتكب لك معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة، وانه الامام التقى الهادي المهدي الطاهر التقى الوفي الرضى الزكي، اللهم فصل عليه وعلى آبائه واعطه في نفسه وولده واهله وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها، قريبا وبعيها وعزيزها وذليلها حتى يجرى حكمه على كل حكم ويغلب بحقه على كل باطل، اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى، التي يرجع إليها الغالي ويلحق بها التالي اللهم وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامر الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحتهم، حتى تحشرنا يوم القيامة في انصاره

١. في البحار: تبين، تطهر. ٢. من البحار.

[٣١٣]

واعوانه ومقوية سلطانه، صل على محمد وآل محمد، واجعل ذلك كله منا لك خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك، وحتى تجلنا محلنا وتجعلنا في الجنة معه ولا تبتلنا ١ في امره بالسامة والكسل والفترة والفشل، واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كبير انك على كل شئ قدير. اللهم وصل على ولاة عهوده، وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وانصرهم وتمم لهم ٢ ما اسندت إليهم امر دينك، واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا وصل على آبائه الطاهرين الائمة الراشدين، اللهم فانهم معادن كلماتك وخزان علمك وولاة امرك، وخالصتك من عبادك وخيرتك من خلقك، واوليائك، وسلائل اوليائك، وصفوتك واولاد اصفياك، صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم اجمعين، اللهم وشركاؤه في امره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنة وسلاحه ومفرغه وانسه الذين سلوا عن الاهل والاولاد ونجافوا الوطن، وعطلوا الوثير ٣ من المهاد قد رفضوا تجارتهم، واضروا بمعايشهم وفقدوا في انديتهم بغير غيبة عن مصرهم، وخالفوا ٤ البعيد ممن عاضدهم على امرهم، وخالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم، واثلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم، وقطعوا الاسباب المتصلة بعاجل حطام من الدنيا، فاجعلهم اللهم في حرك وفي ظل كنفك، ورد عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوة من خلقك، واجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم وتأييدك ونصرك اياهم ما تعينهم به على طاعتك وازهق بحقهم باطل من اراد اطفاء نورك، وصل على محمد وآله، واملأ

١. بتل الشئ: قطعه وأبانه عن غيره. ٢. في البحار: تمم له. ٣. ثر الفراش: وطأه ولينه، الوثير: الوطئ اللين. ٤. خالف فلانا: لازمه، الحليف: كل شئ لزم شيئا فلم يفارقه، اقول: في الاصل: خالفوا، وهو مصحف.

بهم كل افق من الآفاق وقطر من الاقطار قسطا وعدلا ورحمة ١
وفضلا، واشكر لهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على
القائمين بالقسط من عبادك، واذخر لهم من ثوابك ما ترفع لهم به
الدرجات، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد أمين رب العالمين.) ٢
يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو
القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
الحسينى كبت الله اعداه: فهذه الرواية قد اشتملت على ما لم
تشتمل عليه الرواية الاولى من الرواية فادع إن شئت أن تكون من
أهل السعود، واحفظ فيها جانب المعبود، وتأدب بين يديه كما كنا
قدمناه وأشرنا إليه. ذكر دعاء آخر: رواه محمد بن يعقوب الكليني عن
الصادق عليه السلام، وقد قدمت طريقي إلى كلما يرويه محمد بن
يعقوب الكليني، فقال رحمه الله في كتابه الكافي باسناده إلى أبي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ما هذا لفظه: (لا بد
للغلام من غيبة، قلت: مما ٣؟ قال: يخاف - وأومى بيده إلى بطنه -
وهو المنتظر، وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول:
حمل، ومنهم من يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد
قبل مرت أبيه بسنتين قال زرارة فقلت: (و) ما تأمرني إذا أدركت ٤
ذلك الزمان؟ فقال: ادع (الله) بهذا الدعاء: اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك، اللهم عرفني نبيك فانك ان لم
تعرفني نبيك لم اعرفه (قط)، اللهم عرفني حجتك فانك ان لم

١. في البحار: مرحة. ٢. عنه الحار ٩٥، ٦ - ٣٣٣. ٣. في المصدر: ولم. ٤. في
المصدر: لو أدركت.

تعرفني حجتك ضللت عن ديني.) ١ هذا آخر رواية محمد بن يعقوب
رضوان الله عليه في كتابه المشار إليه. ذكر دعاء آخر يدعى له
صلوات الله عليه، وأوله يشبه الدعاء المتقدم عليه وهو مما ينبغي
إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم الجمعة،
فاياك أن تهمل الدعاء به، فاننا عرفنا ذلك من فضل الله جل جلاله
الذي خصنا به فاعتمد عليه: أخبرني الجماعة الذين قدمت الإشارة
إليهم باسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله جل
جلاله عليه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى
التلعكبري: أن أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر ان
الشيخ أبا عمرو العمرى قدس روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به
وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام،
وحدث أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن العباس بن نوح رضى
الله عنه قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
رضى الله عنه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب، قال:
حدثني أبو علي محمد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء، وذكر أن
الشيخ العمرى قدس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به: اللهم
عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك ولم اعرف
رسولك، اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك، اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن
دينى، اللهم لا تمنى ميتة جاهلية ولا ترغ قلبى بعد إذ هديتني
فكما هديتني لولاية ٢ من فرضت طاعته على من ولاة امرك بعد
رسولك صلواتك عليه وآله، حتى واليت ولاة امرك أمير المؤمنين
والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرنا وموسى وعليا ومحمدا
وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك

١. الكافي ١: ٣٤٢، عنه البحار ٥٢: ١٤٥، اقول: روى ايضا بعبارة اخرى في المتن والدعاء في الكافي ١: ٣٣٧، غيبة النعماني: ١٦٦ و ١٦٧، غيبة الشيخ: ٢٠٢، اكمال الدين ٢: ٣٤٢، البحار ٩٥: ٣٣٦. ٢. في اكمال الدين: هديتي بولاية.

[٣١٦]

عليهم اجمعين، اللهم ثبتنى على دينك واستعملني بطاعتك، ولبني قلبي لولى امرك وعافني مما امتحنت به خلقك، وثبتني على طاعة ولى امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك، وامرك ينتظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له، باظهار امره وكشف سره، وصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت، ولا اكشف عما سترت ١ ولا ابحت عما كتمت ٢، ولا انازعك في تدبيرك، ولا اقول: لم وكيف وما بال ولى الامر ٣ لا يظهر وقد امتلأت الارض من الجور، وافوض اموري كلها اليك. اللهم انى اسئلك ان ترينى ولى امرك ظاهرا نافذ الامر ٤، مع علمي بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوك والقوة، فافعل ذلك بى وجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، وابرز يا رب مشاهدته ٥ وثبت قواعده، واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته، واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرة. اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وذرات وانشات وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصى رسولك عليهم السلام. اللهم ومد في عمره وزد في اجله واعنه على ما وليته ٦ واسترعيته، وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي والقائم المهدي، الطاهر التقى الزكي النقى الرضى المرضى الصابر الشكور المجتهد ٧ اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه، حتى لا يقنطنا طول غيبته من (ظهوره و) ٨

١ و ٢ في اكمال الدين: سترته، كتمته. ٣ و ٤. في اكمال الدين: ولى امر الله، نافذا لامرك. ٥. في اكمال الدين: مشاهدته. ٦ و ٧. في اكمال الدين: اوليته، المجتهد الشكور.

[٣١٧]

قيامه، ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك، وقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحنة العظمى والطريقة الوسطى، وقونا على طاعته وثبتنا على متابعتة، واجعلنا في حزيه واعوانه وانصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفينا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكتين ولا مرتابين ولا مكذبين. اللهم عجل فرجه وايده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم ١ على من نصب له وكذب به، واظهر به الحق، وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش ٢ به البلاد، واقتل به جبابرة الكفرة ٣، الكفر واقصم به رؤس الضلالة وذل (به) ٤ الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكتين وجميع المخالفين والملحدين، في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم اثارا، وظهر منهم بلادك

واشف صدور عبادك، وجدد به ما امتحى من دينك ٦، واصلح ما بدل من حكمك وغير من سنتك، حتى يعود دينك به وعلى يديه غصا ٧ جديدا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين، فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصره دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته على الغيوب وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس، اللهم فصل عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين، وعلى شيعته ٨

٨. من اكمال الدين. ١. دمدم عليه: اهاكه. ٢. نعشه الله أي رفعه، انتعش العاثر: نهض من غفرتة. ٣. الكفر (خ ل). ٤. من اكمال الدين. ٥. أباره: اهلكه، المبير: المهلك. ٦. أي ما زال وذهب منه. ٧. الغص: الطرى.

[٣١٨]

المنتجبين وبلغهم من أمالهم افضل ما يأملون، واجعل ذلك منا خالسا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك. اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا ١، وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الا عدا (علينا) ٢، وكثرة عدونا وقلة عددنا، اللهم ففرج ٣ ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره، اله الحق رب العالمين، اللهم انا نسئلك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة الا قصمتها، ولا بقية ٤ الا افنيته، ولا قوة الا اوهنتها، ولا ركنا الا هدمته ٥، ولا حدا الا فللته ٦، ولا سلاحا الا اكللته ٧، ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته، وارمهم يا رب بحجرك الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين، وعذب اعدائك واعدا دينك واعدا رسولك صلواتك عليه وآله، بيد وليك وايدى عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك ووجتك في ارضك هول عدوه وكيد من كاده ٨، وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءا، واقطع عنهم مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل (له) ٩ اقدامهم وخذهم جهرة وبغته * (هامش) ٨. في اكمال الدين: شيعتهم. ١. في الاصل: غيبة نبيا وفقد ولينا، ما اثبتناه من اكمال الدين. ٢. من اكمال الدين. ٣. في اكمال الدين: فافرج. ٤. في اكمال الدين: بنية. ٥. هددته (خ ل)، اقول: الهده: الهدم والكسر. ٦. الحد: السيف، الفل: الكسر والثلمة. ٧. كل السيف، لم يقطع. ٨. في اكمال الدين: كدمن كاده. ٩. من اكمال الدين والبحار.

[٣١٩]

وشدد عليهم عذابك ١، واخزهم في عبادك، والعنهم في بلادك، واسكنهم اسفل نارك، واحط بهم اشد عذابك واصلمهم نارا، واحش قبور موتاهم نارا واصلمهم حر نارك، فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واصلوا عبادك. ٢ اللهم واحى بوليك القرآن وارنا نوره سرمدالا ظلمة فيه واحى (به) ٣ القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة ٤، واجمع به الاهواء المختلفة على الحق، واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر، واجعلنا يا رب من اعوانه ومقوية سلطانه ٥ والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى النقية من خلقك، انت يا رب الذي تكشف الضر ٦ وتجب المضطر إذا دعاك وتنجى من الكرب العظيم، فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفتك ٧ في ارضك كما ضمنت له، اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد

عليهم السلام، ولا تجعلني من اعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من اهل الحنق والغيط على آل محمد عليهم السلام، فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرنني، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والاخرة ومن المقربين، آمين رب العالمين.) ٨ فإذا فرغت من تعقيب صلوة العصر يوم الجمعة فاسجد سجدة الشكر واعمل فيها ما ذكرناه، وقل كلما قدمناه بعد تعقيب العصر في عمل اليوم والليلة ورويناه.

١. في البحار: عقابك. ٢. في اكمال الدين والبحار: أذلوا عبادك. ٣. من اكمال الدين والبحار. ٤. الرغرة - بالتسكين - شدة تقود الحرفى صدره على وغر: أي ضغن والضغن: الحقد والعداوة. ٥ و ٦. في اكمال الدين: مقوى سلطانه، تكشف السوء. ٧. خليفة (خ ل) اقول: في الاكمال والبحار أيضا كذا. ٨. عنه البحار ٩٥: ٣٣٠ رواه أيضا الصدوق في اكمال الدين ٢: ٥١٢ مع اختلافات، عنه البحار ٩٥: ٣٢٧.

[٣٢٠]

الفصل الثامن والأربعون فيما نذكره من صلوة ركعتين بعد صلوة العصر من يوم الجمعة وفضلها حدث أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي، قال: اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز أبو عبد الله، عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن الحسن عن أبي محمد العبدى، عن فضيل بن عياض عن إبراهيم النخعي، عن عبد بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من صلى يوم الجمعة بعد صلوة العصر ركعتين، يقرء في الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة وفي الثانية: فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة، فإذا فرغ منها قال خمس مرات: لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، لم يخرج من الدنيا حتى يريه الله في منامه الجنة ويرى مكانه منها.) اقول: وهذه الصلوة ذكرها جدى أبو جعفر الطوسى رضوان الله عليه في عمل يوم الجمعة في المصباح الكبير، ولم يذكر اسنادها على عادته في الاختصار أو لغير ذلك من الأعذار إلا انه ذكر في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة، ولعله اقرب الى الصواب وذكر باقى الرواية كما ذكرناه في الصفة والثواب. ١ الفصل التاسع والأربعون فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله

١. مصباح المتعجد: ٢٨٢، عنه الحار ٩٠: ٩٢.

[٣٢١]

أعداه: قد قدمنا في الفصل الحادى والاربعين بعض ما رويناه في تعيين وقت الساعتين اللتين يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، وذكرنا هناك بعض ما رويناه من الدعوات، ونحن ذاكرون في هذا الفصل دعاء خاصا لهذا الوقت كما وجدناه في إحدى الروايات، فاننا وجدنا به ثلاث منقولات: حدث الحسين ابن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى: قال: نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه إلى الشيخ الفاضل أبو الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردى بسر

رأى بحضرة مولانا أبي الحسن على بن محمد وأبي محمد الحسن صلوات الله عليهما، في شهر رمضان سنة أربعمأة، وجدت فيه نسخ هذا الحديث من أبي علي بن عبد الله ببغداد هكذا: حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى قال: حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري المنتجى رحمه الله - ثم قال بعد كلام ذكره: - حدثني أبو عمرو محمد بن سعيد العمري، قال: حدثني محمد بن أسلم قال: حدثني محمد بن سنان قال: حدثني المفضل ابن عمر الجعفي وروى الدعاء عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وقال في هذه الرواية: ويستحب أن يدعى به آخر نهار يوم الجمعة، وقال جدي أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره: (دعاء السمات مروى عن العمري ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة). وهذا لفظ الدعاء بالرواية الأولى فكأنها أتم انشاء الله تعالى: اللهم انى اسئلك باسمك العظيم الاعظم (الاعظم الاعظم) ١، الاعز الاجل الاكرم، الذى إذا دعيت به على مغالق ٢ ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت، وإذا دعيت به على مضايق ابواب الارض للفرج انفرجت، وإذا دعيت به على العسر لليسر تيسرت، وإذا دعيت به على الاموات للنشور انتشرت، وإذا دعيت به على كشف البأساء والضراء ٣ انكشفت وبجلال

١. من المصباح والبخار. ٢. في الهامش: مغالق (خ ل) اقول: المغالق جمع مغلاق وهو ما يعلق ويفتح بالمفتاح. ٣. البأساء: الفقر والشدة الضراء: المرض.

[٣٦٢]

وجهك الكريم، اكرم الوجوه واعز الوجوه، الذى عنت ١ له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب من مخافتك، وبقوتك تمسك بها ٢ السماء ان تقع على الارض الا باذنك، وتمسك السموات والارض ان تزولا، ويمشيتك التي دان ٣ لها العالمون وبكلمتك التى خلقت بها السماء والارض ٤، وبحكمتك التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا، وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا، وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما ورجوما وبروجا ومصايح وزينة ٥، وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجارى، وجعلت لها فلكا ومسايح وقدرتها في السماء منازل (فاحسنت تقديرها) ٦، وصورتها فاحسنت تصويرها، واحصيتها باسمائك احصاءا (وسميتها اسماء) ٧، ودبرتها بحكمتك تدبيرا فاحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات (وعرفت بها) ٨ عدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرءا واحدا. واسئلك اللهم بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران في المقدسين، فوق احساس الكروبيين فوق غمام النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار ٩، وفي طور سيناء وفي جبل حوريث في الواد

١. عنت خضعت وذلت. ٢. ليس في البخار. ٣. دان: ذل واطاع. ٤. في المصباح والبخار: السموات والارض. ٥. في المصباح والبخار: نجوما وبروجا ومصايح وزينة ورجوما. ٦. من المصباح والبخار. ٧. ليس في المصباح والبخار. ٨. ليس في البخار. ٩. في البخار: في عمود النور.

[٣٦٣]

المقدس (و) ١ في البقعة المباركة جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت البحر لبنى اسرائيل ٢، وفي المنيجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة، وجاوزت بنى اسرائيل البحر، وتمت كلمتك الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم، وباسمك العظيم الاعظم الاعظم (الاعظم) ٣، الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء ولابراهيم خليلك عليه السلام من قبل في مسجد الخيف ولاسحق صفيك في بئر شيع، وليعقوب نبيك عليه السلام في بيت ايل (ولمحمد صلى الله عليه وآله لما عرجت اليك حتى دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى عند سدره المنتهى) ٤، واوفيت لابراهيم عليه السلام بميثاقك ولاسحق بحلفك، وليعقوب عليه السلام بشهادتك وللمؤمنين بوعدك، وللداعين باسماءك فاجبت، وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام على قبة الزمان ٥، وباياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة (و) ٦ بأيات عزيزة، وبسلطان القوة وبعزة القدرة، وبشأن الكلمة التامة، وبكلماتك التي تفضلت بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا واهل الآخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك، وباستطاعتك التي اقامت بها العالمين، وبنورك الذي قد خر من فرعه طور سيناء وبعظمتك ٧ وجلالك وكبرياتك وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر، وركدت لها البحار والانهار وخضعت

١. ليس في المصباح والبخار. ٢. في المصباح والبخار: فرقت لبنى اسرائيل البحر. ٣. من المصباح والبخار. ٤ و ٦. ليس في المصباح والبخار. ٥. الزمان (خ ل). ٧. في المصباح والبخار: بعلمك. (*)

[٢٢٤]

(لها الجبال، وسكنت لها الارض بمناكبها، واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت (١) ٢ لها الرياح في جريانها، وخمدت ٣ لها النيران في اوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك به الغلبة دهر الدهور، وحمدت به في السموات والارض ٤، وبكلمتك كلمة الصدق التي سبقت لايينا آدم وذريته بالرحمة. واسئلك بكلمتك التي غلبت كل شئ وبنور وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا، وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران، وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وحنود الملائكة الصافين (و) ٥ خشوع الملائكة المسبحين، وببركاتك التي باركت فيها على ابراهيم خليلك عليه السلام في امة محمد صلى الله عليه وآله، وباركت لاسحق صفيك في امة عيسى وباركت ليعقوب اسرائيلك في امة موسى عليه السلام، وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله في عترته ٦ وذريته وامته، وكما غينا ٧ عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا، نسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد (وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد) ٨ كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شئ قدير.) ٩

١. خفقت: اضطربت وتحركت. ٢. من المصباح والبخار. ٣. خمد النار: سكن لهبها ولم يطفأ جمرها. ٤. في المصباح والبخار. ٦. في البخار: وعترته. ٧. في المصباح: واللهم

[٢٣٥]

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع الزاهد العابد المتصدق رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله امانيه وكبت اعاديته: هذا لفظ الرواية وقد قدمنا عمل وقت الغروب عند عمل اليوم والليله ١، وفي ذلك كفاية وسيأتى في موضع آخر من كتابنا ذكر رواية اخرى بهذا الدعاء أبلغ في شرح الفضل وبلوغ الرجاء. ورأيت في بعض تفسير كلمات في هذه الدعوات: أن (جبل حوريث) وقيل: (حوريتا)، هو الجبل الذي خاطب الله جل جلاله موسى عليه السلام في أول خطابه، وتابوت يوسف عليه السلام حمل إلى ناحية جبل حوريثا من ناحية طور سيناء و (بحر سوف) بلسان العبرية يوم سوف أي بحر بعيد و (ساعير) جبل يدعى جبل السراء كان عيسى عليه السلام ينجى الله جل جلاله عليه و (جبل فاران) هو الجبل الذي كان محمد صلى الله عليه وآله ينجى الله جل جلاله عليه وقرب من مكة. أقول: وإذ قد ذكرنا ما أردناه من عمل الاسبوع، فليكن ذلك آخر هذا الكتاب المسمى ب (جمال الاسبوع) وقد أودعناه من أسرار عبادات وأنوار صلوات وفوائد تنبيهات على معاملات وموائد ضيافات لذوى سعادات ما يعرف جليل قدرها من إطلعه الله جل جلاله على تفصيل سرها فكن أيها الناظر فيها والمطلع على معانيها مستوطنا لمغانيها وسالكا سبيل من يعانيتها وبرايعها قبل أن يحال بينك وبين يد تمتد إليها وبينك وبين عين تطلع عليها وبينك وبين قدم تقوم على معانيها مستوطنا لمغانيها وسالكا سبيل من يعانيتها وبرايعها قبل أن يحال بينك وبين يد تمتد إليها وبينك وبين عين تطلع عليها وبينك وبين قدم تقوم بها وبينك وبين قوة تنهض لها فانك إما طال عمرك فعجزت عما فيها من المراحم والمكارم والمراسم، والمواسم وإما ورد عليك ما لا بد منه من الموت الهاجم، وإياك أن تطيع التعلل بسوف فقل من تعلل بها إلا وقع في الندم والخوف، وإنما يملك زمام ما يستقبل من الأوقات الله جل جلاله القادر على المقدورات، وأما من كانت أوقات عافيته مستورة وساعات مؤنته محجوبة عنه،

١. راجع فلاح السائل: ٢٢٦ - ٢١١.

[٢٣٦]

وهو أسير الفناء وقوم جرى عليهم حكم البلاء، وتفرقوا بعد الاقتراب وتمزقوا تحت التراب، وعليه وثيقة بلسان الحال أنه خلق في الدنيا للزوال وغريمه جل جلاله حاكم الآجال، والآمال فكيف يسع من حاله مثل هذه الحال أن يرضى بالتعلل والتهوين والاهمال، بادر رحمك الله حيث إن الانفاس باقية والأقدام جارية، ويبدك صحائف أعمالك ليوم الوعيد، يكتب فيها كلما تريد، ولا تقنع أن تحشر بوالقيامة وعليك ذل أهل الندامة وقد شمت بك من كان عدوا لك في دنياك وترى من هو دونك الآن متقدما عليك في اخراك ألهمك الله وإيانا عنايات المطالب وشرفنا بالظفر بما هو جل جلاله أهله من المواهب. وهذا آخر الجزء الرابع من كتاب المهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتعجب، والحمد لله جل جلاله الذي شملنا كرمه وإفضاله حتى مكنا من التمام، ونسئله جل جلاله ما هو أهله من العناية والانعام وأن يوفقنا

لما يريد منا ويرضى به عنا، وصلوته على سيد المرسلين محمد
النبي وآله الطاهرين. * * *

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية
